حلية الاوليا ابو نعيم اصفهاني
١٤٣ ٣١ جلد رابع

بن الوليد الدمشقي سمعت سهلا يعني ابن هاشم يذكر عن ابراهيم بن ادهم
بن شعبان قال ان عمر بن الخطاب قال لشؤم بالرجل ان يرفع يديه من الطعام
قبل اصحابه حدثنا ابي ثنا محمد بن احمد بن الحسين بن عبد الله بن شاكر
ثنا احمد بن ابي الحواري سمعت مضي بن عيسى يقول ما فاق ابراهيم بن
ادهم اصحابه بصوم ولا بصلوة ولكن بالصدق والسخاء حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا الوليد بن ابراهيم قال قال
ابراهيم بن قديد بينا انا جالس عند ابراهيم بن ادهم في البيت اذ دخل
عليه رجل فقال استودعك الله يا ابراهيم فقال له اين تريد قال اريد
ساحل كذا وكذا قال خذ جراب ابن قديد فاحمل فيه زادك قال ابراهيم
بن قديد شعملت له يا ابا اسحاق هذا جراب رفيقي قال فانت تريد ان
تصحب من لا يكون صاحبه بشيئه اولا منه قال ابن قديد وكنت يوما
عنده جالسا في البيت فاهديت اليه فاكهة ونحن جماعة في البيت
فقال يا ابن قديد وكنت يوما عنده جالسا في البيت فاهديت اليه فاكهة
ونحن جماعة في البيت يا ابن قديد دعه لا اكل انا ولا انت شيئا وياكله
اصحابه قال فاكل اصحابنا ولم نذقه حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن
الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني يحيى بن عثمان اخبرني ابو يحيى بن رفيق
ابراهيم بن ادهم قال سالت ابراهيم بن ادهم ونزلنا منزلا فسالته عن
سقف البيت ما هو بجارة ام بخشب فقال ما ادري وسالته عن الجارية
التي كانت بخدمنا سوداء هي ام بيضا قال لا ادري ... عن عبد الله بن احمد



بن منصور المصيصي ابو محمد قال ورد ابراهيم بن ادهم المصيصة فاتى منزل
ابي اسحاق الفزاري فطلبه فقيل له هو خارج فقال اعلموه اذا اتى اخاه ابراهيم
بن ادهم طلبه وقد ذهب مرج كذا وكذا برعى فرسه فمضى الى ذلك المرج
فاذا انا بشيخ عوس دوابهم فرعى حتى امسى فقالوا له ضم فرسك الى دوابنا
فان السباع تاتينا فاتى وتنحا ناحية فاوقدوا النيران حولهم ثم اخذوا فى
لهم ضوء ولا نانوا به وفيه شكالان بقود ونه بينهم فقالوا له ان في دوابنا
ركاما او حجورا فليكن هذا عندك قال وما يصنع بهذه الحبال فسح وجهه
وادخل يده من بين الحديد فوقف لا يتحرك فعجبوا من ذلك لامتناعه
فقال لهم اذهبوا فاجلسوا برمقونه ما يكون منه ومن السباع فقام ابراهيم
يصلي وهم ينظرون فلما كان في بعض الليل اتته اسد ثلاثة يتلوا بعضها
بعضا فتقدم الاول اليه فشمه وداربه ثم تنحا ناحية فربض وفعل
الثاني كالثالث كفعل الاول ولم يزل ابراهيم يصلي ليلته قائما حتى
اذا كان السحر قال للاسد ما جاء بكم اتريدون ان تاكلوني امضوا فقامت
الاسد فذهبت فلما كان بعد جاء الفزاري الى اولئك فسالهم فقال اجاءكم
رجل قالوا اتانا رجل مجنون واخبروه بقصته واروه فقال اتدرون من
هو قالوا لا قال هو ابراهيم بن ادهم فمضوا معه اليه فسلم وسلموا عليه
ثم انصرف به الفزاري الى منزله فمر برجل قد كان ابراهيم بن ادهم سأله
مقودا يبيعه ساومه درهما ودانقين فقال ابراهيم بن ادهم للفزاري نريد
هذا المقود قال الفزاري لصاحب المقود بكم هذا قال يا ربعة دوانيق فدفع

اليه

اليه واخذ الفلوس فقال ابراهيم للفزاري اربعة دوانيق في دين من هو هذا
واخبرت عن عبد الله حدثني محمد بن هرون بن يحيى وزوج بن ابو خالد
يزيد بن ابراهيم بن سفيان ان ابراهيم بن ادهم كان قاعدا في مشربة
بدمشق اذ مر به رجل على بغلة فقال له يا ابا اسحاق ان لي اليك حاجة
احب ان تقضيها فقال ابراهيم ان امكنني قضيتها والا اخبرت بعذري
فقال ابراهيم ان كنت غنيا فقلت منذ وان كنت فقيرا لم اقبل منك
فقال الرجل انا والله كثير المال كثير الضياع فقال له ابراهيم فاين ذراه
تغدوه وتروح على بغلتك قال اعطي هذا واخذ هذا واستوفي من هذا
فقال ابراهيم فانك فقير تبتغي الزيادة بجهدك واخبرت عن عبد الله
قال سمعت اسمعيل بن حبيب الزيات يقول سمعت عبد الله بن فلان يحدث
عن ابراهيم انه مر بغلام معه تين في سفط فقال اعطنا بدانق من هذا
التين فانا عليه فمضى ابراهيم فنظر رجل الى صاحب التين فقال له ايش
قال لك هذا الرجل فقال قال اعطنا من هذا التين بدانق فقال الحقه فادفع
اليه ما يريد وخذ مني الثمن فلحقه فقال يا عم خذ من هذا التين
ما تريد فالتفت ابراهيم فقال لا ابتاع الدين بالدين واخبرت عبد الله التين
ثنا ابو عمر عن ابيه قال خرج ابراهيم بن ادهم وحذيفة المرعشي وابو يوسف
ابن اسباط واسحاق بن نجيح نزولا بعيد سنة فقالوا لاسحاق ادخل هذه
فاشتر لنا زادا فدخل فاشترا واشترا معها مصفرا فلما جاء فوضع الزاد والملح
المصفر قالوا له ما هذا قال ويه قال ابو عمر فانا رايت اسحاق بعد بحران سمينا

غليظ الرقبة حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابن ابي الحواري
ثنا ابو الوليد صاحب ابراهيم بن ادهم قال كان ابراهيم واصحابه يمنعون
انفسهم اربعا الدة للماء والحمامات والحذا ولا يجعلون في الملح ابزارا حدثنا
ابو الحسن بن محمد بن احمد بن اسحاق العسكري ثنا عبد الله بن احمد ثنا اسحاق
بن الصيف ثنا ابو حفص عمر بن عيسى عن ابيه قال خرجت مع ابراهيم
بن ادهم الى مكة فكان ابراهيم اذا خرج الى مكة لم يوخذ على الطريق قال
وكنا اربعة رفقا فسرنا على غير الطريق حتى جئنا الى المدينة فاكترينا
بيتا الى المدينة فنزلنا فيه فقال ابراهيم نحن اربعة خدمة البيت وما يصلحنا
لمعاشنا وافطارنا وحوايجنا كلهم على رجل منا والثلاثة يذهبون الى
المسجد وينتشرون في حوايجهم قبا ومقابر الشهدا قال وانا اليوم ما
جلوسا في البيت اذ اقبل رجل ادم عليه قميص جديد فاني رحله
حف وعليه عمامة ومعه مزود يحمله فدخل الينا وسلم وقال اين ابراهيم
قلنا هذا منزله وقد ذهب في حاجة قال فمضى ولم يكلمنا قال ثم رجع
ابراهيم والرجل معه والمزود على عنقه قال فكان معنا في البيت اياما
فاذا حضر عشانا وغدا تنحى الرجل ناحية وحلا بمزوده قال واقبلنا نحن
على غدائنا وعشائنا وابراهيم في كل ذلك لا يدعوه ولا يسئله ان ياكل
معنا قال فلما كان بعد ثلث قال لابراهيم اني اريد الخروج قال ابراهيم
فتى عزمت قال الليلة قال ثم خرج فذهب وذهب ابراهيم معه فقال بعض
اصحابنا ان هذا الرجل لقصة ابراهيم لا يدعوه ولا ياكل معنا وهو مقبل على

هذا

هذا المزود والله لافتحنه فانظر اى شئ فيه ففتحه فاذا فيه عظام قال
فشده فجاء الرجل فاخذ المزود وانكر رباطه قال فنظر في وجوهنا ومضى
فلما ان ذهب قال بعضنا لابراهيم يا ابا اسحاق هذا الرجل الذي كان عندنا
ما كان اعجب امره ما كان ياكل معنا وما كنت تدعوه ولقد ذهب فلان
فنظر في مزوده فاذا فيه عظام قال فتغير وجه ابراهيم وانكر ذلك على
الرجل وقال ما احسبك يصحبني في سفر بعد هذا لم نظرت في مزوده ذاك
رجل من الحب واخانا في الله فليس من بلد ادخله الا جاءنا فكان
معي فيه يونسني ويعينني ثم انصرف قال فمات الرجل الذي نظر في مزوده
في المدينة واخبرت عن ابي طالب بن سوادة ثنا علي بن حرب ثنا عبد الله
بن ايوب بن حباب عن حسن قال حججت مع ابراهيم بن ادهم سنة
خمسين ومائة فلقينا شيخ طوال عليه قميص وكساء وعلى عاتقه عصا معلق
فيها خريطة فسلم على ابراهيم ثم جعل يسايرنا في ناحية من الطريق فاذا نزل
منزلا نزل الى جانب منا فقال لنا ابراهيم لا يكون احد منكم يكلمه ولا يسائله
عن شئ ولا امر هو فلما ادخلنا مكة نزلنا بدار فعمد الى رواق من اقصى
الدار فجعل عصاه في كوة وعلق خريطة فيها فكنا اذا دخلنا خرج واذا
خرجنا دخل فاصابني وجع في بطني فتخلفت عن اصحابي فبينا انا في المخرج
وبتريته جريا فدخل فبصر فلم ير احدا فاخذ الخريطة ففتحها فاذا فيها
بعر فجعل ياكل منه فتنحنحت فنظر الى واخذ خريطة وعصاه وانطلق
فعقد ابراهيم قرابته من الليل فظن ان احدنا كلمه فاخبرته الخبر فقال ابراهيم

هذا من الجن الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا تسعة نفر قالوا
ثلثة من نصيبين واربعة من سوري لم يبق منهم غيري وهو يلقاني في كل
سنة فيحييني حتى انصرف حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن اسحاق ثنا عبد الله
بن احمد ثنا اسحاق بن الضيف حدثني ابو حفص عمر بن عيسى قال خرجت
انا وابي وانا غلام مع ابراهيم بن ادهم الى مكة فبينا نحن نسير على الطريق
اذ قال لي يا ابا اسحاق اشتهي والله في هذه الليلة وكانت ليلة باردة لحم
حمار وحش كبابا على النار قال فسمع ابراهيم وسكت وسرنا فصرنا في مسيرنا
الى حوا قوم اعراب واخبية قال فقال ابراهيم لو ملنا فبتنا ههنا حتى يصبح
فاني احسب ان القر قد اضر بكم قال فقلنا نعم يا ابا اسحاق قال فجئنا فوصلنا
قوم في خباء لهم فقلنا يا هولاء ما وينا وي اليه بقية ليلتنا هذه قال نعم
ذلك الحوا واذا حواء مضروب للاضياف قال واذا عندهم نار تاجج قال
فنزلنا فاتونا بحطب وجمر ذلك الحوا واذا حواء مضروب للاضياف قال
واذا عندهم نار تاجج قال فنزلنا فاتونا بحطب وجمر قال فجعل ابي يلقي
الحطب على النار وجعلنا نصطلي اذ ساق الله وعلا كبيرا ضخما قد اخذه
قوم فافلت منهم حتى جاء فوقف بفناء القوم قال فقاموا اليه وهو
مجروح فذبحوه فجعل يقطعون لحمه وهو ينظر فقال بعضهم اضيافكم
قال فبعث الينا بقدرة كبيرة من ذلك اللحم فقال ابراهيم لابي هلك سكين
شرح والق على النار كما اشتهيت حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن سليمان
الهروي ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا ابو

النضر

النضر قال ابراهيم بن ادهم يأخذ الرطب من شجر البلوط حدثنا عبد الله
بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الوسدي ثنا وزير الغساني ثنا
عدي الصياد من اهل جبلة قال سمعت يزيد بن قيس يحلف بالله انه كان
ينظر الى ابراهيم بن ادهم وهو على شط البحر في وقت الافطار فيرى مايدة
توضع بين يديه لا يدري من وضعها ثم يراه يقوم فينصرف حتى يدخل
جبلة وما معه شيء حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو العباس الهروي ثنا
عصام بن رواد ثنا عيسى بن حازم حدثني ابراهيم بن ادهم قال لو ان مؤمنا
قال للجبل زل لزال قال فتحرك ابو قبيس فقال اسكن اني لم اعنك
قال فسكن حدثنا ابو الفضل نصر بن ابي نصر الطوسي ثنا علي بن محمد الطوسي
ثنا يوسف بن موسى المروروذي ثنا عبد الله بن حنيف سمعت عبد الله بن
السندي يحدث اصحابه قال ابراهيم بن ادهم لو ان وليا من اولياء الله قال للجبل
زل لزال قال فتحرك الجبل من تحته فضربه برجله فقال اسكن انما ضربتك مثلا
لاصحابي حدثت عن عبد الله بن محمد بن يعقوب سمعت عبد الصمد بن الفضل
يقول سمعت ابراهيم يقول كان ابراهيم بن ادهم بمكة فسئل ما بلغ من كرامة المؤمن
على الله قال يبلغ من كرامته على الله لو قال لجبل تحرك ليحرك فتحرك الجبل فقال
ما اياك عنيت حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ثنا
عبد الرحمن بن الجارود البغدادي ثنا خلف بن تميم قال كنا مع ابراهيم بن
ادهم في سفر فاتاه الناس فقالوا ان الاسد قد وقف على طريقنا قال فاتاه
فقال يا ابا الحرث ان كنت امرت فينا بشيء فامض لما امرت به وان لم تكن

امرت فينا بشيء فتنح عن طريقنا قال فمضى وهو يهمهم فقال لنا ابراهيم في
سفر فاتاه الناس فقالوا ان الاسد قد وقف على طريقنا قال فاتاه فقال
يا ابا الحرث ان كنت امرت فينا بشيء فامض لما امرت به وان لم يكن
امرت فينا بشيء فتنح عن طريقنا قال فمضى وهو يهمهم فقال لنا ابراهيم بن
ادهم وما على احدكم اذا اصبح واذا امسى ان يقول اللهم احرسنا بعينك (امسى)
التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا نهلك
وانت رجاؤنا قال ابراهيم اني لاقولها على ساقي ونفقتي فما فقدت منها شيئا
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن
ابراهيم الدورقي ثنا خلف بن تميم حدثني عبد الجبار بن كثير قال
قيل لابراهيم بن ادهم هذا السبع قد ظهر لنا فقال ارونيه قال فلما نظر
اليه ناداه يا قسورة ان كنت امرت فينا بشيء فامض لما امرت به والا فعودك
على بدئك قال فضرب بذنبه وولى هاربا فعجبنا منه حين فقه كلامه
ثم اقبل علينا ابراهيم قال قولوا اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام اللهم
اكنفنا بركنك الذي لا يرام اللهم وارحمنا بقدرتك علينا افلا نهلك
وانت الرجا قال خلف فانا اساوي نيف وخمسين فاقولها لم ياتني لص
قط ولم ار الا خيرا حدثنا ابي وابو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن
قالوا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا عبيد بن جناد
عن عطاء بن مسلم سمعت رجلا من اصحاب ابراهيم بن ادهم يقول خرجنا
الى الجبل فاذا انا قوم يقطعون الخشب ينحتون منه القصاع والاقداح فينا

فبينا ابراهيم يصلي اذا اقبل السبع فانصدع الناس فلم نوت منه فقلت الا ترى
اما الناس فيه قال وما لهم قلت هذا السبع خلف ظهرك فالتفت اليه
فقال يا حبيب في راك ثم قال الا فلتم حين نزلتم اللهم احرسنا بعينك التي
لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلك
وانت ثقتنا ورجاؤنا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد
بن احمد بن سليمان الهروي سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يقول
خلف بن تميم يقول كان ابراهيم بن ادهم في البحر فعصفت الريح واشتد
وابراهيم ملفوف في كسائه فجعل اهل السفينه ينظرون اليه فقال
له رجل منهم يا هذا اما ترى ما نحن فيه من هذا الهول فانت نائم في
كسائك قال فكشف ابراهيم راسه فاخرجه من الكساء ثم رفع راسه
الى السماء فقال اللهم قد اريتنا قدرتك فارنا عفوك قال فكسن
البحر حتى صار كالدهن حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد ثنا عبد الله
بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم نا عمي ابو زرعه ثنا
يحيى بن عثمان ثنا بقية قال كنا في البحر مع معشوق او ابن معتوف
شك ابو زكرياء فهبت الريح وهاجت الامواج واضطربت السفن
وبكاء الناس فقيل لمعوف او ابن معوف شك ابو زكرياء فهبت الريح
وهاجت الامواج واضطربت السفن وبكاء الناس فقيل لمعوف هذا
ابراهيم بن ادهم لو سالته ان يدعو الله قال وكان نائما في ناحية
من السفينه ملفوف راسه فدنا اليه فقال يا ابا اسحاق ما ترا ما فيه الناس

نوقع رأسه فقال اللهم قد اريتنا قدرتك فارنا عفوك ثم قال اللهم قد اريتنا قدرتك
فارنا رحمتك فهدات السفن حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن
الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني خلف بن تميم قال كنت عند ابي رجا
الهروي في مسجد فاتى رجل على فرس فنزل فسلم عليه وودعه فاخبرني ابو
رجا عنه انه كان مع ابراهيم بن ادهم في سفينة في غزاة في البحر فعصفت
عليهم الريح واشرفوا على الغرق فسمعوا في البحر هاتفا يهتف تنا على صوته
تخافون وفيكم ابراهيم بن ادهم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن
سليمان حدثني عصام بن رواد سمعت عيسى بن حازم يقول كان ابراهيم
بن ادهم اذا غزا اشترط على رفقائه الخدمة والاذان فاتاه رفقاوه يوما
فقالوا يا ابا اسحاق اما قد عرضنا على الغزو ولو علمنا انك تاكل من متاعنا
لسررنا بذلك قال ارجوا ان نصح الله ثم قال المستقرض من فلان لا يخف
عليه فلان لا يخف عليه فلان ما راى ثم خرسا حبا وصبح موعه
على قال ثم قال واسوأتاه طلبت من العبيد وتركت مولاهم فاحسن ما يقول
العبيد انما وقع الى مولاى ما مولاى فان امرني ان اعطيك ما فعلت فارجع
الى المولى بعد ما ذلت وجهي المعسد افليس كان يقول المولى متى كان
احق ان يطلب لا من غيري واسوأتاه ثم خرج الى الساحل فتوضا وصلا
ركعتين ثم نصب رجله اليمنى مستقبل القبلة ثم قال اللهم قد علمت ما كان
وقع في نفسي وذلك بخطاى وجهلي فان عافيتني عليه فانا اهل ذلك
وان عفوت عني فانت اهل ذلك وقد عرفت حاجتي فاقض حاجتي فوقع

في نفسه

في نفسه ان ينظر عن يمينه فاذا بنحو اربعمائة دينار فتناول منها دينارا ثم
عاد الى اصحابه فانكروه وسالوه عن حاله فكتمهم زمانا ثم اخبرهم فقالوا
يا ابا اسحاق ان كنت تريد الغزو وقد خرج لك ما ذكرت افلا احدث
منه ما تقوى على الغزو فقال الطرسوسي تالله ان الله لو اراد ان لا يخرج الا الذي
اطلع عليه من ضميري لفعل ولكن اخرج الى اكثر ما اطلع عليه لتخيرني
والله لو ان عشرة الاف ما احدث منها الا الذي اطلع عليه من ضميري حدثنا
ابو محمد بن حيان ومحمد بن عبد الرحمن قالا اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
ثنا اسحاق بن فديك ثنا ابي قال خرجت انا وابراهيم بن ادهم نريد
الغزو في البحر فلما صرنا في بعض الطريق سمعنا جلبة فاذا انا بابراهيم
بن صالح قد خرج في طلب الصيد بالبزاة والشواهين ومعه جواريه
متحليات شعورهن منكشفات فلما نظرت قال ابراهيم مه يا ابن فديك
لا تنظر اليهن الهن قدرات بهرمن وسعوطن وحضن وسلن فاعمل
التي يحضن ولا يهرمن ولا يسلن عربا اترابا كالهن وكاهن ومضينا
حتى اذا صرنا بين الكروم ونظر الى الاعناب فقال يا فديك انظر الى
المقطوع الممنوع اعمل التي لا مقطوعة ولا ممنوعة ومضينا حتى انتهينا
الى صور واجتمعنا خمسة نفر وفينا ابو مرثد فقال ابراهيم نجتمع يكون
اعظم للبركة فافترقنا اليالي كل واحد منا بدينارين فمضى ابراهيم ونحن
نعلم انه ليس معه شيء فتبعه رجل منا ينظر من اين يجيء بالدينارين
فمضى حتى اذا اتى خلاء الارض فصلى ركعتين فحلق الذي راه بالله

انه نظر الى حوله ذهب فاخذ منه دنانير فهنيا ناو ركبنا في المحبوب
حدثنا عن ابي طالب عبد الله بن احمد بن سواده ثنا ابراهيم بن الجنيد
ثنا محمد بن الحسن حدثني علي بن عصمة حدثني سعيد بن صدقة ابو مهلهل
وكان يقال انه من الابدال قال جاء ابراهيم بن ادهم الى قوم قد ركبوا السفينة
فقال له صاحب السفينة هات دينارين قال ليس معي ولكن اعطيك بين يدي
فعجب منه وقال نحن في بحر كيف تعطيني ثم ادخله فسار واحتى
انتهوا الى جزيرة في البحر فقال صاحب السفينة والله لانظرن من اين
تعطيني هل خبا ههنا شيئا فقال له هات الدينارين فقال له نعم فخرج
فاتبعه الرجل وهو لا يدري فانتهى الى الجزيرة فركع فلما اراد ان ينصرف
قال يا رب ان هذا قد طلب حقه الذي له فاعطه عني وهو ساجد
فرفع راسه فاذا ما حوله دنانير فاذا الرجل واقف فقال له خذ حقك
حقك ولا يزد عليه ولا تذكر هذا فمضوا فاصابتهم عجاجة وظلمة حتى
الموت فقال الملاح اين هذا صاحب الدينارين فقالوا ابراهيم بن ادهم
ما ترى ما نحن فيه ادع الله فارخى عينيه فقال يا رب يا رب اريتنا
قدرتك فارنا رحمتك وعفوك ثم سكنت العجاجة وساروا اخبرت
عن ابي طالب سواده ثنا ابراهيم بن ابراهيم العابد حدثني محمد بن القسم
بن عبد السلام ثنا فرج مولى ابراهيم بن ادهم بصور سنة ست و
ثمانين او فاه كان اسود قال كان ابراهيم بن ادهم راى في المنام كان الجنة
فتحت له فاذا فيها مدينتان احدهما من ياقوت بيضا والاخرى من ياقوتة

حمراء

حمراء فقيل له اسكن هاتين المدينتين فانهما في الدنيا فقال سمها فقيل
اطلبهما فانك تراهما كما ادنتهما في الجنة فركب يطلبهما فرأى رباطات
خراسان فقال يا فرح ما اراهما ثم جاء الى قزوين ثم ذهب الى المصيصة
والثغور حتى اتى الساحل في ناحية صور فلما صار بالنواقير وهي نواقير
نقرها سليمان بن داود على جبل على البحر فلما صعد عليها رأى صور فقال
يا فرح هذه المدينتين فجاء حتى نزلها فكان يغزوا مع لهمد بن معوف
فاذا رجع نزل عند المسجد فغزا غزوه فمات في الجزيرة فحمل الى صور
فدفن في موضع يقال له مدقله فاهل صور ثم يذكرونه في شبيب
اثغارهم ولا يريدون مثبا الا ابدو وابا ابراهيم قال القسم بن عبد السلام
قد رأيت قبره بصور والمدينة الاخرى عسقلان حدثنا ابو محمد
العطريفي ثنا اسحاق بن درهم وحدثنا عبد الله وعبد الرحمن ابنا
محمد بن جعفر قالا ثنا ابو بكر بن معدان قالا ثنا ابراهيم بن سعيد
الجوهري ثنا ابو المنذر بشر بن المنذر قاضي المصيصة قال كنت
اذا رأيت ابراهيم بن ادهم كانه ليس فيه روح لو نفخته الريح لوقع
قد اسود متدرع بعباءة فاذا خلا با صحابه فمن ابسط الناس حدثنا
ابو محمد بن حيان قال كتب الى عبد الله بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلاني
ثنا عيسى بن حازم العسقلاني قال كنا مع ابراهيم بن ادهم في بيت
ومعه اصحاب له فاتوا بسطح فجعلوا يأكلون ويمزحون ويترامون بينهم
فدق رجل الباب فقال لهم ابراهيم لا يتحركن احد قالوا يا ابا اسحاق تعلمنا

يعمل في السر شيئا لا يفعله في العلانية فقال مكحول اني اكره ان يعصى الله
في وفيكم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا
الهيثم بن جميل حدثني اصحابنا ان ابراهيم بن ادهم كان اذا دعي الى طعام
وهو صائم اكل و لم يقل اني صايم حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد
الرحمن قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يزيد الفريابي
سمعت رجلا وقال للاوزاعي ايهما احب اليك ابراهيم بن ادهم او سليمان
الخواص قال ابراهيم احب الي ان ابراهيم يخالط الناس ويبسط اليهم حدثنا
عبد الله بن محمد بن محمد ومحمد بن عبد الرحمن قالا ثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن ثنا محمد بن يزيد ثنا يعلى بن عبيد قال دخل ابراهيم بن
ادهم على ابي جعفر امير المؤمنين فقال كيف شانكم يا ابا اسحاق قال يا امير
المؤمنين نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع حدثنا
محمد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن محمد ثنا محمد بن هرون الحربي
ثنا ابو عمير عن ضمرة قال دخل ابراهيم بن ادهم على بعض الولاة فقال له
ثم معيشتك قال نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا نرقع فقال
اخرجوه فقد استقبل اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني
عنه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن نصر المنصوري ثنا ابراهيم بن بشار
سمعت ابراهيم بن ادهم يتمثل بهذا البيت للقمة بجريش الملح اكلها الذ من
تمرة تحشا بزنبور حدثنا عثمان بن محمد العثماني سمعت ابا عبد الله
الزبيري يقول سمعت ابا نصر السمرقندي يقول قال ابراهيم بن ادهم

لعرق

تترق لمحطوط صدور المجالس فان عضال الداء حدثنا ابو القسم طلحة بن احمد
بن الحسن الصوفي البغدادي ثنا محمد بن صفوة المصيصي ثنا يوسف
سعد بن مسلم ثنا علي بن بكار قال صحبت ابراهيم بن ادهم وكثيرا ما كنت اسمعه
يقول يا اخي اتخذ الله صاحبا وذر الناس جانبا حدثنا ابو محمد بن
حبان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا خلف بن تميم سمعت
ابراهيم بن ادهم يقول من تعود افخاذ النساء لم يفلح وسمعته يقول الدنيا
دار بلغة حدثت عن ابي طالب بن سوادة ثنا ابراهيم بن عبد الله عن بشر
ابن المنذر قاضي المصيصة قال كنت اذا رأيت ابراهيم بن ادهم كانه اعرابي لا اشبع
من الخبز والماء يا ابا اسحاق هو جالس على عظم لا تراه مجالسا احدا ولا يحدث
حتى يأتي منزله فاذا اتى منزله وجلس اليه اخوانه ضاحكهم وباسطهم
وقال لي بعض اصحابه ما كان العسل والسمن على مائدته الا شبيها بالخمر
المطبوخ يعني البا قالا حدثنا عن ابي طالب هبيرة حدثني محمد بن جميع
ثنا عبد الرحمن بن يعقوب قال جاء رجل الى ابراهيم بن ادهم يريد
صحبته فقال له ابراهيم ما معك فاخرج دراهم فاخذ منها ابراهيم
وهما فقال اذهب فاشتر لنا موزا فقال الرجل موزا بهذا كله فقال ابراهيم
ضم درهمك وامض لست بقوي على صحبتنا اخبرني جعفر بن محمد في كتابه
وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ضم درهمك وامض لست بقوي على صحبتنا
اخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم
بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم يقول هذا ويتمثل

به اذا خلا في خوف بصوت حزين موجع للقلوب في متى كنت صغيرا او كبيرا
احوز علل فمن سيقضى الردى ومتى ويحك العمل ثم يقول يا نفس اياك
والعزة بالله فقد قال الصادق لا يغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ثم قال سمعت ابراهيم بن ادهم يقول مررت ببعض بلاد
الشام فرايت مقبرة فاذا قبر عال مشرف عليه كتاب فقراته فاذا الشام
فيه عبرة وكلام حسن وكان يقول كبيرا ما احد اكرم من مفرد في قبره
اعماله تونسه منعم في القبر روضة زينها الله فهي مجلسه قال وحدثني
ابراهيم بن ادهم مررت ببعض بلاد الشام فاذا حجر مكتوب عليه نقش
بالعربية والحجر عظيم ٭ كل حي وان بقي ٭ فمن الموت يستقي ٭ فاعمل
اليوم واجتهد ٭ واحذر الموت يا شقي ٭ قال فبينا انا واقف اقراءه وابكي
فاذا انا برجل اشعث اغبر عليه مدرعة من شعر فسلم علي فرددت عليه
السلام فراى بكاي فقال ما يبكيك فقلت قرات هذا النقش فابكاني
قال وانت لا تتمالك تبكي حتى تتعظ ثم قال سر معي حتى اقريك غيره فمضيت
معه غير بعيد واذا الصخرة عظيمة شبيهة بالمحراب فقال اقراء وابكي بعيد
ولا تعص ثم قام يصلي تركني واذا في اعلاه نقش بين عربي لا تبغين
جاها وجاهك ساقط عند المليك وكن بجاهك مصلحا ومن الجانب
الاخر نقش بين عربي من لم يثق بالقضاء والقدر لاقى هموما كثيرة
الصور وفي الجانب الايسر منه نقش بين عربي ما ازين التقا وما اقبح
الخنا وكلها ماخوذ عاجنا وعند الله الجزا وفي اسفل المحراب فوق الارض

بذراع

بين راع او اكثر انما الغنى والغنى في تقى الله والعمل فلما تريد برية ومهمة التفت
الى صاحبي فلم اره فلا ادري مضى او حجب عني قال وسمعت ابراهيم
بن ادهم يقول هذا كثيرا وكان صدها لما توعد الدنيا به من شرورها يكون
بكاء الطفل ساعة يوضع والا فما يبكيه منها وانها لاروح مما كان فيه واوسع
اذا ابصر الدنيا استهل كانما يرى ما سيلقى من اذاها وسمع اخبرني جعفر بن
محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر
المنصوري ثنا ابراهيم بن بشار قال وقف رجل صوفي على ابراهيم بن
ادهم فقال يا ابا اسحاق لم حجبت القلوب عن الله قال لانها احبت
ما ابغض الله احبت الدنيا ومالت الى دار الغرور واللهو واللعب وتركت
العمل لدار فيها حياة الابد في نعيم لا يزول ولا ينفد اذا اردت ان تعرف
الشيء بفضله فاقلبه بضده فاذا انت قد عرفت فضله اقلب الامانة الى الخيانة
والصدق الى الكذب والايمان الى الكفر فاذا انت قد عرفت فضل
ما قد اوتيت وسمعت ابراهيم يقول ان الموت كاسا لا يقوى على تجرعه
الا خائف وجل طائع كان يتوقعه فمن كان مطيعا فله الحيا والكرامة و
النجاة من عذاب القبر ومن كان عاصيا نزل بين الحسرة والندامة يوم
الصاخة والطامة قال ابراهيم بن بشار فقلت لابراهيم بن ادهم من اليوم
اعمل في الطين فقال يا ابن بشار انك طالب ومطلوب يطلبك من لا
تفوته وتطلب من قد كفيته كانك بما غاب عنك قد كشف لك وكانك بما
انت فيه قد نقلت عنه يا ابن بشار كانك لم تر حريصا محروما ولا ذا فاقة

مدور وقايم فالحي مالك حيلة قلت لي عند البقال دانق فقال غرتك
بملك دانقا وبطلب العلم قال وسمعت ابراهيم يوما يقول لابي ضمرة
الصوفي وقد راه يضحك يا ابا ضمرة لا يطمعن فيما لا يكون ولا تياس
مما يكون فقلت له يا ابا اسحاق ابين معنى هذا قال ما فهمته قلت لا قال
لا يطمعن في بقائك وانت تعلم ان مصيرك والى الموت فلما يضحك
من يموت ولا يدري الى ابن نصيبه بعد موته الى الجنة ام الى النار ولا تياس
مما يكون انك لا تدري اى وقت يكون الموت صباحا او مساء بليل
او نهار ثم قال اوه اوه ولا تياس مما يكون انك لا تدري اى وقت يكون
الموت صباحا او مساء بليل او نهار ثم قال اوه اوه وسقط مغشيا عليه
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين الحذا ثنا احمد بن
ابراهيم الدورقي ثنا عبيد بن الوليد الدمشقي اخبرني احمد بن يحيى
ان ابراهيم بن ادهم قال ان الصايم القايم المصلي الحاج المعتمر الغازي الغازي
من اغنى نفسه عن الناس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسن
ثنا احمد بن ابراهيم حدثني ابراهيم بن بكر قال سمعت ابا صالح الحربي
يقول سمعت ابراهيم بن ادهم يقول المسئلة مسئلتان مسئلة على ابواب
الناس ومسئلة يقول الرجل الزم المسجد واصلي فيه واصوم واعبد
الله ومن جاءني بشيء قبلته فهذه شر المسلمين وهذا قد الحف في المسئلة
حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا يحيى بن معين ثنا يوسف بن سليمان ابو محمد
البلخي قال قرات في كتاب ابراهيم بن ادهم الى عبد الملك مولاه اما بعد

اوصيك

١٣٤٦

اوصيك بتقوى الله جاءني كتابك فوصلك الله بذكر ما جرى بينك فمن

رعى حق الله وحفظه وعلم منه الناس من ترك حفظه ولم يراقب حقه

بلغ به الناس ذلك الى الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا به ثم ان القوم

ناس مثلكم يعصون ويرضون وكان الذي فوقهم اليه يرجعون وبه

ينتفعون به يأخذون قريبه يبطون فاثنى عليهم احسن الثناء فاقتدوا

بآبائهم وافضالهم حتى اتم على ملتهم منازلهم ثم ان الله تعالى احسن البنا

وابقانا بعد الحيران فنعوذ بالله ان يكون ابقانا للشر فانه لا يوتى مكره

والاعمال بالخواتيم وانه من خاف لم يصنع ما يجب ولم يتكلم بما لا ينبغي

ينبغي لصاحب الدين ان يرجوا في الكلام ما يرجوا في الفعل وان خاف

منه وما يخاف من الفعل وذلك الى الله سبحانه فان استطعت ان لا

يكون احدهم امر عندك من الله تعالى فوافيه في الغضب والرضا فانه

يعلم السر واخفى ويغفر ويعذب ولا منجا منه الا اليه فان استطعت ان

تكف عما لا يعنيك وان تنظر لنفسك فانه لا يسعى لك غيرك ان الناس

قد طلبوا الدنيا الرضى والغضب فلم ينالوا منها حاجتهم فانه من اراد الاخرة

فان الناس منه في راحة لا يخرج من ذلها ولا ينافسهم في عزها بعين نفسه

في شغل والناس منه في راحة فاتق الله وعليك بالسداد فان من مضى

انما قدموا على اعمالهم ولم تقدموا على الشرف والصوت واذكر فان الله

تعالى عدلا على اعماننا والله واياكم على ما خلفنا لمر وبارك لنا ولكم في بقية

العمر فيما شاء الله واما ما ذكرت من امر العصر فلا تشقوا على انفسكم ان جاءكم

امر في عافية فلله الحمد وان كانت ثلثة فلا نعيد لو ابا لسلامة فانه من لي كونى
من امره ما لا ينبغي احق بالجزع منكم انا قد ايقنا ان الناس لا تذهبون
بحقوق الناس و الله معط كل ذي حق حقه و على الناس لهم و عليهم
والجراعدا فان استطعتم ان لا يلقوا الله عظالم فافعلوا فاما ما ظلم به فلا يحا
لغلبه فان الله لا يعجزه شيئا من علم ان الامر هكذا فيكسر عن نفسه
وليقض ما عليها فان غدا لمثله امره حسبنا الله ونعم الوكيل
وما ما بقي من بقية الاخوان فاقرهم السلام فقد طال العهد حدثنا
سليمان بن احمد ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي حدثني ابي ثنا يحيى بن
ادم سمعت شريكا يقول سالت ابراهيم بن ادهم عما كان بين علي ومعوية
فبكا فندمت على سوالي اياه فرفع راسه فقال من عرف نفسه اشتغل بنفسه
عن غيره ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره حدثنا ابي ثنا محمد بن احمد
بن ابي يحيى الزهري ثنا ابو سيار محمد بن عبد الله ثنا موسى بن ايوب ثنا
علي بن بكار ابراهيم بن ادهم قال الفقر مخزون عند الله في الشهادة لا يعطيه
لا يعطيه الا من احب ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين المعافري
ثنا ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب التاجر ثنا ابو احمد بن محمد بن مهدي
بن قدامة ثنا ابو ياسر عمار بن عبد المجيد ثنا احمد بن عبد الله الجوباري
قال سمعت حاتما الاصم يقول قال شقيق بن ابراهيم مر ابراهيم بن ادهم
في اسواق البصرة فاجتمع الناس فيه فقالوا له يا ابا اسحاق ان الله تعالى
يقول في كتابه ادعوني استجب لكم ونحن ندعوه منذ دهر فلم يستجب لنا فقال

قال

قال ابراهيم يا اهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة اشياء اولها عرفتم الله فلم
تؤدوا حقه والثاني قرأتم كتاب الله فلم تعملوا به والثالث ادعيتم حب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتركتم سنته والرابع ادعيتم عداوة الشيطان
ووافقتموه والخامس قلتم نحب الجنة فلم تعملوا لها والسادس قلتم نخاف النار
ورهنتم انفسكم بها والسابع قلتم ان الموت حق ولم تستعدوا له والثامن
اشتغلتم بعيوب اخوانكم وتركتم عيوبكم والتاسع اكلتم نعمة ربكم
ولم تشكروها والعاشر دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم اخبرني جعفر بن
محمد في كتابه وحدثني عنه عمر بن احمد بن شاهين عنه ثنا ابراهيم بن نصر
حدثني ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم يقول اثقل الاعمال
في الميزان اثقلها على الابدان ومن وفى العمل وفي الاجر ومن لم يعمل رحل
من الدنيا الى الاخرة بلا قليل ولا كثير اخبرني جعفر بن محمد في كتابه
وحدثني عنه محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمة ثنا ابراهيم بن بشار
سمعت ابراهيم بن ادهم يقول لا يقل مع الحق فريد ولا يقوى مع الباطل
عديد اخبرني جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم بن
بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار قال سئل ابراهيم بن ادهم بما يتم الورع
قال بتسوية كل الخلق في قلبك واشتغالك عن عيوبهم بذنبك وعليك باللفظ
الجميل من قلب ذليل لرب جليل فكر في ذنبك وتب الى ربك يثبت الورع
في قلبك واحسم الطمع الا من ربك حدثنا ابو زرعة محمد بن ابراهيم الاسترابادي
ثنا محمد بن فارس ثنا ابو حاتم ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا مروان بن محمد قال

قيل لابراهيم بن ادهم ان فلانا يتعلم النحو قال هو الى تعلم الصمت احوج
حدثت عن ابي طالب بن سوادة حدثني ابو اسحاق الحلبي بان الصباح
ثنا عبيد الله بن ابي جميل عن ابي وهب ان ابراهيم بن ادهم راى رجلا يحدث
يعني من كلام الناس فوقف عليه فقال له كلامك هذا ترجوا فيه فقال
لا قال فتامن عليه قال لا فما تصنع بشيء لا ترجو فيه ولا تامن عليه وحدثت
عن ابي طالب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال قلت لعلي بن بكار كان ابراهيم
بن ادهم كثير الصلوة قال لا ولكنه صاحب تفكر يجلس الليلة يتفكر حدثنا
عبيد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم ثنا الحكم
بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا بعض اصحابنا قال دخلنا على بن
ابراهيم بن ادهم فسلمنا عليه فرفع راسه الينا فقال اللهم لا عيشا فاطرق
ساعة ثم رفع راسه فقال انه اذا لم يمقتنا احببنا ثم قال تكلمنا ونطقنا
بالعربية فلا نكاد نلحن ولحنا عملا ما اخبرني جعفر بن محمد وحدثني
عنه ابو عبد الله بن يزيد ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار سمعت
ابراهيم بن ادهم يقول اشد الجهاد جهاد الهوى من منع نفسه هواها
فقد استراح من الدنيا وبلائها اخبرني جعفر وحدثني عمر بن محمد
بن عثمان الواعظ ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم
بن ادهم يقول الهوى يردي وخوف الله يشفي واعلم ان ما يزيل عن قلبك
هواك اذا خفت من تعلم انه يراك اخبرني جعفر وحدثت عنه محمد بن
ابراهيم حدثني ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم

يقول اذكر ما انت صاير اليه حق ذكره تفكر فيما مضى من عمرك هل تثق به
ويرجوا به النجاة من عذاب ربك فاذا كنت كذلك شغلت قلبك بالاهتمام
بطريق النجاة عن طريق اللاهين الامنين المطمئنين الذين اتبعوا انفسهم
في هواها فاوقعهم على طريق هلكاتهم لاجرم سوف يعلمون وسوف يعلمون
وسوف يندمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون حدثنا عبد
الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن الوليد الثقفي ثنا عبد الله بن
خبيق ثنا عبد القوي قال كتب ابراهيم بن ادهم الى عباد بن كثير اجعل
طوافك وسعيك كنومة غاز في سبيل الله فكتب اليه عباد بن كثير اجعل
رباطك وحرسك وغزوك كنومة كاد على عياله من حله حدثني ابو محمد
بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن
عاصم ثنا فديك بن سليمان سمعت ابراهيم بن ادهم يقول حب لقاء
الناس من حب الدنيا وتركهم حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف
بن خالد ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا ابو مسهر عن سهل بن هاشم قال
قال لنا ابراهيم بن ادهم اقلوا من الاخوان والاخلاء حدثنا ابو بكر بن
مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابو معوية الغلابي
ثنا خالد بن الحرث قال بلغني ان ابراهيم بن ادهم قال لم يصدق الله من
احب الشهرة حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا ابو حاتم
حدثني عبد الصمد قال سمعت ابي يقول راى ابراهيم بن ادهم خارجا من
الجبل فقيل له من اين قال من الانس بالله عز وجل حدثنا ابو بكر محمد بن

اسحاق بن ايوب ثنا عبد الله بن الصفر ثنا ابو ابراهيم الترجماني ثنا بقية بن الوليد قال تفسير ابراهيم بن ادهم بالساحل فقلت له الكنيك عول ام اد با سمك قال ان كنيتني قبلت منك وان دعوتني باسمي فهو احب الي فقال لي يا بقية كن ذنبا ولا تكن راسا فان الذنب ينجو والراس يهلك قال قلت ما شانك لا تتزوج قال ما تقول في رجل غر امراة وخدعها قلت ما ينبغي هذا قال فاتزوج امراة تطلب ما تطلب النساء افضل ما انا فيه حدثنا ابو بكر عبد المنعم بن عمر ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدوري ثنا ابو ابراهيم الترجماني ثنا بقية بن الوليد قال صحبت ابراهيم بن ادهم في بعض كور الشام وهو يمشي ومعه رفيقه فانتهى الى موضع فيه ماء وحشيش فقال لرفيقه ان لك معك في المخلاة شيء قال معي فيها كسر فنثرها فجعل ابراهيم ياكل فقال لي بقية ما اغفل اهل الدنيا عنا هاما في الدنيا انعم عيشا منا ما اهتم لشيء الا لامر المسلمين ثم التفت الي فقال يا بقية لك عيال قلت اي والله يا ابا اسحاق ان لنا احيا لا قال فكانه ثم تعالى فلما رأى وجهي قال ولعل روعه صاحب العيال افضل مما نحن فيه حدثنا ابي ثنا خالي احمد بن يوسف عن عبد الله بن مسلم قال قال ابراهيم بن ادهم اذا بات الملوك على اختيارهم فبت على اختيار الله لك وارض به حدثنا ابي ثنا الحسين بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد قال قرات في كتاب داود بن رشيد بخطه حدثني ابو عبد الله الصوفي قال قال ابراهيم بن ادهم اعلى هذا الزاهد

دون

دون في الدنيا انقاذ من ترك الحمقى والجهال في جهلهم حدثنا ابو يعلى
الحسن بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن حنيف
ثنا يوسف بن اسباط قال قال ابراهيم بن ادهم ما اراني وجد على تلك
الطيبات فاني لا اشتهيها وقال بعض العلماء من لم يعمل من الخير الا ما
يشتهي ولم يدع من الشر الا ما يكره لم يوجر على ما عمل من الخير ولم يسلم
لمن اثم ما ترك من الشر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن
محمد الوسعدي ثنا وزير بن محمد ثنا يوسف بن اسحق ثنا ابي قال سمعت
ابراهيم بن ادهم يقول كثرة النظر الى الباطل تذهب بمعرفة الحق من
القلب ... عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن
يزيد ثنا يعقوب بن عبد الله عن مخلد بن الحسين قال ما انتبهت
من الليل الا اصبت ابراهيم بن ادهم يذكر الله فاغتم ثم اتعزى
بهذه الآية ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثني اسحاق بن احمد
بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن ابي الحواري سمعت
ابا علي الجرجاني يحدث ابا سليمان الداراني قال صلى ابراهيم بن ادهم
خمس عشرة صلوة بوضوء واحد حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا
عمر بن محمد بن بكار ثنا عمر بن محمد بن بكار ثنا علي بن الهيثم ثنا خلف
تميم سمعت ابراهيم بن ادهم يقول رآني محمد بن عجلان فاستقبل القبلة
ثم سجد فقال اتدري لم سجدت شكر الله عز وجل حيث رايتك حدثنا
محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن محمد بن بكار ثنا ابو عتبة ثنا بقية بن الوليد

قال كان ابراهيم بن ادهم اذا قيل له كيف انت بخير قال بخير ما لم يحمل مؤنتي غيري حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا المسيب بن واضح ثنا بقية عن ابراهيم بن ادهم قال ان الله نعم بالمسافر رحيم وان الله تعالى لينظر الى المسافر في كل يوم نظرات واقرب ما يكون المسافر من ربه عز وجل اذا فارق اهله حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا الهيثم بن ابي الحواري ثنا الهيثم بن الهرياس ابو علي الحنفي ثنا ابراهيم العكاشي الاسدي سمعت ابراهيم بن ادهم يقول للاوزاعي ثنا ابو عمرو كثيرا ما يقول لك مالك بن دينار ان من عرف الله تعالى في شغل شاغل وويل لمن ذهب عمره باطلا حدثنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا ابراهيم بن نصير ثنا ابراهيم بن نصير ثنا ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم يقول قال الله عز وجل ومن يعص الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون فاعلمك ان بتقواه يستوجب جزيل الثواب وينجو المتقون من سكرات يوم الحساب ويؤلون الى خير مآب ثم قال صدق الله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون حدثنا جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر حدثني ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم يقول ليس من اعلام المحبة ان تحب ما يبغض حبيبك ذم مولانا الدنيا فمدحناها وابغضها فاحببناها وزهدنا فيها فاثرناها ورغبنا في طلبها وعدتم خراب الدنيا فحصنتموها ونهيتم عن طلبها فطلبتموها وانذرتم

الكنوز

الكون فلم تعوها ودعتكم الى هذه الغرارة دواعيها فاجبتم مسرعين منادبها
خدعتكم بغرورها وفتنتكم فانتم خاضعين لامانيها تترعون في زهراتها
وتتنعمون في لذاتها وتنقلبون في شهواتها وتلوثون فيسئون مخالب الحرص
عن حرابها وتحرون بمعاول الطمع في معادنها وتبنون بالغفلة في اماكنها
وتحصنون فيها بالجهل في مساكنها ان تريدون والله ان تجاوزوا الغفلة في داره
وتحطوا رحالكم بقربه بين اوليائه واصفيائه في واهل ولايته وانتم غرقى
في بحار الله حارى ترتعون في زهراتها وتتنعمون في لذاتها وتتنافسون
في غمراتها فى جمعها ما تشبعون من التنافس فيها ما علوكن تبتم والله انفسكم
وغرتكم وفتنتكم الاماني وتعللتم بالتواني حتى لا تعطوا اليقين من قلوبكم و
الصدق من نياتكم وتتنصلون اليه من مساوى ذنوبكم وتعتبوه في بقية اعماركم
اما سمعتم الله تبارك وتعالى في محكم كتابه ام نجعل الذين امنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار لا تنال جنته الا
بطاعته ولا تنال ولايته الا بمحبته ولا تنال مرضاته الا بترك معصيته فان
الله تعالى قد اعد المغفرة للاوابين واعد الرحمة للتوابين وقد اعد
الجنة للخايفين واعد الحور للمطيعين واعد رويته للمشتاقين قال الله تعالى
واني لغفار لمن تاب وامن واعمل صالحا ثم اهتدى اهتدى من طريق
العمى الى طريق الهدى حدثنا ابو بكر محمد بن محمد المصري ثنا محمد بن المثنى
سمعت بشر بن الحرث يقول قال عبد الله بن داود قال ابراهيم بن ادهم خرجت
اريد بيت المقدس فلقيت سبعة نفر فسلمت عليهم وقلت افيدوني شيا لعل

الله ان يشغل به فقالوا انظر كل قاطع يقطعك عن الله عز وجل من امر الدنيا
والاخرة فاقطعه فقلت زيدوني رحمكم الله قالوا انظر لا ترجوا احدا غير
الله ولا تخاف غيره قلت زيدوني رحمكم قالوا انظر كل من يحبه فاحبه
ومن كل يبغضه فابغضه قلت زيدوني رحمكم الله قالوا انظر كل من يحبه
فاحبه وكل من يبغضه فابغضه قلت زيدوني رحمكم الله قالوا عليك بالدعاء والتضرع والبكاء في الخلوات والتواضع والخشوع لحيث كنت
والرحمة للمسلمين والنصح لهم فقلت لهم زيدوني رحمكم الله قالوا اللهم حل
بيننا وبين هذا الذي قد شغلنا عنك ما كفاه هذا كله ولا ادري السماء
رفعتهم او الارض ابتلعتهم فلم ارهم ونفعني الله لهم حدثني ابي قال ثنا احمد بن
محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن ابي رجاء القرشي
قال قال ابراهيم بن ادهم انك ان ادمت النظر في مراة التوبة بان لك شين
قبح المعصية حدثنا ابي ثنا قال ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن
محمد بن سفيان حدثني محمد بن ابي رجا القرشي قال قال ابراهيم بن ادهم انك
ان ادمت النظر في مراة التوبة بان لك شين قبح المعصية حدثنا
ابي ثنا ابو الحسين بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا
مسكين بن عبيد الصوفي ثنا المتوكل بن الحسين قال قال ابراهيم بن ادهم
الزهد ثلثة اصناف فزهد فرض وزهد فضل وزهد سلامة فالفرض
الزهد في الحرام والفضل الزهد في الحلال والسلامة الزهد في الشبهات الشبهات
حدثنا ابو محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الانماطي ثنا عبد الله بن احمد بن

ثنا

١٣٥٦

ثنا محمد بن عمرو ثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثني عيسى بن حازم قال قال
ابراهيم بن ادهم ما يمنعني من طلب العلم الا اني اعلم ما فيه من الفضل ولكن اكره
ان اطلبه مع من لا يعرف حقه حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق
الثقفي ثنا محمد بن عمرو بن مكرم قال سمعت سالم بن ميمون الطرسوسي يقول
سمعت ابا يوسف يقول كان ابراهيم بن ادهم اذا سئل عن العلم جاء بالادب
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو العباس بن الطهراني ثنا ابو بسيط
محمد بن هرون سمعت بشر بن الحرث يذكر عن يحيى بن يمان قال كان سفيان
الثوري اذا جلس الى ابراهيم يتحرز من الكلام قال بشر عرف والله فضله
حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني ابان بن
الحكم حدثني محمد بن حاتم حدثني بشر بن الحرث سمعت يحيى بن ابان يقول
قال لي ابراهيم بن ادهم وذكر سفيان فقال قد سمعنا كما شاء فلو شاء لسكت
كما سكنا حدثنا محمد بن محمد بن مقسم حدثني محمد بن اسحاق امام سلامر حدثني
ابي قال قلت لبشر بن الحرث اني احب ان اسلك طريق ابراهيم بن ادهم فقال
لا تقوى قلت ولم ذاك قال لان ابراهيم عمل ولم يقل وانت قلت ولم تعمل
حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا عبد الله بن جعفر القاضي
ثنا عصام بن رواد بن الجراح عن ابيه قال قال رجل لابراهيم بن ادهم قصدتك
يا ابا اسحاق من خراسان لاصحبك فقال له ابراهيم على ان اكون بمالك احق
به منك قال لا قال ابراهيم قد صدقتني فنعم الصاحب انت حدثنا محمد بن
ابراهيم ثنا عبد الله بن جابر ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن اسباط

قال قال رجل لابراهيم بن ادهم احب ان اسافر معك قال على ان اكون املك
لشيك منك فقال لا قال اعجبني صدقك حدثنا عبيد الله بن محمد بن ابي عاصم
حدثني عسكر بن الحصين السالح قال رأى ابراهيم بن ادهم في يوم صايف
وعليه جبة فرو مقلوبة مستلقيا في اصل جبل رافعا رجليه على الحائط وهو
يقول طلب الملوك الراحة فاخطأوا الطريق حدثنا ابو يعلى الزبيري ثنا محمد بن
المسيب ثنا عبد الله بن خبيق عبد الله بن طويس قال قال ابراهيم بن
ادهم كنا اذا سمعنا بالشاب يتكلم في المجلس ايسنا من خيره حدثنا عبيد الله
بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا ابو الاحوص ثنا ابراهيم بن العلا
ثنا عصمة بن علقمة سمعت ابراهيم بن ادهم يقول كنا اذا رأينا الحدث
يتكلم مع الكبار ايسنا من فلاحه ومن كل خير عنده حدثنا محمد بن احمد
بن ابراهيم بن يزيد ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ثنا اسحاق
بن ابراهيم الحنظلي سمعت بقية بن الوليد يقول سمعت ابراهيم بن ادهم يقول
تعلمت المعرفة من راهب يقال له سمعان دخلت عليه في صومعته فقلت
له يا سمعان منذ كم انت في صومعتك هذه قال منذ سبعين سنة قلت فما
طعامك قال يا حنيفي وما دعاك الى هذا قلت احببت ان اعلم قال كل
ليلة حمصة قلت فما الذي يهيج من قلبك حتى يكفيك هذه الحمصة قال ترى
الدير بحذائك قلت نعم قال انهم يأتوني في كل سنة يوما واحدا فيزينون
صومعتي ويطوفون حولها يعظموني بذلك فلما تثاقلت نفسي على العبادة فكلما
ذكرت تلك الساعة فانا احتمل جهد سنة لساعة فاحتمل يا حنيفي جهد ساعة

ساعة

ساعة لغرالابد فوقوفي ظني المعرفة فقال حسبك او اريك لم قلت بلى قال
ابرك عن الصومعة فنزلت فادلى الي بكرة فيها عشرون حمصة فقال لي ادخل
الدير فقد رأوا ما دليت اليك فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا
يا حنيفي ما الذي ادلى اليك الشيخ فقال يا حنيفي ما الذي صنعت قلت بعته
منهم قال بكم قلت بعشرين دينارا فقال اخطات لو شاء منهم عشرين الف لو لا عطوك
هذا عز من لا يعبده فانظر كيف كان عز من لا يعبده يا حنيفي اقبل على ربك
ودع الذهاب والجيئة حدثنا ابو محمد بن محمد بن مقسم ثنا عباس بن يوسف
الشكلي ثنا محمد بن علي العابد قال قال ابو يوسف الغسولي سمعت ابراهيم
بن ادهم يقول لقيت عابدا من العباد قيل لانه لا ينام الليل فقلت له لم
لا تنام فقال لي منعتني عجائب القران ان انام حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسين بن عبد الملك ثنا محمد بن المثنى سمعت
بشر بن الحرث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول لقيت ابراهيم
بن ادهم فسالته عن شيء فاجابني فذهبت ادخل عليه فقال حسبك
يكفيك ما اكتفنا به حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن
الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ثنا سعيد بن
اسد عن ضمرة ان ابراهيم بن ادهم مر بابحى لم كان معرفة بالزهد وقد
اتخذ ارضا وغرس شجرا فقال ما هذا قال اصبناه رخصا قال فما كان
يمنعك من الدنيا فيما مضى الا غلاها حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم
بن محمد ثنا عصام بن رواد سمعت عيسى بن حازم قال قلت مع ابراهيم كنت معه

بن ادهم مر باخ له كان يعرفه بالزهد وقد اتخذ ارضا وغرس شجرا فقال ما هذا
قال ضيعة مرحصا قال فما كان يمنعك من الدنيا فيما مضى الا غلاها
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا عصام بن رواد سمعت عليا
بن حازم قال كنت مع ابراهيم بن ادهم بمكة اذ لقيه قوم فقالوا له اجرك الله
مات ابوك قال ومات قالوا نعم قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله
قالوا قد اوصى اليك وقد حضر العامل جميع ما خلف قال فسبقهم الى البلد
فاتى العامل فقال انا ابن الميت فقال ومن يعلم قال السلام عليكم ورحمة
وخرج يريد مكة فقال الناس للعامل فقال انا ابن الميت فقال ومن يعلم
هذا ابراهيم بن ادهم الحقه لا يكون اغضبته فتدعوا عليك فلحقه فقال ارجع
واجعلني في حل ما عرفتك فقال قد جعلتك في حل من قبل ان تقول
لي ترجع فانفذوا وصايا ابيه وقسم نصيب على الورثة وخرج راجعا الى مكة
حدثنا محمد بن جعفر بن مسلم ثنا محمد بن علي الاباح وحدثنا ابو ذر
محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ثنا علي بن العباس الحلبي ح وحدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد قالوا ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن طالوت سمعت ابراهيم بن ادهم يقول ما صدق الله عبد
احب الشهرة حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا محمد
بن الحسين احلف بن تميم قال قال ابراهيم بن ادهم اطب مطعمك ولا عليك ان لا تقوم
بالليل وتصلي بالنهار حدثنا عمر بن محمد بن عثمان الواعظ ثنا ابو ذر محمد بن
محمد بن سليمان ثنا عمر بن مدرك ثنا ابراهيم بن شماس ثنا محمد بن ايوب

عن الضبي

عن الصبي قال قال ابراهيم ادهم نعم القوم السوال يحملون زادنا الى الاخرة
يجيء الى باب احدكم فيقول هل توجهون شيئا حدثنا محمد بن جعفر المؤدب
ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم ثنا احمد بن ابي الحواري حدثني
بعض اصحابنا قال قيل لابراهيم بن ادهم ان اللحم قد غلا قال فارخصوه
اي لا تشتروه حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ ثنا محمد بن سعيد
الحربي ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم
يقول والله ما الحيوة بثقة فيرجا نومها ولا المنية بعذر فيومن غدرها
ففيم التفريط والتقصير والاتكال والتاخير والابطاء وامر الله حسبك حدثنا
اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا علي ثنا احمد بن ابي الحواري
قال قلت لسليمان بن ابي سليمان بلغني انهم يذاكرون اطيب الطعام عند
ابراهيم بن ادهم فقال ابراهيم ما احسب انكم شيئا اطيب من خبز
سخن بزيت فقال سليمان كان عنده ادام يعني الجوع اخبرنا جعفر بن محمد
بن نصر في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم حدثني ابراهيم بن نصر حدثني
ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم يقول ما بالنا نشكوا فقرنا الى مثلنا
ولا نطلب كشفه من ربنا ثكلته امه عبد احب الدنيا ونسي ما في خزائن
مولاه قال ونظر ابراهيم الى رجل قد اصيب بمال ومتاع كثير ووقع الحريق
في دكانه فاشتد جزعه حتى خولط في عقله فقال له يا عبد الله ان المال مال
الله متعك به واذا شاء فاصبر لامره ولا تجزع فان من تمام شكر الله عز
وجل على العافية الصبر له عند البلية ومن قدم وجد ومن اخر ندم

قال وسمعت ابراهيم يقول هذا كثيرا دارنا وامامنا حيوتنا بعد موتنا اما الى
جنة واما الى نار قال وكنت يوما من الايام مارا مع ابراهيم في الصحرا فاتينا
على قبر مسنم فترحم عليه وبكى فقلت قبر من هذا فقال هذا قبر حميد بن جابر امير هذه
المدن كلها غرقا في بحار الدنيا ثم اخرجه الله تبارك وتعالى منها واستنقذه
ولقد بلغني انه سر ذات يوم من شيء ملاهي ملكه ودنياه وغروره وزينته
قال ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من اهله فراى رجلا واقفا على راسه
بيده كتاب فناوله ففتحه فاذا فيه كتاب بالذهب مكتوب لا تؤثرن فانيا
على باق ولا يغترن بملكك وقدرتك وسلطانك وخدمك وعبيدك ولذاتك
وشهواتك فان الذي انت فيه جسيم لولا انه عديم وهو ملك لولا ان بعده هلك
وهو فرح وسرور لولا انه لهو وغرور وهو يوم لو كان يوثق له بغد فسارع
الى امر الله فان الله تعالى قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين قال فانتبه فزعا وقال هذا تنبيه من
الله وموعظة فخرج من ملكه لا يعلم به وقصد هذا الجبل فتعبد فيه فلما
بلغني قصته وحدثت بامره قصدته فسالته فحدثني ببدء امره وحدثته
ببدء امري فما زلت اقصده حتى اذا مات ودفن ههنا فهذا قبره رحمه الله تعالى
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عصام
بن رواد سمعت عيسى بن حازم قال قلت لابراهيم بن ادهم مالك لا تطلب
الحديث قال اني لا ادعه رغبة عنه ولا زهادة فيه ولكن سمعت منه شيئا
فاذا ادبر العمل به وهو يتفلت مني فاكره ان اسمع غيره فلا اعمل به ولا

بهذا

ولا بهذا رايت قوما يطلبون وليس همتهم ما اريد فاكون مجالسا اولئك حدثنا
عبد الملك بن الحسن المعدل السقطي ثنا لهان بن عبد الرحمن بن مرزوق
ثنا ابراهيم بن بشار قال اوصانا ابراهيم بن ادهم اقلوا معرفتكم من الناس
ولا تعرفوا الى من تعرفوا وانكروا من تعرفون حدثنا عبد الملك
بن الحسن ثنا لهان بن عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن بشار قال اوصانا ابراهيم
بن ادهم اهربوا من الناس كهربكم من السبع الضاري لا تخلفوا عن الجمعة
والجماعة حدثت عن ابي طالب بن سوادة ثنا الحسن بن يزيد ثنا
المعافا قال التقى ابراهيم بن ادهم وسفيان الثوري فقال سفيان لابراهيم
تشكوا اليك ما تفعل بنا وكان سفيان محتبيا فقال له ابراهيم انت
شهدت نفسك بجيد ثنا وحدثنا حدثت عن ابي طالب بن سواده ثنا ابو محمد
سعدان بن يزيد ثنا عبد الله بن ابي عبد الله الانطاكي ثنا ابراهيم
بن ادهم قال لا تجعل بينك وبين الله عز وجل عليك منعما وعد نعمة من
غيره عليك مغرما حدثنا عن ابي طالب ثنا ابو طالب اسحاق الامام حدثني
محمد بن الحسين ثنا يوسف بن الحكم حدثني سوار ابو يزيد الحواري قال قال
لي ابراهيم بن ادهم ثنا ابا يزيد ما ترى غاية العابدين رضي الله تعالى غدا
في انفسهم قلت الذي اظن سكنى الجنة قال لقد طمت طما والله الى الارى
الاعاني ثنا عبد الله بن ثنا خنيق ثنا عبد الله بن الفرس قال قال ابراهيم
بن ادهم تريد تدعوا كل الحلال وادع بها شئت حدثنا ابو عمرو عثمان
بن محمد العثماني ان اكبر الامر عندهم ان لا يعرض بوجهه الكريم عنهم حدثنا

ابو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا عبد الله
بن خبيق ثنا عبيد الله بن الفريس قال قال ابراهيم بن ادهم تريد تدعوا
كل الحلال وادع ثم بلثت حدثنا ابو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا
العباس بن الهمدان مكي عن بعض اشياخه قال قال ابراهيم بن ادهم على القلب
ثلثة اغطية الفرح والحزن والسرور فاذا فرحت بالموجود فانت حريص
والحريص محروم واذا حزنت على المفقود فانت ساخط والساخط معذب
واذا سررت بالمدح فانت معجب والعجب يحبط العمل ودليل ذلك قوله
تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم اخبرني جعفر بن محمد
بن نصير وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابراهيم
بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم يقول قليل الخير كثير وقليل الشر كثير
واعلم يا ابن بشار ان الحمد مغنم والذم مغرم اخبرني جعفر وحدثني
عنه محمد بن ابراهيم بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر حدثني ابراهيم بن بشار
سمعت ابراهيم بن ادهم يقول خالفتم الله فيما انذر وحذر وعصيتموه
فيما نهى وامر وكذبتموه فيما وعد وبشر وكفرتموه فيما انعم وقد رواه
انما تحصدون ما تزرعون وتجنون ما تغرسون وتكافون بما تفعلون
وتجزون بما تعملون فاعملوا ان كنتم تعقلون وانتبهوا من رقدتكم لعلكم
تفلحون قال وسمعته يقول الله الله في هذه الارواح والابدان الضعيفة
الحذر الحذر الجد الجد كونوا على حياء من الله عز وجل فوالله لقد ستر واحمل
وجاد فاحسن حتى كانه قد غفر لكم ما منه لخلقه قال وسمعت ابراهيم يقول

قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع وكثرة الحرص والطمع تكثر الهم
والجزع حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن سعيد صاحب الجنيد سمعت
المنصوري يقول سمعت ابراهيم بن بشار يقول سمعت ابراهيم بن ادهم
يقول اللهم انك تعلم ان الجنة لمن شئت حدثنا ابو احمد الحسين بن علي التميمي
النيسابوري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا عبد الله بن حبيق حدثني
محمد بن بحر قال قال ابراهيم بن ادهم اللهم انك تعلم ان الجنة لا تزن عندي
جناح بعوضة فما دونها اذا انت وهبت لي حبك وانستني بذكرك
وفرغتني للتفكر في عظمتك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ابراهيم
بن شبيب سمعت ابا محمد عبيد بن الربيع بطرسوس سنة
واربعين ومائتين يقول قال ابراهيم بن ادهم رايت في النوم كان قايلا يقول
او يحسن بالحر المريد ان يتذلل للعبيد وهو يجد عند مولاه كل ما يريد
حدثنا ابو زرعة محمد بن ابراهيم الاستراباذي ثنا علي بن حفص السلمي ثنا
محمد بن يحيى القطان عن الحجاج عن ابي مسهر قال قال ابراهيم بن ادهم
محال ان نتوالى اليه ولا نتوالى اليك سمعت ابا القسم عبد السلام بن محمد الحرمي
البغدادي الصوفي يقول حدثني احمد بن محمد الخزاعي عن حذيفة المرعشي
قال دخلنا مكة مع ابراهيم بن ادهم فاذا شقيق البلخي قد حج في تلك السنة
فاجتمعنا في الشق الطواف فقال ابراهيم بن شقيق على اي شيء اصلتم اصلكم
قال اصلنا على انا اذا رزقنا اكلنا واذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم هكذا تفعل
كلاب بلخ فقال له شقيق فعلى ما ذا اصلتم ما ذا اصلتم قال اصلنا على انا اذا رزقنا

اثرنا واذا منعنا شكرنا وحمدنا فقام شقيق فجلس بين يدي ابراهيم فقال يا
استاذ انت استاذنا ... ابا الفضل محمد بن عمران الهروي الصوفي يقول
سمعت ابا نصر الهروي يقول سمعت سعد بن الباهري يقول سمعت حذيفة
المرعشي يقول صحبت ابراهيم بن ادهم بالبادية في طريق الكوفة فكان يمشي
ويدرس ويصلي عند كل ميل ركعتين فبقينا بالبادية حتى بليت ثيابنا
فدخلنا الكوفة واوينا الى مسجد خراب فنظر الي ابراهيم بن ادهم فقال يا حذيفة
ارى بك الجوع فقلت ما راى الشيخ فقال علي بدواة وقرطاس فجئته
بهما وكتب بسم الله الرحمن الرحيم

انا حامد انا ذاكر انا شاكر ۞ انا جائع انا حاسر انا عاري
هي ستة وانا الضمين بنصفها ۞ فكن الضمين لنصفها يا باري الضمين
مدحي لغيرك لهب نار خضتها ۞ فاجر عبيدك من دخول النار

ودفع الي الرقعة وقال اخرج ولا تعلق سرك بغير الله واعطه اول من تلقاه
فخرجت واستقبلني رجل راكب على بغلة فاعطيته فقراها وبكى وقال اين صاحب
هذه الرقعة فقلت في المسجد الفلاني الخراب فاخرج من كمه صرة دنانير
فاعطانيها فسالت عنه فقيل هو نصراني فرجعت الى ابراهيم واخبرته فقال
لا تمسه فانه يجي الساعة فما كان باسرع ان وافى النصراني فانكب على راس
ابراهيم فقال يا شيخ قد حسن ارشادك الى الله فاسلم وصار صاحبا لابراهيم
حدثنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم
بن بشار قال كان ابراهيم بن ادهم يقول هذا الكلام في كل جمعة اذا اصبح

عشر

عشر مرات واذا امسى يقول مثل ذلك مرحبا بيوم المزيد والصبح الجديد
والكاتب والشهيد يومنا هذا يوم عيد اكتبا لنا ما نقول بسم الله الحميد المجيد
الرفيع الودود الفعال في خلقه ما يريد اصبحت بالله مؤمنا وبلقاء الله
مصدقا وبحجته معترفا ومن ذنبي مستغفرا ولربوبية الله تعالى خاضعا
ولسوى الله جاحدا والى الله فقيرا والى الله متوكلا والى الله منيبا
اشهد الله واشهد ملائكته وانبياءه ورسله وحملة عرشه ومن خلق
ومن هو خالقه بانه الله لا اله الا هو وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الجنة حق والنار حق والحوض حق والشفاعة حق ومنكر
ونكير حق ولقاءك حق ووعدك حق والساعة اتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء
الله عز وجل اللهم انت ربي لا رب لي الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك اللهم من شر كل ذي شر اللهم
اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها فانه لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك انا لك واليك
استغفرك واتوب اليك امنت اللهم بما ارسلت من رسول وامنت اللهم
بما انزلت من كتاب الله وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا خاتم كلامي
ومفتاحه وعلى انبيائه ورسله اجمعين امين رب العالمين اللهم اوردنا
حوضه واسقنا بكاسه مشربا رويا سايغا هنيئا لا نظما بعده ابدا واحشرنا

في زمرته غير خزايا ولا ناكبين ولا مرتابين ولا مقبوحين ولا مغضوب عليها
ولا ضالين آمين اللهم اعصمني من فتن الدنيا ووفقني لما تحب من العمل وترضى
واصلح لي شاني كله وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ولا تضلني وان كنت ظالما سبحانك سبحانك يا علي يا عظيم يا بار يا رحيم يا عزيز
يا جبار سبحان من سبحت له السموات باكنافها وسبحان من سبحت
له الجبال باصواتها وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها وسبحان من
سبحت له النجوم في السماء بابراجها وسبحان من سبحت في السماء بابراجها
وسبحان من سبحت له السموات السبع والارضون السبع ومن فيهن ومن عليهن
سبحانك سبحانك يا حي يا حليم سبحانك لا اله الا انت وحدك حدثنا جعفر
بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن نصر
ثنا ابراهيم بن بشار قال ما رايت في جميع من لقيته من العباد والعلماء
والصالحين والزهاد احدا يبغض الدنيا والنظر اليها مثل ابراهيم بن ادهم
ربما مررنا على قوم قد هدموا حايطا او دارا او حانوتا فحول وجهه ولا يملا
عينه من النظر اليه فعاتبته على ذلك فقال يا ابن بشار اقرا ما قال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم لنبلوكم ايكم احسن عملا واكثر حبا وذخرا
وجمعا لها ثم بكى وقال صدق الله عز اسمه فيما يقول وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ولم يقل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لنعمروا
الدنيا ويجمعوا الاموال ويبنون الدور ويشيدون القصور ويتلذذون
ويتفكهون ويجعل يومه اجمع يردد ذلك واجمع يقول فهداهم اقتده وما

امروا

امروا الا ليعبد والله مخلصين له الدين حنيفا ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
وذلك دين القيمة وسمعته يقول قد رضينا من اعمالنا بالمعاني ومن طلب
التوبة بالتواني ومن العيش الباقي بالعيش الفاني وكان يقول اياكم
والكبر اياكم والاعجاب بالاعمال انظروا الى من دونكم ولا تنظروا الى من فوقكم من
ذلل نفسه رفعه مولاه ومن خضع له اعزه ومن اتقاه وقاه ومن اطاعه
انجاه ومن اقبل اليه ارضاه ومن توكل عليه كفاه ومن ساله اعطاه ومن
اقرضه قضاه ومن شكره جازاه فينبغي للعبد ان يزن نفسه قبل ان يوزن
ويحاسب نفسه قبل ان يحاسب ويتزين ويتهيا للعرض على الله العلي الاكبر
قال وسمعت ابراهيم يقول اشغلوا قلوبكم بالخوف من الله تعالى وابدانكم بالدوب في طاعة الله ووجوهكم بالحياء من الله والسنتكم بذكر
الله وغضوا ابصاركم عن محارم الله فان الله اوحى الى نبيه محمد صلى
الله عليه وآله وسلم يا محمد كل ساعة تذكرني فيها هي لك مذخورة والساعة
التي لا تذكرني فيها فليست لك هي عليك لا لك قال وسمعت ابراهيم يقول عليك
قال وهب بن منبه قرأت في بعض الكتب ان موسى عليه السلام قال يا رب
اى الاعمال احب اليك قال الطف بالصبيان فانهم خطوتي فاذا ماتوا ادخلتهم
في جنتي روى ابراهيم بن ادهم عن جماعة من التابعين وتابعي التابعين
مسندا ومرسلا ولقي من الكوفيين والبصريين عدة لم يكن الرواية من شانه
فلذلك يقل حديثه فمنها روايته عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي
راء علي ابن ابي طالب وسمع من البراء بن عازب رضي الله عنه حدثنا محمد بن عبيد

الله الفاريابي ثنا شقيق بن ابراهيم عن ابراهيم بن ادهم عن عباد بن كثير عن
كان
الحسن عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا كان
يوم القيمة نادى مناد على روس الاولين والاخرين من كان خادما للمسلمين
في دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط امنا غير خايف وادخلوا الجنة انتم
ومن شئتم من المؤمنين ويسر عليكم حساب ولا عذاب قال صلى الله عليه و
آله وسلم يا ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الاخرة هذا انما تفرد الفاريابي
بوضعه كان وضاعا مشهورا بالوضع وتوفي بالجزيرة فحمل الى الصور
فدفن هناك

بلى
ومنهم ابو القسم الجنيد بن محمد بن الجنيد كان كلامه بالنصوص مربوطا
وبيانه بالادلة مبسوطا فاق اشكاله بالبيان الشافي واعتناقه للنهج
الكافي ولزومه للعمل الوافي سمعت ابا الحسن علي بن هرون بن محمد وابا بكر
محمد بن احمد بن المفيد يقولان سمعنا ابا القسم الجنيد بن محمد غير مرة
علمنا مضبوط بالكتاب والسنة ومن لم يحفظ القران ولم يكتب الحديث
ولم يتفقه لا يقتدى به وكان يتفقه على مذهب اصحاب الحديث مثل ابي
عبيد وابي ثور فاحكم الاصول وصحب الحرث بن اسد وخاله السري بن
مغلس فسلك مسلكهما في التحقق بالعلم والاستعمال قرات على ابي الحسين
محمد بن علي بن حبيش انا قد الصوفي صاحب ابي العباس بن عطا ببغداد
سنة تسع وخمسين وثلثمائة من كتابه فاقر به قلت سمعت ابا القسم
الجنيد بن محمد يقول ان اول ما يحتاج اليه من عقد الحكمة تعريف المصنوع صانعه

والمحدث

والمحدث كيف كان احداثه وكيف كان اوله وكيف احدث تقدمه فيعرض صفة الخالق
من المخلوق وصفة القديم من المحدث ليعرف المربوب ربه والمصنوع صانعه
والعبد الضعيف سيده فيعبده ويوحده ويعظمه ويذل لدعوته ويعترف بوجوب
طاعته فان لم يعرف مالكه لم يعترف بالملك لمن استوجبه ولم يخرج الخلق في
نسبتين الى ولايته والتوحيد علمك واقرارك بان الله فرد في اوليته وازليته لا ثاني
معه ولا شيء يعمل فعله وافعاله التي اخلصها لنفسه ان يعلم ان ليس شيء
يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع ولا يسقم ولا يبري ولا يرفع ولا يضع ولا يخلق
ولا يرزق ولا يميت ولا يحيي ولا يسكن ولا يحرك غيره جل جلاله فقد سئل
بعض العلماء فقيل له بين التوحيد وعلمنا ما هو فقال هو اليقين فقيل له
بين لنا فقال هو معرفتك ان حركات الخلق وسكونها فعل الله وحده لا
شريك له فاذا فعلت ذلك فقد وحدته وتفسير ذلك لانه حملته
واحد في افعاله اذ كان ليس لشيء يفعل افعاله وانما اليقين اسم للتوحيد
اذا تم وخلص واسم التوحيد فعل ما عرف فقد تم وقد قال بعض العلماء
ان التوكل عمل القلب والتوحيد قول العبد فاذا فعل ما عرف فقد
جاء بالحسنة اليقين والتوكل وتم ايمانه وخلص من ضمه لانك اذا عرفت
ان فعل الله لا يفعله شيء غير الله ثم تخاف غيره وترجوا غيره لم تات
بالامر الذي ينبغي فلو علمت ما عرفت ان فعل الله لا يفعله شيء غير الله
ثم تخاف غيره فالقول فيمن نقص عمل قلبه انه ناقص التوحيد لان القلب
مستعمل بالفتنة التي هي افة التوحيد قلت ما هو قال ظنك ان شيئا يفعل

فضل الله فاسم ذلك الظن فتنة والفتنة هي الشرك اللطيف قلت اوليس
الفتنة من اعمال القلب قال لا ولكنها داخلة عليه ومفسدة للقلب وما
هي قال ظنك بالله اذ ظننت ان من يشاء يفضل فضله والكلام في هذا
يطول ولكن من تفهم تصنع بالتيسير سمعت الحسين بن موسى يقول سمعت
ابا نصر الطوسي يقول سمعت عبد الواحد بن علوان يقول سمعت الجنيد
يقول فيما يعطيني به يا فتى الزم العلم ولو ورد عليك من الاحوال ما ورد
ويكون العلم مصحوبك فان الاحوال ستدرج فيك وتنفذ قال الله عز
وجل يقول والراسخون في العلم يقولون امنا به اخبرنا جعفر بن محمد
بن نصير فيما كتب الي وحدثني عنه محمد بن ابراهيم قال رايت الجنيد في
النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت
تلك العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا
الا ركعات كنا نركعها في الاسحار سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول
سمعت ابا الحسين الاسحار يقول ذكر الجنيد اهل المعرفة بالله وما نزعوا
من الاوراد والعبادات بعد ما الطفهم الله به من الكرامات فقال
الجنيد العبادة على العارفين احسن من التيجان على رءوس الملوك واخبرني جعفر بن محمد في
كتابه وحدثني عنه الحسين بن يحيى الفقير الاسفيقاني قال سمعت
الجنيد يقول الطرق كلها مسدودة على الخلق الا من اقتفى اثر الرسول
واتبع سنته ولزم طريقه فان طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه قرأت
على محمد بن علي بن جيش فقلت سمعت ابا القسم بن محمد يقول سالت عن

المعرفة

المعرفة وهبا بها فالمعرفة من الخاصة والعامة هي معرفة واحدة لان المعروف
بها واحد ولكن لها اول واعلا فالخاصة في اعلاها وكان لا يبلغ منها
غاية ولانهاية اذ لا غاية للمعروف عند العارفين وكيف يحيط المعرفة
عن لا يلحقه الفكر ولا يحيط به العقول ولا يتوهمه الاذهان ولا تكيفه
الروية واعلم خلقه به اشدهم اقرارا بالعجز عن ادراك عظمته او تكييف
ذاته لمعرفتهم بعجزهم عن ادراك لانه ليس مثله اذ هو القديم وما سواه
محدث واذ هو الاولي وغيره البدي واذ هو الاله وما سواه مالوه واذ هو
القديم القوي من غير مقوي وكل قوي فبمقوا قوي واذ هو العالم
من غير معلم ولا فائدة استفادها من غيره وكل عالم فعلمه علم ينتهي الاول
بغير بداية والاخر الى غير نهاية ولا يستحق هذا الوصف غيره ولا يليق
لسواه فاهل الخاصة من اوليائه في اعلى المعرفة من غير ان يبلغوا منها اعلى
غاية ولا نهاية والعامة من المؤمنين في اولها ولها شواهد ولى ثل من
العارفين على اعلاها وعلى ادناها والشاهد على ادناها الاقرار بتوحيد
الله وخلع الانداد من دونه والتصديق به وكتابه وفرضه فيه ونهيه
والشاهد وما الشاهد على اعلاها فالقيام فيه بحقه والتقاه في كل وقت
وايثاره على جميع خلقه واتباع معالي الاخلاق واجتناب مالا
يقرب منه فالمعرفة التي فضلت الخاصة على العامة هي عظيم المعرفة في
قلوبهم تعظيم القدر والاجلال والقدرة النافذة والعلم المحيط بالـ
الجود والكرم والالاء فعظم في قلوبهم قدرة وقدر جلاله وهيبته ونفاد

قدرته واليم عذابه وشدة بطشه وجزيل ثوابه وكرمه وجوده وخشيته وتحننه
وكثرة اياديه ونعمه واحسانه ورافته ورحمته فلما عظمت المعرفة بذلك
عظم القادر في قلوبهم فاجلوه وهابوه واحبوه واستحيوا منه وخافوه
ورجوه فقاموا بحقه واجتنبوا كل ما نهوا عنه واعطوه المجهود من قلوبهم
وابدانهم ارغمهم على ذلك ما استقر في قلوبهم من عظيم المعرفة تعظيم قدره
قدر ثوابه وعقابه فهم اهل الخاصة من اوليائه في ذلك قيل فلان
بالله عارف وفلان بالله عالم لما راوه مجلا هائبا راجيا طالبا مشتاقا
ورعا متقيا باكيا حزينا خاشعا متذللا فلما ظهرت منهم هذه الاخلاق
عرف المسلمون انهم بالله اعرف واعلم من عوام المسلمين وكذلك وطبقهم
وصفهم الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال داود عليه
السلام الهي ما علم من لم يخشك فالمعرفة التي فضلت بها الخاصة العامة
هي عظم المعرفة فاذا عظمت المعرفة بذلك واستوثقت فلزمت القلب
صار يقينه يقينا قويا فكملت حينئذ اخلاق العبد ويظهر من الادبار
فتاليه عظيم المعرفة تعظيم القدر والجلال والتذكر والتفكر في الخلق كيف
خلقهم واتقن صنعهم وفي المقادير كيف قدرها فاتسعت على الهيئة التي
هيأها وللاوقات التي وقتها وفي الامور كيف دبرها على ارادته ومشيئته
فلم يمتنع منها شيء عن المضي على ارادته ولا نسق على مشيئته وقد قال بعض
اهل العلم ان النظر في القدرة يفتح باب التعظيم لله في القلب ومر بعض الحكماء
مالك بن دينار فقال له عظنا رحمك الله فقال لم اعظك انك لو عرفت الله

اغناك

اغناك ذلك عن كل كلام لكن عرفوه عن دلالة انهم لما نظروا الى اختلاف
الليل والنهار ودوران هذا الفلك وارتفاع هذا السقف بلا عمد ومجاري
هذه الانهار والبحار علموا ان لذلك صانعا ومدبرا لا يعرف عنه مثقال ذرة
من اعمال خلقه فعبدوه بدلالة على انفسهم حتى كانهم عبدوه والله في دار جلاله
عن رؤيته ففي ذلك دليل الهمم تعظيم قدر من اعرف واعلم اذ هم لا اجل
واهيب سمعت ابا بكر محمد بن احمد يقول سمعت الجنيد يقول ما من شيء
اسقط للعلماء من عين الله من مساكنة الطمع مع العلم في قلوبهم قال
وسمعت الجنيد يقول فتح كل باب وعلم كل نفيس بذل المجهود سمعت
عثمان بن محمد العثماني يقول سمعت احمد بن عطا يقول قال الجنيد لولا
انه تردى انه يكون في اخر الزمان زعيم القوم ارذلهم ما تكلمت عليكم
حدثنا عثمان بن محمد حدثنا بعض اصحابنا قال قيل للجنيد ما القناعة
قال ان لا تنحا وزاراذنك ما هولك في وقتها سمعت علي بن عبد الله
الجهضمي يقول سمعت احمد بن عطا يقول سمعت محمد بن الحريص يقول
لما قال الجنيد ان بدت عين من الكريم الحقت المسيء بالمحسن قال ابو
العباس بن عطا حتى تبد وا قال الجنيد هي بادية قال الله عز وجل سبقت
رحمتي غضبي اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد
بن ابراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول لو ان العلم الذي اتكلم به من
عندي نفسي ولكنه من حق بدا في الحق هو دوا وربما وقع في قلبي
ان زعيم القوم ارذلهم سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت ابا عبد الرازي

يقول سمعت ابا بكر العطوي يقول كنت عند الجنيد حين مات فختم
القران ثم ابتدا من القراءة فقراء سبعين اية ثم مات رحمة الله تعالى
حدثنا ابو الحسن علي بن هرون قال سمعت ابا القسم الجنيد بن محمد يقول
وسالته حبعفر ما يقول سمعت ابا بكر العطوي يقول كنت عند الجنيد حين
مات فختم القران ثم ابتداء من القراءة فقراء تسعين اية ثم مات رحمه الله
تعالى حدثنا ابو الحسن علي بن هرون قال سمعت ابا القسم الجنيد بن
محمد يقول وسالته حبعفر ما يقول اكرمك الله يا لذكر الخفي ما هو لا يعلمه الحفظة
ومن اين زاد عمل السر على عمل العلانية سبعين ضعفا فاجابه فقال
وفقنا الله واياكم لارشد الامور واقربها اليه واستعملنا واياكم مارضي
الامور واحبها اليه وختم لنا ولكم بخير فاما الذكر الذي يستاثر الله
بعلمه ولا يعلمه غيره هو ما اعتقدت القلوب وطويت عليه الضمائر
مما لا يحرك به الالسنة ولا الجوارح وهو مثل الهيبة لله والتعظيم لله
والجلال لله واعتقاد الخوف من الله وذلك كله فيما بين العبد وربه
لا يعلمه الا من يعلم الغيب والدليل على ذلك قوله عز وجل يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون واشباه ذلك وهذه اشياء وامتدح الله بها في لم وحده
جل ثناءه واما ما تعلم الحفظة ما وكلت به وهو قوله ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد وقوله كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فهذا الذي
وكل به الملئكة الحافظون ما لفظه به وبدا من لسانه يعلمون ما يفعلون هو
ما ظهر به السعي وما اضمرته القلوب مما لم يظهر على الجوارح وما يعتقده

القلوب

القلوب فذكرت لاجل ثناءه وكل اعمال القلوب ما عقد لا يتجاوز الضمير فهي
مثل ذلك والله اعلم وما ورد في الخبر من فضل عمل السر على عمل العلانية
وان عمل السر على العلانية سبعين ضعفا فذلك والله اعلم لان من
عمل لله عملا فاستره فقد احب ان يتفرد الله عز وجل بعلم ذلك العمل منه
ومعناه ان يستغني بعلم الله في عمله عن علم غيره واذا استغنى
القلب بعلم الله خلص العمل فيه ولم يعرج على من دونه فاذا علم جل ذكره
تصدق قصد العبد اليه وحده وسقط عن ذكر من دونه اثبت ذلك
العمل فيه ولم يعرج على من دونه فاذا علم جل ذكره تصدق قصد العبد
اليه وحده وسقط عن ذكر من دونه اثبت ذلك العمل في اعمال الخالصين
المؤثرين الله عمن سواه وجازاه الله بعلمه بصدقه من الثواب سبعين
ضعفا على عمل لا يجل محله والله اعلم سمعت ابي يقول سمعت ابا محمد
حمو يقول سالت ابا القسم الجنيد بن محمد عن الايمان ما هو قال الايمان
هو التصديق والايقان وحقيقة العلم بما غاب عن العيان بان المخبر
لي بما غاب عني وكان عندي صادقا لا يمار فيه في صدقه ريب ولا شك
اوجب على تصديقي اياه ان يثبت لي العلم بما اخبر به ومن تاكيد حقيقة ذلك
ان يكون تصديق المصدق عندي يوجب على ان يكون ما اخبرني به كاني له
معاين وذلك صفة قوة الصدق في التصديق وقوة الايقان الموجب
لاسم الايمان وقد روي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لرجل
اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فاذم بجالستين احد اوقي

من الاخرى لاني اري الشيء تقوى العلم به وحقيقة التصديق له اقوى من
ان اكون اعلم ان ذلك برهاني وانكار علي بانه برهان حقيقة علم موجبة
للتصديق والمعنى الاول اقوى والاولى والفضل بجمعها على تقديم احدهما
على الاخرى قال احمد وسألته عن علامة الايمان قال علامته طاعة
من امنت به والعمل بما يحبه ويرضاه وترك التشاغل عنه بشيء
ينقضي عنه حتى اكون عليه مقبلا ولموافقته موثرا ولمرضاته متحريا
لان من صفة حقيقة علامة الايمان ان لا اوثر عليه شيئا دونه ولا
اتشاغل عنه بسبب سواه حتى تكون المالك لسري والحاث لجوارحي
بما امرني من به امنت ولمن عرفت فعند ذلك تقع الطاعة لله على الاستوا
مخالفة لعل الاهو والمجانبة لما دعت اليه الاعداء ومداركها لما السبب الى
الدنيا والاقبال على من هو اولى وهذه بعض الشواهد والعلامات فيما
سألت عنه ووصفه الكل يطول شرحه قال وسألته ما ايمان الايمان فقال
هذا سؤال لا حقيقة له ولا معنى يبنى عن مريد من علم وانما هو الايمان
بالله جل ثناؤه مجردا وحقيقته في القلوب مفردا وانما هو ما وقر في القلب
من العلم بالله والتصديق به وبما اخبر من اموره في ضمائر سمواته وارضه
ما ثبت بالايقان وان لم ار بالعيان فكيف يجوز ان يكون التصديق صدق
والايقان ايقان وانما الصدق فعل قلبي والايقان ما استقر من العلم عندي
فكيف يجوز ان يفعل فعلا وانما ارى الفاعل ويعلم علي وانما انا العالم انا
والسؤال في الابتداء غير مستقيم ولو جاز ان يكون للايمان ايمان وللتصديق

تصديق

تصديق جاز ان يكون لايمان الايمان ايمان ولتصديق التصديق تصديق
وجاز ان يوالي ذلك وتكرر الى غاية تكثر في العدد وجاز ان يكون كما عاد
عاد على ثواب ايماني وثواب تصديقي ان يعود على واجب ايمان ايماني
ثواب وعلى صدق صدقي جزا ولو اردت انقضاء القول واجب في ذلك
لا يسع به الكتاب وطال به الخطاب وهذا مختصر من الجواب .
جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه عثمان قال كنت امشي
مع الجنيد فلقيه الشبلي فقال له يا ابا القاسم ما تقول فيمن الحق حسبه
تعبا وعلما وجودا فقال له يا ابا بكر حليت الالوهية وتعاطمت الربوبية
بينك وبين اكابر الطبقة الطبقة في اول طبقة منها ذهب الاسم قال
سمعت الجنيد يقول من ظن انه يصل ببذل المجهود فمتعن به ومن ظن
انه يصل بغير بذل المجهود فمتمن ويعلم الحقيقة توصله الله الى الهداية
قال صلى الله عليه وآله وسلم كل ميسرة لما خلق له سمعت ابا الحسن بن مقسم
يقول سمعت ابا القسم المطرز يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول لرجل
وهو يكلمه في شيء الا تبأس من نفسك وانت مشفق من ذنبك وتندم
عليه بعد فعلك سمعت ابا الحسن بن المقسم يقول سمعت ابا الحسن الحلبي
يقول سمعت الجنيد يقول كان التوكل حقيقة واليوم هو علم وسمعت ابا
الحسن بن مقسم يقول سمعت ابا محمد الخواص يقول سمعت الجنيد يقول
منذ عشرين سنة ما اماصلت احد الى حق فعاد الى حق فعاد الى وقال الجنيد
اذا اصبت من تصبر على الحق فتمسك به قال قلت واني بها من يصبر لي

على سماع الحق لا لمية ضر فيه اخبرنا جعفر بن محمد بن كنانه وحدثني عنه ابو
القسم قال سمعت الجنيد يقول لو بدت عين من الكرم لالحقت المسيئين
بالمحسنين وبقيت اعمال الاعاملين فضلا لهم وسمعت ابا الحسن بن المقسم
يقول سمعت ابا محمد المرتعش يقول سمعت الجنيد يقول كتب الى بعض
اخواني من عقلاء اهل خراسان اعلم يا اخي يا ابا القسم ان عقول العقلاء
اذا تناهت الى حيرة سمعت ابا الحسن بن مقسم سمعت ابا القسم المطرز
يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول اضرها على الديانات الدعاوي سمعت
محمد بن الحسين لعله بن اسحاق المروزي يقول سمعت العباس بن عبيد الله
يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول المروة احتمال زلل الاخوان اخبرنا
جعفر بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن الحسين قال سمعت محمد
الحسن البغدادي يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول سمعت الجنيد
ابا القسم يقول وراد عبا وقد تولى القضا فقال من اراد ان ينظر الى من
خبا في ستره حب الدنيا عشرين سنة فلينظر الى هذا سمعت ابا بكر محمد بن
لعله المفيد يقول حضرت الجنيد يوما فسالة اصحابه فقال يا استاذ متى يكون
الله مقبلا على عبد فلهى عنهم ولم يجبهم ولم فالحوا عليه وكان طريقا لا يجب
ان يشيع جوابا على احد فالتفت اليهم فقال يا عجباه يقف بين يدي
ربه بلا حضور وتقضى لهذه الوقفة اقبالا سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول
سمعت محمد بن سعيد يقول سمعت الجنيد يقول وسئل عن حقيقة الشكر
فقال ان لا يستعان بنعمة على معاصيه سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول سمعت

ابا بكر

ابا بكر بن سعيد وابا بكر ختن الجنيد يقولان سمعنا الجنيد يقول الورع في
الكلام أشد منه في الاكتساب انشدني ابو الحسن بن مقسم قال انشدني
ابو بكر ختن الجنيد قال انشدني الجنيد تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وان
كنت مظلوما فقل انا ظالم قال وانشد

انٰاس امنّاهم فنموا حديثنا ۰ فلما كتمنا السر عنهم تقولوا
فلم يحفظوا الود الذي كان بيننا ۰ ولا حين همّوا بالقطيعة اجملوا

سمعت ابا الحسن يقول سمعت ابا القسم المطوز يقول سمعت الجنيد يقول
لا تسكن الى نفسك وان دامت طاعتها في طاعة ربك وسمعت ابا الحسن
بن مقسم يقول سمعت ابا القسم النقاش الصوفي يقول سمعت الجنيد يقول
متى اردت ان تتشرف بالعلم وتنتسب اليه وتكون من اهله قبل ان تعطي
العلم ما له عليك احتجب عنك نوره وبقي عليك رسمه وظهوره ذلك
العلم عليك لا لك وذلك ان العلم يشير الى استعماله فاذا لم تستعمل العلم في مراتبه
رحلت بركاته سمعت ابا الحسن يقول سمعت ابا القسم النقاش يقول
سمعت الجنيد يقول الانسان لا يعاب بما في طبعه انما يعاب اذا فعل
بما في طبعه انشدني ابو القسم بن مقسم انشدني علي بن الحسن القرشي
انشدنا الجنيد

هل من سبيل الحبيب ۰ او قفني موقف العبيد
والله والله لو هداني ۰ بكل ضرب من الصدود
لا كان لي من هواه بد ۰ ولو تقطعت بالوجود

سمعت ابا الحسن بن المقسم يقول سمعت ابا القسم الحمار يقول سمعت
الجنيد وقد سأله رجل كيف الطريق الى الله فقال توبة تحل الاصرار
وخوف يزيل الغرة ورجاء مزعج الى طريق الخيرات ومراقبة الله
في خواطر القلوب وخوف يزيل الغرة سمعت محمد بن جعفر بن مالك بلغ
يقول سمعت ابا القسم الجنيد يقول وسأله سائل العناية قبل ام
البداية فقال العناية قبل الطين والماء سمعت ابا عمرو العثماني يقول
سمعت الجنيد يقول ليس يتسع علم المريد على من العالم وقد اصلت
اصلا وهو ان الدار دار هم وغم وبلاء وفتنة وان العالم كله شر ومن
حكمه ان يلقاني بكل ما اكره فان تلقاني بما احب فهو فضل والا فالاصل
هو الاول سمعت ابا الحسن الجهضمي يقول سمعت ابا عبد الله الفارسي
يقول وقف ابو عبد الله المغربي على الجنيد وقد سئل عن قوله سنقرئك
فلا تنسى قال الجنيد سنقرئك التلاوة فلا تنسى العمل وسئل عن قوله
ودرسوا ما فيه قال تركوا العمل بما فيه فقال المغربي حرجت امة انت بين
ظهرانيها لا يفوض امرها اليك ووقف الشبلي عليه فقال ما تقول ما تقول
يا ابا القسم فمن الله وجوده حقيقة فقال لا علما فقال الجنيد يا ابا بكر بينك
وبين اكابر الناس سعوز قد ما ادرناها ان تنسى نفسك حدثنا الجهضمي ثنا
محمد بن الحسن ثنا ابو القسم بردار الهنا وندي قال سمعت الجنيد يقول
جئت الى ابي الحسن السري يوما فدققت عليه الباب فقال من هذا فقلت
جنيد فقال ادخل فدخلت فاذا هو قاعد مستوفز وكان معه اربعة دراهم

فدفعها

ندفعتها اليه فقال البشر فانك تفلح فاني احتجت الى هذه الاربعة الدراهم
فقلت اللهم ابعث الى ابي عبد يفلح عندك حدثنا على بن عبد الله
ثنا منصور بن احمد ثنا جعفر الدسلي قال سمعت الجنيد بن محمد يقول
البلاء على ثلثة اوجه على المخاطبين عقوبات وعلى الصادقين تمحيص
خيانات وعلى الانبياء من صدق الاختيارات سمعت عثمان بن محمد العثماني
يقول سمعت حكيم بن محمد يقول حضر الجنيد ابو القسم موضعا فيه قوما
يتواجدون على سماع يسمعونه وهو مطرق فقيل له يا ابا القسم ما نراك تتحرك
قال وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ... ابو بكر محمد بن
احمد بن محمد بن المفيد قال سمعت ابا القسم الجنيد يقول ينبغي للعاقل ان لا
يفقد من احدى ثلثة مواطن موطن يعرف فيه حاله امر ادام منتقص وموطن
يخلو فيه بتأديب نفسه والزامها ما يلزمها وينقصي فيه على معرفتها وموطن
يستحضر عقله رويه مجاري التدبير عليه وكيف تقلب فيه الاحكام في
اناء الليل والنهار ولن تصفو له عقل لا يصدر الى فهم هذه الحال الاخيرة
الا باحكام ما يجب عليه من اصلاح الحالين الاولين فاما الموطن الذي
ينبغي له ان يعرف فيه امره حاله امرادام منتقص فعليه ان يطلب مواضع
الخلوة لئلا يعارضه مشغل فيفسد ما يريد اصلاحه ثم يتوجه الى موافقه
ما الزم من تاديه الفرض الذي لا يزكو حال قربته الا باتمام الواجب من الفرائض
ثم سبب وانتصاب على بين يدي سيده يريد ان يودي اليه ما امر بتاديه
فحينئذ ينكشف له خفايا النفوس المواربة فيعلم هل هو ممن ادى ما وجب

عليهم لم يوجد ثم لا يبرح من مقامه ذلك حتى توقع له العلم ببرهان ما تكشفه
بالعلم فان راى خللا قام على صلاحه لم يتجاوزه الى عمل سواه وهذه احوال
الصدق في هذا المحل والله يؤيد بنصره من يشاء ان الله لقوى عزيز واما
الموطن الذي يحلو فيه تاديب نفسه ويتقصى فيه عن معرفتها فانه ينبغى
لمن عزم على ذلك واراد المناصحة في المعاملة فان النفوس ربما خبت فيها
منها لها اشياء لا يقف على حد ذلك الا من تصفح ما هناك في تحين حركة
الهوى في محبة فعل الخير المالوف فان النفس اذا الفت فعل خير صار خلقا
من اخلاقه وسكنت الى انها موضع لما اهلت وترى ان الذي جرى عليها من
فعل ذلك فيها هي اهل وترصدها العدو المقيم بفنائها المجعول له السبل على
مجارى الدم فيها فيرى هو بكيده خفى غفلتها فيختلس منها عما بله ما لا يمكنه الوصول
الى اختلاسه في غير تلك الحال فان المرء لو كرر نظره وعرف فطنته اسرع با
لانابة الى من لا يقع الكفاية منه الا به فاستقصى من نفسه علم الحال التى
منها وصل عدوه اليه فحرسها بلياذة الرجا والقاء الكتف وشدة الافتقار
وطلب الاعتصام كما قال النبى بن النبى بن النبى بن النبى الكريم بن الكريم بن الكريم
بن الكريم هذا قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم
بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن عليهم السلام
والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين وعلم يوسف عليه السلام
ان كيد الاعداء مع قوة الهوى لا يصرف بقوى النفس فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن انه هو السميع العليم واما الموطن الذي يستحضر فيه عقله ترو

مجاري الاحكام وكيف نقله التدبير فهو افضل الاماكن واعلى المواطن قال الله
عز وجل امر جميع خلقه ان يواصلوا عبادته ولا يسأموا خدمته فقال وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون فالزمهم دوام عبادته وضمن لهم عليها في العاجل
الكفاية وفي الاخرى جزيل الثواب فقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون وهذه كلها تلزم كل الخلق ووقف ليرى كيف تصرف الاحكام
وقد عرض لجميع العلم والمعرفة الا علم انه قال كل يوم هو في شأن يعني شأن الخلق
وانت ايها الواقف اترى من الخلق الذي هو في شأنهم او ترى شأنك مرضيا
عنده ولن يقدر احد على انحصار عقله الا بانصراف الدنيا وما فيها عنه وخروجها
من قلبه واذا انقضت الدنيا وباد اهلها وانصرفت عن الخلق خلا بمباشرة رؤية
التصرف واختلاف الاحكام وتفصيل الاقسام ولن يرجع قلبك من هذا و
صفته الى شيء من الانتفاع بما فيه هذه التي عنها خرج ولها ترك ومنها
هرب الا ترى الى حارثة حين يقول عرفت نفسي عن الدنيا ثم يقول وكاني
انظر الى عرش ربي بارزا وكاني باهل الجنة يتزاورون وكاني وكاني وهذه
بعض احوال القوم اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه
محمد بن ابراهيم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول كان يعارضني في بعض اوقاتي
ان اجعل نفسي كيوسف واكون انا كيعقوب فاحزن على نفسي لما فقدت منها
كل حسن يعقوب على فقده ليوسف واكون انا كيعقوب فاحزن على نفسي حزن
لما فقدت منها كما حزن يعقوب على فقده ليوسف فمكثت اعمل مدة فيما اجده
على حسب ذلك اخبرنا جعفر في كتابه وحدثني عنه محمد قال سمعت الجنيد بن

بن محمد يقول كنت يوما عند السري بن المغلس بن الحسن وهو متزر بمئزر و
كنا خالين فنظرت الى جسده كان جسد سقيم دنف مضني كاجهد ما يكون
فقال انظر الى جسدي هذا لو شئت ان اقول ان ما بي هذا من المحبة كان
كما اقول وكان وجهه يصفر ثم اشرب حمرة حتى تورد ثم اعتل فدخلت عليه تصحيف
اعوده فقلت له كيف تجدك فقال ٥

كيف اشكو الى طبيبي ما بي ٥ والذي بي اصابني من طبيبي ٥

فاخذت المروحة اروحه فقال لي كيف تجد روح المروحة من جوفه يحترق
من داخل ثم انشا يقول القلب محترق والدمع مستبق ٥ والكرب مجتمع والصبر
مفترق ٥ كيف القرار على من لا قرار له ٥ ما جناه الهوى والشوق والقلق ٥
يا رب ان كان شي فيه لي فرج فامنن علي به ما دام بي رمق ٥ حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد المفيد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول اعلى درجة
الكبر وشرها ان ترى نفسك وادناها ودونها في الشر ان يخطر ببالك
اخبرني محمد بن احمد بن هرون قال سمعت علي بن الحسن العلاف يقول
قيل للجنيد هل عاينت او شاهدت قال لو عاينت تزندقت ولو شاهدت
تحيرت ولكن حيرة في حيرة قال وسمعت الجنيد بن محمد يقول حرم
الله المحبة على صاحب العلاقة قال وسئل الجنيد لي تيه وتيه في حيرة
قال وسمعت الجنيد بن محمد يقول حرم الله المحبة على صاحب العلاقة قال
وسئل الجنيد عن الدنيا ما هي قال ما دنا من القلب فشغل عن الله اخبرنا جعفر
بن محمد في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم قال سمعت ابا القسم الجنيد بن

محمد

بن محمد يقول دخلت يوما على سري السقطي فرايت عليه هما فقلت ايها الشيخ
اراك عليك هما فقال الساعة دق على داق الباب فقلت ادخل فدخل شاب
في حدود الارادة فسالني عن معنى التوبة فاخبرته وسالني عن شروط التوبة
فانبأته فقال هذا معنى التوبة وهذا شرطها فما حقيقتها فقلت حقيقة
التوبة ان لا تنسى ما من اجله كانت التوبة فقال ليس هو ذاك عندنا
فقلت له فما حقيقة التوبة عندكم فقال حقيقة التوبة ان لا يذكر
ما من اجله كانت التوبة وانا افكر في كلامه قال الجنيد فقلت ما احسن
ما قال فقال لي يا جنيد وما معنى هذا الكلام فقلت له يا استاذ اذا كنت
معك في حال الجفا ونقلتني من حال الجفا الى حال الصفا فذكري للجفا في
حال الصفا غفلة قال ودخلت عليه يوما اخر فرايت عليه هما فقلت ايها
الشيخ اراك مشغول القلب فقال امس كنت في الجامع على شاب وقال لي
ايها الشيخ يعلم العبد ان الله قد قبله فقلت لا يعلم فقال بلى يعلم
وقال لي ثانيا بلى يعلم فقلت له فمن اين يعلم فقال اذا رايت الله قد
عصمني من كل معصية ووفقني لكل طاعة علمت ان الله قد قبلني اخبرنا
جعفر بن محمد في كتابه وعنه خط محمد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول رايت
ليلة ان اديت وردي ووضعت رجلي لانام كان هاتفا يهتف بي ان شخصا
ينتظرك في المسجد فخرجت فاذا شخص واقف في سواء المسجد فقال لي يا
ابا القسم كم انتظرك فقلت عن ميعاد تقدم بيننا قال ولكن سالت محرك القلوب
ان يحرك قلبك الي في الخروج ثم قال يا ابا القسم كم انتظرك فقلت عن

فقلت عن معاد تقدم بيننا قال لا ولكن سألت محرك القلوب ان يحرك قلبك
اياي في الخروج يا ابا القسم متى يصير النفس داؤها دواها قلت اذا خالفت
هواها صار داؤها دواها قال قد قلت هذا لنفسي فقالت لا اقبل منك حتى
تسأل عنه الجنيد قلت من انت قال انا فلان الجني وقد جئت الليلة من
المغرب قال وسمعت الجنيد بن محمد يقول لا تكون عند الله حقا وانت لشيء
سواه مسترقا حدثنا ابو نصر محمد بن الهلين هرون سمعت عبد الواحد
بن محمد الاصطخري ابا الازهر يقول سمعت ابراهيم بن محمد يقول سمعت
الجنيد بن محمد يقول دخلت البادية بحقيقة التوكل في وسط البادية السنة مضت
علي ايام فانتهيت الى مجمع ماء وحضرت فتوضأت وملأت ركوتي وجلست
وقمت اركع فاذا الشاب اتي بزي التجار كانه قد غدا من بيته الى سوقه او
يرجع من سوقه الى بيته فسلم علي فقلت الشاب من اين فقال من بغداد فقلت
متى خرجت من بغداد قال امس فتعجبت منه وكنت مضت علي ايام حتى بلغت
الى الموضع فجلس يكلمني واكلمه فاخرج شيئا من كمه فيأخذ يأكله فقلت له
اطعمني مما تأكل فوضع في يدي حنظلة فاكلته فوجدت طعمه كالرطب
فمضى وتركني فلما دخلت مكة بدأت بالطواف فجذب ثوبي من ورائي فالتفت
فاذا انا الشاب كالسن البالي عليه قطعة عبا وعلى عاتقه فيضه فقلت له
مردني في المعرفة فقال انا الشاب الذي سقيتني الماء واطعمتك الحنظلة
فقلت له ما شانك فقال يا ابا القسم داروا حتى اذا وقعوا قالوا تمسك
اخبرنا جعفر بن محمد فيما كتب الي وحدثني عنه عثمان بن محمد قال سئل الجنيد

ايما

ا يما اتم استغراق العلم في الوجود او استغراق الوجود في العلم قال استغراق العلم
في الوجود ليس السالمون بالله كالواجدين له قالوا المتمسك اخبرنا قال وسأله
الجريري عن قول عيسى على نبينا وآله وعليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك بالله كالواجدين قال هو والله اعلم قال تعلم ما انا لك عليه
ومالك عندي ولا اعلم مالي عندك الا ما اخبرتني به واطلعتني عليه
فهذا معناه والله اخبرنا محمد بن احمد المفيد في كتابه وحدثني عنه
عثمان بن محمد قيل ان لقيته ثنا عبد الصمد بن محمد الحبلي قال كتب الجنيد
الى ابي اسحاق المارستاني يا اخي كيف انت في تركك مواصلة من عرضك
للتقصير ودعاك الى النقص والفتور وكيف ينبغي ان يكون مباينتك لمن
هجرانك وكيف تعرض عن قلبك وعروف ضميرك عنه حقيق عليك على ما
وهبه الله لك وخصك به من العلم الجليل والمنزل الشريف ان يكون
عن القلاب عن الدنيا معرضا وان يكون لسيرك وجهرك قاليا وان يكون
لهم في بلائهم الى الله شافعا فذلك بعض حقك لك وجرى بك ان يكون
للمذنبين زاجرا وان يكون لهم بفهم الخطاب الى الله زايدا في استنقاذهم
وقد افتك حقائق العلماء وامالت الحكماء واحب الخلق الى الله انفعهم
لعياله واعمهم نفعا لحملة خلقه جعلنا الله واياك من احضر من اخلصه
بالاخلاص اليه واقربهم في محل الزلفى لديه لحسن بالعاقل اللبيب و
الفهم الاديب الطالب المطلوب المحب المحبوب المكلا المعلم المزلف المقرب
المجالس المؤانس ان يغتر بالدنيا طرفه او يوافقه لحظه وقد سمع سيدي و

ومولاه وهو اقول لاجل اصفيائه وسيد رسله وانبيائه لا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه الآية افتنا هذا انت يفهم
الخطاب وامكان رد الجواب بترك حظه من الله مما فاته ومضا فاته و
مكافاته ومكانه منه وموالاته ان يود من لا يواده وبالفعل لا يوافقه غض
يا اخي بصر سرك وبصيرة قلبك عن الادمان الى النظر اليهم دون المواصلة
لهم وهذبا المصون من ضميرك عن انكون لك بالقوم موالفة فو الله
لا والى الله من يعاده ولا اقبل على من يبغضه ولا اعظم من يعظم ما صغره
وفلله على ان ينزع عن ذلك على يقين وكن لا اماكن من اعرض عن الحق مستبينا
وبعد يا اخي نيفضل باحتمالي ان اغلظ عليك مقالي وتجشم الصبر عني
ان يوافق قلبك ما في كتابي فان المناصحة والمفاصحة خير من الاعصاء
مع المتاركة واني احتم بكتابي واستدعي جوابي بقول الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله وعلى محمد المصطفى وسلم والروم
كثيرا سمعت ابي يقول سمعت لمحمد بن جعفر بن هاني يقول سالت
ابا القسم بن محمد بن الجنيد قلت متى يكون الرجل موصوفا بالعقل قال اذا كان
للامور مميزا ولها متصفحا وعما توجبه عليه العقل باحثا يلتمس بذلك
طلب الذي هو به اولى ليعمل به ويوثره على ما سواه فاذا كان كذلك فمن
صفته ركوب الفضل في كل احواله فقد احكام العمل بما قد فرض عليه وليس
من صفة العقلاء اغفال النظر لما هو احق واولى ولا من صفتهم الرضا بالنقص
والتقصير فمن كانت هذه صفته بعد احكامه لما يجب عليه من عمله ترك الشاغل

بما يزول

بما يزول وترك العمل بما يبقى وينقضي ذلك صفة كل ما حوت عليه الدنيا وكذلك
لا يرضى ان يشغل نفسه بقليل زايل ويستحايل بصيد الشاغل به والعمل
له عن امور الاخرة التي يدوم نعيمها ونفعها ويتصل نفاؤها وذلك
ان الذي يدوم نفعه ويبقى على العامل له حظه وما سوى ذلك زايل متروك
مفارق موروث يخاف مع تركه سوء العاقبة فيه ومحاسبة الله عليه فذلك
صفة العاقل يصفح الامور بعقله والاخذ منه باوفره قال الله تعالى الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم
اولوا الالباب كذلك وصفه الله وذو الالباب هم ذو العقل وانما وقع
علينا عليهم بما وصفه الله به للاخذ باحسن الامور عند استماعها واحسن
الامور هو افضلها وابقاها على اهلها نفعا في العاجل والاجل والى ذلك
ندب الله عز وجل من عقل في كتابه حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال
سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت ابا محمد الجريري يقول
سمعت الجنيد بن محمد يقول ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن
عن الجوع وترك المالوفات والمستحسنات لان التصوف هو صفاء المعاملة
مع الله واصله العزوف عن الدنيا كما قال حارثة عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت
ليلي واظمات نهاري حدثنا محمد بن الحسين سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت
ابا محمد الجريري يقول سمعت الجنيد يقول لرجل ذكر المعرفة فقال الرجل
اهل المعرفة بالله يصلون الى ترك الحركات من باب البر والتقرب الى الله
فقال الجنيد ان هذا قول قوم تكلموا باسقاط الاعمال وهذا عندي عظيمة

والذي ليرقي ويزني احسن حالا من الذي يقول هذا وان العارفين بالله
احذوا الاعمال عن الله واليه رجعوا فيه ولو بقيت الف عام لم انقص من
اعمال البر ذرة الا ان يحال بي دونها وانه لاوكد في معرفتي واقوى في
حالي اخبرنا محمد بن جعفر في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم قال
سمعت الجنيد بن محمد يقول حاجة العارفين الى الكلاية ورعايته قال
الله عز وجل قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن ونحو قضا كل حاجة
من الدنيا تركها وفتح كل باب شريف بذل المجهود ورايت الجنيد في
المنام فقلت اليس كلام الانبيا اشارات عن مباشرات فتبسم قال
وكلام الانبيا انبا عن حضور وكلام الصديقين اشارات عن مشاهدات
وكتب الجنيد الى بعض اخوانه من اشار الى الله وسكن الى غيره ابتلاه الله
وحجب ذكره عن قلبه واجراه على لسانه فان انتبه وانقطع مما سكن
اليه ورجع الى من اشار اليه كشف الله ما به من المحن والبلوى
فان دام على سكونه نزع الله عز وجل عن قلوب الخلق الرحمة عليه والبسه
لباس الطمع ليزداد مطالبتهم منهم مع فقدان الرحمة من قلوبهم فيصير
حيوته عجزا وموته حدا ومعاده اسفا ونحن نعوذ بالله من السكون الى
غيره وقال الجنيد لو اقبل صادق على الله الف الف سنة ثم اعرض عنه
لحظة كان ما فاته اكثر مما ناله وقال رجل للجنيد على ما يتاسف المحب قال على
زمان بسط اورث قبضا وزمان انس اورث وحشة وانشا يقول
قد كان لي مشرب يصفو برؤيتكم ◦ فكدرته يد الايام حين صفا ◦

كتب

كتب الى جعفر بن محمد واخبرني عنه يوسف بن عمر القواس قال سمعت
الجنيد ان الله تعالى يخلص الى القلوب من بره حسب ما خلصت القلوب به
اليه من ذكره فانظر ماذا خالط قلبك كتب الى جعفر بن محمد فاخبرني عنه
محمد بن عبد الله قال سمعت الجنيد يقول ما ذاكر الذاكرين بما به ذكروه
ويا ذا العارفين بما به عرفوه ويا موفق العابدين لصالح ما عملوه
من ذا الذي يشفع الا باذنه ومن ذا الذي يذكرك الا بفضلك حدثنا
علي بن هرون بن الجنيد قال سمعت محمد يقول وكتب الى بعض اخوانه
الحمد لله الذي اتخلص لنفسه صفوة من خلقه وخصهم بالعلم والمعرفة
فاستعملهم باحب الاعمال التي واقربها في الزلفى لديه وبلغهم من ذلك الغاية
القصوى والذروة المناهية العليا وبعد فاني اوصيك بترك الالتفات الى اوصيك
كل حال ماضية فان الالتفات الى ما مضى شغل عما يأتي من الحال الكائنة
واوصيك بترك الملاحظة للحال الكائنة وبترك المنازلة لها بحول الهمه
للملتقى المستقبل من الوقت الوارد بذكر موروده وتسق ذكر موجوده
فانك اذا كنت هكذا كنت بذكر من هو اولى ولم تصرك رؤية الانبياء
واوصيك بجمع بدل الهم وتفريد الذكر وخالصة الرب لك كله واعمل على
تخليص همك من همك وطالب الخالص من ذكر الله جل ثناؤه بقلبك وكن حيث
يراد منك لما يراد لك ولا تكن حيث يراد لك لما تراد لنفسك واعمل على
شاهدك من شاهدك حتى يكون الشاهد عليك شاهد لك بما تخلص من
شاهدك واعلم انك ان كنت كذلك لم تكن تكل الكل فيما يحبه منه تحبه منه

فكن موثراً لربك لما انبسط لك منك ومنه بذلك وضنه به يبسط عليك مالا يحيط
علمك ولا يبلغ اليه امانيك وامالك وان بليت بمعاشرة طايفة من
الناس فعاشرهم على مقادير احكامهم وكن مسرواً عليهم بجميل ما اياك الله و
فضلك به وصلى الله على محمد وآله وسلم سمعت محمد بن علي بن حبيش يقول
سمعت الجنيد وسئل عن الرضا فقال سالتم عن العيش الهني وقرة العين من
كان عن الله راضيا قال بعض اهل العلم اهني العيش عيش الراضين عن
الله فالرضا استقبال من نزل من البلاء بالطلاقة والبشر والانتظار لما لم
ينزل منه بالتوكل التفكر والاعتبار وذلك عند ربه عنده احسن صنعا ان
وارحم به واعلم بما يصلحه فاذا نزل القضا لم يكرهه وكان ذلك اراده ثم
مستحسنا ذلك الفعل من ربه فاذا عدم ما نزل به احسانا من الله عز وجل
فقد رضي فالرضا هو الارادة مع الاستحسان ان يكون في يديه ما صنع
محبا راضيا عن الله بقلبه سمعت عثمان بن محمد العثماني يقول سمعت ابا بكر
محمد بن احمد البغدادي يقول سئل الجنيد بن محمد عن المحبة أمن صفات
الذات ام من صفات الافعال فقال ان محبة الله تعالى لها تاثير في محبوبه
بين فالمحبة نفسها من صفات الذات ولم يزل الله تعالى محبا لاوليائه
واصفيائه فاما تاثيرها فيمن اثرت به فان ذلك من صفات الافعال
فاعلم ايسر ارسلاه ارشدك الله الصواب اخبرنا محمد بن احمد في كتابه
وحدثني عنه وعثمان بن محمد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول اعلم انه اذا
عظمت فيك المعرفة بالله وامتلاء من ذلك قلبك وانشرح بالانقطاع

اليه

اليه صدرك وصفا الذكر فوادك واتصل بالله فهمك ذهبت اثارك وامحت رسومك واستضات بالله علومك وعند ذلك سيدك والك على الحق سمعت عبد المنعم في جماعة من اصحابنا قال وكان قاعدا يصلي وهي رجله اذا اراد ان يسجد فلم يزل كذلك حتى خرجت الروح من رجله فثقل عليه حركتها فمد رجليه وراه بعض اصدقائه ممن حضره ذلك الوقت فقال له البا... وكانت رجلا ابي القسم تورمنا فقال ما هذا يا ابا القسم فقال هذه نعم الله الله اكبر فلما فرغ من صلاته قال له ابو محمد الجريري يا ابا القسم لو اضطجعت فقال يا ابا محمد هذا وقت يوجد من الله اكبر فلم يزل ذلك حاله حتى مات رحمه الله تم

سفيان الثوري

محمد بن عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا عبد الرزاق قال سمعت سفيان بن عيينه يقول ائمة الناس ثلثة بعد اصحاب رسول الله ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان الثوري في زمانه حدثنا محمد بن اسحاق ابو بكر بن ابي عاصم ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبيد بن ادم قالا ثنا ابو عمير الرملي ثنا ضمرة وقال سليمان ثنا ايوب بن سويد قال سمعنا المثنى بن الصباح وذكر سفيان الثوري فقال عالم الامة وعابدها حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بكر ابن ابي عاصم ثنا وثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال لا اذكر سفيان الثوري الا وهو يفتي اذكر منذ سبعين سنة ونحن في الكتاب

الكتاب ثم يأتيه المرأة والرجل فيسترشدونا الى سفيان ليستفتوه فيفتيهم حدثنا
ابو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حيان بن حبيب لعله الابلي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا
بشر بن الحارث قال كان سفيان الثوري عندي امام الناس حدثنا ابراهيم
بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو همام السكوني ثنا مبارك بن سعيد قال
رايت عاصم بن ابي النجود يجي الى سفيان الثوري يستفتيه ويقول اتيتنا يا
صغيرا واتيناك كبيرا حدثنا القاضي ابو احمد وابو محمد بن حيان قالا حدثنا
بن ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا علي الطنافسي ثنا سهل
قال سمعت يوسف بن اسباط يقول ابي اري اهل زمان سفيان سماتون
سفيان فيقال المرتكين فكيف مثل سفيان حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا
محمد بن اسحاق ثنا ابو همام السكوني ثنا مبارك بن سعيد قال رايت عاصم بن
ابي النجود يجي الى سفيان الثوري ومحمد بن عبد العزيز ابن ابي رزمة قال
ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت عبد الله يعني بن المبارك يقول
ما اعلم على الارض اعلم من سفيان حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق قال سمعت الحسن بن مكرم يقول سمعت عبد العزيز بن ابان يقول
سمعت سفيان بن عيينة يقول ما رايت احدا من سفيان ولا راى سفيان مثل
نفسه حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن سهل
بن عسكر يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت الاوزاعي يقول لو
قيل لي اختر رجلا يقوم بكتاب الله وسنة نبيه لاخترت لهم الثوري
حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي

قال قلت

قال قلت لعبد الله بن المبارك ارايت مثل ابراهيم الثوري فقال هل راى
الثوري مثل نفسه حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن علي الابار قال قلت
لعبد الله بن المبارك وسمته نبيه لا اختر ستطم الثوري فقال هل راى
الثوري مثل نفسه حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن علي الابار ثنا عباس
بن صالح قال سمعت اسود بن سالم يقول قال ابو بكر بن عياش اني لارى
الرجل يحدث عن سفيان فيتبل في عيني حدثنا ابراهيم بن محمد عبيد الله ثنا
محمد بن اسحاق ثنا ابو الاحوص قال سمعت محمد بن يونس يقول ما رايت
احدا اعلم من سفيان ولا اورع من سفيان ولا افقه من سفيان ولا ازهد من
سفيان حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن
عبد الملك بن زنجويه وابا بكر بن خلف قالوا ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي
قال سمعت شعبة يقول سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث حدثنا
ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن محمد بن فورك الاصبهاني فحدثني عمي ثنا عبد الله
بن محمد بن يحيى اسهل بن عاصم قال سمعت ثابتا ابو اسمعيل الزاهد يقول
وذكر الثوري ارحم الله ابا عبد الله يا زين الفقهاء يا سيد العلماء يا فارس
الميون يبكي العيون لفقده على واصل الارحام ثم قال اصيب المسلمين لعمر
بن الخطاب في زمانه واصيبنا بابي عبد الله في زمانه حدثنا محمد بن اسحاق
ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا ابو بسيط الهيثم بن جميل قال سمعت شريكا يقول
ان الله لا يدع الارض من حجة يكون لله على عباده يقول ما منعكم ان يكون
مثل فلان قال شريك وكان سفيان الثوري منهم حدثنا محمد بن عبد الله

ثنا عبد الله بن وهب ثنا ابو امية محمد بن ابراهيم ثنا ابو عاصم قال سمعت سفيان
الثوري يقول كان الرجل اذا اراد ان يكتب الحديث تادب وتعبد قبل ذلك
بعشرين سنة حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد ثنا احمد بن الخطاب ح وحدثنا
احمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابي عاصم قال ثنا هدبة بن عبد الوهاب ثنا
محمد بن عبيد الطنافسي قال سمعت سفيان الثوري يقول زينوا العلم بانفسكم
ولا تزينوا بالعلم حدثنا سليمان بن احمد املا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول الاعمال
السيئة داء والعلماء دواء فاذا فسد العلماء فمن يشفي الداء حدثنا عبد
الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن العباس بن ايوب ثنا الحسن بن عبد الرحمن
بن ابي عباد ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
ثنا احمد بن احمد البجلي قالا ثنا يحيى بن معاد بن عان قال سمعت سفيان الثوري
يقول العالم طبيب الدين والدرهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء
الى نفسه ما يداوي غيره حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن
محمد ثنا محمد بن سهل بن عامر البجلي قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول
سمعت سفيان الثوري يقول ما اطاق احد العبادة ولا قوي عليها الا الشدة
الخوف حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي الابار ثنا ابو هشام الرفاعي
قال سمعت واجم بن بكر يحدث ابا بكر ابن عياش قال سمعت الثوري انما هو
طلبه ثم حفظه ثم العمل به ثم نشره فجعل ابو بكر يقول عدد على كيف قال حدثنا
ابو احمد الغطريفي ثنا القسم بن يحيى بن نصر باعراب قال سمعت ابا عاصم يقول

سمعت الثوري يقول من حدث قبل ان يحتاج اليه ذل وقال الانسان يتعلم ما
وجدنا من يعلمنا وقال الحديث اكثر من الذهب والفضة وليس يدرك و
وفتنة الحديث اشد من فتنة الذهب والفضة **حدثنا** القاضي ابو احمد
محمد بن ابراهيم قال انا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن شيخ بن يونس نا يحيى بن يمان
قال ما سمعت سفيان يعيب العلم قط ولا من يطلبه قالوا ليست لهم نية قال طلبهم العلم نية **حدثنا**
احمد بن جعفر بن مسلم نا احمد بن محمد الابار نا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس
قال مات سفيان الثوري مختفيا قد جعل قميصه خريطة قد ملاءها كتبا وكان
يقول لو لم اعلم لكان اقل لحزني وقال هذا الحديث ليس من عدة القبر حدثنا
محمد بن علي بن سلامة بن محمود العسقلاني نا محمد بن حفص نا يحيى بن سلام
قال انا سفيان لولا ان الشيطان فيه نصيب ما ازدحمتم عليه يعني العلم حدثنا
محمد بن ابراهيم نا محمد بن بركة نا ابو يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت قبيصة
يقول ما رايت الاغنياء اذل منهم في مجلس سفيان الثوري ولا الفقراء اعز منهم
في مجلس سفيان وكان يقول ليس شيء انفع للناس من الحديث ويقول ما اخاف
على نفسي ان يدخلني النار الا الحديث وكان يقول لو كنت ان اصبهما ارجى عندي
من الحديث وقال سفيان طلبت العلم ولم يكن لي فيه من رضى الله النية و
ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت فيه النية قال احمد قلت ما النية
قال يريد به الله والدار الاخرة حدثنا ابراهيم نا محمد سمعت محمد بن سهل بن
عسكر يقول سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول كان سفيان الثوري
لا يحدث النبط وسفلة الناس وكان اذا راه ساءه وقيل له في ذلك فقال

انما العلم ما اخذ عن العرب فاذا صار الى النبط وسفلة الناس وكان اذا راه ابو محمد
بن حيان ثنا عبيد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب قال عبد الرزاق
قال سمعت فقال لا والله ما اليه سبيل وما هو الا المعاني وكان يقول
لو قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا عبد الله بن احمد ثنا عمرو بن العباس سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
لما ان مات سفيان اخرجناه بالليل من اجل السلطان فحملنا بالليل فما اكلونا
الليل من النهار حدثنا ابو محمد عبد الله محمد بن عبيد بن ابراهيم الشيباني ثنا
محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن رستة قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول لما ان غسل سفيان الثوري وجدت في جبهته مكتوبا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسن بن حاتم
ثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا سمعت محمد بن بشر سمعت سفيان يقول

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ○ ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله ○ وانك لم ترصد لما كان ارصدا

حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن سعيد الرباطي
ثنا عثمان بن واقد الصطوى قال طاف سفيان ذات ليلة فاكثر الطواف ثم صلى
فاطال الصلوة ثم اضطجع فقلت هذه صحة حتى يصبح فما كان الا قليلا
حتى هب من نومه ثم اخذ نحو الجبل الذي كان ياوي اليه فاصاب ابهام
قدمه حجر فدميت فاضطجع ثم قال اف لها ما اكثر اوجاعها على السالك بحبها
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق حدثني عبيد الله بن محمد

قال

قال قال زكرياء ابن عدي كان الثوري يتمثل ارى رجالا بدون الدين قد قنعوا
ولبس في عيشهم يرضون بالدون فاستغن بالله عن دنياء الملوك كما استغنا
الملوك بدنياهم عن الدين حدثنا القاضي ابو احمد وابو محمد بن حيان قالا
ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن مهران ثنا سعيد بن ابي سعيد عن حفص بن عمرو
وهو ابن اخي سفيان الثوري قال كتب سفيان الى عباد بن عباد اما بعد فانك
في زمن كان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذون ان يدركوه ولهم
من العلم ما ليس لنا فعليك بالامر الاول والتمسك به فعليك بالخمول
فان هذا زمان خمول وعليك بالعزلة وقلة مخالطة الناس فقد كان الناس
اذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذاك والنجاة في تركهم
فيما ترى واياك والامراء ان تدنو منهم او تخالطهم في شيء فكيف بنا حين
ادركناه على قلة العلم وقلة صبر وقلة اعوان على الخير وفساد من الناس
وكدر من الدنيا من الاشياء واياك ان تخدع ويقال لك تشفع او تدرا
عن مظلوم او ترد مظلمة فان ذلك خديعة ابليس انما اتخذها فجار
القراء ذريعة وكان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر فان فتنتهما
فتنة لكل مفتون وما كفيت من المسئلة والفتيا فاغتنم ذلك ولا تنافسهم
فيه واياك ان تكون ممن يحب ان يعمل بقوله او ينشر قوله او يسمع من قوله واذا
ترك ذلك منه عرف فيه واياك وحب الرياسة فان الرجل يكون الرياسة
احب اليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا تبصره الا البصير من العلماء السماسرة
فتفقد نفسك واعمل بنيه واعلم انه قد دنا من الناس امور يشتهي الرجل

يتعوذون منه

ابن عون والسلام حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن نصر بن حميد ح وحدثنا محمد بن
علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا ثنا يحيى بن ايوب المقابري قالا
سمعت علي بن ثابت يقول رايت الثوري في طريق مكة فقومت كل شيء عليه
حتى نعليه درهما واربعة دوانق زاد محمد بن علي في حديثه وما رايت الثوري
في صدر مجلس قط انما كان يقعد الى جنب الحائط ويجمع بين ركبتيه حدثنا
احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا ابراهيم بن ايوب الحوارى ثنا
ضمرة قال سالت سفيان الثوري اصافح اليهود والنصارى فقال برجلك نعم
حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا ابراهيم بن ايوب الحوارى
ثنا ضمرة قال سالت الثوري اصافح اليهود والنصارى فقال برجلك نعم حدثنا
محمد بن جعفر ثنا احمد بن علي الابار ثنا ضمرة قال قلت لسفيان الثوري اي شيء اقول
اذا سمعت صوت الناقوس قال اي شيء اقول اذا ضرط الحمار حدثنا احمد بن
جعفر ثنا احمد بن الابار ثنا هرون بن يزيد ثنا الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري
قال لا يامر السلطان بالمعروف الا رجل عالم بما يامر عالم بما ينهى رفيق فيما
يامر رفيق فيما ينهى عدل فيما يامر عدل فيما ينهى حدثنا اسحاق بن احمد بن علي
ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن ابي الحوارى حدثني محمد بن توبة عن
عبد الله بن المبارك قال قلت لسفيان ايواخذ العبد بالهمة قال اذا كانت
عزما اخذ بها وكان يقول لا تعيد والصاحب عيالا فما كان عذر من عوتب الا
قال عيالي وقال لان اخلف عشرة الاف درهم احاسب عليها احب الي من ان
احتاج الى الناس وكان يقول كان المال فيما مضى يكره فاما اليوم فهو ترس

المؤمن

المؤمن حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن ابي قرصافة ثنا عبد الله بن خبيق
ثنا عبد الله بن محمد الباهلي قال جاء رجل الى الثوري فقال يا ابا عبد الله
تمسك هذه الدنانير فقال اسكت فلولا هذه الدنانير لتمندل بنا هولاء
الملوك قال وقال سفيان من كان في يده من هذه شيء فليصلحه فانه زمان
ان احتاج كان اول ما يبذل دينه قال وجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله اريد
الحج قال لا يصحب من يكرم عليك فان ساويته في النفقة اضر بك وان
تفضل عليك استذلك حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن
زبريق الحلبي ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال سمعت عطا بن مسلم الخفاف
يقول سمعت سفيان يقول قدمت البصرة فجلست الى يونس بن عبيد
فاذا شباب كان على رؤسهم الطير فقلت يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم
فقد وضح الطريق واعملوا ولا تكونوا عالة على الناس فرفع يونس راسه
اليهم فقال قوموا فلا اعلمن احد منكم جالسني حتى يكتسب معاشه من وجهه
فتفرقوا قال سفيان فوالله ما رايتهم عنده بعد وكان الثوري يقول الحلال
لا يحتمل السرف حدثنا القاضي ابو احمد وابو محمد بن حيان في جماعة
قالوا حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الحسن بن منصور ثنا محمد بن
عثمان عن مهران عن عثمان بن زائدة قال رايت في النوم كاني دخلت
الجنة فاذا سفيان يطير من شجرة الى شجرة وهو يقول تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين حدثنا
محمد بن احمد بن عمر حدثني ابي ثنا ابو بكر بن سفيان ثنا محمد بن الحسين ثنا علي

بن اسحاق حدثني محمد بن راشد قال رأيت عبد الله بن المبارك في منامي بعد موته
قلت اليس قد مت قال بلى قلت فما صنع بك ربك قال غفر لي مغفرة احاطت
بكل ذنب قال قلت فسفيان الثوري قال بخ بخ ذاك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا احمد بن محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن
اسمعيل الصوفي الاصبهاني يقول سمعت سليمان الشاذكوني يقول سمعت
عبد الله بن وهب يقول سمعت سفيان الثوري بمكة يقول رضى
الناس غاية لا تدرك وطلب الدنيا غاية لا تدرك حدثنا سليمان
بن احمد ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني ثنا ابو عمير بن النحاس ثنا وكيع
قال قال سفيان الثوري الزهد في الدنيا قصر الامل ليس باكل الغليظ ولا
لبس العباء وكان يقول ازهد في الدنيا ونم وكتب الى اخ له احذر حب
المنزلة فان الزهادة فيها اشد من الزهادة في الدنيا حدثنا احمد بن عبيد الله
بن محمود ثنا محمد بن احمد بن الكرابيسي ثنا ابو بسيط ثنا ابو صالح قال
سمعت سفيان بن اسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول اذا رايت
القاري يتلوذ بالسلطان فاعلم انه لص فاذا رايته يلوذ بالاغنياء فاعلم انه
مراي حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن احمد بن فارس ثنا
علي بن محمد بن عمار ثنا محمد بن حاتم قال سمعت احمد بن يونس يقول سمعت
الثوري يقول اذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه اليهم يعني السلطان
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن احمد بن

يونس

١٢٥٤

يونس قال سمعت ابا شهاب عبد ربه يقول سمعت سفيان الثوري يقول اذا
دعوك لتقرا عليهم قل هو الله احد فلا تأتهم قلت لابي شهاب يعني السلطان
قال نعم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن روح الشعراني ثنا عبد الله
بن خبيق عن يوسف بن الحرث قال قيل لسفيان ايكون الرجل زاهدا ويكون
له المال قال نعم ان كان اذا ابتلي صبر واذا اعطي شكر حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا محمد بن روح ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن سفيان
الثوري قال ما احسن تذلل الاغنياء عند الفقراء وما اقبح تذلل الفقراء
عند الاغنياء حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف
بن خالد ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا يحيى بن ابي ثابت قال اتى سفيان الثوري
وهو في المسجد الحرام بسويق فيه سكر من عند اهل مكة بماء سويق وبثلثة
سكر قال فشربه حتى حل ازاره قال ثم شد ازاره وقال اشبع الزنجي وكده
ثم قام من اول الليل الى اخره وقال مد عكة يكون عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اربع مرار حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن محمد الزيات ثنا محمد بن
عثمان بن خالد ثنا ابو مسلم المستملي عن سفيان الثوري قال اذا زهد العبد
في الدنيا انبت الله الحكمة في قلبه واطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا
داءها ودواءها حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا
عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال سمعت الثوري يقول
وجدنا اصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللئام حدثنا ابو بكر عبد الله
بن محمد بن عطا حدثني ابي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا مبارك ابو

ابو حماد مولى ابراهيم بن بسام نعين ربه قال سمعت سفيان الثوري يقراء على
علي بن الحسن من اهل الكوفة رجل من بني سليم من كان اقطع له عمر بن
الخطاب الخورنق رسالة سفيان بن سعيد الى اخ له بمواعظ وشرايع من الدين
والادب عافانا الله واياك من النار برحمته واوصيك واياي بتقوى الله
واحذرك ان تجهل بعدا ذ علمت وتهلك بعد اذ ابصرت وتدع الطريق
بعد اذ وضح لك وتغتر باهل الدنيا بطلبهم لها وحرصهم عليها وجمعهم لها
فان الهول شديد والخطر عظيم والامر قريب فكان قد كان وتفرغ فرغ قلبك
ثم الجد الجد والوحا والهرب الهرب وارتحل الى الاخرة قبل ان يرتحل بك و
استقبل رسل ربك وانكمش واشد ومير زك من قبل ان يقضى قضاك و يقضى
حال بينك وبين ما تريد فقد وعظتك بما وعظت به نفسي والتوفيق
من الله ومفتاح التوفيق الدعاء والتضرع والاستكانة والندامة على
ما فرطت ولا يضيع حظك من هذه الايام والليالي سال الله من علينا
بمعرفته ان لا يكلنا واياك على انفسنا وان يتولى منا ومنك ما يتولى من اوليائه
واحبابه ثم اياك وما يفسد عليك عملك فانما يفسد عليك عملك
الريا فان لم يكن ريا فاعجابك بنفسك حتى يخيل اليك انك افضل من
اخ لك وعسى ان لا يصيب من العمل مثل الذي يصيب ولعله ان يكون هو
اورع منك عما حرم الله وازكى منك عملا فان لم يكن معجبا بنفسك فاياك
ان يكون تحمد الناس وتحمدهم ان يحب ان يكرموك بعملك ويروا لك
به شرفا ومنزلة في صدورهم او حاجة تطلبها امورفي كثيره فانما تريد بعملك

زعمت

زعمت وجه الله والدار الاخرة لا يريد غيره فكفي بكثرة ذكر الموت زهدا في
الدنيا ورغبا في الاخرة وكفى بقول الامل قلة خوف وجرأة على المعاصي وكفى تطول
بالحسرة والندامة يوم القيمة لمن كان يعلم ولا يعمل حدثنا ابو محمد بن للمر
حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو الحسين احمد بن سليمان بن ابي شيبة
قال سمعت صالح بن معاذ البصري يقول سمعت ابن مهدي يقول سمعت
سفيان الثوري يقول طلبت في ايام المهدي فهربت فاتيت اليمن فكنت
انزل في حي حي واوي الى مسجدهم فسرق في ذلك الحي فاتهموني فاتوا بي معن
بن زائدة وكان قد كتب اليه في طلبي فقيل ان هذا سرق منا فقال لم سرقت
متاعهم فقلت ما سرقت شيئا فقال لهم تنحوا لاسائله ثم اقبل علي فقال لي ما
اسمك قلت عبد الله بن عبد الرحمن قال يا عبد الله بن عبد الرحمن انشدتك
بالله لما نسبت لي نسبك قلت انا سفيان بن سعيد بن مسروق قال الثوري
قلت الثوري قال انت بغية امير المؤمنين قلت اجل فاطرق ساعة ثم قال
ما شئت فاقم وارحل متى شئت فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها
حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن عبد الجبار الصوفي ثنا عبد الصمد بن مردويه
ثنا وكيع عن سفيان قال ما عالجت شيئا قط اشد علي من نفسي مرة علي ومرة
لي حدثنا سليمان بن محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا طاهر بن ابي احمد الزبيري
ثنا ابي قال كتب رجل من اخوان سفيان الثوري الى سفيان الثوري ان اعظني
واوجز فكتب اليه ان عافانا الله واياك من السوء كله يا اخي ان الدنيا غمها
لا يفنى وفرحها لا يدوم وفكرها لا ينقضي فاعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب ولا تنقضي

والسلام حدثنا ابي ثنا احمد ثنا ابو بكر بن هرون بن سعيد حدثني الاصمعي حدثني
عمرو بن حريم قال رايت سفيان الثوري يشتري بنصف دانق لحما عكة قال
الاصمعي وبلغني ان سفيان الثوري كان يصنع غداة وعشا رغيفين فاذا
جاءه سائل اعطاه نصف رغيف فاذا جاء احد بعد ذلك قال الله يوسع علكم
وكان يقول صابروا الاغنيا في الطعام ما بين الشفة فاللهاة فانه اذا جاز ذلك
لم يعرف لينه من خشنه حدثنا ابي ثنا القسم بن زكريا ثنا ابو هشام الرفاعي
ثنا ابو داود بن يحيى من عاز عن الله عن سفيان الثوري قال اصبحت من شئت
ثم اعتبه ثم دس اليه من تسئله عنك حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد
بن صدقة ثنا علي بن محمد بن ابي المضا ثنا خلف بن تميم قال دخل اياس بن
عمر بن يزيد بن عطا مسجد سفيان الثوري فقال ابلغك يا ابا عبد الله ان
قول لا اله الا الله عشر حسنات والله اكبر عشر فقال هذا بلغنا قال فما تقول
فيمن كسب ثلثين الف درهم من غير حقها وقال الحمد والتسبيح والتكبير حتى اعمل
من الحسنات بعد وهذه فقال سفيان الثوري فليردها قبل فانه لا يقبل له
ذكر الا بردها حدثنا عبد الله بن محمد بن عطا حدثني ابي ثنا محمد بن عطا حدثني
ثنا محمد بن مسلم عن سلمة بن شبيب ثنا مبارك ابو حماد سمعت سفيان الثوري
يقرا على علي ابن الحسن يا اخي اطلب العلم لتعمل به ولا تطلبه لتباهي به
العلماء وتماري به السفهاء وتاكل به الاغنياء وتستخدم به الفقراء فان
من علمك ما عملت به وعليك ما ضيعت منه قد بلغنا والله اعلم انه من
طلبت الخير صار غريبا في زمانه ولا تستوحش واستقم على سبيل ربك فانك

ان فعلت ذلك كان مولاك الله تعالى وجبريل وصالح المؤمنين ولتشتغل بذكر
عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك واحزن على ما قد قضى من عمرك في غير طلب
اخرتك واكثر من البكاء على ما قد اوقرت ظهرك لعلك تخلص منها ولا تمل من
الخير واهله ولا تباعد عنهم فانهم خير لك ممن سواهم ومل الجهال وباطلهم و
تباعد عنهم فانهم لم ينجو منجا وزهم الا من عصم الله وان اردت اللحاق با
الصالحين فاعمل باعمال الصالحين واكتف بما اصبت من الدنيا ولا
تلتمس من لا ينساك ولا تغفل عن من قد وكل بك من يحصي اثرك ويكتب
عملك راقب الله في سريرتك وعلانيتك وهو رقيب عليك واستحي من من
هو معك وهو اقرب اليك من حبل الوريد اعرف فاقة نفسك وحقارة
منزلتك فانك حقير حقير الى ربك وابك على نفسك وارحمها فانك ان
ان لم ترحمها لم يرحم ولا يعنيها ولا يوردها وخذ منها لك فانك منون مك
فلان
ولست بعيد وكان الموت قد نزل بك ولا تغفل غفلة الجاهلين والغا
والتر واكثر من البكا فقال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون ومدح اقواما في كتابه فقال وترك البكا فقال انمن هذا
على نفسك فلست من الضحك بسبيل ان غفلت فقد بلغنا والله اعلم ان الله
نعم غير اقواما في كتابه الضحك وترك البكا فقال افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون ولا انتم سامدون ومدح اقواما في كتابه فقال يخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم انه قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط

١٥٩

وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال كم من نعمة في عرق
ساكن حدثنا القاضي ابو احمد وابو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن احمد بن تميم
ثنا عبد الله بن عمر رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال مات سفيان الثوري
عندي فلما اشتد به جعل يبكي فقال له رجل يا ابا عبد الله اراك كثير الذنوب
ورفع شيئا من الارض فقال والله لذنوبي اهون عندي من ذا اني اخاف ان اسلب
الايمان قبل ان اموت وسئل سفيان طلب الحديث احب اليك يا ابا عبد الله
او العمل فقال انما يراد العلم للعمل لا تدع طلب العلم للعمل ولا تدع العمل
لطلب العلم وقال المفضل بن مهلهل قال لي سفيان فيم السلامة قلت ان لا
يعلم بعرف قال هذا ما لا يكون ولكن السلامة في ان لا تحب ان تعرف وراى
سفيان الثوري قد يدير نضر بن شبار فقال لو لم ينبغي الاشراف ان يزهدوا
في الدنيا الا لانها تصعهم ويرفع السفلة عليهم لكان يحق لهم ان يزهدوا فيها
حدثنا سليمان ابو شعيب ثنا مروان بن عبيد الرقي قال سمعت محمد بن
يزيد بن خنيس يقول قال رجل لسفيان الثوري كيف اصبحت يا ابا عبد الله
فقال سالني كيف اصبحت وددت الله تحيرت اللهم ابرم لهذه الامة امرا
رشيدا تعز فيه وليك وتذل فيه عدوك ويعمل فيه بالمعروف وينهى
فيه عن المنكر ثم تنفس سفيان وقال كم من مومن قد رايناه مات غيظا حدثنا
سليمان بن محمد بن عبيد الله الحضرمي ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابراهيم بن
اعين قال كنت مع سفيان الثوري واسحاق بن القسم والاوزاعي فدخل علينا
عبد الصمد على بعد المغرب وهو امير مكة وسفيان يتوضا وانا اصب عليه

كانه

كانه مطاه وهو يقول لا ينظروا الي انا مبتلى فجاء عبد الصمد بن مسلم على سفيان
فقال له سفيان من انت قال انا عبد الصمد بن علي فقال كيف اتق الله اتق
الله واذا كبرت فاسمع حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهيب
ثنا ابو سعيد الاشج ثنا المحاربي قال سمعت الثوري يقول الملكان يجدان
ريح الحسنات والسيئات اذا عقد القلب حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ثنا محمد بن محمد بن عبد الخالق ابو همام ثنا ضمرة قال سمعت سفيان يقول
اذا طلعت الشمس من مغربها طوت الملائكة صحفها ووضعت اقلامها
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابن معدان سمعت عبيد الله بن حسن يقول
سمعت يوسف بن اسباط يقول سمعت سفيان الثوري يقول ليس شيء
اقطع لظهر ابليس من قول لا اله الا الله ولا شيء يضاعف ثوابه من الكلام
مثل الحمد لله حدثنا ابي ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا عمران بن عبد الرحيم
ثنا ابراهيم بن بشير الرمادي سمعت عبد الرزاق بمكة قال سئل سفيان
الثوري عن الزهد في الدنيا قال سقوط المنزلة حدثنا ابي قال سمعت
محمد بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد الله الجحي ثنا يعلى بن عبيد قال سمعت سفيان
يقول الظن ظنان ظن فيه اثم وظن ليس فيه اثم فاما الظن الذي ليس
فيه اثم فالذي لا يتكلم به حدثنا سليمان بن احمد ثنا هاشم بن مرثد ثنا ابو صالح
الفراء ثنا يوسف بن اسباط قال كنت عند سفيان الثوري فورد عليه نعي ابي
حنيفة قال الحمد لله كان ينقض عرى الاسلام عروة عروة حدثنا عبد
الله بن محمد بن جعفر حدثني محمد بن الخطاب ثنا علي بن سعد بن زيد الهمداني

ثنا علي الطنافسي ثنا عبد الرحمن بن مصعب قال كان رجل ضرير يجالس سفيان
الثوري فاذا كان شهر رمضان يخرج الى السواد فيصلي بالناس فيكسى
ويعطى فقال سفيان اذا كان يوم القيمة اثيب اهل القران من قراتهم ويقال
لمثل هذا قد تعجلت ثوابك في الدنيا فقال يا ابا عبد الله تقول لي هذا
وانا جليسك قال اني اخاف ان يقال لي يوم القيمة كان هذا جليسك
افلا نصحته حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا حماد بن
محمد بن هرون ابو نشيط ثنا ابو صالح قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت
لسفيان الثوري ما تقول في رجل فصار اذا كسب درهما كان فيه ما يقوته
ويقوت عياله ولم يدرك الصلوة جماعة واذا كسب اربعة دوانق
ادرك الصلوة جماعة ولم يكن فيه ما يقوته ويقوت عياله ايهما افضل
قال يكسب الدرهم ويصلي وحده حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرحمن بن محمد ثنا ابو نشيط ثنا ابو صالح قال سمعت ابا اسحاق الفزاري
يقول سمعت سفيان الثوري يقول لاني لالقى الرجل ابغضه فيقول لي اصبحت
فيلين له قلبي فكيف من اكل ثريدهم ووطى بساطهم حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا محمد بن روح انا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
البصري قال قال سفيان الثوري حرمت قيام الليل بذنب احدثته خمسة اشهر
حدثنا محمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحرث
ثنا محمد بن ابي الحواري ثنا ابو عصمة ثنا الوليد ثنا ابو زيد قال رايت
سفيان الثوري وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين فرفع راسه

الى

الى السماء فقلت معشيا عليه فخرج جيش زمزم فادخلوه وصبوا عليه الماء
حتى افاق فحدثت به ابا سليمان فقال ليس المطر قلبه انما قلبته الفكر
حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن عبيد الله الدارمي الانطاكي ثنا عمرو بن اسحاق
بن ابراهيم بن العلا انا الوليد بن عتبة قال سمعت ابا مسهر ثنا مزاحم بن زفر
قال صلينا سفيان المغرب فقراء بفاتحة الكتاب فلما بلغ اياك نعبد و
اياك نستعين بكى حتى انقطعت قراته ثم عاد فقراء الحمد لله حدثنا ابي وابو
محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن
سفيان لو ان اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطار فرحا وحزنا شوقا
الى الجنة او خوفا من النار حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
ثنا احمد بن محمد البيروتي ثنا اسحاق بن ابي عباد عن ابن يمان قال قال سفيان
اذا بلغكم عن موضع رخص فلا تدخلوا اليه فانه اسلم لدينكم واقل لهمكم حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي
ثنا عباس بن ابي طالب ثنا محمد بن ابي سعيد فاحرز الحنطة حدثنا الاصبهاني
ثنا يحيى بن يمان عن سفيان قال مكتوب في التوراة اذا كان في البيت بر
فتعبد واذا لم يكن فالتمس حدثنا ابو احمد الغطريفي قال سمعت ابا العباس
السراج يقول سمعت بن عسكر يقول سمعت ابا امامة الفريابي يقول سفيان
الثوري اذا اردت ان تتعبد فاحرز الحنطة حدثنا ابراهيم ثنا محمد قال سمعت
عبد الله بن سعيد يقول سمعت ابا اسامة من كان يرى سفيان الثوري كان
في سفينة يخاف الغرق اكثر ما تسمعه يقول يا رب سلم سلم حدثنا احمد ثنا ابو بكر

ثنا ابو سعيد ثنا عبد الله بن عبد الله بن الاسود قال كنا عند سفيان في
بيته فجاء بقدر فيه لحم ورق فلكفاها وصب سمنا فقلت يا ابا عبد الله
الست بكرة الخبيطان فقال كان بكره لشدة العيش **حدثنا** محمد بن
ابراهيم ثنا محمد بن محمد بن يونس ثنا اسماعيل سمعت سعدويه يقول سمعت
الحسين بن حفص يقول سمعت الثوري يقول لان تدخل يدك في فم
التنين خير لك من ان ترفعها الى ذي نعمة قد عالج الفقر **حدثنا**
محمد بن زبيد ثنا زيد بن ابراهيم بن عرفة قال قال ابن المبارك نظر سفيان
الثوري بمكة الى السودان فقال ان ذنوبا سلط علينا بها هولاء لذنوب
عظام **وقال** يوسف بن اسباط وكان سفيان من شدة تفكره يبول
الدم حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا ابو عبيد بن غنام ثنا محمد بن المثنى البزاز
سمعت بشر بن الحرث يقول سمعت داود بن يحيى بن يمان عن ابيه قال
قال سفيان اني لاهتم فابول الدم حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عطا
حدثني ابي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب ثنا المبارك ابو حماد مولى
ابراهيم بن بسام قال سمعت سفيان الثوري يقرا على علي بن الحسين السلمي
يا اخي لا يغبط اهل الشهوات بشهواتهم ولا ما يتقلبون فيه من النعمة فان امامهم
يوما تزلزل فيه الاقدام وترعد فيه الاجساد وتتغير فيه الالوان ويطول
فيه القيام ويشتد فيه من النعمة فان امامهم يوما تزلزل فيه الاقدام
وترعد فيه الاجساد وتتغير فيه الالوان ويطول فيه القيام ويشتد
فيه الحساب وتطاير فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر فيا لها من ندامة على ما اضاعوا

من هذه

من هذه الشهوات اجعل كسبك فيما يكون لك ولا تجعل كسبك فيما يكون
عليك فان الذي يقدم ماله ويعطي حق الله منه فماله له وافضل
منه والذي يخلف ماله ويضيع حق الله فيه فماله وبال عليه يوم
القيمة اكسب حلالا واجلس مع من كسبه حلالا وكل طعام من كسبه حلالا
وليكن اهل مشورتك من كسبه حلالا فان الورع ملاك الدين واستعمال
امر الاخرة واعلم يا اخي انه لا يمتنع احد من الحرام الا من هو مشفق على لحمه
ودمه فانما هو دينك لحمك ودمك واجتنب الحرام ولا تجلس مع من
تكسب الحرام ولا ياكل مع من كسبه حرام ولا تمد يدك لاحد على الحرام ولا تشير
به الى احد فياخذه والنصح لكل بر وفاجر ياخذه فان فعلت من ذلك شيئا
فانت عون له والعون شريك واياك والظلم واين تكون عونا للظالم
وان تصحبه او تواكله او تبسم في وجهه او تنال منه شيئا فتكون عونا له و
العون شريك لا تخالف اهل التقوى ولا تخاذن اهل الخطايا ولا تجالس
اهل المعاصي واجتنب المحارم كلها واتق اهلها الا اهل المعاصي رحيم للتوابين
حليم ودود واياك ان تزوار تحمله عنك جراءة على معصية فان الله
لم يرض لانبيائه المعصية والحرام والظلم فقال يا ايها الرسل واياك والا
هوا فان اولها واخرها باطل ولكل ذنب توبة وترك الذنب ايسر
من طلب التوبة وان الله غفور رحيم لاهل المعاصي رحيم للتوابين
حليم ودود واياك ان تزو وبحمله عنك جراءة على معصية فان الله
لم يرض لانبياء المعصية والحرام والظلم فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات

واعملوا صالحا اني بما تعملون عظيم ثم قال للمؤمنين انفقوا من طيبات ما كسبوا
كسبتم ثم اجملها فقال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين واعلم يا اخي انه لم يرض للانبياء
ولا للمشركين جزما ولا بهتا ومن يا لذنب الصغير ولكن انظر من عصيت
عصيت ربا عظيما يعاقب على الصغير ويتجاوز عن الكبير وان الكيس
الكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبوا بين عينيه ثم لم يزل حذرا على
نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة وان احمق الحمق
من دخل النار بحسنة عملها واحدة نصبها بين عينيه ولم يزل يذكرها و
يرجوا ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار فكن يا اخي
كيسا حذرا عاما قد ذل منك ومضى لا يدري ما يحدث لك فيه فان ابراهيم
خليل الرحمن حذر على نفسه فسأل ربه فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
وقال يوسف عليه السلام رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا
فهولاء انبياء خافوا على انفسهم وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله املا ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام
مكحول ثنا محمد بن علي بن ميمون ثنا الفريابي قال قدم سفيان الثوري بيت
المقدس فاقام ثلثة ايام وصلى عند باب الرحمة وعند محراب داود ورابط
بعسقلان اربعين يوما وصحبت سفيان من عسقلان الى المدينة فكان
يخرج النفقة ويخرج جميعا فيدفعها الى رجل فينفق علينا فكنا اذا وضعنا

سفرتنا

سفيان لم ترد احداً عن السؤال الا اعطاه حتى لا يبقى شيء فكان بعضنا اذا رآه
يفعل ذلك يأخذ خبزه ويتنحى فيأكل حدثنا القاضي احمد بن محمد بن
احمد ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا ابو سعيد ثنا ابن يمان قال سمعت سفيان
يقول البدعة احب الى ابليس من المعصية المعصية يتاب منها والبدعة
لا يتاب منها حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه المذكر وسليمان بن احمد
قالا ثنا ابو يحيى الرازي ثنا ابو الجوزجاني ثنا عمر بن حسان قال كان سفيان
الثوري نعم المدلس اذا دخل البصرة حدث بفضائل علي واذا دخل الكوفة
حدث بفضائل عثمان وعن عطاء بن مسلم قال قال لي سفيان اذا كنت بالشام
فاذكر مناقب علي واذا كنت بالكوفة فاذكر مناقب ابي بكر وعمر رضي
الله عنهم **حدثنا** سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان
سمعت سفيان الثوري يقول عليكم بما عليه الحمالون والنساء في البيوت
والصبيان في الكتاب من الاقرار والعمل حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبيد
الله الدارمي الانطاكي ثنا عبيد الله بن جنيق حدثنا عبيد بن جناد ثنا
عطاء بن مسلم قال لما استخلف المهدي بعث الى سفيان فلما دخل خلع خاتمه
فرمى به اليه فقال يا ابا عبد الله هذا خاتمي فاعمل في هذه الامة بالكتاب
والسنة فاخذ الخاتم وقال تأذن في الكلام يا امير المؤمنين قال نعم
قال اتكلم على اني آمن قال نعم قال عبيد قلت لعطاء يا ابا مخلد قال له يا امير
المؤمنين قال نعم قال اتكلم اني آمن قال نعم قال لا تبعث الي حتى آتيك
ولا تعطني شيئا حتى اسألك قال فغضب من ذلك وهم به فقال له كاتبه اليس

قد امنتم يا امير المؤمنين قال بلى فلما خرج حف به اصحابه فقالوا ما منعك
يا ابا عبد الله وقد امرك ان تعمل في هذه الامة بالكتاب والسنة قال
فاستصغر عقولهم ثم خرج هاربا الى البصرة ... محمد بن علي ثنا عبد الله
بن محمد بن عيسى ثنا الحسين بن معاذ الجحبي ثنا ابو هشام ثنا داود بن غراس
قال كنت مع سفيان الثوري فرزنا لشرطي نائم وقد حان وقت الصلوة
فذهبت احركه فصاح سفيان منه قلت يا ابا عبد الله يصلي قال دعه
لا صلى الله عليه فما استراح الناس حتى نام هذا حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن سهل بن عسكر سمعت عبد الرزاق يقول
بعث ابو جعفر الخشابين حين خرج الى مكة فقال ان رايتم سفيان الثوري
فاصلبوه قال فجاء النجارون ونصبوا الخشب ونودي بسفيان واذا راسه
في حجر فضيل بن عياض ورجلاه في حجر ابن عيينة فقالوا له يا ابا عبد الله
اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء قال فتقدم الى الاستار ثم اخذها فقال
برئت منه ان دخلها ابو جعفر قال فمات قبل ان تدخل مكة فاخبر
بذلك سفيان فلم يقل شيئا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن ثنا سعد بن محمد البيروتي حدثنا محمد بن ابي داود الازدي
سمعت عبد الرزاق يقول اخذ ابو جعفر بلبات الثوري وحول وجهه
الى الكعبة فقال يا رب هذه الكعبة اي رجل رايتني قال ورب هذه البنية
بئس الرجل رايتك واطلق يده حدثنا ابو محمد ثنا ابراهيم ثنا سعد ثنا
محمد بن زاهران يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول ما يريد

منى

منى ابو جعفر فوالله ان قمت بين يديه لاقولن له ثم من مقامك فغيرك اولى
به منك حدثنا ابو محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا حبان قال
قال ابن المبارك قيل لسفيان الثوري لو دخلت عليهم قال اني اخشى ان يسئلني
الله عن مقامي ما قلت فيه قيل له تقول وتتحفظ قال فيامرونني ان اسبح في
البحر ولا تبتل ثيابي قال حبان وبلغني انه قال ليس اخاف ضربهم ولكني اخاف
ان يميل علي بدنياهم ثم لا ارى سيئتهم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا العباس
بن الطهراني ثنا محمد بن هرون ابو جعفر قال سمعت الفريابي يقول سمعت
الثوري يقول ادخلت على ابي جعفر بمنى فقلت له اتق الله فانما انزلت
هذه المنزلة وصرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والانصار وابناؤهم
يموتون جوعا حج عمر بن الخطاب فما انفق الا خمسة عشر دينارا وكان ينزل
تحت الشجر فقال لي انما تريد ان اكون مثلك قلت لا تكون مثلي ولكن كن دون
ما انت فيه وفوق ما انا فيه فقال لي اخرج قال ابو جعفر كتبه عني بشر بن الحارث
حدثنا سليمان بن احمد حدثني علي بن رستم الاصبهاني ثنا محمد بن عصام
ثنا زيد بن حبيب قال سمعت ابي يقول وجهني سفيان وكتب معي
فقال لو جاءنا ابو عبد الله لوضعنا الدنيا في يده وارتدينا بردا واتزرنا
باخر وخرجنا الى السوق فامرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر فاذا توارى
عنا مثل ابي عبد الله لقد جاءني قراؤكم الذين هم قراؤكم فامروني ونهوني
ووعظوني ووعظني الله لي وتباكيت لهم ثم لم يفجاني من احدهم ان اخرج من
كمه رقعة ان افعل بي كذا وافعل بي كذا ففعلت ذلك بهم ومقتهم عليه وانما

كتب اليه الامير طالب منه ان يعطيه الامان فأمنه وقدمت عليه البصرة بالامان
ثم قال اخرج الى اهلك فقد طالت غيبتك فالم يلبثهم ثم اخرج الحق بي
الكوفة فاني منتظرك حتى يحى فرض بعد بالبصرة ومات نا محمد بن علي
قال سمعت محمد بن موسى بن سفيان المصيصي يقول سمعت ابراهيم بن الحسن
المقسمي يقول ثنا ابو سعيد الشلبي قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت
سفيان الثوري يقول لم ار للسلطان الا مثلا ضرب على لسان الثعلب قال قال
الثعلب عرفت للكلب نيفا وسبعين دستارا ليس منها دستارا خير من ان اولا
الكلب ولا يراني قال سفيان ليس للسلطان خير من ان لا يراك ولا تراه حدثنا
عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم حدثني
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الليثي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن
محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم حدثني ابو عبد الله محمد
بن ابراهيم الليثي حدثني وهب بن اسمعيل قال كنت بمكة مع سفيان الثوري
والاوزاعي فمرض سفيان فاتاه محمد بن ابراهيم يعوده فلما قال هذا محمد بن
ابراهيم قام فدخل الكنف فما زال فيه حتى ما تحنست من طول ما قعد ثم
خرج فجاء فقال سلام عليكم كيف انتم وطرح نفسه ومحمد جالس فحول
وجهه الى الحايط فما كلمه حتى مر عنده فلما كان من الغد بعث اليه يقرئه
السلام ويقول كيف تجدك لولا اني اعلم انه ليس عليه اغض اليك مني
لاتيتك حدثني عبد الله بن محمد قال كنت الى عبد الله بن حمدان ثنا
محمد بن حمدان ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا المشرقي الزاهد قال سمعت سفيان

الثوري

الثوري يقول والله ما يمنعني من اتيانهم اني لا ارى لهم طاعة ولكني ذكر
احب الطعام الطيب فاخاف ان يفسد وفي حدثنا سليمان ثنا عياض
بن الفضل ثنا احمد بن ثوبين ثنا المعافى قال سمعت سفيان الثوري
يقول من النعم ان يظن باهل الشر الخير حدثنا ابي ثنا ابو عبد الله محمد
بن اسحاق بن الوليد سمعت عبد الله بن عمر بن يزيد يقول سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول جر امير المؤمنين سفيان الى القضا فتحامق
عليه يجلس ليخلص نفسه منه فلما علم انه يتحامق عليه ارسله وهرب من
السلطان وحمل كينونته سفيان الى القضا في بيت عبد الرحمن ويحيى
بن سعيد بضع عشرة سنة فلما كان عند موته قالوا بن نذهب بك
قال اغسلوني وكفنوني وضعوني على السرير واحملوا فيما بينكم السرير
ففعلوا فوضعوه في باب مسجد الجامع فجاء السلطان فكشف عن وجهه
فغاصه في الكافور وكتب الى السلطان الاعظم اني وجدت سفيان على
سريره مدفونا غاسلته وكفنته فغصته في الكافور وكتب الى السلطان انتظر ما تامر
فيه فوقع على الماء الف سماري الجنازة فدفن بعد ايام حدثنا عبد
المنعم ثنا احمد ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا احمد بن الفتح سمعت بشر بن الحرث يقول
بصر العينين من الدنيا وبصر القلب من الاخرة وان الرجل ليبصر بعينيه
فلا ينتفع ببصره واذا البصر بالقلب ينفع حدثنا عبد المنعم ثنا احمد ثنا ابو بكر
بن عبيد ثنا احمد بن الفتح سمعت بشر بن الحرث يقول سمعت يحيى بن سعيد
القطان يقول سمعت سفيان الثوري يقول ان اقبح الرغبة ان تطلب الدنيا

لعمل الآخرة حدثنا ابو خالد ثنا العباس بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن خبيق
ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري قال قال رجل لسفيان اوصني قال اعمل
للدنيا بقدر بقائك فيها وللآخرة بقدر مقامك فيها والسلام حدثنا ابو العباس ثنا
العباس بن محمد بن الحسن بن ناصح سمعت عبد العزيز بن ابان يقول سمعت الثوري
يقول ما وجدت شيئا انفع في ديني ولا دنياي من اخ موافق حدثنا
ابراهيم ثنا محمد قال سمعت ابا النضر العجلي يقول حدثنا محمد بن جرير قال قال
سفيان رحمه الله ذكر وشكر وليس شيء ذكر وشكر غيره حدثنا سليمان بن احمد
ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ابو النعمان قال اتيت ابا منصور اعوده فقال
لي بات سفيان في هذا البيت وكان ههنا بلبل لابني فقال ما بال هذا الطير
محبوس لو خلي عنه فقال هو لابني وهو يهبه لك قال فقال لا ولكن اعطيه
دينارا قال فاخذه فخلا عنه فكان يذهب فيرعى فيجيء العشاء فيكون
في ناحية البيت فلما مات سفيان تبع جنازته فكان يضطرب على قبره
ثم اختلف بعد ذلك ليالي الى قبره فكان ربما بات عليه وربما رجع الى
البيت ثم وجدوه ميتا عند قبره فدفن معه في القبر او الى جنبه قال سليمان
ابو منصور هذا الذي روى عنه عارم هو بشر بن منصور السليمي وكان
سفيان مستخفيا في داره بالبصرة بعدما خرج من دار عبد الرحمن بن مهدي
وفي دار بشر بن منصور مات حدثنا سليمان ثنا احمد بن علي ثنا ابو هشام
الرفاعي سمعت داود بن يحيى بن يمان يحدث عن ابيه عن سفيان قال ما وضع
رجل يده في قصعة رجل الا ذل له حدثنا سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا مفرج

بن شجاع الموصلي ثنا ابو زيد محمد بن حسان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول ما عاشرت في الناس رجلا هو ارق من سفيان قال ابن مهدي وكنت ارمقه
بالليلة بعد الليلة فما كان ينام الا في اول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا
ينادي النار النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات كانه يخاطب رجلا في
البيت ثم يدعو بماء الى جانبه فيتوضا ثم يقول على اثر وضوءه اللهم انك
عالم بحاجتي غير معلم بما اطلب وما اطلب الا فكاك رقبتي من النار الهي ان
الجزع قد ارقني فلم يؤمني وكل هذا من نعمك السابغة علي وكذلك فعلت
باوليائك واهل طاعتك الهي قد علمت ان لو كان لي عذر في التخلي ما اقمت
مع الناس طرفة عين ثم اقبل على صلوته وكان البكا يمنعه من القراءة
حتى ان كنت لا استطيع سماع قراته من كثرة بكائه قال ابن مهدي
وما كنت اقدر ان انظر اليه حياء وهيبة منه حدثنا ابو محمد بن
حيان ثنا محمد بن العباس بن معدان ثنا اسمعيل بن ابي الحرث ثنا علي بن الحسن
ابن شقيق عن ابن المبارك قال سالت سفيان الثوري عن الرجل يصلي
اي شئ ينوي بصلاته قال ينوي انه يناجي ربه حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا العباس بن خلف قال سمعت القاسم بن حكم
يقول لما مات سفيان الثوري جاء شيخ ابيض الراس واللحية حتى قام على قبره
وهو يدفن فقال يا سفيان امنت ممن كنت تخاف وقدمت على من كنت
تعبد والله ما سرنا ان بلى حسانا غدا احد غير الله ثم لم يرى فكانوا يرون
الخضر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسحاق بن علي الفارسي سمعت احمد بن

شريح يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت الثوري يقول ما انكر نفسي
الا اذا جلست للحديث حدثنا عبد المنعم بن عمر ثنا ابو سعيد بن زياد ثنا محمد بن
العباس الدمشقي ثنا احمد بن ابي الحواري قال قال سفيان الثوري لو ان السماء لم
تمطر والارض لم تنبت ثم اهتممت بشيء من رزقي لظننت اني كافر وقال
سفيان من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار وسئل سفيان عن قوله تعالى وخلق
الانسان ضعيفا ما ضعفه قال المراة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن النظر
اليها ولا هو ينتفع بها واي شيء اضعف من هذا حدثنا ابو احمد ثنا احمد
بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الصمد ثنا زيد بن ابي الورقا سمعت الثوري
يقول خرجت حاجا انا وشيبان الراعي مشاة فلما صرنا ببعض الطريق
اذا نحن باسد قد عارضنا فقلت لشيبان الا ترى هذا الكلب قد عرض
لنا فقال لي لا تخف يا سفيان ثم صاح بالاسد فبصبص وضرب بذنبه
مثل الكلب فاخذ شيبان باذنه فعركها فقلت له ما هذه الا الشهرة مشاة
فلما صرنا ببعض الطريق اذا نحن باسد قد عارضنا فقلت لشيبان الا ترى
هذا الكلب قد عرض لنا فقال لي لا تخف يا سفيان ثم صاح بالاسد فبصبص
فضرب بذنبه مثل الكلب فاخذ شيبان باذنه فعركها فقلت له ما هذه الا
الشهرة فقال واي شهرة ترى يا ثوري لولا كراهة الشهرة لوضعت
ما حملت راحلتي الى مكة الا على ظهره حدثنا عبد الله ثنا عبد الله
بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن
يعقوب بن اسحاق الحلبي حدثني شيخ من اهل هراة يقال له عبد الله الهروي

رجل صدق قال دخلت زمزم في السحر فاذا شيخ ينزع الدلو الذي يلي الركن فلما شرب
ارسل الدلو فاخذته فشربت فضله فاذا هو سويق لوز لم ار قط اطيب منه فلما
كان من القابلة رصدته فلما كان في ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه
على وجهه فنزع بالدلو مما يلي الركن شرب فارسل الدلو فاخذت فضله
فشربت فاذا ماء مضروب بعسل ثم اشرب عسلا قط اطيب منه قال فاردت
ان اخذ بطرف ثوبه انظر ما هو ففاتني فلما كانت الليلة الثالثة قعدت
قبالة باب زمزم فلما كان في ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه
فدخلت فاخذت بطرف ثوبه فلما شرب من الدلو ارسله قلت يا هذا بحق
هذه البنية من انت قال تكتم علي حتى اموت قلت نعم قال انا سفيان بن سعيد
فارسلته وشربت من الدلو فاذا لبن مضروب بسكر لم ار لبنا قط اطيب منه
قال وكانت تلك الشربة تكفيني اذا شربتها الى مثلها لا اجد جوعا ولا عطشا
محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن الحسين بن احمد بن ميمون الميموني سمعت
ابا موسى هرون بن موسى بن ابان قال سمعت ابا الحسن والحسين بن احمد
بن ميمون يقول سمعت ابا حاتم الرازي يقول سمعت قبيصة يقول
رايت سفيان الثوري وابو موسى الاشعري في النوم فقلت ما فعل
بك ربك فقال

نظرت الى ربي كفاحا وقال لي ۝ هنيئا رضاي عنك يا ابن سعيد
فقد كنت قواما اذا اقبل الدجى ۝ بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر اي قصر اردته ۝ وزرني فاني منك غير بعيد

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن غنم ثنا ابن حميد ثنا زافر لعله
عن سفيان قوله ليس له سفيان على الذين امنوا قال على ان يحملهم على ذنب سلطان
لا يغفر حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن عاصم ثنا محمد بن يحيى بن عبد
الكريم ثنا عبد الله بن داود قال جلست الى ابراهيم بن ادهم فذكر سفيان
فكانه عاب عليه ترك الغزو وقال هذا عبد الرحمن بن عمرو بن امية يغزو فقلت
لابراهيم ما كان يعني سفيان في ترك الغزو قال كان يقول انهم يضيعون
الفرايض حدثنا عبد الله بن محمد حدثني ابي ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن
شبيب ثنا مبارك ابو احمد مولى ابراهيم بن بسام قال سمعت سفيان الثوري
يقول فيما اوصى به علي بن الحسن السلمي عليك بالصدق في المواطن كلها و
اياك والكذب والخيانة ومجالسة اصحابها فانها وزر كله واياك يا اخي و
الريا في القول والعمل فانه شرك بعينه واياك والعجب فان العمل الصالح لا
يرفع وفيه عجب ولا تاخذن دينك الا من هو مشفق على دينه فان مثل
الذي هو غير مشفق على دينه كمثل طبيب به داء لا يستطيع ان يعالج داء
نفسه وينصح شيء لنفسه كيف يعالج داء الناس وينصح لهم فهذا الذي لا يشفق
على دينه كيف يشفق على دينك ويا اخي انما دينك لحمك ودمك ابك على
نفسك وارحمها فان انت لم ترحمها لم ترحم ولم يكن جليسك من تزهدك
في الدنيا ويرغبك في الاخرة واياك في مجالسة اهل الدنيا الذين يخوضون
في حديث الدنيا فانهم يفسدون عليك دينك وقلبك واكثر ذكر الموت
واكثر الاستغفار مما سلف من ذنوبك وسل الله السلامة ما قد بقي من عمرك

ثم

ثم عليك يا اخي باد حسن وخلق حسن ولا تخالف الجماعة فان الخير فيها الا من هو مكب على الدنيا كالذي نعم بيننا ويحب اخو والنصح لكل مومن اذا سالك في امر دينه ولا يكتم احدا من النصيحة شيئا اذا شاورك فيما كان لله رضا واياك والخصومات والجدال والمرا فانك تصير ظلوما خوانا اثيما وعليك بالصبر في المواطن كلها فان الصبر يجر الى البر والبر يجر الى الجنة واياك والجراة ان يكون مومنا فمن خان مومنا فقد خان الله ورسوله واذا احببت اخاك في الله تعالى فابذل له نفسك ومالك واياك والخصومات والجدال فانك تصير ظلوما خوانا اثيما وعليك بالصبر في المواطن كلها فان الصبر الى البر والبر يجر الى الجنة واياك والجراوة والغضب فانهما يجران الى الفجور والفجور يجر الى النار ولا تمادين عالما فيمقتك وان الاختلاف الى العلماء رحمة والانقطاع عنهم سخط الرحمان فانهم خزان الانبياء واصحاب مواريثهم وعليك بالزهد بصرك الله عورات الدنيا وعليك بالورع يخفف الله حسابك ودع كثيرا مما يريبك يكن سليما وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك وامر بالمعروف وانه عن المنكر يكن يحبك الله وابغض الفاسقين تطرد به الشياطين واقل الفرح والضحك ولما تصيب من الدنيا تزدد قوة عند الله واعمل لاخرتك يكفيك الله امر دنياك واحسن سريرتك يحسن الله علانيتك وابك على خطيئتك يكن من اهل الرفيق الاعلى ولا يكن غافلا فانه ليس بغافل عنك وان لله عليك حقوقا وشروطا كثيرة ينبغي لك ان تؤديها ولا تكونن غافلا عنها فانت محاسب بها يوم القيمة واذا اردت

ان ام امر الدنيا فعليك بالتوكل فان رايته موافقا لامر اخرتك فخذه والا نعف
عنه الى من اخذه حتى ينظر الى من اخذه كيف كيف عمل فيها وكيف نجا منها
وليسئل الله العافية واذا هممت بامر من امر الدنيا من امر الاخرة فشمر اليها و
اسرع من قبل ان يحول بينك وبينها الشيطان ولا تكونن اكولا لا تعلم فقد مر
ما تاكل فانه يكره ذلك ولا تاكل بغير نية ولا بغير شهوة ولا تحشون بطنك
فيقع حبيه لا تذكر الله واكثر من الهم والحزن فان اكثر ما يجد المومن في
كتابه من الحسنات الهم والحزن واياك والطمع فيما في ايدى الناس فان طمع
هلاك الدين واياك والرغبة فان الرغبة يقسي القلب واياك والطمع فيما
في ايدى الناس فان الطمع هلاك الدين واياك والرغبة والحرص على الدنيا
فان الحرص ما يفضح الناس يوم القيمة كن طاهر القلب نقى الجسد من الذنوب
والخطايا نقى اليدين من المظالم سليم القلب من الغش والمكر والخيانة خالى
البطن من الحرام فانه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت كف بصرك عن الناس
ولا تمشي لغير حاجة ولا تكلمن لغير حلم ولا تبطش بيديك الى ما ليس لك
وكن خائفا حزينا لما بقي من عمرك لا تدري ما يحدث فيه من امر دينك واياك ان تلى
نفسك من الامانة شيئا وكيف تليها وقد سماك الله ظلوما جهولا ابوك
ادم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع في الخطية واوقع اقل
العثرة واقبل المعذرة واغفر ذنبا كن من من يرجى خيره ويومن شره ولا
يبغض احدا من ان يطمع الله كن رحيما للعامة والخاصة ولا يقطع رحمك
وصلت قطعك وتجاوز عن من ظلمك تكن رفيق الانبياء والشهداء واقل

دخول السوق فانهم ذباب عليهم ثياب وفيها مردة الشيطان من الجن والانس
واذا دخلتها فقد لزمتها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانك لا ترى
فيها الا منكرا فضم على طرفها فقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فقد بلغنا انه يكتب لقائلها بكل من في السوق عجمي
او فصيح عشر حسنات ولا تجلس فيها واقض حاجتك مسلم لك دينك و
اياك ان تفارقك الدسم فانه اتم لعقلك ولا تبعض نفسك من الحلاوة فانه
يزيد في الحلم وعليك باللحم ولا تدم عليه ولا تدعه اربعين يوما فانه
يسيئ خلقك ولا ترد الطبيب فانه يزيد في الدماغ وعليك بالعدس فانه
يغزر الدموع ويرق القلب وعليك باللباس الخشن تجد حلاوة الايمان
وعليك بقلة الاكل تملك سهر الليل وعليك بالصوم يسد عليك باب
الفجور ويفتح عليك باب العبادة وعليك بقلة الكلام يلين قلبك وعليك
بطول الصمت تملك الورع ولا تكونن حريصا على الدنيا ولا تكن حاسدا
تكن سريع الفهم ولا تكن طعانا تنج من السن الناس وكن رحيما تكن محببا
الى الناس وارض بما قسم الله لك تكن غنيا وتوكل على الله تكن قويا ولا
تنازع اهل الدنيا في دنياهم يحبك الله ويحبك اهل الارض وكن متواضعا
تستكمل اعمال البر اعمل بالعافية يأتيك العافية من فوقك كن عفوا تظفر
بحاجتك كن رحيما يترحم عليك كل شيء يا اخي لا تدع ايامك ولياليك وساعاتك
وتمر عليك باطلا وقدم من نفسك لنفسك ليوم العطش يا اخي فانك

لا تروى يوم القيمة الا بالرضى من الرحمن ولا يدرك رضوانه الا بطاعته
واكثر من النوافل يقربك الى الله عز وجل وعليك بالسخاء يستر العورات
ويخفف الله عنك الحساب والاهوال وعليك بكثرة المعروف يونسك
الله يقبرك واجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الايمان جالس اهل الورع
واهل التقى يصلح الله امر دينك وشاورهم في امر دينك يخشون الله وسارع
في الخيرات يحل الله بينك وبين معصيتك وعليك بكثرة ذكر الله من هداك
الله في الدنيا وعليك بذكر الموت يهون الله عليك امر الدنيا واشتق الى
الجنة يوفق الله لك الطاعة واشفق من النار يهون عليك المصائب حب
اهل الجنة يكن منهم يوم القيمة وابغض اهل المعاصي يحبك الله والمومنون شر
سهو الله في الارض ولا تنبش احداث المؤمنين ولا يجوزن شيئا من المعروف
ولا تنازع اهل الدنيا في دنياهم وانظر يا اخي ان يكون اول امرك وتقوى
الله في السر والعلانية واخشى الله خشية من قد علم انه ميت ومبعوث ثم الحبس
ثم الوقوف بين يدي الجبار ومحاسب بعملك ثم المصير الى احدى الدارين
اما جنة ناعمة خالدة واما نار فيها الوان العذاب مع الخلود لا موت
فيها وارج رجا من علم انه يعفوا وتعاقب انظر يا اخي ان يكون امرك ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس التفكر في يومك الذي مضى فما كان من طاعة
الله فاتمم عليها وما كان من معصية الله فانزع عنها ولا تعد فيها من يومك
فانك لا تدري ايكمل يومك ام لا وان التوبة مبسوطة وترك الذنب
اليسير عليك من طلب التوبة والتوبة النصوح من الله امة التى لا رجعة فيها

والتق

واتق الله حيث ما كنت اذا عملت ذنبا في السر فتب الى الله في السر واذا عملت
ذنبا في العلانية فتب الى الله في العلانية فتب الى الله في العلانية ولا تدع
ذنبا وتركت ذنبا ان البكاء ما استطعت والضحك فليست منه بسبيل فانك
لم تخلق عبثا اصل رحمك وقرابتك وجيرانك واخوانك ثم اذا رحمت
مسكينا او يتيما او ضعيفا واذا هممت بصدقة او بير او بعمل صالح فتعجل
مصيبة من ساعتك من قبل ان يحول بينك وبين الشيطان واعمل بيمينه
وكل بيمينه واشرب بيمينه ولا تاكل وحدك ولا تنام من وضعك فان الشيطان
مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا تاكل في ظلمة فان الشيطان ياكل في
الظلمة واياك والشح فان الشح يفسد عليك دينك ولا تعدن احدا ولا تاكل
في ظلمة فان الشيطان ياكل في الظلمة واياك والشح فان الشح يفسد عليك
دينك ولا تعدن احدا شيئا فتخلفه فيستبدل بالمودة بغضا واياك والمحا
فانه لا يقبل توبة عند يكون بينه وبين اخيه شحنا واياك والبغض فانها
هي الحالقة وعليك بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك وعليك
بالمصافحة تكن محبوبا الى الناس ولا تنزل عن وضوء يحببك الحفظة وان مت
مت شهيدا وادن اليتيم منك وامسح براسه يزد في عمرك ويكون رفيقي بك
ارحم الصغير ووقر الكبير يلحق بالصالحين واطعم طعامك الاتقياء
الصالحين وان كان زعيا يحبك الله ويلقي محبتك على الماء واذا لبست
حديدا فالق خلقانك على عاري لحمك من الخيلاء ويزاد في حسناتك وينقص
من سيئاتك ولا تحب الا في الله ولا تبغض الا في الله فان لم تفعل كان

لئسما سماها المنافقين

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو بشر محمد

ابو بسطا ...

بن محمد بن حماد ثنا عمرو بن علي ثنا ابو بحر البكراوي قال ما رايت اعبد لله تعالى

من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ليس بينهما لحم حدثنا ابراهيم بن عبد

الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن منصور سمعت حمزة بن

زياد يقول سمعت شعبة يقول وكان الشيخ وكان قد يبس جلده على عظمه

من العبادة و يقول لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلثة حدثنا محمد

بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن علي الابار ثنا علي بن الحسين الحلبي البلخي قال قال

عمر بن هرون كان شعبة يصوم الدهر كله لا يرى عليه وكان سفيان يصوم

ثلثة ايام من الشهر لا يرى عليه حدثنا محمد بن علي ثنا عبيد الله بن محمد بن

عبد العزيز حدثني حمدي محمد بن صبيح سمعت ابا قطن قال ما رايت شعبة

ركع قط الا ظننت قد نسي ولا قعد بين السجدتين الا ظننت انه قد نسي

حدثنا محمد بن علي ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني عبيد الله

بن محمد بن شيرويه قال سمعت ابا الوليد يقول سمعت شعبة يقول اذا

كان عندي دقيق وقصب فما ابالي ما فاتني من الدنيا حدثنا محمد بن

ابراهيم ثنا ابو القسم البغوي ثنا العباس بن محمد ثنا قراد ابو نوح قال رأى

على شعبة قميصا ثمانية دراهم قال ويحك اما تتقي الله تلبس قميصا ثمانية

دراهم الا اشتريت قميصا باربعة دراهم وتصدقت باربعة كان خيرا لك

قلت يا ابا بسطام انا مع قوم نتجمل لهم قال شعبة ايش نتجمل لهم حدثنا

محمد بن

محمد بن ابراهيم ثنا ابو القسم البغوي حدثني احمد بن زهير قال سمعت يحيى
بن معين يقول قال لي يحيى بن سعيد كان شعبة من ارق الناس كان ربما
مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما امكنه حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا
محمد بن اسحاق ثنا علي بن سهل ثنا عفان قال سمعت شعبة يقول غير مرة
كلما جلس لولا حوايج لي اليكم ما جلست اليكم وكانت حوايجه يسئل الخير
اله الفقرا حدثنا محمد بن علي ثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد ثنا ابو بكر
الاعين حدثني يعقوب بن سعيد ثنا يحيى بن ايوب ثنا ابو قطن قال
كان
ثنا شعبة لولانها لون التراب وكان كثير الصلوة كثير الصيام سخي النفس
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن محمد التيمي
ثنا عبد العزيز بن داود قال كان شعبة اذا حك جلده انتثر منه التراب
حدثنا محمد بن علي ثنا ابو بشر محمد بن احمد ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
المصيصي سمعت حجاجا يقول ركب شعبة حمارا له فلقيه سليمان بن المغيرة
فشكى اليه فقال له شعبة والله ما املك الا هذا الحمار ثم نزل عنه
ودفعه اليه حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت
محمد بن عمرو قال سمعت اصحابنا يقولون وهب المهدي لشعبة ثلثين الف
درهم فقسمها واقطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب
له فتركها حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى
ثنا ابن ابي الاسود ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان سفيان يقول شعبة
امير المؤمنين في الحديث حدثنا حبيب بن الحسن واحمد بن ابراهيم العطار

قال ثنا سهيل بن ابي سهل ثنا بشر بن خالد ثنا شبابة قال دخلت على شعبة في نومه الذي مات فيه وهو يبكي فقلت له ما هذا الجزع يا ابا بسطام ابشر فان لك في الاسلام موضعا فقال دعني فلوددت اني وقاد في حمام واني لم اعرف الحديث وقال ابو قطن سمعت يقول ما شيء اخوف عندي ان يدخلني النار من الحديث انتهى

سفيان بن عيينة ... [illegible] ... عابد حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن علي بن حرب القاضي ثنا محمد بن عمرو بن العاص قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اذا اجتمعت هاتين كمل امري اذا اصبرت على البلاء ورضيت بالقضا قال سفيان وقال عمر بن الخطاب ما ابالي على ما اصبحت على ما احب او على ما اكره لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن ابراهيم بن سليمان بن داود ثنا سفيان بن عيينة قال قال رجل من العلماء منذ انا اعالجهما منذ ثلثين سنة ترك الطمع فيما بيني وبين الناس واخلاص العمل لله عز وجل حدثنا محمد بن علي ثنا زكرياء بن يحيى بن موسى ثنا محمد بن سليمان بن البنا الصنعاني ثنا صامت بن معاذ قال سمعت سفيان بن عيينة يقول من تزين للناس بشيء يعلم الله منه غير ذلك شانه الله حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم ثنا ابراهيم بن معمر واسحاق بن ابراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ما انعم الله على العباد نعمة افضل من ان عرفهم لا اله الا الله فان لا اله الا الله لهم في الاخرة كالماء في الدنيا حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو معمر ثنا سفيان قال قال عثمان لو ان قلوبنا طهرت ما شبعت من كلام الله قال وقال

عثمان

عثمان ما احب ان ياتي علي يوم ولا ليلة لا انظر في كتاب الله يعني القراءة في المصحف
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن علي بن الجارود قال سمعت ابا عمران الطوسي
يقول سمعت ابا يوسف الغسولي يقول دخلت علي سفيان بن عيينة وبين
يديه قرصان من شعير فقال يا ابا يوسف اما انهما طعامي منذ اربعين سنة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن بحر الازدي سمعت احمد بن ابي الحواري
يقول قلت لسفيان بن عيينة يا ابا محمد اي شي الزهد في الدنيا قال من
اذا انعم عليه فشكر وابتلي عليه فصبر فذلك الزاهد قلت يا ابا محمد فانه
انعم عليه فشكر وابتلي فصبر وهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا قال
اسكت فمن لم يمنعه البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد
حدثنا محمد بن علي حدثنا علي بن محمد بن استادويه ثنا عبيد الله بن بندار
ثنا محمد بن المغيرة ثنا النعمان سمعت سفيان بن عيينة يقول ليس
من حب الدنيا طلبك منها ما لا بد منه حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا اسحاق
بن احمد ثنا ابو زرعة ثنا حامد بن يحيي البلخي سمعت سفيان بن عيينة
يقول كانك دار بالدنيا ولم تكن كانك بالاخرة ولم تزل وكانك باخر
من يموت قد مات قال سفيان وكان يقال ان للدنيا اجلا كاجل ابن ادم
اذا جاء اجلها ماتت حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي
قال سمعت محمد بن بشر الحرسي سمعت ابن عيينة يقول اول العلم الاستماع
ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر حدثنا ابراهيم ثنا محمد سمعت محمد
بن عمرو الباهلي يقول سمعت ابن عيينة يقول كنت اخرج الى المسجد فانصلح

الخلق فاذا رأيت كهولاء ومشيخة حسبت انهم فانا اليوم قد اكتنفتني الصبيان
ثم تمثل خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقا تفردي بالسودد حدثنا
ابراهيم ثنا محمد سمعت ابا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقول عن علي بن المديني
قال كان سفيان اذا سئل عن شيء يقول لا احسن فنقول من نسأل فيقول سل العلماء
وسل الله التوفيق حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن سعد الزهري
ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال رأيت سفيان بن عيينة واتي بماء زمزم
فشرب وشقي الذي عن يمينه وقال ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد حدثنا
الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا ابي ثنا محمد بن محبوب الزعفراني عن موسى بن بشر قال
حليم بن ابي الحواري المكي سمعت سفيان بن عيينة يتمثل اذا ما رأيت المرء يعتاده الهوى
فقد ثكلته عند ذاك ثواكله وقد اشمت اعداءه جهلا بنفسه وقد وجدت
فيه مقالا عواذله ولن ينزع النفس اللجوج عن الهوى من الناس الا وافر العقل كامله
حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد قال سمعت سفيان بن عيينة في دار السلاح وهو
يقول اسمعوا ما يقال لكم فانه انفع لكم من الحديث لو ان رجلا اصاب من مال رجل
شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء به الى ورثته لكنا نرى ان ذلك كفارة له ولو ان
رجلا اصاب من عرض رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء الى ورثته والى جميع اهل
الارض فجعلوه في حل ما كان في حل فعرض المومن اشد من ماله فافهموا ما يقال لكم
حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول الادب الحفيظ الذي
لا يقوم من مجلس حتى يستغفر الله محمد بن المظفر ثنا ابو بكر بن داود ثنا علي بن حشرم
سمعت ابن عيينة يقول لو ان رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت الا يقوم حتى يغفر له

١. وعلي شقيق بن ابراهيم البلخي احد اعلام الزهاد من اهل المشرق كان
يقول بطرح المكاسب والتوجه في الاسباب المذاهب حدثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن محمد بن عبيد الله البغدادي سنة ثمان وخمسين وحدثني
عنه اولا عثمان بن محمد العثماني سنة اربع وخمسين ثنا عباس بن
احمد الشاسي حدثنا ابو عقيل الرصافي حدثنا احمد بن عبد الله الزاهد قال
قال علي بن محمد بن شقيق كان لجدي ثلثمائة قرية يوم قتل بواشجرد ولم
يكن له كفن يكفن فيه قدم كله بين يديه وثيابه وسيفه الى الساعة معلق
يتبركون به قال وقد كان خرج الى بلاد الترك لتجارة وهو حدث الى
قوم يقال لهم الخلوجية وهم يعبدون الاصنام فدخل الى بيت اصنامهم
وعالمهم قد حلق رأسه ولحيته ولبس ثيابا حمرا ارجوانية فقال له شقيق
ان هذا الذي انت فيه باطل ولهؤلاء ولك ولهذا الخلق صانع ليس
كمثله شيء له الدنيا والاخرة قادر على كل شيء رازق كل حي فقال له الخادم
ليس يوافق قولك فعلك فقال له شقيق كيف ذاك قال زعمت ان
لك خالقا قادرا على شيء وقد تعنيت الى ههنا الى طلب الرزق ولو كان كما
تقول فان الذي يرزقك ههنا يرزقك ثم فتريح العنا قال شقيق فكان
سبب زهدي كلام التركي فرجع فتصدق بجميع ما ملك فطلب العلم
حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا المثنى بن جامع قال
قال ابو عبد الله سمعت شقيق بن ابراهيم يقول كنت رجلا شاعرا فرزقني
الله التوبة واني خرجت من ثلثمائة الف درهم وكنت مراءيا ولبست الصوف

شفيق
عشرين سنة وانا لا اعلم حتى لقيت عبد العزيز ابن ابي رواد فقال يا
شفيق ليس الشأن في اكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر الشأن في المعرفة
ان تعرف الله وتعبده ولا تشرك به شيئا والثانية الرضى عن الله والثالثة
تكون بما في يد الله اوثق منك بما في ايدي المخلوقين قال شفيق فسر لي
هذا حتى اتعلمه قال اما قولي تعبد الله لا تشرك به شيئا يكون جميع ما تعمله
لله خالصا من صوم او صلوة او حج او غزو او عبادة فرض او غير ذلك
من اعمال البر يكون لله خالصا ثم تلا هذه الآية فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا حدثنا محمد بن محمد بن عبد
الله قال ثنا العباس بن محمد الشاشي قال ثنا ابو عقيل الوصافي قال ثنا محمد
بن عبد الله الزاهد سمعت شفيق بن ابراهيم البلخي يقول سبعة ابواب
لسالك طريق الزهاد والصبر على الجوع بالسرور لا بالفتور والجزع و
الصبر على العري بالفرح له لا بالحزن والصبر على طول الصيام بالتصقل لا
بالتقشف كانه طاعم ناعم والصبر على الذكر بطيبة نفسه لا بالتكره
والصبر على البؤس بالرضى لا بالتسخط وطول الفكرة فيما يودع بطنه
من المطعم والمشرب ويكسو ظهره ومن اين وبعل وكيف وعنى فاذا كان
في هذه الابواب السبعة فقد سلك طريق الزهاد وذلك الفضل العظيم
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى قال سمعت سعيد بن محمد البلخي
يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت
حامد اللفاف يقول سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيقا يقول علمت

في

في القران عشرين سنة حتى ميزت الدنيا من الاخرة فاصبته في حرف وهو
قوله وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء قال
سمعت ابا تراب الزاهد يقول قال حاتم الاصم قال شقيق لو ان رجلا عاش
مائتي سنة لا يعرف هذه الاشياء الاربعة لا ينجو من النار احدها معرفة
الله تعالى والثاني معرفة نفسه والثالث معرفة امر الله ونهيه والرابع
معرفة عدو الله وعدو نفسه وتفسير معرفة الله ان تعرفه بقلبك انه
لا معطي غيره ولا مانع غيره ولا نافع غيره واما معرفة النفس ان تعرف
نفسك انك لا تنفع ولا تضر ولا تستطيع شيئا من الاشياء خلاف النفس
وخلاف النفس ان تكون متضرعا اليه واما معرفة امر الله ونهيه
ان تعلم ان امر الله عليك وان رزقك على الله وان تكون واثقا
الرزق مخلصا بالعمل وعلامة الاخلاص ان لا يكون فيك خصايل
الطمع والبقا واما معرفة عدو الله ان تعلم انه عدو لك لا تقبل
الله منك شيئا الا المعرفة والمحاربة في القلب ان تكون محاربا مجاهدا المحاربة
متثبتا للعدو وحدثنا ابو مسلم عبد الرحمن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عيسى
بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا ابي قال سمعت
حاتم الاصم يقول قال شقيق البلخي من عمل بثلاث خصال اعطاه الله
الجنة اولها معرفة الله بقلبه ولسانه وسمعه وجميع جوارحه والثاني
ان تكون بما في ايدي الله اوثق بما في يديه والثالث الرضا بما قسم الله

لم قال وتفسير المعرفة بالله ان لا يعمل عملا سرا ولا علانية الا وهو متيقن ان الله
مطلع عليه ولا يحرك وتفسير المعرفة بالله ان لا يعمل عملا سرا شيئا من جوارحه
الا باقامة الحجة عند الله فذلك حق المعرفة فذلك حق المعرفة وتفسير
الثقة بالله ان لا يسعى في طمع ولا يتكلم في طمع ولا يرجو دون الله سواه
ولا يخاف دون الله سواه ولا يستحيي دون الله سواه ولا يحرك من جوارحه
شيئا دون الله تعالى يعني في طاعته واجتناب معصيته قال وتفسير الرضا
الفقر على اربع خصال اولها امن من الفقر والثاني حب القلة والثالث خوف
الضمان قال وتفسير الضمان ان لا يخاف اذا وقع في يده شيء من امر
الدنيا ويقيم حجته بين يدي الله في اخذه واعطائه على اي الوجوه كان قال
شقيق التوكل اربعة توكل على المال وتوكل على النفس وتوكل على الله وتوكل
على الناس قال وتفسير التوكل على المال ان يقول ما دام هذا المال في يدي
فلا احتاج الى احد من المخلوقين عملت اولم اعمل وتفسير التوكل على
النفس ان يقول ما دمت صحيحا فاني لا احتاج الى احد وقد توكلت على
نفسك وتفسير التوكل على الناس ومن كان على هذا فهو جاهل كائنا من
كان وتفسير التوكل على الله ان يعرف ان الله خلقك وهو الذي ضمن
رزقك وتوكل وتكفل برزقك ولم يحوجك الى احد وانت تقول
بلسانك وهو الذي يطعمني ويسقين فهذا التوكل على الله قال
الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وعلى الله فليتوكل المؤمنين
وقال ان الله يحب المتوكلين وتفسيره من لم يتوكل على الله يصير جارحا

من

من الايمان و لم يكن بذلك مومنا ونوحا هل كان سا من كان حدثنا احمد
بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن احمد البلخي ثنا محمد بن عبد ثنا محمد بن
الليث قال سمعت حاتما يقول سمعت شقيق البلخي يقول ميز بين ما
تعطى وتعطى ان كان من يعطيك احب اليك فانت محب للدنيا وان كان
من يعطيه احب اليك فانت محب للاخرة حدثنا محمد بن احمد بن محمد
وحدثني عنه ابو لاعثمان بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا عباس بن احمد
الشامي ثنا ابو عقيل الرصافي ثنا احمد بن عبد الله قال سمعت شقيق
بن ابراهيم يقول ثلث خصال من تاج الزاهد الاولى ان يميل على الهوى
ولا يميل مع الهوى والثانية ينقطع الى الزهد بقلبه والثالثة ان يذكر
خلى بنفسه كيف مدخله قبره وكيف مخرجه ويذكر الجوع والعطش
والعري وطول القيمة والحساب والصراط والحساب والفضيحة البادية
فاذا ذكر ذلك شغله عن ذكر دار الغرور فاذا كان كذلك كان من
محبي الزهاد ومن احبهم كان معهم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد
الله بن محمد بن زكرياء قال قال ابو تراب سمعت محمد بن شقيق بن ابراهيم
البلخي وحاتما الاصم يقولان كان لشقيق وصيتان اذا جاءه رجل من
العرب يوصيه بالعربية ويقول ان توحد الله بقلبك ولسانك وسمعك
وان تكون بالله اوثق مما في يديك وان الثالث ان ترضى عن الله عز وجل
واذا جاء اعجمي قال احفظ مني ثلث خصال اول خصلة ان تحفظ الحق
لا تعمل ذلك الحق برؤية الثواب مع الاياس من الخلق ولا يكون بالباطل

باطلاً الا بالاجماع ولا يكون الحق الا بالاجماع فاذا جمع الناس قالوا ان هذا
الحق فاذا اجمع الناس فقالوا ان هذا باطل يركب هذا الباطل خوفا
من الله تعالى مع الياس من المخلوقين فاذا كنت لا تعلم هذا الشيء حق
هو ام باطل فينبغي لك ان تقف حتى تعلم هذا الشيء احق هو او باطل
فانه حرام عليك ان تدخل في شيء من الاشياء الا ان يكون معك بيان
ذلك الشيء وعلمه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عيسى بن
ماهان ثنا عبد بن العباس الصوفي الرازي ثنا ابي قال سمعت حاتما
الاصم يقول قال شقيق البلخي ثلثة اشياء ليس بد للعبد من القيام
بهن فمن عمل بهن ادخله الله الجنة وعاش في الدنيا بالروح والراحة
ومن ترك واحدة منهن فليس لم بد من ان يترك الاثنين وان اخذ
بواحدة منهن فليس لم بد من ان ياخذهن لانها متشابهات ولو شئت
قلت الثلثة في الواحدة ولكن الثلث اوضح وابين فمن تركهن وضيعهن
دخل
ترك النار ومن ترك واحدة منهن ترك الاثنين فيفهموا وابصروا فاذا
ابصرتم فابصروا اولاهن ان توحد الله بقلبك ولسانك وعملك فاذا
وحدته بقلبك ان لا اله الا غيره ولا نافع ولا ضار غيره فانه لا بد لك
ان تنطق به فيرتفع الى السماء فليس لك بد من ان تجعل عملك كله
له لا لغيره ولا تبلغ عملك من كل جزء جزءا واحدا لغيره وان عملت
جزءا واحدا لغيره انتقص عليك ضميرك وقولك لانك لا تعمل لغيره
الا طمعا فيه او حيا او خوفا منه فاذا خلفته وطمعت في غيره وهو مالك

الاشياء وارزقها فقد اتخذت الها غيره اجللته واعظمته لانك تحييت منه وخفته فطمعت فيه فاذهب ذلك عنك ما في قلبك من توحيد الله وسلطانه وعظمته فاعرف ذلك فاذا صرت مخلصا لهذا القول عاملا له انه لا اله الا هو فليكن هو اوثق عندك من الدينار والدرهم والعم والخال والاب والعم والام ومن على ظهر الارض فانك ان يك على غير ذلك ينتقض عليك ضميرك وثق حيدك ومعرفتك واياه فهاتان خلصتان ليس لك منهما بد ولا يتبع بعضها بعضا والثالثة اذا كنت بهذه الحال فاقمت هذين الامرين التوحيد والاخلاص والتوكل عليه فارض عنه ولا يحظ في شيء يحزنك من خوف او وجع او طمع او رجا او شده او بلا والسخط ولا يكن قلبك معه لا بن ولا عنه طرفة عين فانك اذا ادخلت قلبك السخط عليه فانك متهاون به فينتقض عليك توحيدك فعليك بالتوحيد الاول والاخلاص فاعرف ذلك واقم هذه الثلاث الخصال نفعنا الله واياك ان يصحبهن فينقذ في النار ولا يدعك في الدنيا قرة عين حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن الحسن ثنا محمد بن ابي عمران قال سمعت حاتم الاصم يقول كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافوا الترك في يوم لا ارى فيه الا رؤسا تندر وسيوفا تقطع ورماحا تقصف فقال لي شقيق ونحن بين الصفين كيف ترى نفسك يا حاتم في هذا اليوم تراه مثله في الليلة التي زفت فيها امراتي قال ثم نام بين الصفين ودرقته تحت راسه حتى سمعت غطيطه قال حاتم ورايت رجلا من اصحابنا في ذلك اليوم

يبكي فقلت مالك قال هل اخي قال قلت حبط اجرك صار الى الله تعالى والى رضوانه قال فقال لي اسكت ما ابكي اسفا عليه ولا على قتله ولكني ابكي اسفا ان لا اكون دريت كيف كان صبره لله عند وقوع السيف به قال حاتم فاخذني في ذلك اليوم تركي فاضجعني للذبح فلم يكن قلبي به مشغولا كان قلبي بالله مشغولا انظر ماذا ياذن الله لي فيه فبينا هو يطلب السكين من خلفه اذ جاءه سهم غائر فذبحه فالقاه عني حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى ثنا سعيد بن احمد البلخي قال سمعت ابي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامد اللفاف يقول سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيق بن ابراهيم يقول من اراد ان يعرف معرفته بالله فلينظر الى ما وعده الله ووعده الناس بايهما قلبه اوثق حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن عيسى ثنا سعيد بن العباس مالي قال سمعت حاتما الاصم يقول قال شقيق ما من يوم الا و يستخير ابليس خبر كل ادمي سبع مرات فاذا سمع حرا دمي تاب الى الله من ذنوبه صاح صيحة تجمع اليه ذريته كلهم من المشرق والمغرب فيقولون له مالك يا سيدنا فيقول قد تاب فلان بن فلان قال فما الحيلة في فساده هل من قرابته او من اصدقائه او من جيرانه معكم احد فيقول بعضهم لبعض نعم وهم لابليس خمسة ابواب فيقول لاحدهم اذهب الى قرابته وقل له ما الذي ما اخذ فيه وقال ان لابليس خمسة ابواب فيقول له قرابته فان نفسك اخذت بالشدة فان اخذ بقوله رجع وهلك ويقول له الاخر من قرابته

هذا الذي اخذت فيه لا يتم فان اخذ بقوله رجع وهلك والا هلك الاخر فياتيه الرابع فيقول له بركت العمل فلا تعمل وانت لملك ونهارك في راحة لا تعمل فيقول له الخامس جزاك الله خيرا حين تبت واخذت لك ويقول له الثالث كما انت حتى يفنى ما في يديك من الحطام فان احد بقوله رجع ورجع والا هلك الاخر فياتيه الرابع فيقول له بركت العمل فلا تعمل وانت لملك ونهارك في راحة لا تعمل فيقول له الخامس جزاك الله خيرا حين تبت واخذت في عمل الاخرة ومن مثلك والحق في يديك فاذا جاءهم فقال انك اخذت بالشدة يرد عليه وقال اني كنت قبل اليوم في شدة فاما انا اليوم في راحة كنت في الشدة حيث اردت ان ارضى ربي وارضي الناس فمتى ما ارضيت ربي اسخطت الناس ومتى ما ارضيت الناس اسخطت الناس ومتى ما ارضيت الناس اسخطت ربي فاخذت اليوم في رضاء ربي الواحد القهار وتركت فضرب اليوم جزءا وهويت على حب اعبد ربي وحده لا شريك له فاذا قال انك لا تتمه فقل انما الاتمام على الله عز وجل وعلي ان ادخل في العمل وتمام على الله تعالى فاذا قال كما انت حتى يفنى ما في يديك من الحطام فقل له فيم تخوفني وقد استيقنت ان كل شيء ليس هو لي فاني لا اقدر عليه وما كان لي فلو دخلت في الارض السابعة لدخل علي اذ رعت نفسي واشتغلت بعبادة ربي فيم يخوفني فاذا قال انك لا تعمل وصرت بلى عمل فقل اني في عمل شديد قد استبان لي عدو

في قلبي ولن يرضى عني ربي الا بتكسير هذا العدو الذي في قلبي واكون ناصرا عليه
في كل ما القى في قلبي فاي عمل اشد من هذا فاذا اجبته لهذا واستعنت
على طاعة الله يجي اليك من قبل العجب بنفسك فيقول لك من مثلك
جزاك الله خيرا وعافاك تريد ان يوقع في قلبك العجب فقل له
اذا استبان لك ان الحق هذا والصواب في هذا العمل وما يمنعك ان تأخذ
فيه قبل ان يأتيك الموت فاذا اجبتهم لهذا يفرقوا عنك ولا يكون
لهم عليك سبيل فيأتون ابليس فيخبرونه فيقول لهم ابليس انه قد اصاب
الطريق والهدى فليس لكم عليه سبيل ولكن لا يرضى بهذا حتى يدعوا
الناس الى عبادة الله عز وجل فامنعوا الناس منه عنه وقولوا لهم انه لا يحسن
شيئا فلا تختلفوا اليه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا الهيثم بن
عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي ثنا ابي قال سمعت
حاتم الاصم يقول قال شقيق بن ابراهيم تمام صلاح عمل العبد ست
خصال تضرع دائم وخوف من وعيده والثاني حسن ظنه بالمسلمين و
الثالث اشتغاله بعيبه لا يتفرغ لعيوب الناس والرابع يستر على اخيه
عيبه ولا يفشي في الناس عيبه رجاء رجوعه من المعصية واستصلاح ما
افسد من قبل والخامس ما اطلع من حسنة عملها استقلها رجاء ان يرغب
في الاستزادة منها والسادسة ان يكون صاحبه عنده مصيبا حدثنا محمد بن
الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن احمد البلخي يقول سمعت ابي يقول
سمعت محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامد اللفاف

يقول

١٢٢٦

يقول سمعت حاتما الاصم ~~يقول سمعت حاتم الاصم~~ يقول سمعت شقيقا
البلخي يقول من لم يعرف الله بالقدرة فانه لا يعرفه فقيل وكيف نعرفه
بالقدرة قال يعرف ان الله تعالى قادر اذا كان معه اذا كان معه شئ
ان ياخذه منه فيعطيه غيره واذا لم يكن معه شئ ان يعطيه وقال من اراد ان
يعرف معرفة بالله فلينظر الى ما وعد الله ووعد الناس بايهما قلبه اوثق
حدثنا محمد بن معرفة بالله لمحمد وحدثني عنه ابو الاعثمان بن محمد العثماني
ثنا ابو الطيب العباس بن محمد الشاشي ثنا ابو عقيل الرصافي ثنا احمد
بن عبد الله الزاهد قال سمعت ابا علي شقيق بن ابرهيم البلخي يقول
عشرة ابواب من الزهد يسمى الرجل بها زاهدا اذا فعلها فاذا خالفها
سمي متزهدا والمتزهد الذي يتشبه بالزهاد في رؤيته وسمته وخشوعه
وقوله ومدخله ومخرجه ومطعمه وملبسه ومركبه وبعله وحرصه
وحب الدنيا يشهد عليه بخلافه يرى رضاه رضا الراغبين وبسط
في كلامه وعجلته نشاط الراغبين وحسده وبغيه وتطاوله وكبره وفخره
وسوء خلقه وجفا لسانه وطول خوضه فيما لا يعنيه يدل على نفاق
المتزهد لا على خشوع الزاهد فاحترز من هذه الصفة واذا وجدت
فمن يزعم انه زاهد هذه الخصال التي اصفها لك فارج له ان يكون في
بعض طريق الزهاد اذا سريرة حسنة وشانه سيئه وكن ان يجد بما يفعل
من البر فاما اذا لم يفعل بكرهه مما يكره لحم الخنزير والميتة والدم
اذا عرف هذه الخصال صرف بها نهاره وساعته وليلة وساعاتها بقص

امله وطول غمه بما امامه فاذا سعل نفسه بغير ما خلق له طال حزنه وعلم انه
مصوب وترك من يشغله عن الطاعة في تلك الساعة فبهذا يجد ومن
حلاوة الزهد وبه يخبر سوء من حزب الشيطان وان ذكر الله عندهم
احلى من العسل وابرد من البرد والمقام من الماء العذب الصافي عند العطشان
في اليوم الصائف ويكون مجالستهم مع من يعظمهم ويصفهم الزهاد احب
اليهم واشهى عندهم ممن يعطيهم الدنانير والدراهم عند الحاجة وذلك
يقلونهم الايا لسنتهم وان تخيلوا احدهم بالبكا على ذنوبه وعلى الخوف
الشديد ان لا يهمل عنه ما يحل ويظهر للناس من التبسم والنشاط كانه
دون غيره لا ذو رهبة وان لا يحدث نفسه انه خير من احد من اهل
قبلته اذ يعرف ذنوبه ولا يعرف ذنوب غيره فاذا كانت هذه الابواب
العشرة كان في طريق وارجو ان يسلكه ان شاء الله تعالى وسبعة ابواب
تبلوا هذه الابواب التواضع لله بالقلب لا باللسان والخضوع للحق
طوعا لا بالاضطرار وحسن المعاشرة مع من ابتلي بمعاشرتهم لا رغبة
فيما عندهم والهرب من المكثرين على الدنيا كهرب الحمار من البطار والصوم الهرب
عنها كنفور الحمار من زئير السبع وطلب العافية من كل ما يخاف عقابه
ولا يرجوا ثوابه ومجالسة الباكين على الذنوب والرحمة لنفسه ولا نفسهم
ومخاطبة العالمين بظاهره لا بقلبه ولما يتخوف من الكائن بعد الموت
والاهوال والشدايد فاذا فعل ذلك فقد سلك طريق الزهاد ونال افضل
العبادة حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ثنا الهيثم بن عيسى بن ماهان

ثنا سعيد

١٢٢

ثنا سعيد بن العباس ثنا ابي قال سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيقا
البلخي يقول المؤمن المؤمن مشغول بخلصتين والمنافق مشغول بخصلتين
المنافق مشغول بخصلتين المؤمن بالعبر والتفكر والمنافق مشغول بالحرص
والامل قال وسمعت شقيقا البلخي يقول على قلب ابن ادم اربع حجب ان ابيّر
لم يفرح وان افتقر لم يحزن وكان في الامرين سوا فقد هتك سترين و
ان مدح او ذم يكن عنده سوا فاذا كان كذلك فقد هتك سترين فقد ذم
هذا لا يستقر الخير والحكمة في قلبه حتى يكون فيه خصلتان يترك فضول
الشيء وفضول الكلام واذا كان كذلك دخل قلبه الحكمة ونطق بها الساً
قال وسمعت شقيقا يقول اربعة اشياء قد ستر على العباد امر الاخرة خوف
الفقير ستر خوف جهنم واي شيء يقول لي الناس عنه اي شيء يقول الرب
اذا فعلت هذا وستر حب الحيوة الدنيا على حب الاخرة وستر حب
نعمة الدنيا وغرورها وشهوتها وظاهرها يرى من حسنها على نعيم الجنة
وما اعد له فيها حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله
بن محمد بن محمد بن زكريا قال قال ابو تراب سمعت حاتما الاصم يقول
قال شقيق اذا ظهر الفساد في البر والبحر لا يكون شيء اعجب من هذه
الاربعة الاشياء التزويج للعلية والبيت للعدة والضيافة بالسنة والجهاد
بلا طمع ولا ريا قال تفسير التزويج للعلية رجل يخاف ان يقع في الحرام
والضيافة بالسنة والجهاد بلا طمع ولا ريا قال تفسير التزويج للعلية و
رجل يخاف ان يقع في الحرام فيتزوج وتفسير البيت للعدة ان يبني بيتا

بيتك من الحر والبرد ولا يضرب ويدا على البيت حتى ينظر قبل الضرب فيكون
لله تعالى رضا وكذلك جميع الاشياء ماكان لله تم رضا فتقدم عليه
ولا فاحذره وتفسير الضيافة بالستر لا يدخلن بيتك رجل يستحيي من
الحرام ويحتشم منه فيكون في بيتك خير مكسور فاستحييت من الرجل
ان تقدم اليه وقد جاء في الاثر لا يستحيي من الحلال خفت مونته
وقل كبرياؤه ومن يستحيي من الحلال فهو متكبر حدثنا محمد بن الحسين
بن موسى قال سمعت سعيد بن احمد البلخي يقول سمعت ابي يقول سمعت
محمد بن عبيد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت حامدا يقول سمعت
حاتما يقول قال شقيق من خرج من النعمة ووقع في القلة وكانت القلة
عنده اعظم من النعمة التي خرج منها كان في فرحين فرح في الدنيا و
فرح في الاخرة حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا العباس بن احمد الشامي
ثنا ابو عقيل الرصافي ثنا محمد بن عبد الله الزاهد قال قال شقيق البلخي
لاهل مجلسه ارايتم ان اتاكم الله اليوم يطالبكم بصلاة غد قالوا اليوم
لا نعيش فكيف يطالبنا بصلوة قال شقيق كما لا يطالبكم بصلوة غد
انتم لا تطلبون منه رزق غد عسى ان لا تصيرون الى غد قال وسمعت
شقيقا يقول الدخول في العمل بالعلم والثبات فيه بالصبر والتسليم
له بالاخلاص فمن لم يدخل فيه بعلم فهو جاهل حدثنا عبد الرحمن بن
محمد بن جعفر ثنا محمد بن عيسى بن ماهان ثنا سعيد بن العباس ثنا ابي
قال سمعت حاتم الاصم يقول سمعت شقيقا البلخي يقول لكل شيء حسن وحسن

الطاعة

الطاعة اربعة اشياء اذا راء العبد نفسه في طاعة الله فليقل لنفسه هذه
عطية من الله وهو الذي من به علي فاذا علم ذلك كسر العجب ويكون
قلبه معلقا بالثواب فاذا علق قلبه بالثواب كثر الريا لانه عمل ليثاب
عليه فاذا وسوس له الشيطان يقول له انما اعمله لثواب انتظر من الله
فقد كسر الطمع من الناس والمحمدة والثنا وتفسير الطمع نسيان
الرب فاذا طمع في الخلق فهو في وقته ذلك غافل الا ان يكون رجلا
يتلقى الاشياء من ربه واراد مسئلته ان يوجر في الحرفة وقال انظر اذا
اصبحت فلا يكون همك الا في طلب رضاء الله لانه متى كان همك في
طلب رضاء الله تعالى هان عليك رضاء الخلق وسخطهم ولا يكون
خوفك الا ما قدمت من الذنوب حتى لا تحري ان تزيد عليه ولا يكون
استعدادك الا للموت فاذا كان استعدادك للموت لو حيت لك الدنيا
برسها لم ترغب فيها حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد الوراق ثنا
العباس بن احمد الشاشي ثنا ابو عقيل الرصافي ثنا احمد بن عبيد الزاهد
قال سمعت شقيق بن ابراهيم البلخي يقول قال ابراهيم بن ادهم اقرب الزهاد
الى الله عز وجل اشدهم خوفا واحب الزهاد الى الله احسنهم له املا و
افضل الزهاد عند الله اعظمهم فيما عنده رغبة واكرم الزهاد عليه
اتقاهم له واتم الزهاد زهدا اسخاهم نفسا واسلمهم صدرا واكمل الزهاد
زهدا اكثرهم يقينا قال وسمعت شقيقا يقول قال ابراهيم بن ادهم الزاهد
يكتفي من الاحاديث والقال والقيل وما كان وما يكون بقول الله تعالى

لاي يوم احلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل [illegible] يومئذ للمكذبين

يوم يقال اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا لكل ادمي قلادة

فيها نسخة عمله فاذا مات طويت وقلدها واذا بعث نشرت

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ابن ادم لقد انصفك

ربك وعدل عليك من   نا ابن

ادم فكاس عنها فانها ان وقعت في النار لم تنج قال شقيق قال ابراهيم

نفس   استار واسرق وانفق وهدى واعتصم

انشاء الله قال شقيق والزاهد والراغب

احدهما المشرق والاخر المغرب هل يتفقان على امر واحد وبينهما مخالفة

اللهم ارزقني مالا وولدا و

خيرا وانصرني على اعدائي وادفع عني سرورهم وحسدهم

وبلاهم وفتنتهم ودعاء الزاهد اللهم ارزقني علم الخائفين

وخوف العاملين ويقين المتوكلين وتوكل الموقنين وشكر الصابرين

وصبر الشاكرين واخبات المسلمين وانابة المخبتين لك وزهد الصادقين

والحقني بالشهداء الاخيار والمرزوقين امين رب العالمين هذا دعاء و

هل شيء من دعاء   به لا والله هذا طريق وذاك

طريق   عبد الرحمن بن محمد بن جعفر

سعيد بن العباس ثنا ابي ثنا حاتم قال سمعت

شقيقا يقول مثل المؤمن كمثل رجل غرس نخلة

عمل

يعمل سوءا ومثل المنافق كمثل رجل زرع سوكا وهو يطمع ان
يحصد تمراههيات كل من يحمل حسنا فان الله لا يجزيه الاحسان و
لا ينزل الابرار منازل الفجار قال شقيق ولو ان رجلا كتب جمع العلم
لم ينتفع به حتى يكون فيه خصلتان حتى يكون فعله التفكر و
الصبر وقلبه فارغ للتفكر وعينيه للعبر ما نظر الى شئ من الدنيا كان
له عبرة المومن مشغول بخصلتين والمنافق مشغول بخصلتين المومن
بالعبر والتفكر والمنافق مشغول بالحرص والامل و قال شقيق اربعة
اشياء من طريق الاستقامة لا تترك امر الله لشدة ينزل به ولا يتركه
لشئ يطمع في يده مع الدنيا ولا تعمل بهوا احد ولا تعمل بهوا نفسه
لان الهوى مذموم كالعمل ولا يعمل بهوى احد ولا يعمل بهوا نفسه
لان الهوى مذموم لتعمل بالكتاب والسنة وقال شقيق متى اغفل
العبد قلبه عن الله ومنتر عليه ثم مات مات عاصيا
لان العبد ينبغي له ان يكون قلبه ابدا مع الله يا رب اعطني الايمان
وعافني من البلاء واسترني من عيوبي وارزقني واجعل نعمتك متوالية
علي وهو من نعم الله عليه فالتفكر في صنع الله
شكرا والغفلة عنه سهو قال شقيق لا يكون بجمع حرص
وبحبسه لسك ويحلف على الاعداء ويبغضه في الربا فتوخذ
ان لم يعف الله عز وجل
محمد بن الحسين بن موسى ثنا محمد بن سعيد حامد لقوله

(حي لهود واهل بيته فضا برحمة)

سمعت من دارحول العلو فانما يدور حول

النار ومن دار حول الشهوات فانما يدور حول درجاته في الجنة

وينقصها في الدنيا وقال شقيق ليس شئ احب الي من

الضيف لان رزقه ومؤنته على الله واجره لي وقال اتق الاغنيا فانك

متى ما عقدت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اتخذتهم اربابا من دون

الله عز وجل ... شقيق عن جماعة ... مما يعرف

ابو القسم زيد

بن علي ابن ابي بلال ثنا علي بن مهرويه ثنا يوسف بن حمدان شقيق

شقيق بن ابراهيم الزاهد ثنا عباد بن

كثير عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم لا تجلسوا مع كل عالم الا عالم يدعوكم من خمس

الى خمس من الشك الى اليقين

ومن الكبر الى التواضع ومن الريا الى الاخلاص ومن الرغبة

محمد بن

عمر بن حجر ورواه ايضا محمد بن عبد الله عن شقيق

ابو سعيد

محمد بن محمد الادريسي ثنا احمد بن نصر ثنا الاعمش البخاري ثنا سعيد

ثنا سعيد بن محمود ثنا عبد الله بن

عبد الله بن شقيق بن ابراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله ورواه يحيى

بن

١٤٥٤

بن حدثنا عبد الرحمن

بن محمد بن محمد ثنا محمد بن الفضل بسمرقند ثنا محمد

محمد بن حامد ثنا شقيق ثنا عباد عن ابان عن

انس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم

الحدیث کلام کان شقیق

کثیرا ما یحدث به اصحابه والناس توهم فیه الرواة

حدثنا ابو علی الحسین بن محمد الزبیری ثنا محمد

بن محمد بن علی الطوسی ثنا البلخی

ثنا ابو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملی عمر بن هرون حدثنی ابو علی

شقیق عباد بن کثیر عن ابی الزبیر عن

جابر رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه واله وسلم قال لا یبولن احدکم

فی الماء الراکد ثم یتوضأ منه سعید بن محمد

بن احمد بن ابراهیم ابو محمد ثنا خلف

البلخی ثنا محمد بن حمدان ببلخ ثنا ابو بکر محمد بن ابان مستملی وکیع

ثنا شقیق بن ابراهیم علی عن

اسرائیل بن یونس عن ثویر ابن ابی فاختة عن ابیه ان الولید بن

عقبة نقص

مسعود رضی الله عنه نقصها نقصهم الله لقد رایت رسول الله صلی

الله علیه وآله وسلم

كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع حدثنا سعيد بن محمد ثنا خلف بن
الفضل محمد بن ابان ثنا شقيق عن اسرائيل
عن ثوير عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه ان
صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم عاشورا اخبرنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي
منصور بن محمد بن مية المعدل ثنا الحسين بن داود
ثنا شقيق بن ابراهيم ثنا ابو
بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن
ادم يوم القيمة بين يدي الله عز وجل
حتى يسال عن اربعة عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك
من اين اكتسبته واين انفقته ٥
ومنهم ... للاد ومروا لاعمر والاخذ
... ابو عبد الرحمن حاتم ... رضي الله عنه قيل
قيل ان التصوف السعي من
الشكوك والسعي في السلوك حدثنا عبد الله
ثنا عمر بن الحسن الحلبي ثنا محمد بن ابي عمران
قال سمعت حاتما الاصم من جلة اصحاب شقيق البلخي وساله رجل فقال
على ما بنيت امرك هذا في التوكل على الله قال على خصال اربع علمت ان
رزقي لا ياكله غيري فاطمانت به نفسي وعلمت ان عملي لا يعمله غيري

فاذا

فانا به مشغول به وعلمت ان الموت ياتيني بغتة فانا ابادره وعلمت اني لا احلوا
من عين الله حيث كنت فانا مستحيي منه حدثنا محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن احمد الشيباني ثنا ابو عقيل الرصافي ثنا احمد بن
عبد الله قال قيل لحاتم غلام شقيق علام بنيت علمك قال على اربع
على فرض لا يوديه غيري فانا به مشغول وعلمت ان رزقي لا يجاوزني
الى غيري فقد وثقت به وعلمت اني لا احلو من عين الله طرفة عين
فانا منه مستحيي وعلمت ان لي اجلا يبادرني فانا ابادره حدثنا احمد بن
محمد بن موسى ثنا ابو خليفة ثنا الرياشي قال قيل لهارون الرشيد ان حاتما
الاصم قد اعتزل الناس في قبة له منذ ثلثين سنة لا يحتاج الى الناس في
شيء من امور الدنيا ولا يكلمهم الا عند مسئلة لا بد له من الجواب لعله ليس
به قدرته اياه الوحدة وقيل انه غافل فقال امتحنه فندب له اربعة
محمد بن الحسن والكسائي وعمرو بن يحيى ورجل اخر احسبه الاصمعي فجاءوا
حتى وقفوا تحت قبته ونادا احدهم يا حاتم فلم يجبهم قيل يحق معبود
الا اجبتنا فاخرج راسه وقال يا اهل الخبرة هذه يمين مومن لكافر ولا
كافر لمومن لم خصصتموني بالمعبود دونكم ولكن الحق جرى على السنتكم لا ابكم
لا بكم اشتغلتم بعبادة الرشيد عن طاعة الله فقال احدهم ما علمك يا با حاتم
الرشيد قال من لم يرض من الدنيا الا بميل حالكم لا ينزل عن مطلبه الا
قصدا لا يخبر ولا ابدا على ما الرشيد واشباهه فقال له عمرو بن يحيى
لم اعتزلت الناس وفيهم من يعلم ويهم يقدر على الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر قال صدقت ولكن بين سلاطين الجور يعلم وهم يقدر على الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال صدقت ولكن بين سلاطين الجور يصوسا عن دينيا
فالتخلي منهم اولى قال فعلى ما وطنت نفسك في العزلة وبلت عليه امرك
قال علمت ان القليل من الرزق يكفيني فاقللت الحركة في طلبه وان روحي
لا يقبل الا مني فانا مشغول باداته وان اجلي لا بد يا تيني فانا منتظر له
واني لا اغيب عن عين من خلفني فاستحيي منه ان يراني وان اجلي لابد ياتيني
فانا منتظر ولا اغيب عن عين من خلفني فاستحى منه ان يراني انا مشغول
بغير ما وجب له علي ثم رد باب الله وخلف ان لا يكلمهم فرجعوا الى
الرشيد وقد حكموا انه اعقل زمانه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
عبد الرحمن ابن ابي حاتم حدثني علوان بن الحسين الربعي ثنا رباح بن
احمد الهروي قال مر عصام بن يوسف بحاتم الاصم يتكلم في مجلسه فقال
يا ابا حاتم تحسن تصلي قال نعم قال كيف تصلي قال حاتم اقوم بالامر
وامشي بالخشية وادخل بالنية واكبر بالعظمة واقرا بالترتيل والتفكر
واركع اقوم بالامر بالخشوع واسجد بالتواضع واجلس للتشهد بالتمام
واسلم بالسبل والسنة واسلمها بالاخلاص الى الله عز وجل وارجع على
نفسي بالخوف واخاف ان لا يقبل مني واحفظه بالجهد الى الموت قال
تكلم فانت تحسن تصلي حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا العباس احمد
البغدادي قال ثنا عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت حاتم الاصم يقول
من اصبح وهو مستقيم في اربعة اشياء فهو يتقلب في رضاء الله اولها الثقة

بالله

١٤٥١

بالله ثم التوكل ثم الاخلاص ثم المعرفة والاخلاص كلها يتم بالمعرفة حدثنا
محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن جبير احمد البلخي يقول
سمعت ابي يقول سمعت محمد بن عبيد يقول سمعت محمد بن الليث يقول
سمعت حامد اللفاف يقول سمعت حاتما الاصم يقول تعاهد نفسك
في ثلثة مواضع اذا عملت فاذكر نظر الله تعالى اليك واذا تكلمت فانظر
سمع الله لك منك واذا سكت فانظر فاذ علم الله منك حدثنا
محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن احمد يقول سمعت ابي يقول سمعت
محمد بن عبد يقول سمعت محمد بن الليث يقول سمعت محمد احامد ا يقول
سمعت حاتما يقول من ادعا ثلثا بغير ثلث فهو كذاب من ادعا حب الله
من غير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعا حب الجنة من غير انفاق
ماله فهو كذاب ومن ادعا حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غير حب الفقراء
فهو كذاب حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء
ثنا ابو تراب الزاهد قال جاء رجل الى حاتم الاصم فقال يا ابا
عبد الرحمن اي شيء راس الزهد ووسط الزهد واخر الزهد فقال راس
الزهد الثقة بالله ووسطه الصبر واخره الاخلاص قال حاتم وانا ادعوا
الناس الى ثلثة اشياء الى المعرفة والى الثقة والى التوكل فاما معرفة القضا
فان تعلم ان القضا عدل منه فاذا علمت ان ذلك عدل منه فانه لا ينبغي
لك ان تشكوا الى الناس او تهتم او تسخط ولكن ولكنه ينبغي لك ان ترضى
وتصبر واما الثقة والاياس من المخلوقين وعلامة الاياس ان ترفع القضا

فانه لا يملك من ان يرين لهم و يبضيع لهم فاذا فعلت ذلك فقد وقعت في امر عظيم و يضع عليهم المؤذن فاذا وضعت عليهم المؤذن فقد رحمتهم ولست منهم واما التوكل فطمانينة القلب بموعود الله تعالى فاذا كنت مطمئنا بالموعود واستغنت عنا لا يفتقر ابدا قال حاتم والزهد اسم والزاهد الرجل وللزهد ثلث شرايع اولها الصبر بالمعرفة والاستقامة على التوكل والرضا بالعطا الصبر بالمعرفة فاذا نزل الشدة ان تعلم تقلبك ان الله عز وجل يراك على حالك وتصبر وتحتسب وتعرف ثواب ذلك الصبر ومعرفة ثواب الصبر ان تكون فتستوطن النفس في ذلك الصبر وتعلم ان لكل شيء وقتا والوقت على وجهين ان تحي الفرج واما تحي الموت فاذا كان هذان الشيئان عندك فانت حسد عارف وصابر واما الاستقامة على التوكل فالتوكل اقرار باللسان تصديق بالقلب فاذا كان موقن مصدقا انه رازق لا شك فيه فانه يستقيم والاستقامة على معنيين ان تعلم ان لك مالك وشيئا لغيرك وان كل شيء لك لا يفوتك والذي لغيرك لا تناله ولو احتلت بكل حيل فاذا كان مالك لا يفوتك فينبغي ان تكون واثقا ساكنا فاذا علمت انك لا تنال ما لغيرك وان كل شيء لك ان لا تطمع فيه وعلامة صدق هذين الشيئين ان تكون مستعدا بالموت واما الرضا بالعطا فان العطا ينزل على وجهين عطا تهوى انت يجب عليك الشكر والحمد واما العطا الذي لا تهوى يجب ان ترضى وتصبر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا ابو تراب قال قال حاتم الاصم الريا على ثلثة اوجه وجه في الباطن

ووجهان في الظاهر واما الظاهر فالاسراف والفساد فاذا رايت الاسراف و
الفساد فانه يجوز لك ان تحكم ان هذا ريا لا شك فيه فانه لا يجوز
في دين الله الاسراف والفساد فانه يجوز لك ان تحكم واما الباطن فاذا
رايت الرجل يصوم ويتصدق فانه لا يجوز ان تحكم عليه بالريا فانه لا
يعلم ذلك الا الله وقال حاتم لا ادري ايهما اشد على الناس انفا العجب او
الريا العجب داخل فيك والريا يدخل عليك العجب اشد من الريا ومثلهما
ان يكون معك في البيت كلب عقور وكلب اخر خارج البيت فايهما اشد
عليك الداخل عليك مع الخارج والداخل العجب والخارج الريا
قال سمعت ابا تراب الزاهد يقول سمعت حاتما الاصم
يقول قال شقيق البلخي اصحب الناس كما تصحب النار خذ منها منفعتها
واحذر ان يحرقك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن
زكريا ثنا ابو ايوب قال قال حاتم الاصم الحزن على وجهين حزن
لك وحزن عليك فاما الذي عليك بكل شيء فاتك من الدنيا ويحزن
عليه فهذا عليك وكل شيء فاتك من الاخرة وتحزن عليه فهذا عليك
وكل شيء فاتك من الاخرة وتحزن عليه فهو لك تفسيره اذا كان معك
درهمان فسقطا منك حزنت عليهما فهذا حزن الدنيا واذا خرجت منك
زلة او عيب او حسد او شيء ما تحزن عليه هذا فهو لك حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو تراب قال قال حاتم اذا رايتم من الرجل
ثلاث خصال فاشهد وله بالصدق اذا كان لا يحب الدراهم ولسكن قلبه لهذين

الزعفين ويعزل قلبه من الناس وقال حاتم اذا تصدقت بالدراهم فانه ينبغي لك
ان تعطي من ملامة الناس ولا ينبغي لك ان تمن على صاحبه ولا ينبغي لك اذا
كان عندك درهمان فتعطي واحدا اتامن هذا الذي بقي عندك درهمان
فتعطي واحدا ولا ينبغي لك ان تعطي ينبغي السيا وقال مثلهما مثل رجل
يكون له دار فيها غنم له وللدار خمسة ابواب وخارج الدار ذئب يدور
حولها فان احدث اربعة ابواب وبقي واحد دخل الذئب فقتل الغنم كلها
وهكذا اذا تصدقت واردت من هذه الخمسة الاشياء شيئا واحدا فقد
بطلت الصدقة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو
تراب قال قال حاتم الاصم تفسير التوبة ان يتنبه من الغفلة ويذكر
الذنب ويذكر لطف الله وحلم الله وستر الله اذا اذنبت لم يامر الارض
والسماء ان ياخذك فاذا رايت حلمه ان رايت ان يرجع من الذنوب
مثل اللبن اذا خرج من الضرع لا يعود اليه فلا يعود الى الذنب كما لا يعود
اللبن في الضرع وفعل التائب في اربعة اشياء ان يحفظ اللسان من الغيبة و
الكذب والحسد واللغو والثاني ان يفارق اصحاب السوء والثالث اذا ذكر
الذنب يستحيي من الله والرابع ليستعد للموت وعلامة الاستعداد ان لا يكون
في حال من الاحوال غير راض عن الله واذا كان التائب هكذا يعطيه الله
اربعة اشياء اولها محبته كما قال تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين
ثم يخرجه من الذنب كانه لم يذنب قط كما قال صلى الله عليه وآله وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له والثالث يحفظه من الشيطان حتى لا يكون له عليه سبيل

والرابع

١٤٦٣

والرابع نومه من النار قبل الموت كما قال الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون ويحب على الخلق اربعة اشياء ينبغي لهم ان يحبوا هذا لثابت
الثابت وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ويحب على الخلق اربعة اشياء
ينبغي لهم ان يحبوا هذا لثابت كما يحبه الله تعالى ويدعون له بالحفظ
ويستغفرون له كما يستغفر له الملئكة قال الله تعالى فاغفر للذين تابوا
واتبعوا سبيلك ويكرهون له ما يكرهون لانفسهم والرابع ان ينصحوا للثابت
كما ينصحون لانفسهم حدثنا محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت نصر بن ابي بنصحون
نصر يقول لمحمد بن سليمان الكرسلاني قال وجدت في كتابي عن حاتم
الاصم انه قال من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه اربع خصال من
الموت موتا ابيض وموتا اسود وموتا احمر وموتا اخضر فالموت الابيض الجوع
والموت الابيض احتمال اذى الناس والموت الاحمر مخالفة النفس والموت الاسود
الاخضر طرح الرقاع بعضها على بعض وقال حاتم كان يقال العجلة من الشيطان
الا في خمس اطعام الطعام اذا حضر الضيف وتجهيز الميت اذا مات وتزويج
البكر اذا ادركت وقضاء الدين اذا وجب والتوبة من الذنب اذا ذنب
حدثنا محمد بن الحسين قال سمعت ابا علي سعيد بن احمد البلخي يقول سمعت
ابي يقول سمعت حامدا يقول سمعت حاتما يقول لكل قول صدق
ولكل صدق فعل صبر ولكل صبر حسبه ولكل حسبه اراده ولكل اراده
امر وقال حاتم اصل الطاعة ثلثة اشياء الخوف والرجا والحب واصل المعصية
ثلثة اشياء الكبر والحرص والحسد وقال حاتم المنافق ما اخذ من الدنيا ياخذ

شقيق

يحرص ويمنع بالشك ويمنع بالرياء والمومن ياخذ بالخوف ويمسك بالشدة
ويشفق لله خالصا في الطاعة حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابي
عاصم قال سمعت ابا تراب يقول سمعت حاتما الاصم يقول سمعت شقيق
يقول الكسل عون على الزهد حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابي عاصم
قال سمعت ابا تراب يقول سمعت حاتما الاصم يقول سمعت لي اربع
سوء ولسعة من اولاد ما طمع شيطان ان توسوس الي في شيء من
ارزاقهم حدثنا ابو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا ابو
تراب ثنا حاتم الاصم قال لا يعلم المومن عن خمسة اشياء عن الله
عز وجل وعن الموت وعن الشيطان حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ثنا ابو تراب قال قال شقيق لحاتم الاصم
منذ انت صحبتني اي شيء تعلمت مني قال ست كلمات قال ما هن
قال رايت كل الناس في شك من امر الرزق واني توكلت على الله قال الله
تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فعلمت اني من هذه الدواب
واحد فلم اشغل نفسي بشيء قد تكفل به لي ربي قال احسنت فما الثانية
قال رايت لكل انسان صديقا يفشي اليه سره ويشكو اليه امره فقلت انظر
في صديقي وكل صديق واح رايته قبل الموت فاردت ان اتخذ صديقا
يكون لي بعد الموت فصادقت الخير ليكون معي الى الحساب ويجوز معي
على الصراط ويسير بين يدي الله عز وجل قال اصبت فما الثالثة قال
رايت كل الناس لهم عدو فقلت انظر من عدوي فاما من اغتابني فليس هو

عدوي

عدوي واما من اخذ مني شيا فليس هو عدوي ولكن عدوي اذا كنت في
طاعة الله امرني بمعصية الله فرايت ذلك ابليس وجنوده فاتخذتهم
عدو الحرب بيني وبينهم ووترت قوسي ووصلت سهمي فلا ادعه يقربني
قال احسنت فما الرابعة قال رايت كل الناس لهم طالب كل واحد منهم يوما
واحدا فرايت ذلك ملك الموت ففرغت له نفسي حتى اذا جاء لا ينبغي
ان امسكه فامضي معه قال احسنت فما الخامسة قال نظرت في هذا
الخلق واحببت واحدا وابغضت واحدا فالذي احبه لم يعطني والذي
ابغضته لم ياخذ مني شيا فقلت من اين اتيت هذا فرايت اني اتيت
من هذا الحسد فطرحت الحسد من قلبي واحببت الناس كلهم فكل شي
لم ارضه لنفسي لم ارضه لهم قال احسنت فما السادسة قال رايت الناس
كلهم له بيت وماوى ورايت ماوى القبر فكل شي قدرت عليه من الخير
قدمته لنفسي حتى اعمر قبري فان القبر اذا لم يكن عامرا لم يستطع
القيام فيه فقال شقيق عليك بهذه الخصال الستة فانك لا تحتاج الى
علم غيره كذا في الاصل محمد بن العباس ثنا العباس ثنا الفهم الشاشي
ثنا ابو عقيل الرصافي ثنا ابو عبد الله الخواص وكان من اصحاب
كذا في الاصل قال دخلت مع ابي عبد الرحمن حاتم الاصم الري ومعنا
مائة وعشرون رجل يريد الحج وعليهم الصوف والزرمانقات ليس معهم
جراب ولا طعام فدخلنا الري فدخلنا على رجل من التجار يسمى المتقشف
فاضافنا تلك الليلة فلما كان من الغد قال لحاتم يا ابا عبد الرحمن لك

١٤٦٥

حاجة فاني اريد ان اعوده فيها لنا هو عليل فقال حاتم انكان زبكم نفقيه
عليل فعبادة الفقيه الفاضل والنظر الى الفقيه عبادة وانا ايضا اجي معك
فكان العليل محمد ابن مقاتل قاضي الري فقال مربنا اليه يا ابا عبد الرحمن
فجاوا الى الباب فاذا الباب مشرف حسن فبقي حاتم متفكرا ابات عالم
على هذه الحال ثم اذن لهم فدخلوا فاذا دار فوراء واذا نز ومنعه وسور
وجمع فبقي حاتم متفكر ثم دخلوا الى المجلس الذي هو فيه فاذا تفرش وطيه
واذاهو راقد عليها وعند راسه غلام ومدبه فقعد الرازي فسأله بقي حاتم
قايم فاومى واليه ابن مقاتل اقعد فقال لا اقعد فقال له ابن مقاتل لعل
لك حاجة فقال نعم قال قال وما هي قال مسئلة اسئلك عنها قال سالني
قال فقم فاستوى حتى اسالكها فامر غلمانه فاسندوه فقال له حاتم علمك هذا
من اين جئت به قال الثقات حدثوني به فقال عمن قال عن اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اين
جاء قال عن جبرئيل قال حاتم فيما اداه جبرئيل عن الله تعالى واداه
الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واداه رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم الى اصحابه واصحابه الى الثقات واداه والثقات اليك هل سمعت
في العلم من كان في داره اميرا ومنعته كانت له المنزلة عند الله اكبر قال
لا قال فكيف سمعت قال سمعت من زهد في الدنيا ورغب في الاخرة و
احب المساكين وقدم لاخرته كان له عند الله منزلة اكبر قال حاتم فانت
بمن اقتديت بالنبي صلى الله عليه واله وسلم واصحابه والصالحين ام بفرعون

ونمرود

ويزود اول من يجي بالحصير والاجر باعلما السوء متكلم مراه الجاهل الطالب
للدنيا الراغب فيها فيقول العالم عن هذه الحالة لا اكون انا اسوء منه فخرج
من عنده فازداد ابن مقاتل مرضا فبلغ ذلك الرازي ما جرا بينه وبين ابن
مقاتل فقالوا له يا ابا عبد الرحمن ان الطنافسي بقزوين اكبر شيء من هذا
قال فصار اليه متعمدا فدخل عليه فقال رحمك الله انا رجل اعجمي احب
ان تعلمني اول مبتدا ديني ومفتاح صلاتي كيف اتوضاء للصلوة قال
نعم وكرامة يا غلام اناء فيه ماء فاتي باناء فيه ماء فقعد الطنافسي فتوضا
ثلاثا ثلاثا ثم قال يا هذا هكذا فتوضا قال حاتم مكانك يرحمك الله
حتى اتوضا بين يديك فيكون اوكد لما تريد فقام الطنافسي فقعد
حاتم فتوضا ثلاثا ثلاثا حتى اذا بلغ غسل الذراع غسل اربعا فقال
له الطنافسي يا هذا اسرفت وانت في هذا الجمع كله لم تسرف فعلم الطنافسي
انه اراده بذلك لم يرد ان يتعلم منه شيئا فدخل الى البيت فلم يخرج
الى الناس اربعين وكتب تجار الري وقزوين ما جرا بينه وبين مقاتل و
الطنافسي فلما دخل بغداد اجتمع اليه اهل بغداد فقالوا له يا ابا عبد
الرحمن انت رجل الكن اعجمي ليس يكلمك احد الا قطعته قال معي ثلث
خصال بهن اظهر على خصمي قالوا اي شيء هي قال افرح اذا اصاب
خصمي واحزن اذا اخطا واحفظ نفسي ان لا اتجهل عليه فبلغ ذلك
لاحمد بن حنبل فقال سبحان الله ما اعقله قوموا ساليه حتى نصير اليه فلما
دخلوا عليه فبلغ ذلك لاحمد بن حنبل فقال سبحان الله ما اعقله قوموا بنا

اليه حتى يصير اليه فلما دخلوا عليه قالوا يا ابا عبد الرحمن ما السلامة على الدنيا
قال حاتم يا ابا عبد الله لا يسلم من الدنيا حتى يكون منك اربع خصال قال
اى شى هى يا ابا عبد الرحمن قال يغفر لهم جهلهم ويمنع جهلك عنهم
ويبذل لهم شيك ويكون من شيهم ايسا فاذا كان هذا سلمت ثم صار الى
المدينة فاستقبله اهل المدينة فقال يا قوم اى مدينة هذه قالوا مدينة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فاين قصر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فاصلى فيه ركعتين قالوا ما كان له قصرا انما كان له بيت لاطى
قال فاين قصور اصحابه بعده قالوا ما كان قصورا انما كان لهم بيوت لاطئة
قال حاتم يا قوم فهذه مدينة فرعون وجنوده فذهبوا به الى السلطان
فقالوا هذا العجمى يقول مدينة فرعون وجنوده قالوا الوالى ولم ذاك
قال حاتم لا يعجل على انا رجل اعجمى غريب دخلت المدينة فقلت مدينة
من هذه قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت فاين قصر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصلى فيه ركعتين قالوا ما كان له قصر
انما كان له بيت لاطى قلت ولاصحابه بعده قالوا انما كان لهم بيوت
لاطئة وقال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة فانتم
تاسيتم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه او بفرعون اول من بنا
الحصون بالجص والآجر فخلوا عنه وعرفوه فكان حاتم كلما دخل المدينة
يجلس عند قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحدث ويدعوا فاجتمع علماء
المدينة فقالوا حتى نخجله فى مجلسه فجاؤه ومجلسه غاص باهله فقالوا يا

ابا

ابا عبد الرحمن مسئلة نسئلك قال سلوا قالوا ما تقول في رجل يقول اللهم
ارزقني قال حاتم متى طلب هذا العبد الرزق في الوقت ام قبل الوقت
قالوا لسنا نفهم هذا يا ابا عبد الرحمن قال ان كان هذا العبد طلب الرزق
من ربه وقت الحاجة فنعم والا فانتم عندكم حرث ودراهم في اكياسكم
وطعام في منازلكم وانتم تقولون اللهم ارزقنا قد رزقكم الله فكلوا
واطعموا اخوانكم حتى ذا القيتم ثلاثا فاسألوا الله تعالى حتى يعطيكم
ان تموت غدا ويخلف هذا على الاعداء وانت تسأله ان يرزقك زيادة
فقال علما اهل المدينة نستغفر الله يا ابا عبد الرحمن انما اردنا بالمسئلة
تعنتا كرره الدارس محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت سعيد بن
احمد البلخي يقول سمعت ابي يقول سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت
خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامدا اللفاف يقول سمعت حاتما الاصم
يقول اطلب نفسك في اربعة اشياء العمل الصالح بغير ريا والاخذ بغير
طمع والعطا بغير منه والامساك بغير بخل وقال رجل لحاتم عظني
قال ان كنت تريد ان تعصي مولاك فاعصه في موضع لا يراك وقال
رجل لحاتم عظني قال ان كنت تريد ان تعصي مولاك فاعصه في موضع
لا يراك وقال رجل لحاتم ما تشتهي قال اشتهي عافية الى الليل فقيل له
الايام كلها عافية قال ان عافية يومي ان لا اعصي الله به وقال حاتم الشهوة
في ثلثة في الاكل والطعام والنظر فاحفظ الاكل بالثقة واللسان بالصدق
والنظر بالعبرة قال الشيخ ابو نعيم رحمه الله في اسم ابيه فقيل حاتم بن عنوان

وقيل حاتم بن يوسف وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف وهو مولى المثنى
بن يحيى المحاربي قتيل الحديث حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن احمد
المؤذن بنيسابور ثنا محمد بن الحسين بن علي ثنا محمد بن الحسن بن علوية
ثنا علي بن الحرب ثنا خالد بن عنوان الاصم ثنا سعيد بن عبد الله   حاتم
الماهياني ثنا ابراهيم بن طهمان نيسابور ثنا مالك عن الزهري عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى صلوة
الضحى فانها صلاة الاوابين وسلم اذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك
المفاوز والقفار الى الحصون والجبال ١١٠ قيل من
المهالك والبساح الى العصو والرياض ابو علي الفضيل بن عياض
كان من الخوف نحيفا وللطواف اليفا وقيل ان التصوف
المبادرة في السفر والمسارة في الحضر حدثنا ابي ومحمد بن جعفر بن
يوسف قال ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث
قال ما رايت احدا يريد الله بعلمه وعمله واخذه وعطائه ومنعه وبذله
وبغضه وحبه وخصاله كلها غيره يعني الفضيل رحمه الله تعالى حدثنا
ابي ومحمد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث
قال كنا اذا خرجنا مع الفضيل في جنازة لا يزال يعظ ويذكر ويبكي لكانه
مودع اصحابه ذاهب الى الاخرة حتى يبلغ المقابر في جنازة لا يزال يعظ
ويذكر ويبكي لكانه مودع اصحابه ذاهب الى الاخرة حتى يبلغ المقابر فيجلس
فلكانه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم فلكانه رجع

من الاخرة

من الاخرة في تبرعها حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسمعيل عن
عمر بن بحر الخراساني ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا محمد بن حاتم قال قال
الفضيل بن عياض لو خيرت بين ان اعيش كلبا او اموت كلبا ولا
ارى يوم القيمة لاخترت ان اعيش كلبا واموت كلبا ولا ارى يوم
القيمة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا
احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني محمد بن شجاع ابو عبد الله عن سفيان
بن عيينة قال ما رايت احدا اخوف من الفضيل وابنه حدثنا عبد الله
بن محمد بن احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا الفيض بن اسحاق قال
سمعت فضيلا يقول والله لان اكون هذا التراب او هذا الحائط احب
الي من ان اكون في مسلاخ افضل اهل الارض اليوم وما يسرني ان اعرف
الامر حق معرفته اذا لطاش عقلي ولو ان اهل السماء واهل الارض طلبوا
ان يكونوا ترابا فشفعوا كانوا قد اعطوا عظيما ولو ان اهل الارض واهل السماء
طلبوا ان يكونوا ترابا فشفعوا كانوا قد اعطوا ولو ان اهل الارض من جن و
انس والطير الذي في الهوى والوحش الذي في البر والحيتان التي في
البحر علموا الذي يصيرون اليه ثم خرجوا لك وبكوا كنت موضع ذلك فانت
يخاف الموت او يعرف الموت لو اخبرتني انك تخاف الموت ما قبلته منك
لو خفت الموت ما نفعك طعام ولا شراب ولا شيء من الدنيا فقد سال داود
عليه السلام ربه عز وجل ان يلقي الخوف في قلبه ففعل فلم يحتمل قلبه فطاش
غفلة حتى ما كان يعقل صلاة ولا ينتفع بشيء فقيل له تحب ان ايد عليك

كما انت او يردك الى ما كنت عليه فقال ردوني وزدوا عليه غفلة حدثنا
محمد بن ابراهيم قال حدثنا الفضل بن محمد الجندي ثنا اسحاق بن ابراهيم
الطبري قال سمعت الفضيل بن عياض يقول انت تخاف الموت لو كنت
انك تخاف الموت ما قبلت منك ولو خفت الموت ما نفعك طعام
ولا شراب ولا شيء من الدنيا ولو عرفت الموت حق معرفته ما تزوجت
ولا طلبت الولد وقال الفضيل ما يسرني ان اعرف الموت حق معرفته ما
تزوجت ولا طلبت الولد وقال الفضيل ما يسرني ان اعرف هذا الامر
حق معرفته اذا لطاش عقلي ولو انتفع بشيء حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا
المفضل بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قال رجل للفضيل كيف اصبحت
يا ابا علي وكان يثقل عليه كيف اصبحت وكيف امسيت قال في عافية فقال
كيف حالك قال عن اي حال تسئل عن حال الدنيا او حال الاخرة ان كنت تسال
عن حال الدنيا فان الدنيا قد مالت بنا وذهبت بنا كل مذهب وان كنت
تسال عن الاخرة فكيف ترى حال من كثرت ذنوبه وضعف عمله وفني عمره
ولم يتزود للمعاد ولم يتاهب للموت ولم يتشمر للموت ولم يتزين للموت و
يزين للدنيا هيه وقعد يحدث يعني نفسه فاجتمعوا حولك يكتبون عنك
بخ قد تفرغت للحديث ثم قال هاه وتنفس طويلا ويحك وانت تحدث
بخ انك تحسن تتكلم او انت اهل ان يتحدث او انت اهل ان يحمل عنك استحي
يا احمق بين الحمقان لولا قلة حيائك وسقاقة وجهك ما جلست تحدث
وانت انت اما تعرف نفسك اما تذكر ما كنت وكيف كنت اما لو عرفوك ما

جلسوا

جلسوا اليك ولا كتبوا عنك ولا سمعوا منك شيئا ابدا فيأخذ في مثل
منك هذا ثم يقول يا ويحك اما تذكر الموت اما للموت في قلبك موضع
ما تدري متى تؤخذ فيرمى بك في الآخرة فيصير في القبر وضيقه ووحشته
اما رأيت مرافقا اما رأيت كيف دفنوه اما رأيت كيف سلوه في حفرته
وهالوا التراب والحجارة ثم قالوا ما ينبغي لك ما ينبغي لك ان تكلم نفسك
كله يعني نفسه بذي من تكلم نفسه كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان يطعمهم الطيب ويأكل الغليظ ويكسوهم اللين ويلبس الخشن وكان
يعطيهم حقوقهم ويزيدهم واعطى رجلا عطاءه اربعة آلاف درهم وزاده
الفا فقالوا له الا تزيد ابنك كما زدت هذا قال ان ابا هذا ثبت يوم
احد ولم يثبت ابو هذا حدثنا محمد بن علي ثنا ابو سعيد الجندي ثنا
اسحاق بن ابراهيم قال ما رأيت احدا كان اخوف على نفسه ولا ارجى
للناس من الفضيل كانت قراءته حزينة شهية بطيئة مترسلة كأنه يخاطب
انسانا وكان اذا مر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها وسأل وكانت صلاته
في الليل اكثر ذلك قاعدا يلقى له حصير في مسجده فيصلي من اول الليل
ساعة ثم تغلبه عينه فيلقي نفسه على الحصير فينام قليلا ثم يقوم فاذا غلبه
النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح وكان دأبه اذا نعس ان ينام ويقال اشد
العبادة ما يكون هكذا وكان صحيح الحديث صدوق اللسان شديد الهيبة
للحديث اذا حدث وكان يثقل عليه الحديث جدا ربما قال لي لو انك طلبت
مني الدراهم كان احب الي من ان تطلب مني الاحاديث وسمعته يقول لو طلبت

في الدنانير كان ابين علي من تطلب مني الحديث فقلت له لو حدثتني باحاديث
فوايد ليست عندي كان احب الي من ان تطلب مني الحديث فقلت له
لو حدثتني باحاديث فوايد ليست عندي كان احب الي من ان تهب لي عددها
دنانير قال انك مفتون اما والله لو عملت بما سمعت لكان لك في ذلك
شغل عما لم تسمع ثم قال سمعت سليمان بن مهران يقول اذا كان بين يديك
طعام تاخذه فتاخذ اللقمة فترمي بها خلف ظهرك كلما اخذت اللقمة رميت
بها خلف ظهرك متى تشبع حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن ابراهيم قال ثنا
ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول
لا تجعل الرجال اوصياك كيف تلومهم ان يضيعوا وصيتك وانت قد صنعتك
في حيوتك وانت بعد هذا تصير الى بيت الوحشة وبيت الظلمة وبيت
الدود ويكون زائرك فيها منكرا ونكيرا وقبرك روضة في رياض الجنة او
حفرة من حفر النار ثم بكى الفضيل فقال اعاذنا الله واياكم من النار حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين بن نصر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا عيسى
بن اسحاق قال سمعت فضيلا يقول لم تر اقر عينا ممن خرج من شدة الى رخا
تقدم على خير مقدم ونزل على خير منزل فاذا رايا ما ترى من الكرامة
يقول لو علمت ما سالتك الا الموت ولم ير يوم القيمة اقر عينا ممن خرج
من الضيق والشدة والجوع والعطش ثم نزل على الجنة يقال لهم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون ولم ير يومئذ اسخن عينا ممن خرج من الروح والسعة
والرخا والنعمة على النار يقال لهم ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

حدثنا

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا المفضل بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم قال قال عبد
الله ابن المبارك اذا مات الفضيل ارتفع الحزن حدثنا ابو محمد بن جعفر
بن جعفر قال ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث
قال سمعت الفضيل يقول كان يقال كن شاهدا كغائب ولا تكن غائبا
كشاهد قال كانه يقول اذا كنت في جماعة الناس فاخف شخصك واحضر
قلبك وسمعك ودع ما يسمع فهذا شاهد كغائب ولا تكن غائبا كشاهد
قال كانه يقول تحضر المجالس ببدنك وسمعك وقلبك لاه وساهي قال
وسمعت الفضيل يقول عامة الزهد في الناس يعني اذا لم تحب ثنا الناس
عليه ولم تبال مذمتهم وسمعته يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل
وما عليك ان لا تعرف وما عليك ان لم يثنى عليك وما عليك ان تكون
مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا وسمعته يقول من احب
ان يذكر ومن كره ان يذكر حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا
ثنا ابو يعلى قال ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض
يقول اذا احب الله عبدا اكثر غمه واذا ابغض عبدا اوسع عليه دنياه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل
يقول ليس من عبد اعطي شيئا من الدنيا الا كان نقصا له من الدرجات
في الجنة وان كان على الله تعالى كريما حدثنا عبد الله ثنا ابو يعلى ثنا
عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول عامل الله عز وجل بالصدق في السر
في السر فان الرفيع من رفعه الله واذا احب الله عبدا اسكن محبته في قلوب

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا اسحاق ابن ابراهيم الطبري
قال سمعت الفضيل بن عياض يقول من خاف الله تعالى لم يضره شيء
ومن خاف غير الله لم ينفعه احد وسأله عبد الله بن مالك فقال يا ابا علي
ما الخلاص مما نحن فيه فقال لي اخبرني من اطاع الله عز وجل هل تضره
معصية احد قال لا قال فمن عصى الله هل ينفعه طاعة احد قال لا
قال فهو الخلاص ان اردت الخلاص حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا المفضل بن
محمد الجندي ثنا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت فضيل بن عياض يقول
وعزته لو ادخلني النار فصرت فيها ما ايست ووقفت مع الفضيل بعرفات
فلم اسمع من دعائه شيئا الا انه واضعا يده اليمنى على خده وواضعا رأسه
يبكي بكاء خفيا فلم يزل كذلك حتى افاض الامام فرفع رأسه الى السماء
فقال واسوأتاه منك وان عفوت ثلث مرات حدثنا محمد ثنا اسحاق قال
سمعت الفضيل يقول الخوف افضل من الرجا ما دام الرجل صحيحا فاذا
نزل به الموت فالرجا افضل من الخوف يقول اذا كان في صحته محسنا عظم
رجاؤه عند الموت وحسن ظنه واذا كان في صحته مسيا ساء ظنه عند
الموت ولم تعظم رجاؤه حدثنا ابي ثنا محمد بن احمد بن ابي يحيى ومحمد
بن يحيى ومحمد بن جعفر قالا ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث
سمعت الفضيل بن عياض يقول اكذب الناس العائد في ذنبه واجهل
الناس المدل بحسناته واعلم الناس بالله اخوفهم له وسمعته يقول ان رهبة
العبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله وان زهادته في الدنيا على قدر رغبته

١٤٧

في الاخرة حدثنا ابي محمد بن احمد ومحمد بن جعفر قالا ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا
ابراهيم ابو نعيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قيل
يا ابن ادم اجعل الدنيا دارا تبلغك لا تقالك واجعل نزولك فيها استراحة
لا يحبك كالهارب من عدوه والمسرع الى اهله في طريق مخوفه لا يجد مما
تقدم فيه من الراحة متبذلا في سفره يستبقي صالح متاعه لاقامته فان
عجزت ان تكون كذلك في العمل فليكن ذلك هو الاحل وايالك ان تكون نضا
من نضوص تلك الطريق ممن يتهون عنه وينأون وما يهلكون الا انفسهم وما يشعرون فان العين ما لم يكن بصرها من القلب كانما البصر فهو
لم تبصره وانه العمى اذا اردت ان تعرف بذلك نفسك او غيرك فكانها
لا يقف عن الهلكة ولا تمضيه في الرغبة فذلك اعمى القلب وان كان
بصير المنظر فاذا العاقل اخرج عقله فهو يدير له امره ويزيل بالكتاب
عنه الرغبة ويورده الرهبة فذلك البصير وان كان اعمى البصر قال ابراهيم
عرضته على سلامة جليس لابن عيينة فقال هو كلام عون بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا
ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لو ان الدنيا
بحذافيرها عرضت علي حلالا لا احاسب بها في الاخرة لكنت اتقذرها
كما يتقذر احدكم الجيفة اذا مر بها ان يصيب ثوبه حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا محمد بن الحسين الحذا ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي ثنا علي بن الحسن قال
بلغ فضيلا ان حريرا يريد ان ياتيه قال فعلق الباب من خارج فجاء جرير

ورأى الباب مقفلا ورجع قال علي فبلغني ذلك فاتيته فقلت لجرير فقال ما
ما تصنع بي تظهر لي محاسن كلامي واظهر له محاسن كلامي فلا يتزين لي ولا
اتزين له خير له قال علي ما رأيت احوف منه ولا انصح للمسلمين منه ولقد رأيته
في المنام قائما على صندوق وهو يعطي المصاحف والناس حوله فيهم سفيان
بن عيينة وهرون امير المومنين فما رأيته يودع احدا يقدر ان يتم وداعه
ولقد ودع جريرا اتاه بعد الظهر يودعه فقال فضيل لجرير يا ابا عبد الله
الله فلما اراد ان يقول اتق الله مع الذين اتقوا خنقته العبرة فترك يده
ومضى فما زال يمشي من موضعه الى المسجد وسمعته يقول لقد اصابتنا
بالكوفة مجاعة فكان علي يتصدق بطعامه حتى يجوع ولقد كان يقرا الآية
وهو يؤمهم بالكوفة فيخنقها من اجله حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن
الحسين ثنا محمد بن ابراهيم ثنا مسلم بن عتاب عن شعيب بن حرب قال
بينا اطوف البيت اذا رجل عند توبي من خلفي فالتفت فاذا فضيل
بن عياض وقال لو تشفع في وفيك اهل السماء كنا اهلا ان لا يشفع فينا
قال شعيب ولم اكن رأيته قبل ذلك بسنة قال فكسرني وعملت الى الركن
رايته حدثنا ابو محمد بن احمد ثنا محمد بن عيسى الرازي عن فضيل بن عياض
قال ما اعطي ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ثيابا يوم القيمة واهوالها ما
اعطي الامر لم يكن شيئا ثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين
ثنا محمد بن ابراهيم ثنا الصمد بن اسحاق قال سمعت فضيلا يقول ليست
الدنيا دار اقامة وانما اهبط ادم اليها عقوبة الا ترى كيف يزوي عنه

ويمر وعليه

عليه بالجوع مرة وبالعري مرة وبالحاجة مرة كما تصنع الوالدة الشفيقة
لولدها تسقيه مرة صبرا ومرة خصصا وانما يريد بذلك ما هو خير
له وقال لي الفضيل تريد الجنة مع النبيين والصديقين وتريد ان
يقف الموقف مع نوح وابراهيم ومحمد عليهم السلام اي عمل واي
شهوة تركتها لله عز وجل واي قريب باعدته في الله واي بعيد قربته
في الله عز وجل قال وسمعت فضيلا لا يترك الشيطان الانسان حتى
يحتال له بكل وجه فيستخرج منه ما يخبر به من عمله لعله يكون كثير الطواف
فيقول ما كان احلى الطواف الليلة او يكون صائما فيقول ما اثقل السحور
او ما اشد العطش فان استطعت ان لا تكون محدثا ولا متكلما ولا قاريا
ان كنت بليغا قالوا ما ابلغه واحسن حديثه واحسن صوته فيعجبك ذلك
فينتفخ وان لم تكن بليغا ولا حسن الصوت قالوا ليس يحسن يحدث وليس صوته
يحسن احزنك وشق عليك فيكون مرائيا واذا جلست وتكلمت ولم
تبال من ذمك ومن مدحك في الله وتكلم حدثنا عبد الله بن محمد بن
عثمان الواسطي ثنا الوليد بن ابان ثنا محمد بن زنبور قال قال الفضيل
بن عياض لا يسلم قلبك حتى لا تبالي من اكل الدنيا وقيل للفضيل ما الزهد
في الدنيا قال القنوع وهو الغنى وقيل له ما الورع قال اجتناب المحارم
وسئل ما العبادة قال اداء الفرائض وسئل عن التواضع قال ان تخضع للحق
قال اشد الورع في اللسان وقال التقية باللسان لا بالعمل وقال جعل الخير
كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا وقال قال الله عز وجل اذا عصاني

من يعرفني اذا سلطت عليه فلا يعرفني حدثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن
يزيد ثنا ابراهيم قال سالت الفضيل ما التواضع قال ان يخضع للحق
وينقاد له ولو سمعته من صبي قبلته منه ولو سمعته من اجهل الناس قبلته
منه وسالته ما الصبر على المصيبة قال ان لا تبث حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادي ولقبه مردويه قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول لو ان لي دعوة مستجابة ما صيرتها الا في الامام فصلاح
الامام صلاح العباد والبلاد قيل وكيف ذلك يا ابا علي فسرلنا هذا
قال اما صلاح البلاد فاذا امن الناس ظلم الامام عمروا الخرابات وتركوا
الارض واما العباد فينظر الى قوم من اهل الجهل فيقول قد شغلهم طلب
المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القران وغيره فيجمعهم في دار خمسين
خمسين او اقل او اكثر يقول للرجل لك ما يصلحك وعلم هؤلاء امر دينهم
وانظر ما اخرج الله عز وجل من فيئهم مما يزكي فرده عليهم قال فكان صلاح
العباد والبلاد فقبل ابن المبارك جبهته وقال يا معلم الخير من يحسن هذا
غيرك حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل
انما هو عالمان عالم دنيا وعالم اخرة فعالم الدنيا علمه منشور وعالم الاخرة
علمه مستور فاتبعوا عالم الاخرة واحذروا عالم الدنيا لا يصدكم بسكره
ثم تلا هذه الاية ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل
الاية تفسيرا الاحبار العلماء والرهبان العباد ثم قال الفضيل ان كثيرا
من العلماء يكون زيه اشبه بزي كسرى وقيصر منه لمحمد صلى الله عليه واله وسلم

ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لما يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولكن
رفع له علم فشمر اليه قال وسمعت الفضيل يقول العلماء كثير والحكماء
قليل وانما يراد من العلم الحكمة فمن اوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال لو
كان مع علمائنا صبر ما تمندلوا لهؤلاء يعني الملوك وسمعت رجلا
يقول للفضيل العلماء ورثة الانبياء فقال الفضيل بل الحكماء ورثة الانبياء
فقال رجل للفضيل العلماء كثير فقال الفضيل بل الحكماء قليل وسمعت
الفضيل يقول حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلغو
مع من يلغو ولا ان يلهو مع من يلهو ولا يسهو مع من يسهو وينبغي
لحامل القرآن ان لا يكون له الى الخلق حاجة ولا الى الخلفاء فمن دونهم
ينبغي ان يكون حوائج الخلق اليه حدثنا ابو محمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا
محمد بن شاذان ثنا احمد بن محمد بن غالب ثنا هناد بن السري قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول ما من ليلة سربال اختلط ظلامها وارخى
الليل سبل سترها الا نادى الجليل جل جلاله من اعظم مني جودا والخلائق
لي عاصون وانا لهم راقب اكلأهم وهم في مضاجعهم كانهم لم يعصوني واتولى
حفظهم كانهم لم يذنبوا فيما بيني وبينهم اجود بالفضل على العاصي واتفضل
على المسيء من ذا الذي دعاني فلم البه اومن ذا الذي سالني فلم اعطه من ذا
الذي اناخ ببابي فنحيته انا الفضل ومني الفضل انا الجواد ومني الجود
انا الكريم ومني الكرم ومن كرمي ان اغفر للعاصين بعد المعاصي ومن
كرمي ان اعطي العبد ما سالني واعطيه ما لم يسالني ومن كرمي ان اعطي التائب

كأنه لم يعصني فأين عني يهرب الخلائق وأين عن بابي ينحي العاصون حدثنا
عبيد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو جعفر الأنصاري ثنا محمد بن عبد
المؤمن الخواص ثنا محمد بن المنذر قال سمعت فضيل بن عياض يقول
ما من ليلة اختلط ظلامها وأرخى الليل سربال سترها إلا نادى الجليل
جل جلاله من أعظم مني جودا والخلائق لي عاصون
وأنا أرقبهم أكلأهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني وأتولى حفظهم كأنهم
لم يعصوني أنا الجواد ومن مثلي يجود على العاصين كي يتوبوا فأغفر
لهم فيا بؤس القانطين من رحمتي ويا سقوة أهل من عصاني وتعدى
حدودي أين الباسون من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في
كل ليلة حدثنا أبي بن عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن
إبراهيم الدورقي ثنا سلم بن عفار قال شكا رجل إلى الفضيل الفقر
فقال له فضيل أمدبرا غير الله تريد قال فكان ربما نظر الفضيل و
في وجوههم وهم قعود بيني أهله وعياله فيقول انظروا إلى وجوه موتى
وقال الذي تريدون أن تصنعوا إذا مت فاصنعوا الآن قال وقدم
علينا ابن أخيه فاتخذ له خبيصا فقال له يا عم كل معي فقال يا ابن أخي
إن الشكل لا أجد طعم ما تأكل حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسمعيل
بن موسى الحاسب قال سمعت محمد بن قدامة الجوهري يقول سمعت
خلف بن الوليد يقول جاء رجل إلى فضيل يشكو إليه الحاجة فقال أمدبرا
غير الله تريد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم

ثنا الفيض

الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل يقول لا يبلغ العبد حقيقة الايمان
حتى يعد البلاء نعمة والرخا مصيبة وحتى لا يبالي من اكل الدنيا وحتى لا يحب
ان يحمد على عبادة الله عز وجل حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا احمد ثنا
الحسين بن زياد المروزي قال سمعت فضيلا يقول حرام على قلوبكم
ان تصيبوا حلاوة الايمان حتى تزهدوا في الدنيا حدثنا عبد
الله بن احمد ثنا الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول
لو قيل لك يا مرائي لغضبت وشق عليك وتشكوا قال لي يا مرائي وعسى
قال حقا من حبك للدنيا تزينت للدنيا وتصنعت للدنيا ثم قال اتق الله
لا يكن مرائيا وانت لا تشعر تصنعت وتهيات حتى عرفك الناس فقالوا
هو رجل صالح فاكرموك وقضوا لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس
وانما عرفوك بالله لولا ذلك لهان ذلك عليهم كما هان عليهم الفاسق
لم يكرموه ولم يقرضوه ولم يوسعوا له في المجلس حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن زياد قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول لو حلفت اني مراي كان احب الي من ان احلف
اني لست بمراي وسمعت فضيلا يقول لو رايت رجلا اجتمع الناس حوله
لقلت هذا مجنون ومن الذي اجتمع الناس حوله لا يحب ان يجود لهم كلامه
قال وسمعته كثيرا يقول احفظ لسانك واقبل على شانك واعرف زمانك
واخف مكانك قال ودخلت على فضيل يوما فقال لي عسى ان ترى
ان في المسجد يعني مسجد الحرام رجلا شرا منك ان كنت ترى ان فيه شرا منك

فقد ابتليت بعظيم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد
بن ابراهيم ثنا الفيض بن اسحاق قال سمعت فضيلا يقول اني لاسمع
صوت حلقة الباب فاكره ذلك قريبا كان ام بعيدا ولو وددت انه طار في
الناس اني قد مت حتى لا اسمع لي بذكر ولا اسمع لي بذكر فاني لا اسمع
صوت اصحاب الحديث فياخذني البول فرقا منهم حدثنا عبد الله ثنا احمد
ثنا احمد بن الحسين بن زياد قال سمعت فضيلا لاصحاب الحديث لم
تكرهوني على امر تعلمون اني كاره له لو كنت عبدا لكم فكرهتكم كان نولكم
ان تبيعوني لو اني اعلم اذا دفعت ردائي هذا اليكم ذهبتم عني لدفعته اليكم
حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت الفضيل
بن عياض يقول ما اراك اخرجك من الحل كانه يريد نفسه قد شك في
الحرم الا ليضعف عليك الذنب اما تستحي تذكر الدينار والدرهم وانت
حول البيت انما كان يأتيه التائب والمستجير حدثنا ابي ثنا محمد بن احمد
بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث
قال سمعت الفضيل بن عياض يقول الغبطة من الايمان والحسد من النفاق
والمؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط والمؤمن يستر ويعظ
وينصح والفاجر يهتك ويعير ويفشي قال وسمعت الفضيل
يقول من خاف الله كل لسانه وسمعته يقول وعزته لو ادخلني النار فصرت
فيها ما ايست وسمعت فضيلا يقول كان يقال من اخلاق الانبياء والاصفياء
الاخيار الطاهرة قلوبهم خلائق ثلاثة الحلم والاناة وحظ من قيام الليل

سمعت

سمعته يقول قيل لسفيان بن عيينه ويلك ان لم يعف عنك اذا كنت تزن عمر
انك تعرفه وانت تعمل لغيره وسمعته يقول المتوكل الواثق بالله لا يتهم
ربه ولا يستريك ذلك ولى الله ولا يخاف خذلانه ولا اتكلوا وسمعته
يقول في قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه فاذا كان
خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل
حتى يكون خالصا والخالص اذا كان لله والصواب اذا كان على السنة
وسمعته يقول ترك العمل لاجل الناس هو الريا والعمل لاجل الناس وهو
الشرك وسمعته يقول زوفي خمسا وقد وفي شر الدنيا والاخرة العجب
والريا والكبر والازرا والشهوة حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندي
ثنا اسحاق بن ابراهيم الطبري قال سمعت الفضيل يقول اذا لم تقدر على قيام الليل
وصيام النهار فاعلم انك محروم مكبل كبلتك خطيئتك حدثنا محمد بن يعقوب بن المهرجان وابو
محمد بن حبان قالا ثنا محمد بن يحيى المروزي وثنا فضل بن الخداس قال
قال لي فضيل بن عياض من ابن انت فقلت مهلني قال ان كنت رجلا
صالحا فانت الشريف كل الشريف وان كنت رجل سوء فانت الوضيع
كل الوضيع ثم قال حدثني منصور عن مجاهد قال ان المؤمن اذا مات
مكث عليه الارض اربعين صباحا حدثنا محمد بن احمد بن اسحاق ثنا
محمد بن عبد الله بن عامر ثنا يحيى بن يحيى قال سمعت فضيل بن عياض يقول
اذا خالطت فخالط حسن الخلق فانه لا يدعوا الا الى خير وصاحبه منه
في راحة ولا تخالط سيء الخلق فانه لا يدعوا الا الى الشر وصاحبه منه في العنا

حدثنا محمد بن علي ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت
فضيل بن عياض يقول اني لا اعتد إخاء الرجل في الرضا ولكن
اعتقد إخاءه في الغضب حدثنا محمد بن علي بن حسن ثنا احمد بن محمد
الرازي ثنا بشر بن الحرث قال قال فضيل بن عياض اشتهي امرض بلا عواد
حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن ابراهيم قال ثنا ابو يعلى ثنا عبد

بالموت

الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول اذا ظهرت الغيبة ارتفعت
الاخوة في الله انما مثلكم في ذلك الزمان مثل شيء مطلي بالذهب
والفضة داخله خشب وخارجه حسن حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا
يحيى بن عبد الباقي قال سمعت النضر بن سلم شاذان يقول قال مومل
بن اسمعيل سمعت فضيل بن عياض يقول اذا نظرت من اهل بيت
كاني نظرت الى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد
مردويه قال سمعت الفضيل يقول المومن دهره الهرب بدينه الى الله تعالى
يصبح مغموما ويمسي مغموما قال وسمعت الفضيل يقول حسناتك من
عدوك اكثر منها من صديقك قيل وكيف ذلك يا ابا علي قال ان صديقك اذا
ذكرت بين يديه قال عافاه الله وعدوك اذا ذكرت بين يديه يغتابك الليل
والنهار وانما يدفع المسكين حسناته اليك فلا يرضى حتى اذا ذكرت بين
يديه قال عافاه الله وعدوك يقول اللهم اهلكه لا بل ادع الله له اللهم
اصلحه اللهم راجع به ويكون الله يعطيك اجر ما دعوت به فان من قال

لرجل

لرجل اللهم اهلكه فقد اعطى الشيطان سوله لان الشيطان انما يد ومنذ خلق
الله خلق الله نعم آدم على هلاك الخلق قال وسمعت الفضيل بن عياض يقول
درجة الرضا عن الله عز وجل درجة المقربين ليس بينهم وبين الله
عز وجل الا روح وريحان حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا
محمد بن اسحاق الثقفي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن يزيد بن
خنيس قال قال رجل مررت ذات يوم بفضيل بن عياض فقلت له اوصني
بوصية ينفعني الله بها قال يا عبد الله اخف مكانك واحفظ لسانك و
استغفر لذنبك وللمومنين والمومنات كما امرك حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا ابو يحيى الرازي ثنا محمد بن علي قال سمعت ابراهيم بن الشماس يقول
قال رجل للفضيل بن عياض اوصني قال اخف مكانك لا يعرف فيكرم
بعلمك واحرز لسانك الا من خير وتعاهد قلبك ان يقسو وهل يدري
ما قساوة من اذنب حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي
ثنا ابو النضر بن اسمعيل بن عبد الله العجلي قال سمعت ابا جعفر محمد
بن عبد الله الحذا يقول وقفنا للفضيل بن عياض على باب مسجد
الحرام ونحن شباب علينا الصوف فخرج علينا فلما رآنا قال وددت اني
لم اركم ولم تروني اترونى سلمت منكم ان اكون رأيت لكم جيتم اسلم
وراتم لي ان احلف عشرا اني مراء اني مخادع احب الي من احلف واحدة
اني لست كذلك حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عباس
بن ابي طالب ثنا علي بن يحيى قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لاصحاب

الحديث اني لاذكره بالليل وجوف الليل فيقع على النقطة حدثنا ابي ثنا
محمد بن محمد بن ابي يحيى ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث
قال سمعت فضيل بن عياض يقول المومن قليل الكلام كثير العمل و
المنافق كثير الكلام قليل العمل كلام المومن حكم وصمته تفكر ونظر
غيره وعمله بر واذا كنت كذا لم تزل في عبادة حدثنا ابي ثنا محمد بن محمد
بن ابي يحيى ثنا اسمعيل ثنا ابراهيم قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لان
ادنو الى الحية من حسه منتنة خير لي من ان ادنو الى هولاء يعني السلطان
وسمعته يقول من لا يخالط هولاء ولا يزيد على المكتوبة افضل عندنا
من رجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويجاهد في سبيل الله
ويخالطهم حدثنا ابي ثنا محمد ثنا اسمعيل ثنا ابراهيم قال قال الفضيل
لان يطلب الرجل الدنيا باقبح ما تطلب به الدنيا احسن من ان يطلبها
باحسن ما تطلب به الاخرة حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين
الحذاء ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي ثنا الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل
بن عياض يقول ليس في الارض شيء اشد من ترك شهوة حدثنا عن
حصين عن بكر بن عبد الله قال الرجل عبد بطنه عبد شهوته عبد
زوجته لا بقليل يقنع ولا من كثير يشبع يجمع لمن لا يحمده ويقدم على
من لا يعذره قال وسمعت الفضيل يقول تزينت لهم بالصوف فلم يرهم
يرفعون بك راسا تزينت لهم بالقران فلم يرهم يرفعون بك راسا ترتيب
لهم بشيء بعد شيء كل ذلك انما هو لحب الدنيا حدثنا ابو محمد بن حيان

ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض
يقول كنت قبل اليوم اعجب من يعطي وانا اليوم لا يعجب لان الذي
تطلب ليس بصغير وانت لو بلغك ان رجلا تصدق بالف دراهم
من ماله لتعجبت او يكون صاحب غزو ورباط لتعجبت ولم يدري ما تطلب
لو كنت تعقل هذا ولكنك لا تعقل والله لو اخبرت عن جبرئيل واسرافيل
لبينت واجتهاد ما عجبت وكان ذلك قليل عند ما تطلبون ان تدري اي
شيء تطلبون واي شيء تريدون رضا ربهم عز وجل حدثنا محمد بن
ابراهيم ثنا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن فضيل قال سمعت الفضيل
بن عياض يقول ان الله تعالى تقسم المحبة كما تقسم الرزق وكل ذلك بامر
الله تعالى واياكم والحسد فانه الداء الذي ليس له دواء ومن عامل الله تعالى
بالصدق اورثه الله الحكمة - محمد بن ابراهيم ثنا ابو يعلى الموصلي ثنا
عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ان الله
تعالى تقسم المحبة كما تقسم الرزق ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل
بن عياض يقول انما اوتي من خصلتين حب الدنيا وطول الامل قال
وقال الحسن ما اطال عبد الامل الا اساء في العمل قال وسمعت الفضيل
يقول اجعلوا دينكم بمنزلة صاحب الجوز ان احدكم يشتري الجوز فيحركه
فما كان من جيد جعله في كمه وما كان من ردي رده فكذلك الحكمة من
تكلم بحكمة قبل منه ومن تكلم بسوى ذلك ودعه وقال الفضيل امرنا ان
لا نأخذ الشيء الا في وقت الحاجة فاذا كان لم يجعل فيما بينك وبين الله

عز وجل الا نهم قال وسمعت الفضيل يقول اتلك الحيوة الطيبة والستر
اخبرنا سعيد بن محمد بن نصير في كتابه وحدثني عنه محمد بن ابراهيم
ثنا احمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضيل بن عياض
قال ما بكت عين عبد قط حتى يضع الرب تعالى يده على قلبه ولا بكت
عين عبد قط الا من فضل رحمة الله عز وجل حدثنا ابو علي الزبير
الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا اسحاق بن
الجراح باذنه ثنا حسين بن زياد قال اخذ فضيل بن عياض فقال يا
حسين ينزل الله تعالى كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول كذب من ادعى
محبتي اذا جنه الليل نام عني اليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه ها انا
ذا مطلع على احبائي اذا جنهم الليل مثلت نفسي بين اعينهم فخاطبوني
على المشاهدة وكلموني على حضوري غدا اقر عين احبائي في جناني
حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين المصي ثنا عباس الدوري ثنا محمد
بن الطفيل قال سمعت فضيل بن عياض يقول حزن الدنيا للدنيا تذهب
بهم الاخرة وفرح الدنيا للدنيا يذهب بحلاوة العبادة حدثنا احمد بن عمر
بن سلم ثنا عبد الله بن بشير بن صالح ثنا احمد بن مالك التميمي ثنا محمد
بن الطفيل قال راى الفضيل بن عياض قوما من اصحاب الحديث يمرحون
ويضحكون فناداهم مهلا يا ورثة الانبياء مهلا ثلثا انكم ائمة يقتدى بكم
حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد
المقري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول

بعض

يغفر للجاهل سبعون ذنبا ما لم يغفر للعالم ذنبا واحدا حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الاشعث
قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ما يؤمنك ان تكون بارزت الله
بعمل هتكك عليه فاغلق دونك ابواب المغفرة وانت تضحك كيف ترى
ان تكون حالك حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني
قاسم بن هاشم ثنا اسحاق بن عباد عن ابي علي الرازي قال صحبت الفضيل
بن عياض ثلاثين سنة ما رايته ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات ابنه علي فقلت
له في ذلك فقال ان الله تعالى احب امرا فاحببت ما احب الله تعالى حدثنا
محمد بن حيان ثنا ابو يحيى الرازي ثنا ابو محمد بن علي قال سمعت ابراهيم
بن الاشعث يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول لم يتقرب العباد
الى الله تعالى بشيء افضل من الفرائض انما الفرائض رؤوس الاموال والنوافل
الارباح حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن علي بن الحسن
بن شقيق ثنا ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول يا سفيه ما اجهلك
الا ترضى ان تقول انا مؤمن حتى تقول انا مستكمل الايمان لا والله لا يستكمل
العبد حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه ويجتنب ما حرم الله عليه ويرضى
بما قسم الله له ثم يخاف مع ذلك ان لا يتقبل منه حدثنا ابراهيم بن عبد
الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا المؤمل قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول لو قال لي رجل امؤمن انت ما كلمته ابدا حدثنا محمد
بن علي ثنا الفضيل بن محمد الجندي ثنا اسحاق بن ابراهيم الطبري قال سمعت

الفضيل بن عياض يقول قال الله عز وجل اعز عندي المؤمن ان ازوي عنه
الدنيا وهو اقرب له مني ويفرح ان ابسط له في الدنيا وهو ابعد له مني حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد المؤذن ثنا الحسن بن محمد بن عمر بن ابان ثنا عبد الله
بن محمد بن عبيد بن سفيان حدثني بعض اصحابنا عن بشر بن الحرث قال قال
الفضيل بن عياض كما ان القصور لا يسكنها الملوك حتى تفرغ كذلك القلب
لا يسكنه الحزن والخوف حتى يفرغ حدثنا ابو بكر ثنا احمد ثنا عبد الله بن
محمد حدثني ابو بكر الشيباني قال قال الفضيل بن عياض كل حزن يبلى الا حزن
التائب حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا ابو جعفر الحذاء قال سمعت فضيل بن عياض يقول اخذت بيد سفيان بن
عيينة في هذا الوادي فقلت له ان كنت تظن انه بقي على وجه الارض من هو
شر مني ومنك فبئس ما تظن حدثنا سليمان بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا علي بن
الحسين بن خلد قال قال المصعب بن اسحاق اشتريت دارا وكتبت كتابا واشهدت
عدولا فبلغ ذلك الفضيل بن عياض فارسل الي يدعوني فلم اذهب ثم ارسل
الي فذهبت اليه فلما رآني قال يا ابن يزيد بلغني انك اشتريت دارا وكتبت كتابا
واشهدت عدولا قال قلت قد كان ذلك قال فانه يأتيك من لا ينظر في كتابك
ولا يسأل عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا
فانظر ان لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالك او ورثت مالا من غير حله
فتكون قد خسرت الدنيا والآخرة ولو كنت حين اشتريت كتبت على هذه النسخة
هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت قد ازعج بالرحيل اشترى منه دارا تعرف

بدارا

بدار العز وحد منها في رفاق الفنا الى عسكر الهالكين ويجمع هذه الدار حدودا
اربعة الحد الاول ينتهي منها الى دواعي الافات والحد الرابع ينتهي الى
الهوى المردي والسلطان المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار يخرج فعلى الخروج
من عز الطاعة والدخول في ذي نطلب فما ادركك في هذه الدار فعلى على
اجسام الملوك وسالت نفوس الجبابرة ومزيل ملك الفراعنة مثل كسرى
وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال على المال فاكثر وجد ونظر بعينه الى
الولد ومن بنى وشيد وحرف اشخاصهم الى موقف العرض اذا نصب الله عز
وجل كرسيه لفصل القضا وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل
اذا خرج من اسر الهوى ونظر بالعينين الى زوال الدنيا وسمع صارخ الزهد على
عرصاتها ما بين الحق لذي عينين ان الرحيل احد اليومين فبادروا بصالح
الاعمال قد دنا النقل والزوال حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن علي المثنى ثنا عبد
الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ما لكم وللملوك
ما اعظم منتهم عليكم اي قد تركوا لكم طريق الاخرة واركبوا طريق الاخرة و
ولكن لا ترضون تحبونهم بالدنيا ثم تزاحموهم على الدنيا ما ينبغي لعالم ان يرضى
هذا لنفسه حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل
يقول يكون شغلك في نفسك ولا يكون شغلك في غيرك فمن كان شغله
في غيره فقد مكر به وقال الفضيل لم يدرك عندنا من ادرك بكثرة صيام
ولا صلوة وانما ادرك انما عندنا بسخا الانفس وسلامة الصدور والنصح للامة
حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن النضر الازدي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت

الفضيل يقول من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام من قلبه
حدثنا محمد بن علي ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول اذا رايت
مبتدعا في طريق فخذ في طريق اخر وقال الفضيل لا يرتفع لصاحب بدعة الى الله
عز وجل عمل حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن علي قالا ثنا ابو يعلى ثنا
عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول من اعان صاحب بدعة
فقد اعان على هدم الاسلام قال وسمعت رجلا قال للفضيل من زوج كريمته
من فاسق فقد قطع رحمها فقال الفضيل من زوج كريمته من مبتدع فقد
قطع رحمها قال وسمعت فضيلا يقول نظر المؤمن الى المومن جلاء للقلب و
نظر الرجل الى صاحب البدعة يورث العمى قال وسمعت الفضيل اني احب
من احبهم الله وهم الذين يسلم منهم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وابغض
من ابغضهم الله وهم اصحاب الاهواء والبدع حدثنا محمد بن علي ثنا الحسن بن
علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول لان اكل عند اليهودي
والنصراني احب الي من ان اكل عند صاحب بدعة فاني اذا اكلت عندهما
لا يقتدى بي واذا اكلت عند صاحب بدعة اقتدى بي الناس احب ان يكون
بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد وعمل قليل في سنة خير من عمل
صاحب بدعة ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة ومن جلس صاحب بدعة
فاحذروه وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك ولا تشاوره في امرك ولا تجلس
اليه فمن جلس اليه ورثه الله العمى واذا علم الله من رجل انه مبغض لصاحب بدعة
رجوت ان يغفر الله له وان قل عمله وصاحب السنة وان قل عمله فاني ارجوا

له لان صاحب السنة يعرض كل خير وصاحب البدعة لا يرتفع له الى الله
عمل وان كثر عمله قال وسمعت الفضيل يقول ان لله عز وجل ملائكة يطلبون
حلق الذكر فانظر مع من يكون مجلسك لا يكون مع صاحب بدعة فان الله
لا ينظر اليهم وعلامة النفاق ان يقوم الرجل و يقعد مع صاحب بدعة
وادركت خيار الناس كلهم اصحاب سنة وهم ينهون عن اصحاب البدعة قال
سمعت فضيلا يقول ان لله عبادا يحيي بهم البلاد والعباد وهم اصحاب السنة
من كان يعقل ما يدخل جوفه من حله فكان كذلك كان في حزب الله تعالى
وقال الفضيل احق الناس بالرضا عن الله عز وجل اهل المعرفة بالله وقال
الفضيل من مقت نفسه في ذات الله امنه الله من مقته حدثنا ابو محمد
ابن حيان ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني حسين
بن زياد قال سمعت فضيلا يقول ما على الرجل اذا كانت ثلاث خصال
اذا لم يكن صاحب هوى ولا يشتم السلف ولا يخالط السلطان حدثنا ابو محمد
ابن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني داود بن مهران قال
سمعت فضيلا يقول في قوله اوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال اوفوا
الي بما امرتكم اوف لكم بما وعدتكم حدثنا ابو محمد ثنا احمد ثنا احمد ثنا زياد
ثنا العلاء العطار قال سمعت فضيلا يقول في قوله انا اخلصناهم بخالصة
ذكرى الدار قال اخلصوا بهم الاخرة قال وحدثني العلاء العطار حدثني
محمد بن فضيل قال رايت ابي في المنام فقلت يا ابة ما صنع بك في العمل
الذي كنت فيه قال لم ار للعبد خيرا من ربه حدثنا ابو محمد ثنا احمد ثنا

لاحمد الفيض ابن اسحاق قال سمعت فضيل بن عياض يقول اذا اراد الله عز وجل
ان يتحف العبد سلط عليه من يظلمه حدثنا ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا ابن ابي عمار
قال سمعت فضيل بن عياض يقول ما على ظهر الارض احد ابغض الي من
هرون ولا احد احب الي بقاءه منه لو قيل لي انقص من عمرك وتراد في عمره
لفعلت ولو خيرت بين موتي وموت هذا يريد ابنه ابا عبيدة واني لاحبه
يعني ابا عبيدة قال واحبه لانه جاء في على الكبر لاخترت موت هذا فسبحان
الذي جمع هاتين الخصلتين في قلبي قال محمد بن يزيد لما تحدث بعد هرون
من البلاء حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن عبد
الله ابو النصر ثنا يحيى بن يوسف الزمي عن فضيل بن عياض قال لما دخل على
هرون امير المؤمنين قال ايكم هو فاشاروا الى امير المؤمنين فقال انت هو
يا حسن الوجه لقد كلفت امرا عظيما اني ما رايت احدا هو احسن وجها
منك فان قدرت ان لا تسود هذا الوجه بلفحة من النار فافعل فقال لي عظني
فقلت ما اعظك هذا كتاب الله تعالى بين الدفتين انظر ماذا عمل بمن اطاعه
وماذا عمل بمن عصاه وقال اني رايت الناس يغوصون على النار غوصا شديدا
ويطلبونها طلبا حثيثا اما والله لو طلبوا الجنة بمثلها وايسر لنالوها فقال
عد الي فقال لو لم تبعث الي لم اتك وان انتفعت بما سمعت مني عدت اليك
حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن زكرياء الغلابي ثنا ابو عمر الجرمي
النحوي ثنا الفضيل بن الربيع قال حج امير المؤمنين فجاء الي فخرجت

الى مسرعا فقلت يا امير المومنين فجاء الى فخرجت اليه مسرعا فقلت يا امير المومنين
لو ارسلت الى اتيتك فقال ويحك قد حك في نفسي شيء فانظر لي رجلا
اسائله فقلت ههنا سفيان بن عيينة فقال امض بنا اليه فاتيناه فقرعت
الباب فقال من هذا فقلت اجب امير المومنين فخرج مسرعا فقال يا امير
المومنين لو ارسلت الى اتيتك فقال الرجل لما جئناك له رحمك الله
فحدثه ساعة ثم قال عليك دين قال نعم قال يا عباس اقض دينه فلما
خرجنا قال ما اغنى عنى صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسائله قلت ههنا
عبد الرزاق بن همام قال امض بنا اليه فاتيناه فقرعت الباب فقال من
هذا قلت اجب امير المومنين فخرج مسرعا وقال يا امير المومنين لو ارسلت
الى جئتك فقال خذ لما جئناك له فحادثه ساعة ثم قال له عليك دين
قال يا امير المومنين لو ارسلت الى جئتك فقال خذ لما جئناك له فحادثه ساعة
ثم قال له عليك دين قال نعم قال يا عباس اقض دينه فلما خرجنا قال
ما اغنى عني صاحبك شيئا انظر الى رجلا اسائله قلت ههنا الفضيل
بن عياض قال امض بنا اليه فاتيناه فاذا هو قائم يصلي ويتلو اية من
القران يرددها فقال اقرع الباب فقرعت الباب فقال من هذا فقلت اجب
امير المومنين فقال ما لي ولامير المومنين فقلت سبحان الله اما عليك
طاعة اليس قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ليس للمومن ان
يذل نفسه فنزل ففتح الباب ثم ارتقى الى الغرفة فاطفا السراج ثم التجا الى
زاوية من زوايا البيت فدخلنا فجعلنا نجول عليه بايدينا فسبقت كف هرون

قبلي اليه فقال يا هامان كيف ما اليها ان نجب غدا من عذاب الله عز وجل
فقلت في نفسي لتكلمته السلية بكلام ونقلت تقي فقال له خذ ما جنيناك
له يرحمك الله فقال ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن
عبد الله ومحمد بن كعب القرظي و رجاء بن حيوة فقال لهم اني قد ابتليت
بهذا البلاء فاشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعدها انت واصحابك نعمة فقال
له سالم بن عبد الله ان اردت النجاة من عذاب فصم الدنيا وليكن افطارك
منها الموت وقال له محمد بن كعب ان اردت النجاة من عذاب الله فليكن كبير
المسلمين عندك ابا واوسطهم عندك اخا واصغرهم عندك ولدا فوقر اباك
وارحم اخاك وتحنن على ولدك وقال له رجاء بن حيوة ان اردت النجاة غدا
من عذاب الله عز وجل فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره
لنفسك ثم مت اذا شئت واني اقول لك واني اخاف عليك اشد الخوف
يوم تزل به الاقدام فهل معك رحمك الله مثل هذا ومن يشير عليك
بمثل هذا فبكى هرون بكاء شديدا حتى غشي عليه فقلت له ارفق يا امير
المومنين رحمك الله فقال يا ابن الربيع تقتله انت واصحابك وارفق به
انا ثم افاق فقال له زدني رحمك الله فقال يا امير المؤمنين بلغني ان عاملا
لعمر بن عبد العزيز شكي اليه فكتب اليه يا اخي اذكرك طول سهر اهل النار
في النار مع خلود الابد واياك ان ينصرف بك من عند الله فيكون
اخر العهد بك وانقطاع الرجا قال فلما قرا الكتاب طوى البلاد حتى
قدم على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال له ما اقدمك قال خلعت

خلعت

خلعت قلبي بكتابك لا اعود الى الولاية حتى القى الله عز وجل قال فبكى
هرون بكاء شديدا ثم قال اخلعت لزدني بر حمك الله فقال يا
امير المؤمنين ان العباس عم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم جاء الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرني على امارة قال له النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان الامارة حسرة وندامة يوم القيمة فان استطعت ان لا تكون
اميرا فافعل فبكى هرون الرشيد عن هذا الخلق يوم القيمة فان استطعت
ان تقي هذا الوجه من النار فاياك ان تصبح وتمسي وفي قلبك غش لاحد
من رعيتك فان النبي صلعم صلى الله عليه وآله وسلم قال من اصبح لهم غاشا لم يرح
رائحة الجنة فبكى هرون وقال له عليك دين قال نعم دين لربي لم يحاسبني
عليه فالويل لي ان سألني والويل لي ان ناقشني والويل لي ان لم الهم
حجتي قال انما اعني من دين العباد قال ان ربي عز وجل لم يامرني بهذا
انما امرني ان اصدق وعده واطيع امره فقال جل وعز وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان
الله هو الرزاق ذو القوة المتين فقال له هذه الف دينار خذها فانفقها
على عيالك وتقوا بها على عبادة ربك فقال سبحان الله انا ادلك على سبيل
النجاة وانت تكافيني بمثل هذا سلمك الله ووفقك ثم صمت فلم تكلمنا
فخرجنا من عنده فلما صرنا على الباب قال هرون يا عباس اذا دللتني على
رجل فدلني على مثل هذا سيد المسلمين فدخلت عليه امرأة من نسائه

فقال يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال فلو قبلت هذا المال ففرجنا به
فقال لها مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يأكلون من كسبه فلما كبر
نحروه فأكلوا لحمه فلما سمع هرون هذا الكلام قال ندخل فعسى أن يقبل هذا
المال فلما علم الفضيل خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاء هرون فجلس
إلى جنبه فجعل يكلمه فلا يجيبه فبينا نحن كذلك إذ خرجت جارية سوداء
فقالت يا هذا قد آذيت الشيخ منذ الليلة فانصرف يرحمك الله فانصرفنا
حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن النضر الأزدي قال سمعت عبد الصمد
بن يزيد يقول سمعت فضيل بن عياض يقول إني لأستحيي من الله أن أشبع
حتى أرى العدل قد بسط وأرى الحق قد قام وسمعته يقول من علامة البلاء
أن يكون صاحب الرجل صاحب بدعة حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الطيب
الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحرث يقول قال
فضيل بن عياض لعلي ابنه عند ما نصر لعلك ترى أنك في شيء العمل
أطوع لله عز وجل منك حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندي
ثنا إسحاق بن إبراهيم قال رأى فضيل بن عياض رجلا يضحك فقال ألا
أحدثك حديثا فقال بلى قال لا يفرح إن الله لا يحب الفرحين حدثنا محمد
ثنا المفضل ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل ما من الناس
بشيء أفضل من الصدق والله عز وجل يسأل الصادقين عن صدقهم
منهم عيسى ابن مريم على نبينا وآله وعليهما السلام كيف بالكذابين المساكين
ثم يبكي وقال أتدري في أي يوم يسأل الله عز وجل عيسى ابن مريم على نبينا

والد

وآله وعليهما السلام يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين آدم فمن دونهم قال أوه
وكم من قبيح يكشفه القيامة غدا حدثنا محمد ثنا المفضل ثنا اسحاق قال قال
الفضيل طوبى لمن استوحش من الناس وكان الله أنيسه وبكى على خطيئته
وقال الفضيل إنما جعلت العلل ليؤدب بها العباد ليس كل من مرض مات
وقال رجل لفضيل إن فلانا يعابني قال قد خلت الحبر حلبا حدثنا عبد
الله بن محمد ومحمد بن علي قالا ثنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول أدركت أقواما يستحيون من الله في سواد الليل من
طول الهجعة إنما هو على الجنب فإذا تحرك قال ليس هذا لك قومي خذي
حظك من الآخرة قال وسمعت الفضيل يقول قيل لإبراهيم إنك لتطيل
الفكرة قال الفكرة مخ العقل قال وسمعت الفضيل يقول قال الحسن الفكرة
مرآة تريك حسناتك وسيئاتك حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد
بن إسحاق قال سمعت العباس بن أبي طالب يقول سمعت صالحا أبا الفضل
البحار قال سمعت الفضيل يقول قال الحسن بن عياض في مسجد الحرام يقول
أصلح ما أكون أفقر ما أكون وإني لأعصي الله فأعرف ذلك في خلق
حماري وخادمي حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت
العباس بن أبي طالب يقول سمعت عبد الله بن محمد الهاري يقول أعلل
فضيل بن عياض فاحتبس عليه البول فقال بحقي إياك لما أطلقته قال وثنا
حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا إسمعيل بن يزيد ثنا إبراهيم بن الأشعث
قال سمعت الفضيل يقول في مرضه الذي مات فيه ارحمني بحبي إياك فليس شيء

احب الي منك قال وسمعته وهو يشتكي مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال وسمعت الفضيل كثيرا يقول ارحمني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر وسمعته يقول اللهم زهدنا في الدنيا فانه صلاح قلوبنا واعمالنا وجميع طلباتنا ونجاح حاجتنا حدثنا ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول الذاكر سالم من الاثم مادام يذكر الله عالم من الاخرة وسمعته يقول من استوحش من الوحدة واستانس بالناس لم يسلم من الريا قال وسمعت الفضيل يريد بذلك الحجة انكارن فلكم كانت مصلحة عليهم وهم مقرون منها ولهم من القدم مالهم وهم السوم عنكم مدبرة وانتم تسعون خلفها ولكم من الاحداث مالكم واي حسرة على امرئ اكثر من ان يوتيه الله عز وجل علما فلم يعمل به فسمعه منه غيره فعمل به فيرى منفعته يوم القيمة لغيره قال وسمعت الفضيل يقول لن يكمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه حدثنا ابي ثنا محمد ثنا اسمعيل ثنا ابراهيم ثنا الفضيل بن عياض عن محمد بن سوقة قال امران لو لم نعذب الا بهما لكنا مستحقين بهما لعذاب الله احدنا يزاد الشيء من الدنيا فيفرح به فرحا ما علم الله انه فرح بشيء زاده قط في دينه فينقص الشيء من الدنيا فيحزن عليه حزنا ما علم الله انه حزن على شيء قط نقصه من دينه حدثنا ابو محمد بن حبان ثنا محمد بن الحسين الحذا ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي ثنا الفيض بن اسحاق قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لا حج ولا جهاد ولا

رباطا اشد من حبس اللسان لو اصبحت لهمك لسانك اصبحت في غم شديد
وسجن اللسان سجن المومن وليس احد اشد غما ممن سجن لسانه قال و
سمعت الفضيل يقول لكلت فيما لا يعنيك شغلك اما يعنيك ولو شغلت
بما يعنيك تركت ما لا يعنيك حدثنا ابو محمد بن حبان ثنا احمد بن الحسين
ثنا الدورقي ثنا داود بن مهران ثنا الفضيل بن عياض حدثني رجل
قال في الانجيل مكتوب ابن ادم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني بما يصلحك
قال فضيل وكان الرجل من بني اسرائيل لا يفتي ولا يحدث حتى سبعين
سنة ... ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن الحسن ثنا ابن زيد
ثنا عبد الله بن ابي بكر قال سمعت سنة ... ابي ثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن ثنا احمد بن زيد ثنا عبد الله بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن قطن
قال قال الفضيل بن عياض انما هاب الخلق على قدر محبتك الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن زنبور
قال سمعت الفضيل يقول رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه و
رهبته من الدنيا على قدر رغبته في الاخرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابو يعلى ثنا عبد الصمد وحدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن
زيد ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول
المومن في الدنيا ليوم يتزود ليوم معاده قليل فرحه ثم بكى حدثنا
محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسين بن محمد ثنا ابو زرعة بن عمر الجعفي قال
قال بكر بن محمد العابد قال فضيل بن عياض انت لا ترى خاليا كيف تخاف

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يسير قال
سمعت الفضيل بن عياض يقول اعلم الناس بالله اخوفهم له قال محمد
سمعت رجلا يقول رايت فضيل بن عياض في المنام فقلت له اوصني
فقال عليك بالفرايض فاني لم ار شيئا افضل منها حدثنا ابو محمد بن
حيان ثنا احمد بن روح حدثني عمر بن عبد الحكم حدثني عبد الرحمن
بن حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض يا ابا علي ما بال الميت
ينزع نفسه وهو ساكت وابن ادم يضطرب من القرصة قال ان الملايكة توبقه توثقه
ثم قرا توفته رسلنا وهم لا يفرطون حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله
بن محمد بن ابان ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت ابراهيم
بن الاشعث يقول سمعت فضيلا يقول في قوله ولا تقتلوا انفسكم ان الله
كان بكم رحيما اي لا تغفلوا عن انفسكم فان من غفل عن نفسه فقد قتلها
حدثنا ابو محمد ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا داود بن محمد بن قراقصة
ثنا ابو اسحاق الدورقي ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل بن عياض
يقول تزينت للناس وتصنعت لهم وتهيات فلم تزل ترائي حتى عرفوك
فقالوا هو رجل صالح فاكرموك وقضوا لك الحوائج ووسعوا لك في المجلس
وعظموك خيبة لك ما اسوا حالك ان كان هذا شانك قال وسمعت
فضيلا يقول ذات ليلة وهو يقراء سورة محمد ويبكي ويردد هذه الاية
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم وجعل يقول
ونبلوا اخبارنا ويردد ونبلوا اخبارنا ان بلوت اخبارنا فضحتنا وهتكت

اختارونا انك ان تلومنا حاورنا اهلكنا وعدينا وسكن حدثنا ابو محمد بن حبان
ثنا العباس بن حمدان ثنا الحجاج بن حمزة حدثني محمد بن علي قال سمعت
الفضيل بن عياض يقول العلم دواء الدين والمال داء الدين فاذا جر العالم
الداء الى نفسه كيف يصلح غيره حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن ابراهيم
قالا ثنا محمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت الفضيل
بن عياض يقول انما سمي الصديق لتصديقه وانما الرفيق لرفقه ليس
في السفر وحده بل في السفر والحضر وبلايا اتاها فنزلنا هذا قال واما
الصديق فاذا رايت منه امرا تكرهه فعظه ولا تدعه بهواه واما الرفيق
فان كنت اعقل منه فارفقه بعقلك وان كنت احلم منه فارفقه بحلمك
وان كنت اعلم منه فارفقه بعلمك وان كنت اغنى منه فارفقه بمالك
حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد
قال سمعت الفضيل يقول اذا اتاك رجل يشكو اليك رجلا فقل يا اخي
اعف عنه فان العفو اقرب للتقوى فان قال لا يحمل قلبي العفو ولكن
انتصر كما امرني الله عز وجل قال فان كنت تحسن تنتصر والا فمثلا بمثل
والا فارجع الى باب العفو فانه باب واسع فان من عفى واصلح فاجره على
الله وصاحب العفو ينام بالليل على فراشه وصاحب الانتصار يقلب الامور
حدثنا ابو محمد ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض
يقول صبر قليل طويل وعجلة قليلة وندامة طويلة رحم الله عبدا
احمل ذكره وبكى على خطيئته قبل ان يرتهن بعمله حدثنا عبد الله بن محمد

عبد الله بن جعفر ثنا جعفر بن احمد بن فارس ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا
مليح بن وكيع قال سمعتهم يقولون خرجنا من مكة في طلب فضيل بن عياض
الى راس الجبل فقراء في القران فاذا هو قد خرج علينا من شعب لم نره فقال
لنا اخرجتموني من منزلي ومنعتموني في الصلوة والطواف اما انكم لو اطعتم
الله ثم شئتم ان تزول الجبال معكم زالت ثم دق الجبل بيده فوانا الجبال او
الجبل قد اهتزت وتحركت حدثنا عبد الله بن محمد بن علي الرازي ثنا احمد
بن الحسين بن عباد قال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله الحذا يقول سمعت
فضيل بن عياض يقول حيث ما كنت فكن ذنبا ولا تكن راسا فان الراس
يهلك والذنب ينجو حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن سفيان ثنا عامر
بن عامر عن الحسن بن علي العابد قال قال فضيل بن عياض لرجل كم اتت
عليك قال ستون سنة قال فانت منذ ستين سنة تسير الى ربك يوشك ان
يبلغ فقال الرجل يا ابا علي انا لله وانا اليه راجعون قال له الفضيل تعلم ما يقول
قال الرجل قلت انا لله وانا اليه راجعون قال الفضيل تعلم ما تفسيره قال الرجل
فسره لنا يا ابا علي قال قولك انا لله تقول انا لله عبد وانا اليه راجع فمن
علم انه لله عبد وانه اليه راجع فليعلم انه موقوف ومن علم انه موقوف
فليعلم انه مسؤل ومن علم انه مسؤل فليعد للسوال جوابا فقال الرجل
فما الحيلة فقال يسيرة قال ما هي قال الفضيل تحسن فيما بقي يغفر لك ما
مضى وما بقي فانك ان اسات فيما بقي اخذت بما بقي ومضى حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا اسحاق ابن ابي حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت

ابا

ابا عبد الله الساجي يقول سال رجل فضيل بن عياض فقال يا ابا علي متى يبلغ
الرجل غايته من حب الله فقال له الفضيل اذا كان عطاوه ومنعه اياك
عندك سوا فقد بلغت الغاية من حبه حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا ابراهيم بن علي الرازي ثنا النضر بن سلمة ثنا هدم بن الحسن عن فضيل
بن عياض قال قدمت شعرانه فاتيتها فشكوت اليها وسالتها ان تدعو
بدعاء فقالت شعرانه يا فضيل ما بينك وبين الله ما ان دعوته استجاب
قال فشهق الفضيل شهقة فخر مغشيا عليه قال وقال فضيل عز بغير الطاعة
ولا بد لنا بذل المعصية حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو يعلى ثنا عبد
الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول ليس من عبد الا وفيه
ثلث خصال اما اثنين فترهما واما الثالثة فلا   قيل وكيف
ذلك يا ابا علي قال يظهر الرجل حسن الخلق في الحيران وليس بحسن
الخلق ويظهر السخا وليس بسخي ولكن الساعة عقل الرجل عند المحاورة
ان كان له عقل عرفته لا يقدر يصنع حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا عبد
الرحمن بن داود ثنا عبد الله بن هلال الدوسي ببيروت ثنا احمد
بن عاصم قال التقى سفيان الثوري وفضيل بن عياض فتذاكرا فبكيا فقال
سفيان اني لارجو ان يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسناه بركة فقال
الفضيل يرجو لكني اخاف ان يكون اعظم مجلس جلسناه علينا شوما اليس
نظرت الى احسن ما عندك فتزينت لي به وتزينت لك به فعبدتني وعبدتك
قال فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال احييتني احياك الله حدثنا محمد بن احمد

ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضيل بن عبد الصمد ثنا ابراهيم بن محمد
الشافعي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول ما حلت الجنة لامة
ما حليت لهذه الامة ثم ما يرى لها عاشقا . . . . . ابو نعيم رحمه الله
كلام الفضيل ومواعظه كثير اقتصرنا منها على ما املينا نفعنا الله واياكم
بها وكذلك لم امر لمسانيد . . . . وعلمائهم
. . . ومنصور بن . . . . . ادرك انس بن مالك وعبد الله بن
اوفا ومنهم العطا بن السائب وحصين بن عبد الرحمن ومسلم الاعور و
ابان بن ابي عياش وكلهم ادركوا انس بن مالك و . . . عن الفضيل الاعلام
والائمة منهم سفيان الثوري وسفيان بن عيينه ويحيي بن سعيد القطان
وعبد الرحمن بن مهدي وحسين بن علي الجعفي ومومل بن اسمعيل وعبد
الله بن وهب المصري واسد بن موسى وثابت بن محمد العابد ومسدد
ويحيي بن صالح الوحاظي ويحيي الحماني ويحيي بن معين ويحيي بن يحيي
النيسابوري وقتيبة بن سعيد في اشكالهم ونظرائهم رضي الله عنهم حدثنا
سليمان بن احمد واحمد بن محمد بن الحرث قالا ثنا عبدان بن احمد ثنا اسمعيل
بن زكريا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا اذا جلسنا في الصلوة قلنا السلام على الله قبل
عبادة السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل فعلمنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم التشهد فقال ان الله هو السلام السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين قال ابو وائل في حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه

وآله

وآله وسلم اذا قلتها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض وقال ابو اسحاق في
حديث عبد الله اذا قلتها اصابت كل ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وعلى وصيه هذا
حديث صحيح متفق عليه من حديث الاعمش عن ابي وائل رواه عنه الناس
وحديث فضيل لا اعلم رواه عنه الا اسمعيل وكان فضيل يتورع ان يقول
الاعمش فكان اذا حدث عنه قال ثنا سليمان بن مهران وانما اصحابه وصفوه
بالاعمش ولقبوه به حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد ثنا الحسين
بن عمر بن ابي الاحوص ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سليمان
الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ثنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله الملك فيؤمر باربع فذكره صحيح متفق عليه
رواه عن الاعمش الجم الغفير وحديث فضيل بن عياض لم نكتبه الا من حديث
احمد بن يونس حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو يزيد القراطيسي ثنا يعقوب بن
ابي عباد ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله تعالى هذا حديث صحيح ثابت رواه عن الاعمش جماعة
لم نكتبه من حديث فضيل الا من حديث يعقوب حدثنا سليمان بن احمد ثنا
محمد بن عثمان بن سعيد الوراق الكوفي ثنا احمد بن يونس ثنا الفضيل بن عياض

عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم في المسجد فقال انظر اي رجل ترى في عينك ارفع فنظرت
فاذا نظرت عليه كساء قلت هذا قال لهذا خير عند الله عز وجل يوم القيمة من قراب
الارض من هذا ثابت مشهور من حديث الاعمش تفرد به لهم عن الفضيل فيما
قال سليمان حدثنا ابو بكر عبد الله بن يحيى بن معوية الطلحي ثنا الحسين
بن جعفر القتاب ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ح وثنا محمد بن الحسن بن
بنداد هرمز المعدل التستري ثنا محمد بن هرون بن حميد ثنا يحيى بن طلحة
اليربوعي ح وحدثنا محمد بن علي بن حبش ثنا موسى بن هرون ثنا سويد
بن سعيد قالوا ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن ابي عمرو
الشيباني عن ابي ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الناقة في سبيل الله قال لك
بها سبعمائة ناقة مخطومة في الجنة مشهور من حديث الاعمش ثابت
حدث به عن الفضيل جماعة من المتقدمين يونس بن محمد المودب عن
الفضيل حدثنا ابو بكر الاجري وعلي بن هرون قالوا ثنا جعفر بن محمد
الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل بن عياض عن الاعمش عن عمارة
بن عمير عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لا يجزي صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود
صحيح ثابت من حديث الاعمش لا اعلم رواه عن فضيل الا قتيبة وابراهيم بن محمد
الشافعي حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود ثنا اسد بن موسى ثنا فضيل

بن عياض

بن عياض عن الاعمش عن عامر بن عقبة المحملي عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابا القسم تزعم ان اهل
الجنة ياكلون فيها ويشربون قال نعم والذي نفسي بيده ان الرجل ليعطي
قوة مائة في الاكل والشرب والشهوة والجماع فقال اليهودي ان الذي
ياكل ويشرب يكون له الحاجة والجنة مطهرة قال حاجة احدهم تفيض
من جلده كريح المسك فاذا بطنه قد ضمر هذا مشهور من حديث الاعمش ثابت
رواه عنه الناس وحديث فضيل تفرد به اسد بن موسى فيما قال سليمان
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن ابي عاصم ثنا ابراهيم
بن محمد الشافعي ح وحدثنا علي بن محمد بن علي المقدسي ثنا محمد بن عبد
الله بن عامر بن ثنا ابراهيم بن الاشعث قال ثنا فضيل بن عياض عن
سليمان الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله   كذا في الاصل
كتاب الناس يطوفون في الطرق ويتبعون الذكر فاذا رأوا قوما يذكرون
الله تبا   كذا في الاصل   فاحفوهم باجنحتهم الى عنان
السماء فيقول الله وهو اعلم ما يقول عبادي قالوا يحمدونك ويسبحونك
ويمجدونك فيقول هل راوني فيقولون لا فيقول كيف لو راوني قالوا
لو راوك كانوا اشد تسبيحا وتحميدا وتمجيدا فيقول ما يسئلون فيقولون
الجنة فيقول هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لو راوها فيقولون لو راوها
كانوا لها اشد طلبا وعليها حرصا قالوا ويتعوذون من النار فيقول كيف لو

رأوها كانوا اشد منها تعوذا واشد فرارا فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملك فيهم فلان ليس فيهم انما جاء لحاجة فيقول تبارك اسمه هم الجلساء لا يشقى جليسهم هذا مما تفرد به الاعمش عن ابي صالح وهو من عيون حديثه ومشاهيره رواه عنه عبد الواحد بن زياد وابو بكر بن عياش وابو معوية وجرير حدثنا ابو محمد بن اسحاق الانماطي ثنا محمد بن عبدوس بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن والتوبة معروضة بعد ذلك ثابت صحيح من حديث الاعمش رواه عنه الائمة والقدماء زيد بن ابي انيسة والثوري وشعبة وهرون بن سعد وابو حمزة السكري حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين ثنا القسم بن زكرياء ثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة صحيح ثابت من حديث الاعمش رواه شعبة وعبد الواحد بن زياد وابو معوية وجرير وغيرهم ولم يكتب فضيل الا من حديث حسين بن علي الجعفي حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن اسحاق قالا ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا ابراهيم بن محمد

الشافعي

الشافعي ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامام ضامن والمؤذن امين
ارشد الله الائمة واعان الله المؤذنين رواه الجم الغفير عن الاعمش و
حديث فضيل لم يكتبه الا من حديث الشافعي عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا محمد بن عبيد الله بن رسته ثنا عباس بن الوليد ثنا فضيل بن
عياض ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا استعيذوا
بالله من عذاب الله استعيذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة المسيح
الدجال ومن فتنة المحيا والممات عزيز من حديث الاعمش لم يكتبه من
حديث فضيل الا من حديث عباس محمد بن ابراهيم بن علي ثنا
اسحاق بن احمد بن نافع والحسين بن محمد بن حماد ح وحدثنا عمر بن موسى
بن عيسى ثنا محمد بن هرون بن زيد قالوا ثنا محمد بن جعفر المكي بسور
ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فانه احدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم لم يكتبه من حديث
فضيل الا من حديث محمد ورواه عبد الاعلى بن عبد الواحد الكلاعي
عن عبد الله بن وهب عن فضيل فخالف اصحاب الاعمش حدثنا محمد بن
المظفر ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم المادرى ثنا احمد بن الحجاج ثنا عبد الاعلى
بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا الفضيل بن عياض

عن سليمان عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مثله وهذا وهم من عبد الاعلى ومن دونه وانما
يعرف للاعمش في هذا الحديث ثلثة اقاويل الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة والاعمش عن ابي سفيان عن جابر والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
حدثنا ابي ثنا احمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا اسمعيل
بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن سليمان عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس عنه كربة من كرب يوم
القيمة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على
معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان
العبد وما كان العبد في عون اخيه مشهور من حديث الاعمش رواه عنه من
القدماء محمد بن واسع ولم نكتبه من حديث فضيل الا من حديث ابراهيم بن
الاشعث حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الانماطي ثنا محمد بن
عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان
بن مهران الكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الاجدع قال قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اشد هذه
الآية من يعمل سوءا يجز به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المصائب
والامراض والاحزان في الدنيا جزاء غريب من حديث فضيل ما كتبته الا من هذا
الوجه حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا ابو مسعود احمد بن الفرات ح وحدثنا

ابو بكر

ابو بكر الطلحي ثنا ابو حصين القاضي ح وحدثنا ابي ثنا محمد بن ابراهيم ابان
السراج البغدادي قالوا ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا فضيل بن
عياض عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من كذب علي متعمدا او سهوا فليتبوا مقعده من النار غريب من حديث فضيل
لا اعلم رواه عنه الا الحماني حدثنا سليمان بن احمد املاء سنة ثمان واربعين
ثنا حيرون بن عيسى المصري ثنا يحيى بن سليمان الحفري ثنا فضيل
بن عياض عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم من اشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلث شقا لا ينفد
عناوه وحرصا لا يبلغ غناه واملا لا يبلغ منتهاه فالدنيا طالبة ومطلوبة
فطالب الدنيا طلبته الاخرة حتى يأتيه الموت فيأخذه بعنقه ومن طلب
الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه غريب من حديث فضيل
والاعمش وحبيب لم يكتبه الا من حديث حرون عن يحيى حدثنا
محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل
بن عياض عن الاعمش عن ذر عن يسيع عن النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الدعاء هو العبادة لان الله
تعالى يقول ادعوني استجب لكم لا يعرف هذا الحديث الا من حديث ذر وهو
ذر بن عبد الله الهمداني ابو عمر بن ذر ويسيع يعرف بسيع الحضرمي رواه

عن ذر الاعمش و منصور رواه عن الاعمش جماعة وعن منصور الثوري و
شعبة وشيبان وجرير وغيرهم حدثنا محمد بن جعفر بن عبيد الله بن محمد
بن جعفر قالا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل
بن عياض عن الاعمش عن المسيب عن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
الا تصفون كما تصف الملائكة قال يتمون الصف المقدم ويتراصون في
الصف مشهور من حديث المسيب بن رافع رواه عن الاعمش الثوري
واخوه عمر بن سعيد وزائدة وزهير وابو معاوية ورواه الاشعث
بن سوار عن علي بن مدرك عن تميم الطائي وتميم يعرف بتميم بن طرفة
حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع
ثنا فضيل بن عياش عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله بن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم غريب من حديث
فضيل عن الاعمش لم يكتبه الا من حديث محمد بن عيسى حدثنا
ابو بكر محمد بن جعفر بن سلم ثنا ادريس بن عبد الكريم الحداد المقري ثنا سعيد
بن زنبور ثنا فضيل بن عياش عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته
بثلث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن ثابت مشهور
من حديث جابر عن رسول الله صلعم رواه ابو سفيان واسمه طلحة بن نافع

وابو الزبير ووهب بن منبه روى حديث الاعمش عن ابي سفيان
سفيان الثوري وابن عيينه وزهير وابو جعفر الرازي وابو عوانه
وجرير بن حازم في اخرين وروى حديث ابي الزبير عن ابي الزبير عن جابر
واصل موسى بن عيينة وموسى بن عقبه وابن جريج وابن ابي ليلى وابن
لهيعة حدثنا ابو بكر عبد الله بن يحيى بن معوية الطلحي ثنا الحسين
بن جعفر الصائغ ثنا عبد الحميد بن صالح ح وحدثنا يحيى بن معوية
الطلحي ثنا الحسين بن جعفر الصائغ على بن المفضل المعدل ثنا محمد بن
ايوب ثنا مسدد قال ثنا فضيل بن عياض عن سليمان بن ابي سفيان
عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم في سفر فجاءت ريح منتنه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان ناسا من المنافقين وقال مسدد من المسلمين فلذلك هاجت هذه
الريح وقال مسدد فهبت هذه الريح لذلك مشهور من حديث فضيل
عن الاعمش رواه عنه المتقدمون حدثنا ابو محمد محمد بن محمد بن اسحاق
ثنا محمد بن عبد بن عامر ثنا يحيى بن يحيى ثنا فضيل بن عياض عن
سليمان بن مهران عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ليس بين الكفر والايمان الا ترك الصلوة
ثابت مشهور من حديث جابر رضي الله عنه رواه عنه عمرو بن دينار
والزبير وغيرهما ورواه الثوري عن الاعمش عن ابي سفيان مثله حدثنا عبد الله
بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هرون بن سليمان ح وحدثنا محمد بن ابراهيم

ثنا ابو يعلى قالا ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا فضيل بن عياض
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد متوشحا به رواه
الثوري وداود الطائي والناس عن الاعمش مثله حدثنا محمد بن علي بن
حبيش ثنا اسمعيل بن اسحاق السراج ثنا سويد بن سعيد ثنا فضيل
بن عياض عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نخاف علينا وقد امنا بك
قال اما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن فان شاء اقامه وان شاء
ازاغه رواه الثوري عن الاعمش مثله حدثنا ابو السري الحسين بن محمد الحذاء
التستري ومحمد بن حميد قالا ثنا الحسن بن عثمان ح وحدثنا محمد بن علي
ثنا محمد بن اسحاق الخزاعي وابو عروبة قالوا ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل عن
سليمان الاعمش عن ابي سفيان عن انس رضي الله عنه قال اتانا معاذ بن
جبل رضي الله عنه فقلنا حدثنا من طرائف حديث رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال كنت رديفه فقال يا معاذ ما حق الله على عباده قلت
الله ورسوله اعلم قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قلت فما حق
العباد على الله تعالى اذا فعلوا ذلك قال حقهم عليه ان لا يعذبهم صحيح ثابت
من حديث انس عن معاذ رواه عنه قتادة وغيره ومن حديث الاسود بن هلال
عن معاذ ولا يذكر هذه اللفظة من طرائف حديث رسول الله صلى الله عليه

والہ

وآله وسلم قال كنت رديفه فقال يا معاذ ما حق الله على الله تعالى اذا فعلوا
ذلك قال حقهم عليه ان لا يعذبهم صحيح ثابت من حديث انس عن معاذ
رواه عنه عن قتادة وغيره ومن حديث الاسود بن هلال عن معاذ ولا يذكر
هذه اللفظة من طريق حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا ابو سفيان عن انس رضي الله عنه حدثنا سليمان بن احمد ثنا
علي بن عبد العزيز ومحمد بن جعفر الامام قالا ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل
بن عياض عن الاعمش عن ابي صالح الحنفي عن بكير الجزري عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنا في بيت نفر من المهاجرين ونفر من
الانصار فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل كل رجل
منا يوسع الى جنبه رجاء ان يجلس اليه حتى قام على الباب واخذ
بعضادتيه فقال الا ان الائمة من قريش ولهم عليكم حق عظيم ولهم مثل
ذلك ما فعلوا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا
وفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
مشهور من حديث انس رواه عنه بكير وهو بكير بن وهب ورواه عن
بكير سهل ابو الاسد وابو صالح الحنفي اسمه عبد الرحمن بن قيس
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن داود الحمد سابوري السكري
ثنا محمد بن خليد الحنفي ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن المنهال
بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سكان من الاسماء

الى ربه عز وجل فقال يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك و
يعمل بطاعتك فيزوى عنه الدنيا ويعرض له البلاء ويكون العبد من عبيدك
يكفر بك ويعمل بمعاصيك فيزوى عنه البلاء ويعرض له الدنيا فاوحى
الله اليه ان العباد والبلاد لي وانه ليس من شئ الا وهو يسبحني
ويكبرني ويهللني اما عندي المؤمن عنده فله سيئات فازوى عنه الدنيا
واعرض له البلاء حتى ياتيني فاجزيه بحسناته غريب من حديث فضيل
والاعمش لم نكتبه مرفوعا الا من هذا الوجه وعبد الله بن الحرث فيما ارى
هو الزبيدي المكتب كوفي حدث عنه عمرو بن مرة وابو سنان روى
عن عبد الله بن عمرو وابن عمر رضي الله عنهما حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح وحدثنا محمد بن احمد بن علي
بن الامام ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ثنا سعيد بن زنبور قالا ثنا
فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن شقيق عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر صحيح ثابت متفق عليه رواه الاعمش ومنصور عن
شقيق ورواه عنهما الثوري وشعبة وغيرهما حدثنا سليمان بن احمد ثنا
محمد بن عثمان بن سعيد ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور
وحصين عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك صحيح متفق
عليه رواه الثوري وشعبة عن منصور وحصين مثله حدثنا محمد بن حميد

ثنا عبد الله بن شاح البخاري ثنا عبد الله بن عمر ثنا فضيل بن عياض
عن منصور عن شقيق قال كان عبد الله رضي الله عنه يقول اني لأخبر
بمكانكم فما يمنعني ان اخرج اليكم الا مخافة ان املكم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا صحيح
ثابت من حديث منصور عن الاعمش حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن
بن احمد بن عبد الله الشافعي ثنا عمي ابراهيم بن محمد ثنا فضيل بن
عياض عن منصور عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها
ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي صلوة الا وهو يتعوذ من
عذاب القبر ثابت مشهور من حديث لم يكتبه من حديث فضيل
الا من حديث الشافعي حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو عمر محمد بن عثمان
الوراق ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن منصور عن ربعي عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثابت
مشهور من حديث منصور وحديث فضيل مرفوعا لم يكتب الا من حديث
احمد بن يونس حدثنا ابي ومحمد بن جعفر قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن
يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن
ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان رجل
يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم
اذروني في البحر في يوم عاصف فان ربي ان قدر علي لم يغفر لي فلما مات

فعلوه ذلك فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك على الذي فعلت قال
ما حملني الا مخافتك فغفر له رواه ابراهيم الشافعي عنه مرفوعا وتفرد
به عنه عن الفضيل ابراهيم بن الاشعث حدثنا محمد بن علي بن حبيش و
محمد بن ابراهيم الكندي قالا ثنا محمد بن ابي عوف ثنا عبيد الله بن ابي
عوف ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا فضيل بن عياض عن منصور
عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
من ذبح قبل الصلوة فليعد الذبح كذا رواه فضيل عن منصور مختصرا
بهذا اللفظ ورواه الثوري وشعبة وغيرهما عن منصور مطولا حدثنا
ابو علي محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح وحدثنا
ابو بكر بن خلاد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري
قال ثنا الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج
من بيته قال اللهم اني اعوذ بك ان ازل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل
او يجهل علي رواه الثوري وشعبة عن منصور مثله حدثنا ابو جعفر محمد حدثنا
بن احمد المقري ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد العجلي ثنا يحيى بن طلحة
اليربوعي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم منذ قدموا
المدينة من طعام بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل مشهور من حديث ابراهيم
عن الاسود حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن ابراهيم الهلالي المكي ثنا عبد الله

بن عمران العابدي ثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا حتى نزل جبرئيل عليه السلام
بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
غريب من حديث فضيل ومنصور متصلا تفرد به العابدي فيما قاله سليمان
حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ثنا ابراهيم بن علي ح وحدثنا اسحاق بن احمد
ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قالا ثنا محمد بن محمد بن زياد الزيادي
ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه صحيح متفق عليه حدث به الثوري وشعبة عن منصور
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى
بن حجر ثنا فضيل ح وحدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا ابن سفيان ثنا حرملة
بن يحيى ب حجر ثنا فضيل ثنا عبد الله بن وهب ثنا فضيل عن منصور
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا هجر فوق ثلثة ايام من هجر فوق ثلث فمات دخل النار صحيح
ثابت من حديث منصور حدث به الثوري وشعبة مثله حدثنا ابو عبد
الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن علي ثنا الهيثم بن ايوب ابو عمران
الطالقاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
قال ابليس يا رب ليس احد من خلقك الا جعلت له رزقا ومعيشة
فما رزقي قال ما لم يذكر عليه اسمي غريب من حديث منصور وفضيل
لم يروه عنه متصلا الا الهيثم حدثنا ابو بكر الاجري وعبد الله بن محمد
بن محمد قالا حدثنا جعفر الفريابي ثنا الهيثم بن ايوب الطالقاني ثنا فضيل
بن عياض عن منصور عن قال قيل لعبد الله بن عمر
رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان الرجل ليسبح في
عرقه حتى يبلغ انفه فقال عبد الله بن عمر ان للمومنين كراسي
من لولو يجلسون عليها ويظلل عليهم الغمام ويكون يوم القيمة عليهم كساعة
من نهار او كاحد طرفيه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى
ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض ثنا منصور بن المعتمر عن ابن شهاب
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك محارم الله
واذا انتهك من محارم الله شيء كان اشدهم في ذلك غضبا وما خير بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما ثابت صحيح من حديث الزهري
رواه الثوري عن منصور حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبرون بن عيسى ثنا
يحيى بن سليمان الحفري ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان موسى
ابن عمران عليه السلام مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله عز وجل له ان يعافيه

فقيل

فقيل له يا موسى انه ليس الذي يصيبه خبط من ابليس ولكنه جوع نفسه
وهو الذي تراه اني انظر اليه كل يوم وارى التعجب من طاعته فرده فليدع لك
فان له عندي كل يوم دعوة غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة تفرد
به يحيى بن سليمان الحفري فيما قال سليمان حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ح وحدثنا ابو بكر عبد الله بن يحيى بن معوية
الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات قالا ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي
ثنا فضيل بن عياض عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي رواه عنه حماد
حدثنا سليمان بن احمد ثنا حبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان ثنا الفضيل
بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وفي يده قطعة من ذهب
فقال لعبد الله بن عمر ما كان محمد قائلا لربه وهذه عنده نفسها امل
ان يقول ثم قال ما يسرني ان لاصحاب محمد مثل هذا الجبل واشار الى احد
ذهبا وفضة فينفقها في سبيل الله ثم ويترك منها دينارا فقال ابن عباس قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدع دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
امة ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من
شعير كان ياكل منه ويطعم عياله غريب من حديث الفضيل وحصين تفرد به
يحيى بن سليمان فيما قال سليمان حدثنا ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن
يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا وكيع الفضيل بن عياض ومروان بن معوية
وعيسى بن يونس وابن ابي زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي

حازم عن جرير رضي الله عنه قال كنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نظر
الى القمر ليلة البدر فقال ما انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا القمر و
اشار الى القمر ما السبابة لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قراء فسبح بحمد ربك قبل ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قراء فسبح بحمد ربك الاية
صحيح متفق عليه رواه عن اسمعيل الجم الغفير وحديث الفضيل لم يكتب الا
من حديث اسمعيل بن الاشعث حد ابو علي محمد بن علي بن الحسن ثنا
بشر بن يحيى ح وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسمعيل بن عبد الله
قال ثنا الحميدي ثنا فضيل بن عياض عن عطا بن السائب عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الطواف
بالبيت صلوة الا ان الله عز وجل قد احل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق
فيه الا بخير لا اعلم احدا رواه مجودا عن عطا الا الفضيل حدثنا ابي وابو
محمد بن حيان ومحمد بن جعفر قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا
ابراهيم بن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن عطا بن السائب عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان ابليس يبعث جنوده كل صباح ومساء
فيقول من اضل رجلا اكرمته ومن فعل كذا وله كذا فياتي احدهم فيقول لم
ازل به حتى طلق امراته قال يتزوج اخرى فيقول لم ازل به حتى زنا فيهم
ويكرمه ويقول لمثل هذا فاعملوا ويأتي اخر فيقول لم ازل بفلان حتى

قيل

قيل فيصبح صبيحة يجتمع عليه الجن فيقولون يا سيدنا ما الذي فرحك فيقول
حدثني فلان انه لم يزل برجل من بني ادم يفتنه ويصده حتى حل رجلا قد خل
الينا فيحبه ويكرمه كرامة لم يكرم بها احدا من جنوده ثم يدعو بالتاج
فيضعه على راسه ويستعمله عليهم روى فضيل عن الثوري عن ابي الزبير
عن جابر مختصرا حدثنا محمد بن ابراهيم الاهوازي ثنا عبدان بن احمد
ثنا اسمعيل بن زكرياء ثنا فضيل بن عياض عن قطر بن خليفة عن حماد
عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ليس المكافي بالواصل ولكن الواصل من اذا قطعت
رحمه وصلها كذا رواه اسمعيل بادخال حماد بن قطر ومجاهد متفردا به عن
فضيل والمشهور ما رواه قطر والاعمش والحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد
نفسه ورواه ايضا عبد الرحمن بن حرملة عن مجاهد نحوه حدثنا سليمان
بن احمد ثنا جعفر الفريابي ثنا هريم بن مسعر الترمذي ح وحدثنا
محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سويد بن سعيد قالا ثنا فضيل بن
عياض عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن منفعة ان ماشيته نفعك وان
شاورته نفعك وكل شيء من امره منفعة غريب لهذا اللفظ تفرد به ليث
عن مجاهد وهو ثابت صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنه حدثنا محمد
بن احمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالا ثنا احمد بن يحيى الحلواني ح
وحدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ثنا جدي ابو حصين محمد بن الحسين

بن حبيب قالا ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض وابو بكر بن عياش وابن
اخي ومندل وابو الاحوص وحفص بن غياث وعبد السلام بن حرب وابو
معوية قالوا عن ليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل الكتاب وتبارك الذي
بيده الملك لا اعلم احدا رواه عن فضيل مجموعا معهم الا احمد بن يونس
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي بن اسمعيل الاسدي ثنا بشر بن
يحيى المروزي ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن الشعبي عن مسروق عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما احب
الله عز وجل عبدا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران ونعم
كنز المرء البقرة وآل عمران غريب من حديث الفضيل وليث تفرد به بشر
بن يحيى فيما قال سليمان حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن
محمد بن النعمان ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو عمر محمد بن عثمان الضرير
قالا ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن سفيان الثوري عن عبد
الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني
عن امتي السلام غريب من حديث الثوري وعبد الله السائب لا يعرف له
راو عن زاذان الا عبد الله بن السائب وهو كوفي سمع منه الاعمش حدثنا
سليمان بن احمد ثنا هرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان الجعفري
ثنا الفضيل بن عياض ثنا سفيان الثوري عن عون بن ابي جحيفة عن

ابيه

١٥٢١

عن ابيه ان معوية ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح
فقال له معوية الم تكن خرجت مع الناس قال بلى ولكني سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا فاحببت ان اضعه عندك مخافة
ان لا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ايها الناس
من ولي منكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة المسلمين حجبه الله ان يلج
باب الجنة ومن كانت الدنيا همته حرم الله عليه جواري فاني بعثت بخراب
الدنيا ولم ابعث بعمارتها غريب من حديث الفضيل والثوري لم نكتبه
الا من حديث الحضرمي حدثنا ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد
ثنا ابرهيم بن الاشعث ثنا الفضيل بن عياض عن الثوري عن صالح
مولى التوءمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال ما جلس قوم قط مجلسا فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما جلس الا كانت عليهم ترة يوم القيمة
ان شاء عفى عنهم وان شاء عذبهم تفرد به ابرهيم عن الفضيل وهو مشهور
من حديث عن صالح ابن ابي صالح المدني مولى التوءمة بنت امية
بن خلف واسمها نبهان ولدت مع اخرى فسميت توءمة والحديث حدثنا
به سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن صالح
مثله حدثنا محمد بن احمد بن حميد ثنا حامد بن شعيب وحدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا ابو يعلى قالا ثنا عبد الله بن عمر القواريري
حدثني فضيل عن مسلم البراد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيب العبد ويركب الحمار ويعود المريض
مسلم البراد هو مسلم بن كيسان الاعور الملائي حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا الوليد بن ابان الواسطي ثنا محمد بن مسعود ثنا فضيل بن عياض عن
ابان عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنه قال دخلنا على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو اطيب شيئا نفسا فقلنا له فقال وما يمنعني وانما خرج
جبرئيل عليه السلام انفا فاخبرني انه من صلى علي صلاة كتب الله عز
وجل له عشر حسنات ورد عليه مثل ما قال ثابت مشهور من حديث
عن ابي طلحة وروي عنه من غير وجه حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد
بن حفص الالوسي ثنا محمد بن مسعود ثنا فضيل عن ابان عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حيي كريم يكره اذا
بسط الرجل يديه ان يردهما صفرا او من ليس فيهما شيء كذا رواه عن فضيل
عن ابان وهو غريب ومشهور من حديث ابي عثمان النهدي عن سلمان
حدثنا ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث
ثنا فضيل عن ابان عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مثل الدنيا والاخرة مثل ثوب شق من اوله الى اخره فعلق بخيط منها
فمالت ذلك الخيط ان ينقطع غريب من حديث الفضيل لم يكتبه الا من
حديث ابراهيم وابان بن ابي عياش لا يصح صحبته لانس كان زاهدا بالعباد
والحديث ليس من شانه حدثنا محمد بن جعفر بن معبد ثنا عبد الله بن
محمد بن النعمان ثنا محمد ثنا محمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام بن

حسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه واحد في الصلوة ما كانت الصلوة تحبسه لم نكتبه عاليا من حديث الفضيل الا من حديث محمد بن يونس حدث به عنه ابو حاتم الرازي عنه عن محمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح وحدثنا ابو محمد ابن حبان ثنا هيثم بن خلف الدوري قالوا ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه واحدكم في الصلوة تحبسه لم نكتبه عاليا من حديث الفضيل الا من حديث محمد بن يونس حدث به عنه ابو حاتم الرازي عنه عن محمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح وحدثنا ابو محمد ابن حبان ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو يؤاخذني وابن مريم بما جنت هاتان يعني اصبعه التي تلي الابهام والتي تليها لعذبنا ولا تظلمنا شيئا غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد به الحسين بن علي الجعفي حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر بن ابي الاحوص ثنا محمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس

قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه رهن عند رجل من اليهود
ثلاثين صاعا من شعير اخذه طعاما لاهله مشهور من حديث عكرمة
ورواه عنه هلال بن خباب وغيره غريب من حديث فضيل عن هشام
حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن الحرث العنوي ثنا القسم بن زكريا ثنا
محمد بن بكر القصير ثنا الفضيل عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان ياتي على آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
الشهر ما يجدون غريب من حديث فضيل عن هشام وتفرد به محمد بن بكر
حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا الحميد بن صالح
ثنا فضيل بن عياض عن يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ايها الامة اني اخاف عليكم
فيما لا يعلمون ولكن انظروا كيف يعملون فيما تعلمون لا اعلم رواه بهذا
اللفظ الا يحيى بن عبيد الله بن موهب المدني ورواه عن الفضيل الحسن
بن فرعة مثله حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ومحمد بن حميد في جماعة
قالوا ثنا ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا
محمد صور الصفاني عن معمر عن ابي حازم عن سهل بن سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله كريم يحب الكرم ومعالي الاخلاق
ويبغض سفسافها غريب من حديث معمر وابي حازم لا اعلم رواه عن الفضيل
الا احمد بن يونس حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملطي
ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا فضيل بن

عياض

عياض عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرض علي ربي بطحا مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اجوع يوما واشبع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت تضرعت اليك ودعوتك هذا الحديث لا اعلم روى بهذا اللفظ الا عن علي بن يزيد من فقهاء دمشق حدثنا ابي ثنا ابن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا فضيل بن عياض عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ليس للمومن راحة دون لقاء الله عز وجل فمن كانت راحته لقاء الله فكان قد لا اعلم للفضيل عن العلاء شيئا غيره متصلا حدثنا ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا ابراهيم ثنا اسمعيل ثنا فضيل عن يزيد بن ابي زياد قال سمعت ابا جحيفة يقول سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب شرب صفوه وبقي كدره لا اعرف للفضيل عن يزيد غيره حدثنا ابي ثنا جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا فضيل عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الشتا غنيمة العابد لا اعرف للفضيل عن سليمان متصلا غيره حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن علي ثنا الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ح وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا الحسن عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صل باصحابك صلوة اضعفهم فان فيهم الضعيف وذا الكبير و

وذا الحاجة واتخذ مودة الا يأخذ على الأذان اجرا ثابت مشهور من حديث
الحسن رواه حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن اشعث ورواه هشام
بن حسان وعبيدة بن حسان عن الحسن ورواه عن عثمان بن المغيرة بن
شعبة وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة ومطرف بن عبد الله بن الشخير
وعبد ربه بن الحكم الطائفي والنعمان بن سالم الثقفي وداود بن ابي عاصم
الثقفي حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن هرون ثنا احمد بن عبدة
ثنا فضيل عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كنا نجمع مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم نرجع نقيل ثابت مشهور من حديث ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه غريب من حديث الفضيل تفرد به
احمد فيما قال سليمان حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر بن يوسف
قالا ثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا محمد بن عمر البغلاني ثنا خالد بن
يزيد ثنا فضيل بن عياض عن ابي هريرة العبدي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اطعم مسلما جائعا
اطعمه الله من ثمار الجنة غريب من حديث الفضيل وابي هرون تفرد به خالد
واسم ابي هرون عمارة بن جوين العبدي حدثنا ابو القسم ابن ابراهيم
ابن احمد ابن ابي حصين ثنا عبيد بن غنام ثنا عبيد بن طلحة اليربوعي
ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن الزبير عن الاسود بن سريع قال سمعت
سلمان الفارسي يقول انما هلاك هذه الامة من قبل نقض مواثيقها غريب
من حديث الفضيل عن محمد وهو كوفي انتقل الى البصرة وهو يعرف بالحنظلي

يروى

يروى عن ابيه وعن الحسن وروى هذا الحديث مرسلا ورواه عنه عمرو عن محمد
بن الزبير عن الحسن عن الاسود حدثنا ابن احمد ثنا محمد بن عثمان بن سعيد
ثنا الهيثم بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن عوف عن قسامة بن زهير عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله
خلق آدم من قبضة قبضها من اديم الارض فجاء منهم الابيض والاحمر والاسود
من ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب كذا حدثنا سليمان عن فضيل
عن عوف من حديث محمد بن عثمان وحدثناه مرة اخرى ثنا عباس
الاسفاطي ثنا الهيثم بن يونس ثنا فضيل عن هشام بن حسان عن عوف مثله
وهو الصحيح قسامة بن زهير بصري تفرد بالرواية عن ابي موسى وهذا
الحديث رواه عن عوف الاعرابي جماعة منهم معمر وهشام بن حسان ويحيى
القطان ويزيد بن زريع وهوذة بن خليفة حدثنا عبد الله بن محمد
بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا احمد بن شبيب ثنا سهل بن عاصم
ثنا ابراهيم بن الاشعث عن فضيل بن عياض عن عمران بن حسان عن الحسن
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اصحابه ذات يوم فقال
هل منكم احد يريد ان يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا
الا من رغب في الدنيا طال امله فيها اعمى الله قلبه ومن زهد في الدنيا
وقصر امله فيها اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية الا سيكون
بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنا الا بالفخر والبخل
ولا المحبة الا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى الا فمن ادرك ذلك الزمان

منكم قصير للفقر وهو يقدر على الغنا والصبر للذل وهو يقدر على العز و
الصبر للبغض وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك الا وجه الله اعطاه
الله عز وجل ثواب خمسين صديقا لا اعلم رواه لهذا اللفظ الا الفضيل
عن عمران وعمران يعد في اصحاب الحسن لم يتابع الا لهذا الحديث حدثنا
القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن علي بن سهل بن شهريار
ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ثنا فضيل بن عياض ثنا سعيد بن
ابي بلال عن عيسى ابن ابي عيسى عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس
رضي الله عنها فسالتها عن حديثها واخبرتني وقربيا الي رطبا ثم قالت
الا اخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا على
المنبر وقد اجتمع اليه من كان في المسجد فجلست قريبا منه فقال اني لم اجمعكم
لشيء بلغني عن عدوكم ولكن تميم الداري اخبرني ان بني عم له اخبروه
انهم كانوا في سفينة فعصفت بهم الريح حتى لا يدرون اشرقوا ام غربوا
فقذفتهم الريح الى جزيرة فذكر قصة الجساسة بطولها من حديث فضيل
لم يكتبه الا من محمد بن عبد الجبار وهو حديث صحيح ثابت متفق عليه
رواه عن الشعبي عدة من الكبار والتابعين حدثنا علي بن هرون ومحمد بن
الحسين بن الفتح الساجي ثنا اسمعيل بن حرب ثنا اسمعيل ثنا ابراهيم بن الاشعث
ثنا الفضيل وابن عيينة عن مجالد وزكرياء عن عامر قال سمعت النعمان
بن بشير ثم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واومأ النعمان
باصبعه الى اذنيه الا ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات فمن اتقى

الشبهات

الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع في الحمى الا وان لكل ملك حمى وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت وطابت صلح لها
الجسد وطاب واذا سقمت وفسدت سقم الجسد كله وفسد وهي القلب
صحيح ثابت من حديث المعتمر الشعبي عن المعتمر رواه عنه الجم الغفير
وحديث الفضل لم يروه عنه الا ابراهيم حدثنا ابو القسم بدر بن
جابح المحاربي وحماد بن احمد الذهلي قالا ثنا علي بن العباس البجلي ثنا
محمد بن زياد الزيادي ثنا فضيل بن عياض عن الحسن بن عبيد الله بن
ربعي بن حراش قال قال حذيفة رضي الله عنه ان اخر ما ادركنا من
النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه الحسين بن حفص عن فضيل
مثله وقال اراه مرفوعا غريب من حديث الفضيل والحسن وهو صحيح
ثابت من حديث ربعي عن ابي عن عقبة بن عمرو
حدثنا ابي ومحمد بن جعفر قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا
ثنا الفضيل عن ابي حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من البر السمراء ثلث ليال حتى مات غريب من حديث الفضيل عن ابي
حمزة واسمه ميمون الاعور كوفي رواه عن ابراهيم جماعة اخبرت عن سهل
بن السري البخاري سهل في الرواية عنه ثنا
محمد بن علي ثنا محمد بن علي بن سهل ثنا النضر بن سلمة ثنا اسمعيل ابن الاشعث

ابراهيم

عن فضيل عن عن سليمان الشيباني وبيان بن بشر عن
قيس بن حازم عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه
في اليم فلينظر ثم يرجع غريب من حديث فضيل عن سليمان وبيان
وصحيح ما رواه اسمعيل بن يزيد عن ابراهيم عن فضيل حدثنا ابي ومحمد
بن جعفر قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن
الاشعث عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن المستورد مثله حدثنا
سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا احمد بن يونس ثنا الفضيل
بن عياض عن جابر عن ابي جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا
فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبنا غريب من حديث الفضيل
وجابر هو ابن يزيد الجعفي الكوفي وابو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب كذا رواه مرسلا حدثنا محمد بن الحسن ويوسف بن جعفر
الحرفي قالا ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حسين بن علي بن جعفر
الاحمر ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا الفضيل بن عياض عن يحيى بن
سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادركت كلبك وقد اكل نصفه فكل غريب من حديث
الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل علي بن ثابت والصحيح ما رواه
خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له اذا اكل

الكلب

الكلب منه فانما امسك على نفسه حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الحسن بن بنا
ثنا محمد بن جعفر ثنا الفضيل بن عياض عن صفوان بن سليم عن عطا
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم غسل يوم الجمعة على كل محتلم غريب من حديث
الفضيل صحيح ثابت من حديث صفوان حدثنا علي بن هرون ثنا جعفر
الفريابي ثنا هريم بن مسعر الترمذي ح وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن سلام قالا ثنا فضيل بن عياض
عن زياد بن سعد عن عمرو بن دينار عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما حق امرء
مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيت ليلتين الا وصيته مكتوبة عنده صحيح
ثابت من حديث عبيد الله عزيز من حديث فضيل بن عياض حدثنا
سليمان بن احمد ثنا هرون بن موسى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا فضيل بن عياض
عن عبيد الله بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم متعمدا
بنا الله له بيتا في النار مشهور من حديث عبيد الله لم يكتبه من حديث
فضيل الا من حديث قتيبة حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا اسحاق بن احمد
الخزاعي ثنا محمد بن منصور ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن عجلان عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله قال احدكعب بن
سدي فقال حدثني اسين اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه

وآله وسلم وقل اللهم افتح لي ابواب الرحمة واذا خرجت فصل على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وقل اللهم احفظني من الشياطين غريب من حديث فضيل
لم يكتبه الا من حديث محمد بن منصور ورواه الضحاك بن عثمان عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة مرفوعا ورواه ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة مرفوعا حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا يوسف
بن يعقوب النيسابوري ثنا محمد بن عبدة ثنا فضيل بن عياض ثنا مالك
بن انس عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه مغفر صحيح ثابت من حديث
مالك رواه عنه الجم الغفير وحديث الفضيل لم يكتبه الا من حديث محمد
بن عبدة حدثنا محمد بن علي ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا اسحاق بن ابراهيم
الطبري ثنا فضيل بن عياض عن سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره صحيح ثابت متفق
عليه من حديث فضيل تفرد به اسحاق اخبرنا عبد الله بن عدي في كتابه
وحدثني عنه ثابت بن احمد ثنا علي بن ابراهيم ابو الهيثم ثنا حماد بن الهيثم
الحسن ثنا عمر بن بشر المكي ثنا فضيل بن عياض قال سمعت عبد الملك
بن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يوضع النواصي الا لله في حج او عمرة فما سوى
ذلك فمثلة غريب من حديث الفضيل لم يكتبه الا من هذا الوجه حدثنا محمد

بن

بن ابراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن ابي السري ثنا فضيل بن
عياض ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال انه ليسكر للعبد الثنا
قال الحمد لله وانكار عما فرس وطيه وعنده ثيابه حسنا لم يحمد للفضل
عن الشاميين رواية الاهداه

ومنهم العابد ... وهيب ... ورد المكي ...
... ظفر بالحمد وقيل ان التصوف الابين من الوضيع والحنين الى
الرفيع حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ح وحدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ابو ايوب قالا ثنا الحسن بن عبد
الرحمن ثنا سفيان بن عيينه عن وهيب بن الورد قال بينما انا واقف
في بطن الوادي اذا انا برجل قد اخذ بمنكبي فقال يا وهيب خف الله
لقدرته عليك واستحي منه لقربه منك فالتفت فما رايت احدا حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن روح ثنا عبد الله بن عتيق عن
بشر بن الحرث قال اربعة رفعهم الله بطيب المطعم وهيب بن الورد
وابراهيم بن ادهم ويوسف بن اسباط وسلم الخواص حدثنا ابراهيم بن
عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد
الحنفي قال سمعت سفيان الثوري اذا حدث الناس في المسجد الحرام
وفرغ من الحديث قال قوموا الى الطبيب يعني وهيبا حدثنا ابي ثنا احمد
بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني ابراهيم بن سعيد ثنا موسى
بن ايوب ثنا ضمرة بن ربيعة قال قال وهيب ابن الورد المكي الزهد في الدنيا

ان لا بأس علما فاتك منها ولا تفرح اتاك منها حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا نعمة بن الحسين الحذا ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حيان
بن موسى ثنا عبد الله ابن المبارك عن وهيب قال ان استطعت ان
لا يسبقك الى الله تعالى احد فافعل حدثنا ابي ثنا ابو الفضل بن ابان ثنا الحسن
ابو بكر بن عبيد ثنا هرون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال
قال وهيب بن الورد لو ان علماءنا عفا الله عنا وعنهم نصحوا الله في عباده
فقالوا يا عباد الله اسمعوا ما نخبركم عن نبيكم عليه السلام وصالح سلفكم
من الزهد في الدنيا فاعملوا ولا تنظروا الى اعمالنا هذه الفلتة كانوا قد
نصحوا الله في عباده ولكنهم يأبون الا ان يجروا عباد الله الى فتنتهم وما هم
فيه حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر ابن سفيان حدثني
محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد قال حلف ابن وهيب ان لا يراه الله
ولا احد من خلقه ضاحكا حتى يأتيه الرسل من قبل الله عند الموت
فيخبروه بمنزلته عند الله قال وكانوا يرون له الرؤيا انه من اهل الجنة
فاذا اخبر بها اشتد بكاؤه وقال قد حسبت ان يكون هذا من الشيطان
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن
سفيان ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب
ابن الورد عجبا للعالم كيف تجيب دواعي قلبه الى ارتياح الضحك وقد
علم ان له في القيمة روعات ووقفات وفزعات قال ثم غشي عليه حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسين الحذا ثنا محمد بن ابراهيم حدثنا

محمد بن يزيد عن وهيب قال بلغنا ان عطا قال جاء في طاوس اليماني
بكلام محبر من القول فقال يا عطا اياك ان تطلب حوايجك الى من
اغلق دونك ابوابه وجعل دونك حجابه وعليك بمن امرك ان تساله
ووعدك بالاجابة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين
ثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن يزيد عن وهيب قال بلغنا ان رجلا
قال بينما انا امشي في ارض الروم اذ سمعت هاتفا على راس جبل
وهو يقول يا رب عجبا لمن عرفك كيف يطلب حوايجه الى غيرك
يا رب عجبا لمن عرفك كيف يطلب رضا غيرك بسخطك
عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن
يزيد عن وهيب قال بلغنا والله اعلم ان موسى عليه السلام قال يا رب
اوصني قال اوصيك بي قال فقالها ثلاثا كل هذا يقول اوصيك بي
حتى قال في الاخرة اوصيك بي ان لا يعرض لك امر الا اثرت فيه محبتي
على ما سواها فمن لم يفعل ذلك لم ارحمه ولم ازكه حدثنا ابي ثنا احمد
بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني ابو ايوب مولى
بني هاشم او غيره قال قال رجل لوهيب بن الورد عظني قال اتق
الله عز وجل ان يكون اهون الناظرين اليك حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا
محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس ثنا ابي عن وهيب
ابن الورد قال يقال لم يطلب العابد حلاوة العبادة تجشموا لذلك ركوب
البحار والاسفار في المفاوز والله لهي احلى عندي من العسل يعني العبادة

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابراهيم
بن اسحاق ثنا ابن المبارك عن وهيب قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام
حب الفردوس وخشية جهنم تورثان الصبر على المشقة وتباعدان العبد
من راحة الدنيا حدثنا ابو حامد ثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسين بن علي
القطان ثنا ابو كريب ثنا مسلم بن سالم ثنا عابد بن عباد قال قال وهيب
ابن الورد مثله ثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا ابو نصر ابن حمدويه
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا الحسن بن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال
وهيب قال حكيم من الحكماء العبادة او قال الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في
الصمت وواحدة في العزلة فاردت نفسي من الصمت على شيء فلم اقدر
عليه فصرت الى العزلة فحصلت لي التسعة اخبرنا علي بن يعقوب ابن ابي العقب
في كتابه وحدثني عنه عثمان بن محمد ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا احمد بن
ابي الحواري ثنا ابو علي صاحب القاضي عن عبد الله ابن المبارك عن
وهيب ابن الورد قال نظرنا في هذا الحديث فلم نجد شيئا ارق لهذه القلوب
ولا اشد استجلابا للحق من قراءة القران لمن تدبره حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر والحسين بن محمد قالا ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس
ثنا محمد بن موسى القطاني ثنا زهير بن عباد قال كان فضيل بن عياض
ووهيب ابن الورد وعبد الله ابن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال
وهيب وقد جاء الرطب فقال عبد الله ابن المبارك هذا اخو اولم تاكله
قال لا قال ولم قال وهيب بلغني ان عامة حب مكة من الصوافي والقطايع

فكرهتها

فكرهتها فقال عبد الله ابن المبارك يرحمك الله اوليس قد رخص في السل
من السوق اذا لم يعرف الصوافي والقطايع منه والاصاق على الناس
خيرهم اوليس قد رخص عامة ما ياتي من قمح مصر انما هو من الصوافي
والقطايع منه ولا احسبك تستغني عن القمح فسهل عليك قال فصعق
فقال فضيل لعبد الله ما صنعت بالرجل فقال ابن المبارك ما علمت
ان كل هذا الخوف قد اعطيه فلما افاق وهيب قال يا ابن المبارك دعني
من رخيصك لا جرم لا اكل هذا الخوف قد اعطيه فلما افاق وهيب قال
يا ابن المبارك دعني من رخيصك لا جرم لا اكل من القمح الا كما يأكل القمح
المضطر من الميتة فزعموا انه نحل جسمه حتى مات هزلا حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا محمد بن عبد الوهاب فيما كتب
الي قال قال لي علي ابن غنام قال وهيب لابن المبارك علامك بخبز بغداد
قال لا ابالي اعلم قال الذي هو عمه فقال له ابن المبارك فكيف تصنع بمصر
وهم اخوان قال فوالله لا اذوق من طعام مصر ابدا فلم يذق منه
حتى مات وكان يتعلل بتمر وعجوة حتى مات رحمه الله ٢ ثنا عبد الله
بن محمد بن جعفر ثنا العباس بن الحسين ثنا العباس بن ابراهيم ثنا علي بن اسحاق
ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد وهو وهيب
واسمه عبد الوهاب قال قال سعيد بن المسيب جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله من احبر في جلساء الله عز وجل
يوم القيمة قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله

كثيرا قالوا يا نبي الله انهم اول الناس يدخلون الجنة قال لا قال فمن اول
الناس يدخل الجنة قال الفقراء يسقون الناس الى الجنة فيخرج اليهم منها
ملئكة فيقولون على ما يحاسب والله ما افيضت علينا اموال فنقبض فيها
ولا نبسط وما كنا امرا نعدل او نجور جاءنا امر الله فعبدناه حتى جاءنا
اليقين حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد الرزاق قال سمعت وهبا المكي يقول قال الخضر لموسى عليهما
السلام انزع عن اللجاج ولا تمشي في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب
والزم بيتك وابك على خطيئتك حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا ابو عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق ثنا وهيب بن الورد الحضرمي
المكي قال لما عاتب الله عز وجل نوحا عليه السلام في ابنه فانزل عليه
اني اعظك ان تكون من الجاهلين بكى ثلث مائة عام حتى صار تحت
عينيه مثل الجداول من البكاء حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل ثنا ابن عيينة ثنا حجاج حدثني جرير بن حازم حدثني
وهيب المكي قال بلغني انه مكتوب في التورية او في بعض الكتب يا ابن ادم
اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت فلا امحقك فيمن امحق و
اذا ظلمت فارض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك نفسك حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا جعفر الحسين الحسن
المروزي ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا وهيب قال جاء رجل الى وهب
منبه فقال ان الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه وقد حدثت نفسي ان لا

اخالطهم

اخالطهم فقال لا تفعل فانه لابد للناس منك ولابد لك من الناس لهم اليك
حوايج ولك اليهم حوايج ولكن كن فيهم اصم سميعا واعمى بصيرا سكوتا نطوقا
عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو اسحاق
الطالقاني ثنا عبد الله ابن المبارك قال قيل لوهيب ابن الورد ايجد
طعم العبادة من يعصي الله قال لا ولا من هم بالمعصية حدثنا عبد الله
ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا وهيب ابن عمر
ابن عبد العزيز كان يقول احسن بصاحبك الظن ما لم يبلغك حدثنا
ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا احمد بن علي بن شقيق
ثنا محمود بن العباس ثنا الحسن بن رشيد عن وهيب المكي قال بلغني
ان عيسى عليه السلام قال قبل ان يرفع يا معشر الحواريين اني قد كبيت
لكم الدنيا فلا تنعشوها بعدي فانه لا خير في دار قد عصي الله فيها ولا خير
في دار لا يدرك الآخرة الا بتركها فان عبروها ولا تعمروها واعلموا ان
اصل كل خطيئة حب الدنيا ورب شهوة اورثت اهلها حزنا طويلا حدثنا
ابي ثنا احمد ثنا عبد الله ثنا الحسن ابن الصباح ثنا علي ابن شقيق عن
عبد الله ابن المبارك عن وهيب قال بنى نوح عليه السلام بيتا من
قصب فقيل له لو بنيت غير هذا قال هذا لمن يموت كثير حدثنا ابو محمد
ابن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني الحجاج بن محمد عن
جرير بن حازم عن وهيب قال بلغني ان موسى نبي الله عليه السلام قال يا
رب اخبرني عن آية رضاك عن عبدك فاوحى الله تعالى اليه اذا رايتني

اهوى له طاعتي واصرفه عن معصيتي فذاك انه رضاي عنه حدثنا ابو محمد
ثنا العمري ثنا العمري حدثني عمرو بن محمد بن ابي رزين قال سمعت وهبا
يقول بلغني ان عيسى عليه السلام قال اذا انت دخلت في الوهية الله
وروحانية الابرار ومهيمنة الصديقين لم يكد يلقي احدا ما اخذه عنك
ولا يلحقه نفسك وانت ترى الهوى اذا انت رايته والى القلب مشغولا في
طلب مرضاة الرب قد الهاه ذلك عما سواه قال وسمعت وهبا يقول
بلغني ان عيسى عليه السلام قال يا معشر بني اسرائيل ان موسى عليه السلام
نهاكم عن الزنا ونعم ما نهاكم عنه فاني قد نهاكم ان تحدثوا به انفسكم
فانما مثل من حدث به نفسه ولم يعمل به مثل بيت مزخرف يوقد
فيه فان لم يحرق اسود من دخانه ويا معشر بني اسرائيل ان موسى
عليه السلام نهاكم ان تحلفوا بالله كاذبين ونعم ما نهاكم عنه واني نهاكم
ان تحلفوا بالله كاذبين او صادقين ويا معشر بني اسرائيل اني كببت لكم
الدنيا على وجهها فلا تنعشوها بعدي فان من حب الدنيا ان تعصى الله
فيها فان من حب الدنيا ان الاخرة لا تنال الا بتركها فاعبروها ولا تعمروها
الا وان هذا الحق ثقيل مري وان هذا الباطل خفيف ردي وترك الخطيئة
ايسر من طلب التوبة رب شهوة ساعة قد اورثت اهلها حزنا طويلا
ويا معشر بني اسرائيل اني قد بطحت الدنيا على وجهها واقعدتكم على ظهرها
فلا ينازعنكم فيها الا الملوك والنساء فاما الملوك فخلوا بينهم وبين ملكهم
فاما النساء فاستعينوا عليهن بالصيام والصلوة حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا

احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن يزيد قال سمعت وهيبا يقول
ضربت لعلماء السوء فقيل انما مثل عالم السوء كمثل الحجر في الساقية
فلا هو يشرب الماء ولا هو يخلي الماء الى الشجر فيحيا به حدثنا ابو عمرو
وعثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن احمد بن البسطام ثنا احمد بن محمد
ابن ابي برة ثنا محمد بن يزيد ابن ابي برة ثنا محمد بن خنيس عن وهيب
بن الورد قال بينا انا نايم خلف المقام اذ رايت فيما يرى النايم كان
داخلا دخل من باب بني شيبة وهو يقول يا ايها الناس ولي عليكم كتاب
الله فقلت من فاشار الى طرفه فاذا مكتوب ع م ر فجاءت بيعة عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن ابي الحسن
المصري ثنا محمد بن ادم ثنا اسحاق بن ابراهيم الخواص ثنا عبد الله بن
خبيق قال قال عبد الرحمن العراقي قال وهيب ابن الورد خالطت
الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لي ذنبا فيما بيني وبينه ولا
وصلني اذا قطعته ولا ستر علي عورة ولا امنته اذا غضب فالاشتغال
بهولاء حمق كبير ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم
حدثني محمد بن يزيد بن خنيس مولى بني مخزوم عن وهيب بن الورد قال
بلغنا ان عيسى عليه السلام مر هو ورجل من بني اسرائيل من حوارييه بلص
في قلعة فلما راهما اللص القى الله عز وجل في قلبه التوبة قال فقال لنفسه
هذا عيسى ابن مريم عليه السلام روح الله وكلمته وهذا فلان حواريه
ومن انت يا شقي لص بني اسرائيل قطعت الطريق واخذت الاموال وسفكت

هبط اليهما نادما على ما كان منه فلما لحقهما قال لنفسه يريد ان (يمشي)
معهما لست لذلك اهلا امشي خلفهما كما يمشي الخاطئ المذنب مثلك
قال فالتفت اليه الحواري فعرفه فقال في نفسه انظر الى هذا الخبيث الشقي
وصنيعه ورايه قال فاطلع الله على ما في قلوبهما من ندامته وتوبته
ومن ازدراء الحواري اياه وتفضيله نفسه عليه قال فاوحى الله عز وجل
الى عيسى بن مريم عليه السلام ان مر الحواري ولص بني اسرائيل ان
يستانفا العمل جميعا اما اللص فقد غفرت له ما قد مضى لندامته وتوبته
واما الحواري فقد حبط عمله لعجبه بنفسه وازدرائه هذا التواب حدثنا
ابو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ح وحدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا العباس بن روح قال ثنا عبد الله بن خبيق
ثنا يوسف بن اسباط قال ثنا عن القعقاع بن عمارة عن وهيب بن
الورد المكي قال يقول الله تعالى وعزتي وعظمتي وجلالي وما من عبد
اثر هواي على هواه الا اقللت همومه وجمعت عليه ضيعته ونزعت الفقر
من قلبه وجعلت الغنى بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وعزتي
وعظمتي وجلالي ما من عبد اثر هواه على هواي الا كثرت همومه وفرقت
عليه ضيعته ونزعت الغنى من قلبه وجعلت الفقر بين عينيه ثم لا ابالي
في اي واد من اوديتها هلك حدثنا ابي ومحمد بن جعفر قالا ثنا محمد بن جعفر
ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا الحسن بن عياض — الفضيل
ويحيى بن سليم وعبد الرحمن ابن ابي الملاح عن وهيب بن الورد انه بلغه

ان الله

ان الله عز وجل قال وعزتي وجلالي فذكر مثله حدثنا عمر بن احمد بن عثمان
الواعظ ثنا الحسين بن احمد بن صدقة ثنا ابن ابي خيثمة ثنا ابو معمر
الهلالي ثنا رجل من قريش قال دخل وهيب ابن الورد على محمد بن المنكدر
بذي طوى يعوده قال فسح يده عليه وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
قال ولو قرأها صادق على جبل لزال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري
ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا عون بن
ابراهيم بن الصلت حدثني احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابي يقول
سمعت وهيب ابن الورد يقول خلق ابن ادم والحمق معه فاذا زاد على الخير
فهو شهوة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين
بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك انبأنا وهيب بن الورد ان ابن عمر رضي
الله عنه باع جملا فقيل له لو امسكته فقال قد كان لنا موافقا ولكنه قد ذهب
بشعبة من قلبي فكرهت ان نشغل قلبي بشيء حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن
وهيب ابن الورد قال بلغنا ان الخبيث ابليس تبدى ليحيى بن زكرياء عليهما
السلام فقال له اني اريد ان انصحك فقال كذبت انت لا تنصحني ولكن
اخبرني عن بني ادم هم عندنا على ثلثة اصناف صنف منهم هم اشد الاصناف
علينا نقبل حتى نفتنه ونستمكن منه ثم تفزع الى الاستغفار والتوبة فتفسد
علينا كل شيء ادركنا منه ثم نعود له فيعود فلا نحن نياس منه ولا نحن ندرك
منه حاجتنا فنحن من ذلك في عنا واما الصنف الثاني فهم في ايدينا كالكرة

في ايدي صبيانكم يلقمهم كيف شئنا قد كفونا انفسهم واما الصنف الثاني
فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم الاخر فهم ملك معصومون
لا يقدر منهم على شيء فقال يحيى على ذلك هل قدرت مني على شيء قال لا
الا مرة واحدة فانك قدمت طعاما اكلته فلم ازل اشهيه اليك حتى
اكلت اكثر مما تريد فنمت تلك الليلة ولم تقم الى الصلوة كما كنت تقوم
اليها قال فقال له يحيى لا جرم لا شبعت من طعام ابدا حتى اموت فقال له
الخبيث لا جرم لا نصحت ادميا بعدك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد حدثني
سعيد بن شرحبيل الكندي ثنا سعيد بن عطارد عن وهيب قال كان
يحيى بن زكرياء عليهما السلام اني انما سالت الله عز وجل ولدا تقر به
عيني فقال يا ابة ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان بين الجنة والنار
مفازة لا يقطعها الا كل بكا حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن
ابن سعيد قال وهيب ابن الورد كان داؤد النبي عليه السلام قد جعل الليل
عليه وعلى اهل بيته دولا لا يمر ساعة من ليل الا وفي بيته لله ساجدا او ذاكر
فلما كان نوبة داؤد قام ليصلي لنوبته فكانه دخل قلبه ما هو فيه واهل
بيته من العبادة فاطلع الله عز وجل على قلبه لعجبه مما هو فيه واهل بيته من
العبادة وكان بين يديه نهر فانطق الله عز وجل ضفدعا من ذلك النهر
فناديه فقالت يا داود ما يعجبك مما انت فيه واهل بيتك من العبادة
فو الذي اكرمك بالنبوة اني لقائمة لله عز وجل على رجل ما استراحت
اوداجي من تسبيحه منذ خلقني الله عز وجل الى هذه الساعة فما الذي يعجبك

مما انت

ما انت فيه ببيتك قال فصاغر الى داود ما هو فيه واهل بلته من العبادة
حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد ثنا
محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا سفيان قال راى وهيب قوما يضحكون يوم
الفطر فقال ان كان هولاء يقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين وان
كان هولاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا احمد بن الحسين الحذا ثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن يزيد بن
خنيس قال رايت وهيب ابن الورد صلى ذات يوم فلما انصرف الناس
جعلوا يمرون به فنظر اليهم ثم زفر ثم قال لئن كان هولاء القوم اصبحوا
مستيقنين انه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي ان يصبحوا مشغلوا
ثم قال كثيرا ما ياتيني من سئلني من اخواني فيقول يا ابا امية ما بلغك
عمن طاف سبعا بهذا البيت من الاجر ما ذا قال فقول يغفر الله لنا ولكم
وسلوا بل سلوا عما اوجب الله تعالى عليه من اداء الشكر في طواف هذا
السبع ورزقه اياه حين حرم غيره قال فيقولون انا نرجوا فيقول
وهيب فلا والله ما رجا عبد قط حتى يخاف ثم يقول كيف تغتر في
انك ترجوا رضا من لا يخاف غضبه انما كان ابراهيم خليل الرحمن اذ يخبره
الله عز وجل عنه فقال واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل تقول
وهب قال فما ذا قال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ثم قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم قال
واجعل لي لسان صدق في الاخرين حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو شعيب

الحراني ثنا خالد بن يزيد القري قال سمعت ابن الورد يقول كان عمر بن عبد العزيز يتمثل هذه الابيات ٥

يرى مستكينا وهو للهو ماقت ٥ به عن حديث القوم ما هو شاغله

وازعجه علم عن الجهل حين يراهم ٥ وما عالم شيئا كمن هو جاهله

تذكر ما يبقى من العيش اجلا ٥ فلبس له منهم خدين يهازله

٥ عبوس عن الجهال حين يراهم ٥ فما فله عن عاجل العيش آجله

محمد بن احمد بن ابان حدثني ابي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب ابن الورد بينا امراة في الطواف ذات يوم وهي تقول يارب ذهبت اللذات وبقيت التبعات يارب سبحانك وعزتك انك لارحم الراحمين يارب مالك عقوبة الا النار فقالت صاحبة لها كانت معها يا اخيه دخلت بيت ربك قالت والله ما ارى هاتين القدمين واشارت الى قدميها اهلا للطواف حول بيت ربي فكيف اراهما اهلا اطا بهما بيت ربي وقد علمت حيث مشيا والى اين مشيا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني عبيد ثنا ابن المبارك عن وهيب قال الحسن كان احدهم يقرا القران فيصبح يعرف ذلك فيه واحدهم اليوم يقرا القران فيصبح يعرف ذلك فيه واحدهم اليوم يقرا القران فكانما يبرز اكتان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد ثنا عتاب بن زياد المروزي ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا وهيب قال قيل

لرجل

لم يخلقه الايام قال ان عجائب القران اذ هبن نومي ... ابو محمد بن حيان
ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا عمر بن محمد بن ابي رزين قال سمعت
وهبا يقول قال بعض الحكماء لقد علمت ان من صلاح نفسي علمي
بفسادها وكفى للمرء من الشر ان يعرف فسادا لا يصلحه وبئس منزل ومحول
من ذنب الى غير توبة حدثنا ابو محمد ثنا احمد ثنا محمد بن يزيد عن
وهيب قال بلغنا والله اعلم في قول بعض الحكماء يا رب لم يعصوك
ثم كانت نعمتك عليهم سابغة ورزقك عليهم دار سبحانك ما احلمك تعصى
ويدر الرزق ويسع النعمة حتى لكانك يا ربنا لا تغضب حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا احمد ثنا احمد حدثني ابو عبد الله احمد بن نصر المروزي
قال سمعت علي بن ابي بكر الاسفذني قال اشتهى وهيب لبنا فجاءته خالته
به فجاءت من شاة لآل عيسى بن موسى قال فسالها عنه فاخبرته فابى ان ياكله
فقالت له كل فابى معاودته وقالت له اني لارجو ان اكلته ان يغفر الله
لك اي باتباع شهوتي قال فقال ما احب اني اكلته وان الله تعالى غفر لي
فقالت لم قال اني اكره ان انال مغفرته بمعصية حدثنا ابو بكر محمد بن
احمد المودب ثنا احمد بن محمد بن ابان ثنا ابو بكر ابن عبيد ثنا عبد الكريم
ابو يحيى ثنا عبد الله بن يحيى محمد بن يزيد بن خنيس ثنا ابي عن وهيب
بن الورد قال بلغنا انه ما من ميت يموت حتى يتراءا له ملكاه اللذان
كان يحفظان عليه عمله في الدنيا فان صحبهما بطاعة الله قالا له جزاك
الله من جليس خيرا وان كان صحبهما بغير ذلك مما ليس لله برضا قلبا عليه

الثناء فقال لا جزاك الله عنا من جليس خيرا قرب مجلس سوء قد احلتنا ه وعمل
غير صالح قد احضرتناه وكلام قبيح قد اسمعتناه فلا جزاك الله عنا من
جليس خيرا قال فذلك شخوص بصر الميت اليهما لا يرجع الى الدنيا ابدا
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثني عبد الله بن
محمد بن عبيد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال وهيب ابن
الورد لا يراه الله عز وجل ضاحكا ولا احد من خلقه حتى يعلم ما تاتي به
رسل الله قال فسمعوه عند الموت وهو يقول وفيت لي ولم اوف لك حدثنا
ابو محمد ابن حيان ثنا محمد ابن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم الوركي حدثني
غسان ابن المفضل حذيفه اسمعيل رجل من قريش قال قال عمر بن المنكدر
ما ارى وهيب ابن الورد يموت حتى يرى قال فسمعوه عند الموت وهو
يقول وفيت لي ولم اوف لك حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله ثنا
محمد بن اسحاق ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني ثنا محمد بن يزيد ابن خنيس
قال قال وهيب لقي رجل لقيه افقه منه فقال له يرحمك الله ما الذي
اعلن من علمي قال يا عبد الله بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا عبد
الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن يزيد
عن وهيب قال لقي رجل عالم رجلا عالما فوقه في العلم فقال له يرحمك
الله اخبرني عن هذا البناء الذي لا اسراف فيه قال ما هو سترك من الشمس
واكنك من المطر فقال يرحمك الله اخبرني عن هذا الطعام الذي نصيبه
لا اسراف فيه ما هو قال ما سد الجوع ودون الشبع قال فاخبرني يرحمك الله

عن

عن اللباس لا اسراف فيه التنعم ولا يسمعن للصوت قال رحمك الله فاخبرني
عن البكاء الذي لا اسراف فيه هو قال لا تمكن من كثرة البكاء من خشية الله
قال رحمك الله فما الذي اخفي من عملي قال ما يظن بك انك لم تعمل حسنة
قط الا اذا الفرايض قال رحمك الله فما الذي اعلن من عملي قال الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فانه دين الله الذي بعث انبياءه صلوات
الله عليهم الى عبادة وقد قيل في قول الله عز وجل وجعلني مباركا
انما كنت قيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما كانوا حدثنا ابي ثنا
احمد بن محمد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد بن هرون ثنا سفيان ثنا هرون
بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب ابن الورد قال
رجل ممن اعطاه الله الحكمة اني لاخرج من منزلي واني لاطمع في الربح
في امر الله فوالله ما انقلب الا بالوضيعة ... الى رحمة الله ثنا
احمد ثنا هرون بن عبد الله ثنا محمد بن يزيد عن وهيب بن الورد قال
كان يقال الحكمة عشرة اجزا فتسعة منها في الصمت والعاشرة عزلة
الناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت الحسن
بن محمد بن الصباح يقول ثنا محمد بن يزيد قال قال وهيب بلغنا ان الحكمة
عشرة اجزا فتسعة منها في الصمت والعاشرة عزلة الناس قال فعالجت نفسي
على التسعة فلم اقدر على ان اصيب منها كما اريد ورايت ان خير هذه الاجزا
عزلة الناس حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثني
رجل وهو اسحاق ثني محمد بن مزاحم ابو وهب قال سمعت ابن المبارك يذكر

عن وهب قال وجدت العزلة اللسان حدثنا ابو محمد ثنا احمد ثنا عمرو
ابن محمد ابن ابي رزين قال سمعت وهبا يقول ان العبد ليصمت فيجتمع
له لبه قال وسمعته يقول لا يسلم عبد على القوم حتى يجزمن عقله وسمعته
يقول لا يكون هم احدكم في كثرة العمل وليكن همته في احكامه وتحسينه
فان العبد قد يصلي وهو يعصي الله في صلاته وقد يصوم وهو يعصي
الله في صيامه حدثنا ابو محمد ثنا احمد حدثني سلم بن غفار عن
ظفر بن مزاحم بن علي عن وهب قال لان ادع الغيبة احب الي من ان يكون
لي الدنيا منذ خلقت الى ان تفنى فاجعلها في سبيل الله ولان اغض
بصري احب الي من ان يكون لي الدنيا منذ خلقت الى ان تفنى فاجعلها
في سبيل الله ثم تلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
ابو محمد ثنا احمد ثنا علي بن اسحاق ثنا عبد الله بن المبارك ثنا
ابن الورد قال ما اجتمع قوم في مجلس او ملا الا كان اولاهم بالله الذي
يفتتح بذكر الله حتى يمضوا في ذكره وما اجتمع قوم في مجلس وملا
الا كان ابعدهم الذي يفتتح بالشر حتى يخوضوا فيه حدثنا ابي ثنا ابراهيم
بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتي قال سفيان لوهيب يا ابا امية
ايحب ان تموت قال احب ان اعيش لعلي اتوب قال وهيب وانت قال ورب
هذه البنية ثلاثا وددت اني مت الساعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني ابو اسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك
عن وهيب قال لو ان المؤمن لا يبغض الدنيا الا لان الله عز وجل يعصى

فيها

فيها لكان حقا علينا ان نبغضها وقال وهيب اتق ان لا تسب ابليس في العلانية
وانت صديقه في السر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد ثنا احمد ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك قال جاء رجل الى وهيب فجعل
كانه يذكر الزهد قال فاقبل عليه وهيب فقال لا يحمل سعة الاسلام
على ضيق صدرك حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا احمد ثنا ابو محمد عبد
بن عبد الله حدثني ابو صالح الجدي قال صليت الى جنب وهيب المصري
فلما صلى جعل يقول اللهم ان كنت نقصت منها شيئا او قصرت فيه فاغفر
لي فكان اذنب ذنبا عظيما يستغفر منه ... عبد الله بن محمد ثنا
احمد ثنا احمد حدثني سعيد بن شرحبيل الكندي قال اتينا سعيد بن عطار
ومعنا رجل فساله قال عمكة رجل يشتهي الشيء فجعله في بيته في اناء قد
كفي عليه وان فارة اتت جرابا له فيه سويق فخرقته فقال اللهم اخزها فقد
افسدت علينا فخرجت تضطرب بين يديه حتى ماتت فقال ذاك وهيب
المكي رحمه الله حد... عبد الله ثنا احمد ثنا احمد ثنا محمد بن مصعب
قال سمعت علي ابن المبارك وذكر محمد بن يحيى المازني قال قال وهيب اذا
اردت الدين فابن على ثلث على الزهد والورع والنية ثم اقل العمل فانك
اذا ملت على غير هؤلاء انهدم البنا قال قلت فاخبرني النية افضل او الورع
قال النية حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا احمد حدثني اسحاق حدثني مومل
قال سمعت وهيبا يقول لو قمت قيام هذه السارية ما نفعك حتى تنظر
ما يدخل بطنك حلال ام حرام حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا احمد ثنا

محمد بن يزيد عن وهيب قال بلغنا ان الضيف لما جاؤا الى ابراهيم عليه السلام
فقرب اليهم العجل فلما راى ايديهم لا تصل اليه قال الا تاكلون قالوا انا لا
ناكل طعاما الا بثمنه قال فقال اوليس معكم ثمنه قالوا وما ثمنه
قال تسمون الله اذا اكلتم وتحمدونه اذا فرغتم قال فقالوا سبحان الله لو
كان ينبغي لله ان يتخذ خليلا لاتخذك يا ابراهيم قال فاتخذ الله ابراهيم
خليلا حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله
ابن محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت ابا رجا قتيبة بن سعيد يقول
لابي يا ابا عبد الله سمعت هذا الكلام من وهيب قال واي شيء هو
قال قال وهيب كنت اطوف انا وسفيان الثوري ذات ليلة بالبيت
بعد عشاء الاخرة فلما فرغنا دخلنا الحجر فركعنا واما سفيان فرجع
يطوف واما انا فتخلفت اركع فسمعت صوتا بين البيت والستارة الى
الله واليك اشكو يا جبرئيل وما القى من تفكه بني ادم في الطواف حولي
فقال لي كانه اسمعه الساعة من وهيب فقال له ابو رجا يا ابا عبد الله
ما يعني بقوله تفكه قال من خوضهم في الطواف حتى ان احدكم ربما
ذكر المراة الجميلة فيقف من خلفها وهو في الطواف حدثنا ابراهيم
بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس
قال ثنا ابي عن وهيب قال لا تزال الرجل ما يتي فيقول يا ابا امية ما ترى
فيمن يطوف لهذا البيت سبعا ماذا فيه من الاجر فاقول اللهم غفرا
قد سالني عن هذا غيرك فقلت بل سلوني عمن طاف لهذا البيت سبعا

ما اذا قد اوجب الله عليه فيه من السكر حسد من فيه طواف فذلك السبع ثم قال
يقول لا تكونوا كالعامل يقال له تعمل كذا فيقول نعم احسبتم لي من الاخر
حدثنا الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي
ثنا نصر بن علي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب ابن الورد قال
اجتمع بنو مروان على باب عمر بن عبد العزيز وجاء عبد الملك بن
بن عمر ليدخل على ابيه فقالوا له اما ان تستاذن لنا واما ان تبلغ عنا امير
المؤمنين الرسالة قال قولوا قالوا ان من كان قبله من الخلفاء كانوا يعطونا
ويعرفون لنا موضعنا وان اباك قد حرمنا ما في يده قال فدخل عليه
ابنه فاخبره عنهم فقال له عمر قل لهم ان ابي يقول اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين بن نصر
ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب ابن
الورد قال بلغنا ان العلماء ثلثة فعالم يتعلمه للسلاطين وعالم يتعلمه لينفذ
به عن الحجار وعالم يتعلمه لنفسه لا يريد به الا انه يخاف ان يعمل بغير
علم فيكون ما نفسد اكثر مما يصلح حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا احمد
ثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن ابي الرجال عن وهيب قال ان
الله تعالى اذا اراد كرامة عبد اصابه بضيق في معاشه وسقم في جسده
وخوف في دنياه حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوب شدد
عليه بها الموت حتى يلقاه وما عليه شي واذا هان عليه عبد صحح في جسده
ويوسع عليه في معاشه ويؤمنه في دنياه حتى ينزل به الموت وله حسنات

عمف عنه بها الموت حتى يلقاه وما له عنده شئ حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا العباس بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني رجل وهو
اسحاق قال سمعت ابا اسامه يقول قال عبد الوهاب بن الورد ابو امية
لرجل ان استطعت ان لا يدخل احد من هذا الباب الا احسنت الظن
حدثنا ابو محمد ثنا احمد ثنا احمد ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد
ثنا جرير بن حازم عن وهيب المكي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل ولو عرفتم
الله لزالت الجبال بدعائكم وما اوتي احد من اليقين شيئا الا ما لم يؤت
منه اكثر مما اوتي فقال معاذ بن جبل ولا انت يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا انا قال معاذ فقد
بلغنا ان عيسى ابن مريم عليهما السلام كان يمشي على الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولو ازداد يقينا لمشى على الهوى حدثنا ابو محمد بن
حيان ثنا محمد بن الخطاب ثنا علي بن محمد ثنا ابن ابي مريم ثنا خالد بن يزيد
العمري قال سجد وهيب على جبل ابي قبيس ليلة فنودي من البحر يا وهيب
ارفع راسك فقد غفر لك حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الخطاب
ثنا علي بن محمد ثنا ابن ابي مريم ثنا خالد بن يزيد العمري قال سجد وهيب
على جبل ابي قبيس ليلة فنودي من البحر يا وهيب ارفع راسك فقد
غفر لك حدثنا ابو محمد ثنا محمد بن يحيى حدثني الحسين بن منصور بن
مقاتل ثنا عبيد الله بن محمد بن خنيس حدثني ابي عن عبد الرحمن الوهاب

بن الورد

ابن الورد قال رب عالم يقال له فقيه وهو عند الله مكتوب من الجاهلين
حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري انا عبد الرزاق
قال سمعت وهيب ابن الورد يذكر ان عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه قال من عد كلامه من عمله قل كلامه حدثنا احمد بن ابراهيم بن المخل
ثنا احمد بن حبيب ثنا محمد بن هميم ثنا السري عن وهيب ثنا السري
عن وهيب ان رجلين كسر بهما سفينة في البحر فوقعا الى ارض فاتيا
بيتا من شجر فكانا فيه فبينما هما فيه ذات ليلة احدهما نايم والاخر يقظان
اذ جاءت امراتان فقامتا على الباب بهما من قبح الهيئة ما لا يعلمه
الا الله عز وجل فقالت احداهما للاخرى ادخلي قالت ويحك لا استطيع
قالت ويحك لم قالت او ما ترى ما في السفاين قالت قولهما في البيت
حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى حدثنا ابي
ثنا احمد بن الحسن الانصاري ثنا شعيب بن ايوب ثنا داود ثنا علي بن الحسن بن
شقيق ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا عبد الوهاب المكي قال اكل نوح
عليه السلام من قصب فقيل له لو اتخذت غير هذا قال لمن يموت كثير حدثنا
ابي ثنا محمد بن احمد ابن ابي يحيى ثنا سهل بن عبد الله ثنا المسيب بن
واضح ثنا عبد الله ابن المبارك عن وهيب بن الورد قال قال عيسى
ابن مريم عليه السلام اربع لا يجتمعن في احد الا تعجب الصمت وهو اول
العبادة والتواضع لله والزهد في الدنيا وقلة الشي حدثنا ابي ثنا احمد بن
احمد ابن ابي يحيى ثنا احمد بن الخليل ثنا بكر بن خلف ثنا مومل بن اسمعيل قال

سمعت وهبا يقول والله لو قمت مقام هذه السارية ما نفعك حتى تعلم
ما يدخل بطنك من حرام او حلال حدثنا ابي ثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا
رجاء بن صهيب قال سمعت علي بن قرين ذكر عن عبد الحميد بن الفضل
عن وهب بن الورد عن وهب بن منبه قال مكتوب في الانجيل سوءاتكم
فلم تبكوا وبحالكم فلم تبكوا لسير الصالحين بان لله سيفا الايام وان لله
ملكا في السماء ينادي كل يوم وليلة ابناء الخمسين زرع قد دنا حصاده
وابناء الستين هلموا الى الحساب ماذا قدمتم وماذا اخرتم وابناء السبعين
لا عذر لكم ليت الخلق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا وتجالسوا فتذاكروا
بينهم ماذا عملوا الا اتتكم الساعة فخذوا حذركم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن يزيد عن وهيب
قال اخبرني اخ لي قال كنت في مسجد الخيف في زمن الحج ومعي عيبة
فيها الثياب ابيعها وخلفي شيخ ابيض الراس واللحية فجعلت كلما انشر
ثوبا اتبعه يمينا قال فيضع الشيخ يده في ظهري وهو يقول يا عبد الله
اتق الله في الايمان قال فاقبل عليه مغضبا فاقول يا عبد الله اقبل على ما يعنيك
فيقول لي ويدا هذا ما يعنيني قال وما زال ذاك دابي ودابه حتى
انكشف السوق عني فانصرف ما كنت فيه فاقبلت عليه فقلت جزاك
الله من جليس خيرا فنعم الجليس كتب لي في هذا اليوم فقال لي اما اذا بصرت
ذلك فانظر ان تكلم بالصدق وان كنت ترى انه يضرك فانه ينفعك
واترك الكذب وان كنت ترى انه ينفعك فتكلم فاذا انقضى عملك فقض

على ظهر لسانك ان اخذ قال فقلت يرحمك الله اكتب لي هؤلاء الكلمات قال فقال
ما يقضي من امر يكن قال واهوى بيده براسي ان اخذ دفتري من العيبة ثم
رفعت راسي فوالله ما ادري في السماء ذهب ام في الارض حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد الدورقي حدثني محمد بن
يزيد بن خنيس قال سمعت وهيبا يقول بلغنا ان من الدعاء الذي
لا يرد ان يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بام القرآن
واية الكرسي وقل هو الله احد فاذا فرغ خر ساجدا ثم قال سبحان الذي
لبس العز وقال به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن
والفضل سبحان ذي العز والكرم سبحان ذي الطول اسالك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك
الاعلى وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلي على محمد
ثم يسال الله ليس معصية قال وهيب وبلغنا انه كان يقال لا تعلموها
سفهائكم فيتعاونوا بها على معاصي الله عز وجل حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا
ابو عبيد سعيد بن عبد العزيز قال قال ابن عبد العظيم سمعت بشر
ابن الحارث يقول سمعت وهيبا يقول الاحمق المائق مثل الفاسق حدثنا
محمد بن عمر بن مسلم بن خلف وكيع ثنا حمزة بن العباس ثنا محمد بن سلويه
عن ابن المبارك قال كتب وهيب الى اخ له انك قد بلغت بظاهر علمك عند
الناس منزلة وشرفا فاطلب بباطن علمك عند الله المنازل منزلة وزلفى
واعلم ان احدى المنزلتين يمنع من الاخرى حدثنا عبد الرحمن بن العباس

ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا محمد بن مسعود العجمي ثنا عبد الرزاق قال
كان سفيان الثوري اذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب ابن الورد
فقال له يا ابا امية ترى احدا يتمنى الموت فقال وهيب اما انا فلا قال
سفيان اما انا فوددت اني ﻣﺖ. ٥

ادرك وهيب ابن الورد من التابعين جماعة فممن
عنهم من التابعين عطا ابن ابي رباح ومنصور بن زاذان وابان ابن
ابي عياش ومحمد بن زهير رضي الله عنهم فمن حديثه ما حدث
ابو عمرو ومحمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا حبان بن موسى
بن موسى والمسيب بن واضح لعجاره بن المغلس ح وحدثنا محمد بن
حميد ثنا عبدالله بن احمد ثنا المسيب بن واضح حينئذ وحدثنا عبد الله
ابن محمد ومحمد بن ابراهيم قالا ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم
ح وحدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا اسمعيل بن يحيى ابراهيم بن الحرث
القطان ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي قالوا ثنا عبد الله ابن المبارك
اخبرني وهيب ثنا عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات
ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق صحيح
ثابت حدث به مسلم بن الحجاج عن ابن سهم في صحيحه حدثنا محمد بن احمد
ابن الحسين وسليمان بن احمد قالا ثنا ابو الوليد القسري ثنا عبد الرحمن بن
نافع ثنا محمد بن حبيب عن وهيب المكي عن عطا ابن ابي رباح عن ابن

عباس

١٥٦٦

عباس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل

ايدني باربعة وزراء نقبا قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

هولاء الاربعة قال اثنان من اهل السماء واثنان من اهل الارض فقلنا

من الاثنان من اهل السماء قال جبرئيل وميكائيل قلنا من الاثنان من

اهل الارض فقلنا من الاثنان من اهل السماء قال جبرئيل وميكائيل

قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما غريب من حديث وهيب لم يكتبه الا من

حديث عبد الرحمن بن نافع حدثنا عمر بن محمد بن عثمان ثنا محمد بن

محمد بن سعيد ثنا عبيد الله بن محمد بن نوح المكي حدثني ابي ثنا حماد بن

قيراط عن وهيب عن منصور بن زاذان عن قتادة عن انس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم ابن ادم ويشب منه اثنان

الحرص والامل صحيح ثابت من غير طريق غريب من حديث منصور

ووهيب لم يكتبه الا من هذا الوجه حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر

املا ثنا محمد بن اسمعيل العسكري ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا وهيب

المكي عن محمد بن زهير عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ان الله عند لسان كل قائل فليتق الله عبد ولينظر ما يقول

غريب لم يكتبه متصلا مرفوعا الا من حديث وهيب حدثنا القاضي ابو احمد محمد

بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن المساور بن سهل ثنا اسيد بن يحيى بن سعيد

الاصبهاني ثنا عبد المجيد عن وهيب ابي منصور رجل من الانصار عن ابان

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من عاد مريضا فجلس

عنده ساعة اخرى له اجر عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين غريب
من حديث وهيب لم نكتبه الا من حديث سعد بن يحيى وعبد المجيد هو
ابن عبد العزيز بن ابي رواد حدثنا ابي ومحمد بن جعفر بن يوسف قال
ثنا محمد بن جعفر ثنا اسمعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الاشعث ثنا وهيب
ثنا رشدين عن حسين بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الصيام والقران
يشفعان يوم القيمة الصيام يقول رب اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني
فيه ويقول القران رب اني منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان غريب
من حديث وهيب ورشدين لم نكتبه الا من حديث ابراهيم ابن الاشعث
عبد الله بن ابراهيم بن ماسي ثنا ابو شعيب الحراني ثنا خلد بن
يزيد العمري ثنا وهيب اخبرني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قيل
لايوب عليه السلام اما علمت ان لله عبادا علما حلما اسكتهم خشية الله
هكذا حدثناه من حديث وهيب عن عكرمة مختصرا ورواه غيره عن عكرمة
مطولا حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبد الرزاق
عن وهيب عن ابان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فرق
بين اثنين في مجلس نكرا عليهما فليتبوأ مقعده من النار غريب هذا
اللفظ لم نكتبه الا من حديث وهيب عن ابان ٥

ومنهم [illegible] الجواد المه[illegible] المترب من الوطن
المتف الق[illegible] والحج [illegible] جا[illegible] ورجع [illegible] ماله

مثا

مشارك وفيها مبارك وفوق مبارك شاه ساه عبد الله بن
المبارك رضي الله عنه وفيها ابن التصوف اعتداد وازدياد واعتقاد
وارتياد حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا احمد
بن منيع ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا هاساه اخبرني الحسين بن عمرو
الثقفي من منذر الثوري عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال ليس
بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدا حتى يجعل
الله فرجا او قال مخرجا قال عبد الله ابن المبارك هذا مثلي ومثلكم
حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ثنا عثمان بن خرزاد
ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن عبد السلام ثنا عثمان بن خرزاد
ثنا محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن يزيد ابو عثمان الحمصي قال قال
الاوزاعي رايت عبد الله ابن المبارك قلت لا قال لو رايته لقرت عينك
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت ابا يحيى
يقول سمعت عبيد بن جناد ابا سعيد قال قال عطاء بن مسلم رايت عبد
الله ابن المبارك قال قلت لا قال لو رايته ما رايت مثله ولا ترى مثله حدثنا
ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال قال عطاء بن
العمري ابن المبارك يصلح لهذا الامر فقال له رجل اي شيء قال الامامة
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن الوليد
ثنا عبيد بن جناد قال سمعت العمري يقول ما رايت في دهرنا هذا احد
يصلح لهذا الامر الا رجلا اتاني الى منزلي فاقام عندي ثلاثا ليالي

عن غيرما التي عنه اهل هذا الامر فصيح اللسان الا ان اللغة مسرفيه بكنى
بابي عبد الرحمن معه غلام يقال له سفير فقلنا له هذا عبد الله ابن
المبارك فقال هكذا ينبغي ان كان بقي احد يصلح لهذا الامر فذاك قال
عبيد يعني الا قتدا بالعلم حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو العباس
السراج قال سمعت محمد بن الوليد يقول سمعت المسيب بن واضح يقول
سمعت ابا اسحاق الفزاري يقول ابن المبارك امام المسلمين قال و
رايته قاعدا بين يديه يسائله حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو العباس
السراج حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال سمعت ابا عبيد القاسم
بن سلام يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رايت عيناي مثل
سفيان ولا اقدم على عبد الله ابن المبارك احدا حدثنا ابراهيم بن عبد
الله ثنا ابو العباس السراج حدثني احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت
هرون بن معروف يحدث عن بشر ابن السري قال قال عبد الرحمن بن مهدي
ابن المبارك آدب عندنا من سفيان الثوري حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا ابو العباس السراج ثنا محمد بن الوليد قال سمعت المسيب ابن واضح
يقول سمعت المعتمر بن سليمان يقول ما رايت مثل ابن المبارك نصيب
عنده الشيء الذي لا يصيبه عند احد حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد
المعدل ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا
سنيد بن داود قال سمعت شعيب بن حرب يقول سمعت سفيان الثوري
يقول لو جهدت جهدي ان اكون في السنة ثلثة ايام على ما عليه ابن المبارك

لما قدر عليه حدثنا محمد بن علي قال سمعت لحامد بن محمد بن ابراهيم يقول سمعت
ابراهيم يقول سمعت ابا اسمعيل الترمذي يقول سمعت ابن سلمة القعنبي
يقول سمعت محمد بن المعتمر بن سليمان يقول قلت لابي يا ابة من فقيه العرب
قال سفيان الثوري فلما مات سفيان قلت لابي من فقيه العرب قال عبد الله
ابن المبارك رحمهم الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ثنا محمد بن نوح
الرقي ثنا عبيد الله بن محمد الفقيه قال ثنا خلد بن خداش قال سمعت
ابن المبارك يقول اللهم لا تمتني بهيت فمات بهيت حدثنا ابو المظفر منصور
بن محمد بن معدل ثنا ابو بكر الصولي عن بعضهم قال ورد على امير المؤمنين
الرشيد صاحب الخبر بهيت انه مات رجل بهذا الموضع غريب
فاجتمع الناس على جنازته فسال عنه فقال عبد الله ابن المبارك
الخراساني فقال الرشيد انا لله وانا اليه راجعون ما فضيل للفضيل بن
الربيع ويحك ادن للناس يعزونا في عبد الله ابن المبارك فاظهر الفضل
تعجبا فقال ويحك عبد الله هو الذي يقول

الله يدفع بالسلطان معضلة ... عن ديننا رحمة منه ودنيانا
لولا الائمة لم تامن لنا سبل ... وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

من يسمع هذا القول من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه في
صدور العامة ولا يعرف حقنا حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق قال سمعت محمود بن الصالح الحلبي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبيد
الله يقول كنا عند الفضيل بن عياض فجاء فتى في شهر رمضان سنة احدى

وغالين فنعي اليه ابن المبارك فقال رحمه الله اما انه ما خلف بعده مثله
قال وقال ابو اسحاق الفزاري اني لامقت نفسي على ما ارى بها من قلة
الاكتراث لموت ابن المبارك حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسحاق
بن احمد قال سمعت سعيد بن عيسى يقول سمعت ابا داود يقول قلت لابن
المبارك من تجالس بخراسان قال اجالس شعبة وسفيان قال ابو داود يعني
انظر في كتبهما حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد
بن يزيد قال سمعت شقيق بن ابراهيم البلخي يقول قيل لابن المبارك اذا
صليت معنا قال اذهب اجلس مع الصحابة والتابعين قلنا له ومن اين
الصحابة والتابعون قال اذهب فانظر في علمي فادرك اثارهم واعمارهم
واعمالهم ما صنع معكم انتم تغتابون الناس فاذا كان سنتين ما يتبين
والبعيد كثير من الناس اقرب الى الله وفر من الناس كفرارك من
الاسد وتمسك بدينك يسلم لك لحومها حدثنا عبد الله بن محمود ثنا
سلم بن عصام ثنا رستة ثنا الطالقاني قال قام رجل الى ابن المبارك
فقال له يا ابا عبد الرحمن في اي شيء اجعل افضل يومي في تعلم القران او في
طلب العلم قال هل تقرأ من القران ما تقيم به صلاتك قال نعم قال
فاجعله في طلب العلم الذي يعرف القران حدثنا عبد الله ابن المبارك
فقال له يا ابا عبد الرحمن في اي شيء اجعل فضل يومي محمد بن اسحاق
بن احمد بن الحسن ثنا عبيد او قال سمعت ابن المبارك يقول ليكن الذي
تعتمد عليه هذا الاثر وخذ من الراي ما يفسر لكم الحديث حدثنا ابي

ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين المبارك بطرسوس وهو يحدث فقلت يا ابا عبد
الرحمن اني لاكره هذه الابواب والتصنيف الذي وضعتموه ما هكذا
ادركنا المشيخة قال فاعرضت عن الحديث نحوا من عشرين يوما ثم مررت
به وقد استوشوه وهو يحدث فسلمت عليه فقال يا ابا اسامة شهوة الحديث
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن سهل
ابن عسكر يقول سمعت محبوب بن موسى فيذهب علمه واما ينسى واما
يلزم السلطان فيذهب علمه الفرا ابا صالح الانطاكي يقول سمعت
ابن المبارك يقول من بلي بالعلم ابتلي بثلاث اما موت فيذهب علمه
واما ينسى واما يلزم السلطان فيذهب علمه حدثنا ابراهيم بن عبد
الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت السندي
هرون يقول كنت اختلف مع ابن المبارك الى المشايخ قال فربما
قلت له يا ابا عبد الرحمن ممن تستفيد قال من كتبنا حدثنا ابراهيم
بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا ابو
اسحاق الطالقاني قال سالت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن
ابويه فقال من يرويه قلت شهاب بن خراش قال ثقة عمن قلت عن
الحجاج ابن دينار قال ثقة عمن قلت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال بين النبي صلى الله عليه واله وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها
اعناق الابل حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت
عبيد بن محمد الوراق يقول قال بشر ابن الحرث سال رجل ابن المبارك

عن حديث وهو يمشي قال ليس هذا من توقير العلم قال بشر ابن الحرث سال رجل
ابن المبارك عن حديث وهو يمشي قال ليس هذا من توقير العلم قال
بشر فاستحسنه جدا حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الخطاب
ثنا هدبة بن عبد الوهاب ثنا معاذ بن خالد قال سمعت عبد الله ابن
المبارك يقول اول منفعة الحديث ان يفيد بعضهم بعضا حدثنا محمد
بن ابراهيم قال سمعت ابا عروبة يقول سمعت ابن واضح يقول سمعت
ابن المبارك وقيل الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده قال اذا كان
لله فاذا هو اولى ان يشتد في سنده حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو يعلى
ثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله ابن المبارك لرجل
ابتليت بالقضا فعليك بالاثر حدثنا محمد ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن علي
قال سمعت ابي يقول سمعت عبد الله ابن المبارك يقول ليس عندنا
في النصراني اختلاف وليس عندنا في المسيح اختلاف وربما سالني الرجل
عن المسيح فارتاب ان يكون صاحب هوى واما المتعة فعبدان اخبرني عن
عبد الله انه قال ليس حرام حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد
الكريم ثنا جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن حبيب قال سمعت سعيد بن
يعقوب الطالقاني يقول قال رجل لابن المبارك بقي من ينصح قال وهل
بقي من يقبل حدثنا ابي احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد
قال دفع الي رجل من اهل مرو كتابا فيه سئل عبد الله ابن المبارك ما ينبغي
للعالم ان يتكرم عنه قال ينبغي ان يكرم عما حرم الله عليه ويرفع نفسه

عن الدنيا

عن الدنيا فلا تكون منه على بال وسئل عبد الله وقيل له ما ينبغي أن يحمل
عظيم شكر نا له فقال زيادة اجرتكم ونقصان دنياكم وذلك ان زيادة
اخرتكم لا يكون الا بنقصان دنياكم وزيادة دنياكم لا يكون الا بنقصان
اخرتكم حدثنا ابي ثنا احمد ثنا عبد الله بن محمد بن ادريس المروزي عن
عبدان بن عثمان عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال
حب الدنيا في القلب والذنوب قد احتوشته فمتى يصل الخير اليه
حدثنا احمد ثنا عبد الله بن محمد بن ادريس ثنا عبدة بن سليمان ثنا ابن
المبارك قال قال حسن حال كل عدل لك قد مضضناه فوجدناه مرا
حدثنا عمر بن احمد بن شاهين ثنا محمد بن سليمان الحراني ثنا حسين بن
محمد بن الضحاك ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت ابن المبارك
يقول اهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل ان يطعموا اطيب ما فيها قال
له وما اطيب ما فيها قال المعرفة بالله حدثنا محمد بن علي ثنا جعفر بن
الصقر ثنا محمد بن يزيد العطار ثنا ابو بلال الاشعري ثنا وطن بن سعيد
قال ما افطر ابن المبارك قط ولا رئي صائما قط حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا ابراهيم بن محمد بن علي ثنا احمد بن منصور ثنا عباس بن عبد الله قال قال
عبد الله بن المبارك لو ان رجلا اتقى مائة شيء ولم يتق شيئا واحدا
لم يكن من المتقين ولو تورع عن مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد
لم يكن ورعا ومن كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين اما سمعت الله تعالى
قال لنوح عليه السلام حين قال ان ابني من اهلي فقال الله تعالى اني اعظك

ان تكون من الجاهلين ... ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبد الله
بن محمد بن عبد الكريم ثنا الفضيل بن محمد البيهقي قال سمعت سعد بن داود
يقول سالت ابن المبارك من الناس قال العلماء قلت فمن الملوك قال الزهاد
قلت فمن الغوغا قال خزيمة واصحابه قلت فمن السفلة قال الذين يعيشون بدينهم
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن علي ثنا احمد بن منصور ثنا عباس
بن عبد الله قال قيل لعبد الله بن المبارك من ائمة الناس قال سفيان
ودووه قيل له من سفلة الناس قال من ياكل بدينه حدثنا محمد بن علي ثنا ابو يعلى
ثنا عبد الصمد بن يزيد ثنا اسمعيل الطوسي قال قال ابن المبارك ليكن
مجلسك مع المساكين واياك ان تجلس مع صاحب بدعة حدثنا محمد ثنا
ابو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت ابن عمر السرخسي علم الحزن قال اكلت عند
صاحب بدعة اكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال لا كلمتك ثلاثين يوما
حدثنا محمد ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضل يقول
قال لي ابن المبارك اكثركم علما ينبغي ان يكون اشدكم خوفا وقال ابن المبارك
استعد للموت ولما بعد الموت قال الفضيل فشهق علي شهقة فلم يزل مغشيا
عليه عامة الليل حدثنا محمد ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله
بن عمر السرخسي علم الحزن قال قال لي عبد الله بن المبارك قد جمعت علم
العلماء فليس فيما جمعت احب الي من علم الفضيل قال عبد الله وما اغناني
شيء كما اغناني اني لا احد اخاف الله حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق ثنا محمد بن وهيب بن هشام قال قال عبد الله بن المبارك ودعني

ابن

١٥٧٦

ابن عون فقال ان استطعت ان تكون مختار الذكر الله فكن حدثنا ابراهيم
بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عباد ابن الوليد العنبري ابا بدر
قال سمعت ابراهيم بن شماس يقول قال ابن المبارك اذا عرف الرجل
قدر نفسه يصير عند نفسه اذل من الكلب حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمود ابن المضا يقول سمعت عبيد
ابن جناد يقول ما رايت احدا مثل ابن المبارك اذا ذكر اصحابه فمنهم
يقول وابن مثل فلان وابن مثل فلان ثم يقول الرفيع من رفعه
الله بطاعته والموضوع من وضعه الله حدثنا اسحاق بن محمد بن علي ثنا
ابراهيم بن يوسف بن خلد ثنا محمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا داود
الطرسوسي يقول قلت لعبد الله ابن المبارك انما يقرا هذه الالحان
فقال انما اكره لكم منها انا ادركنا القرا وهم يدعون ممع فرانهم وانتم
تدعون القراء اليوم كما يدعى المغنون حدثنا اسحاق بن محمد ثنا ابراهيم
بن يوسف ثنا محمد بن ابي الحواري حدثني بعض اصحابنا قال جاء عبد
الله بن ابي العباس الطرسوسي وكان واليا يمر الى منزل عبد الله ابن
المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه قال فسأله عن حديث
فابا ان يحدثه ثلاث مرات فقال لكاتبه اطو قرطاسك فما ارى ابا عبد
الرحمن يرانا اهلا ان يحدثنا فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك الى باب
الدار فقال يا ابا عبد الرحمن لم ترنا اهلا ان تحدثنا وتمشي معنا فقال اني احب
ان اذل لك بدني ولا اذل لك حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال احمد فحدثت به محمد بن شبويه ابن اخت ابن المبارك فقال ما حفظ الذي
حدثك لم يمش معه انما قام ذاك لركبت وقام خالي الى قاع الدار ارسله

حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري
حدثني عبد الله بن حجر عن ابن المبارك عن حيوة قال الحديث مع الاثنين
والثلاثة والاربعة فاذا عظمت الحلقة فانصت او انشز حدثنا محمد بن
ابراهيم ثنا محمد بن ماهان ثنا علي ابن ابي طاهر ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا الوليد
ابن عيينة قال قال عبد الله ابن المبارك طلبنا الادب حين فاتنا المؤدبون
حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو عروبة قال سمعت المسيب بن واضح يقول
سمعت ابن المبارك ذهب الانس والمالوفون من يسكن في ظله حدثنا
ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا العباس بن يوسف الشكلي قال سمعت
ابا امية الاسود يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول احب الصالحين
ولست منهم وابغض الطالحين وانا شر منهم ثم انشا عبد الله يقول

الصمت ازين بالفتى * من منطق في غير حينه
والصدق اجمل بالفتى * في القول عندي من يمينه
وعلى الفتى لطباعه * سمة تلوح على جبينه
من ذا الذي يخفى عليك * اذا نظرت الى قرينه
رب امرئ متيقن * غلب الشقاء على يقينه
فازاله عن رايه * فابتاع دنياه بدينه

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا محمد بن هرون بن حميد ثنا

ابو العباس

١٥٧١

ابو العباس المزني البغدادي ثنا ابن حميد قال عطس رجل عند ابن المبارك
فلم يحمد الله فقال ابن المبارك ايش يقول العاطس اذا عطس فقال الحمد لله فقال
يرحمك الله حدثنا ابو عمر عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله الضبي
ثنا محمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى ثنا الاصمعي ثنا عبد
الله بن المبارك ثنا ابو بكر بن عياش قال اجتمع اربع ملوك ملك فارس
وملك الروم وملك الهند وملك الصين فتكلموا باربع كلمات كانما
رمي بهن عن قوس واحد فقال احدهم انا على قول ما لم اقل اقدر مني على
رد ما قلت وقال الاخر اذا قلتها ملكتني واذا لم اقلها ملكتها وقال الاخر
لا اندم على ما لم اقل وقد اندم على ما قلت وقال الاخر وعجيب لمن يتكلم
بالكلمة ان وقعت عليه ضرته وان لم ترفع عليه لم ينفعه حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا محمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى ثنا الاصمعي
ثنا عبد الله ابن المبارك عمن اخبره قال قدم وفد من وفود العرب
على معوية فقال لهم ما تعدون المروة فيكم قالوا العفاف في الدين والاصلاح
في المعيشة فقال معوية اسمع يا يزيد ... ابو محمد بن حيان ثنا محمد
بن جعفر الجمال قال سمعت محمد بن منصور راح يقول سمعت ابا روح
المروزي يقول قال عبد الله ابن المبارك لو ان رجلين اصطحبا في الطريق
فاراد احدهما ان يصلي ركعتين فتركهما لاجل صاحبه كان ذلك رياء وان
صلاهما من اجل صاحبه فهو شرك حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن
جعفر قال سمعت محمد بن منصور عن وهيب قال راى رجل سهل بن علي

في المنام فقال ما فعل بك ربك قال عوت بكلمة علمنيها ابن المبارك قلت ما
تلك الكلمة قال قول الرجل يا رب عفوك عفوك ... ابو محمد بن حيان ثنا
ابو العباس الجمال ثنا محمد بن ابي عاصم قال ذكر ابن ابي جميل عن ابن المبارك
انه سال رجل عن الرباط فقال رابط نفسك على الحق حتى تقيمها على الحق فذلك
افضل الرباط حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت
المسيب بن واضح يقول قدم ابن المبارك فاستاذن على ابي يوسف على ابي يوسف
بن اسباط فلم ياذن له فقلت مالك لا ياذن له قال اني ان اذنت له اردت
ان اقوم بحقه ولا اقوى به ... ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله
بن اسامة قال سمعت الحسن بن عيسى يقول سمعت ابن المبارك وسال
عن المفضل فقالوا مات فقال نعى لي رجال والمفضل منهم وكيف تقر العين
بعد المفضل حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا علي بن رستم قال سمعت ابراهيم
ابراهيم بن معمر يقول سمعت محمد بن ابي رزمة يقول سمعت علي بن الحسن يقول
سمعت عبد الله ابن المبارك يقول لا يقع موقع الكسب على العيال شيء
ولا الجهاد في سبيل الله حدثنا عمر بن محمد ثنا شاهين ثنا محمد بن محمد بن
ابراهيم ثنا محمد بن النور الجار قال قال الحسن بن الربيع لما حضر ابن المبارك
الموت في سفره قال اشتهي سويقا فطلبنا له فلم يجده الا عند رجل كان يعمل عمل
السلطان وكان معنا في السفينة فذكرنا له لما نصيب الا عند هذا الرجل فقال
دعوه ثم قال بعد ذلك وعكم واشتهى سويقا فطلبناه فلم نجده الا عند
ذلك الرجل فذكرنا له فقال دعوه فمات ولم يشربه حدثنا ابي ثنا خالي احمد

بن محمد

بن محمد بن يوسف ثنا محمد يعني ابن عاصم ثنا عبده بن سليمان عن مليد
قال بعث رجل من بني جسر الى منزل ابن المبارك شيئا وكان عليه خيط
قد ربط بشمع فرده عليه فلما لقيه السحيني اذ الخيط على بكته فرده وقال لم
يكتب الي في امر الخيط انا اسال ما هو اكبر من هذا فرده عليه حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن حمدان ثنا محتاج ثنا علي بن الحسن
بن شقيق قال سمعت ابن المبارك يقول من ختم نهاره بذكر كتب نهاره
ذاكرا وقال نهيت ورايت ابن المبارك يحا هذا حدثنا ابي ثنا احمد بن
محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن علي قال سمعت حيان
بن موسى يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول رب عمل صغير
تعظمه النية ورب عمل كثير تصغره النية حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد ثنا
عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا محمد بن عيينة
الفزاري قال سمعت ابن المبارك يحدث قال قال داود لابنه سليمان عليه السلام
يا بني انما يستدل على تقوى الرجل بثلاثة اشياء بحسن توكله على الله فيما
ياتيه وحسن رضاه فيما اتاه وحسن صبره فيما فاته حدثنا محمد بن جعفر
بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا عبد الله ابن الحسن الاسقر ثنا
محمد بن الحسان قال سالت عبد الله بن المبارك من افضل الناس قال العلماء
والعالم من خاف الله قلبه قلت فمن الغوغا قال خزيمة واصحابه قلت فمن الملوك
قال عباد قلت فمن شرار الناس قال من اكل بدينه حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد
الرحمن بن الحسين ثنا ابو اسامة الكلبي ثنا الحسن بن الربيع قال سمعت ابن المبارك

حين حضرته الوفاة واقبل نصير يقول يا ابا عبد الرحمن قال لا اله الا الله
فقال يا نصير قال ترى شدة الكلام علي فاذا سمعتني قد قلتها فلا يردها علي
حتى تسمعني قد احدثت بعدها كلاما فانما كانوا يستحبون ان يكون اخر
كلام العبد ذلك حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو الحريش الكلابي قال سمعت
انا هشام الرفاعي يسال العكلي عن نوفل قال رايت ابن المبارك في النوم
فقلت له ما فعل بك ربك قال غفر لي برحلتي في الحديث عليك بالقرآن
مرتين قلت ما فعل سفيان قال كان عندهم في مكان رفيع فاين انت
اليوم قال انا في روضة ذهبا حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق السراج حدثني عباس بن ابي العوام الشواق ثنا زكريا بن عدي قال رايت
عبد الله ابن المبارك ثنا يونس بن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي انه
توضا فمسح على نعليه ثم قال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرايت
ان باطن القدم احق بالمسح من ظاهره غريب من حديث ابي اسحاق بذكر النعلين
لم نكتبه الا من حديث يونس عنه حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا احمد
بن محمد بن الماسرجسي ثنا الحسن بن عيسى ثنا عبد الله ابن المبارك
ثنا مصعب بن ثابت ثنا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد يحدث
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المومن لاهل الايمان بمنزلة الراس
من الجسد يالم المومن لاهل الايمان كما يالم الجسد للراس تفرد به مصعب
عن ابي حازم

ومنهم ... بد السجاد ... كر العـ... ابو عبد ... بن عبد

العزيز بن ابي رواد كان بالعبادة متبعا وللمصائب والمحن مكتتما وقيل ان التصوف سداد العطايا وكتمان الرزايا حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن الحسين بن نصر قال ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابن عيينة قال مطرت مكة مطرا هدمت البيوت فاعتق ابن ابي رواد جارية شكرا لله اذ عافاه من ذلك حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالا ثنا محمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت شقيقا البلخي يقول ذهب بصر عبد العزيز ابن ابي رواد عشرين سنة فلم يعلم به اهله ولا ولده فتامله ابنه ذات يوم فقال يا ابة ذهبت عينك قال نعم يا بني الرضا عن الله اذهب عين ابيك منذ عشرين سنة • ابي محمد بن عبد الرحمن وابو محمد بن حيان قالوا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن حنيف قال سمعت يوسف بن اسباط يقول مكث عبد العزيز ابن ابي رواد اربعين سنة لم يرفع الى السماء فبينما هو يطوف حول الكعبة اذ طعنه المنصور ابو جعفر باصبعه في خاصرته فالتفت اليه فقال قد علمت انها طعنة جبار حدثنا عبد الله ابن محمد ومحمد بن علي قالا ثنا ابو يعلى ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عبد العزيز ابن ابي رواد لاخ له اقرضنا خمسة الاف درهم الى الموسم قال فسر التاجر وحملها اليه فلما جن الليل ولوى التاجر الى فراشه قال ما صنعت يا ابن ابي رواد شيخ كبير وانا شيخ كبير ما ادري ما يحدث الله بي وبه فلا يعرف له ولدي ما اعرفه لئن

اصبحت سالما الا انه فاشا ورع واجعله منها في حل فلما اصبح انا عبد العزيز
ابن ابي رواد فاصابه خلف المقام وكان عبد العزيز عظيم جلوسه
خلف المقام وفي الحجر فقال يا ابا عبد الرحمن ما زلت البارحة في امر
نكرهت ان اقطعه حتى اشاورك فيه قال ما هو قال تفكرت في المال
الذي حملته اليك فاذا انت شيخ كبير وانا شيخ كبير ولا ادري ما يحدث
الله بي او بك ولا يعرف ولدي ما اعرف لك ورايت ان اجعلك منها
في حل في الدنيا والاخرة فقال اللهم اغفر له اللهم اعطه مثل ما نوى ثم دعا له
فحصره من الدعا فقال له ان كنت انما تشاورني في هذا المال فانه ضماه المتقي
على الله فكلما اغتممنا به كفر الله به عنا فاذا جعلتنا في حل سقط قال
ففكره التاجر ان يخالفه قال فما انا الموسم حتى مات التاجر فاتاه ولده
في الموسم فقال له يا ابا عبد الرحمن مال ابينا فقال لهم لم تتهيا ولكن
الميعاد فيما بيننا وبينكم الموسم الذي ياتي فقام القوم من عنده فلما كان
الموسم الثاني لم تتهياء المال فقالوا لين اهون عليك من الخشوع وبذهب
باموال الناس قال فرفع راسه فقال رحمكم الله ايكم قد كان يخاف هذا
او شبهه ولكن الاجل بيني وبينكم الموسم الذي ياتي والا فانتم في حل مما علتم
قال فبينا هو ذات يوم خلف المقام اذا ورد عليه غلام له كان قد هرب
منه الى ارض السند او الهند لعشرة الاف درهم فقال السلام عليك يا
مولاي انا غلامك الذي هربت منك واني وقعت الى ارض الهند والسند
فاتجرت ورزقني بها عشرة الاف درهم ومعي من التجارات ما لا احصيها

قال

قال سفيان فسمعته يقول لك الحمد فسألناك خمسة آلاف فبعثت الينا عشرة الاف يا عبد المجيد ابني احمل هذه العشرة آلاف فاعطهم اياها واقرهم السلام فحملها عبد المجيد واعطاهم واقراهم السلام وقال هذه العشرة آلاف بعث بها الي ابيكم فقالوا انما سالنا خمسة آلاف فقال صدقتم خمسة الاف لكم والخمسة الالوف للاخاء الذي كان بينه وبين ابيكم قال فاسقط القوم في ايديهم لما جاء منهم من اللوم وما جاء منه من الكرم فرجع الى ابيه فقال قد دفعتها اليهم فقال العبد عندها من بعض ما معي فقال يا بني انما سالنا خمسة فبعث الينا بعشرة الاف انتحر لوجه الله وما معك فهو لك حدثنا محمد بن محمد بن الحسن وسليمان بن محمد قالا ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن ابي رواد قال قال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيه الايمان بالله لعلك تنجو ولعلك لا تنجو حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن ابي رواد قال كان يقال من راس التواضع الرضى بالدون من شرف المجالس وكان يقال في راس كل انسان حكمة اخذ بها ملك فان تواضع لربه رفعه الله وقال انتعش رحمك الله وان تكبر نفعه وقال اخسا اخساك الله حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز قال سالت عطاء بن ابي رباح عن قوم تشهد ويرمون الناس بالشرك والكفر فانكر ذلك واباه ثم قال الا اقرا عليك نعت المومنين ونعت الكفرين

وبعث المنافقين فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين الى قوله عذاب اليم بما كانوا يكذبون ثم قال
هذا بعث المؤمنين وبعث الكافرين حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا
عبد الله بن محمود عن عبد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس حدثني
ابي عن عبد العزيز بن ابي رواد قال بلغني ان عابدا كان في زمان بني
اسرائيل يتعبد فاتي في منامه فقيل له ان فلانة زوجتك في الجنة
قال فلانة وما عملها فجاءها فقال لها اني قد احببت ان اضيفك
ثلثة ايام ولياليهن فقال بالرحب والسعة قال فصافها فكان عندها تلك
الثلث يبيت قائمة وتبيت نائمة ويصبح صائما وتصبح مفطرة فلما
مضت قال مالك عمل غير هذا ما اوثق عملك عندك فقالت لا
والله يا اخي ما هو الا ما رايت الا خصلة واحدة قال وما تلك الخصلة
قالت ان كنت في شدة لم اتمن عندي في رخاء وان كنت جائعة لم
اتمن اني شبعانة وان كنت في شمس لم اتمن اني في فيء وان كنت في فيء
لم اتمن اني في شمس وان كنت في مرض لم اتمن اني في صحة قال واي خصلة
هذه وهذه والله خصلة يعجز عنها العباد حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن
موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد قال صلى عبد الله
بن عمرو بن العاص عند الكعبة مقابل الباب فوقع ساجدا حتى باكيا فاشتد
بكاؤه لا خفاء شاب من قريش فقام على راسه يتعجب من بكائه فقال ابن اخي انك
ان لم تبك فتباك ثم اشار الى القمر وقد تدلى ليغيب فقال ان هذا ليبكي من

مخافة

مخافة الله حدثنا ابو بكر المعدل محمد بن احمد ثنا احمد بن معمر بن عمر قال
ثنا ابو بكر بن ابي عبيد حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن يزيد بن
حنيس قال قال رجل لعبد العزيز ابن ابي رواد كيف اصبحت فبكى قال
اصبحت والله في غفلة عظيمة عن الموت مع ذنوب كثيرة قد احاطت
بي واجل يسرع كل يوم في عمري وموئل لست ادري وما الا فجم ثم بكى
حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني من
سمع هشام بن عمار يقول حدثني سعيد بن سالم القداح حدثني عبد العزيز
ابن ابي رواد وسمعته قال الرجل من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ بشيء بالاسلام
والقران والشيب حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو
الاهري ثنا رستة ثنا عبد الرحمن بن يوسف قال سمعت عثمان بن ابي
رواد يقول سمعت عبد العزيز ابن ابي رواد يقول ان كرمه المشت ارد هيد
مني حواهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن
الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد قال من دعا
المليكة اللهم ما لم يبلغه قلوبنا من خيفتك فاغفر لنا يوم نقمتك من
اعدائك حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا طالب
بن نوبة قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت عبد العزيز ابن ابي رواد
يقول سمعت عبد العزيز ابن ابي رواد يقول اعوذ بالله من العزة بالله ومن
المقام على معاصي الله حدثنا ابو بكر محمد بن احمد المؤذن ثنا ابو الحسن بن ابان
ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني ابو جعفر الازدي ثنا عبد الله بن رجا

عن عبد الله العزيز ابن ابي رواد قال دخلت على المغيرة بن حكيم في مرضه
الذي فيه مات فقلت اوصني فقال اعمل لهذا المضجع حدثنا ابو بكر
المؤذن ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن الحسن حدثني
الصلت حدثني عبد الله بن مرزوق قال قلت لعبد العزيز بن ابي رواد
ما افضل العبادة قال طول الحزن في الليل والنهار حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ثنا عبد الجبار بن حميد ثنا الحرث بن مسلم
بن عبد العزيز ابن ابي رواد عن علقمة بن مرثد قال قال عامر ابن عبد قيس
لذات الدنيا اربعة المال والنساء والنوم والطعام اما المال والنساء فلا
حاجة لي فيهما واما النوم والطعام فلا بد لي منهما والله لاضربن
بهما جهدي قال وانكان ابليس ليترايا له في موضع سجوده على صورة
الحية فيسجد عليها فاذا اداه نين رحمها بيده ثم يقول لولا نتنك
لم ازل عليك ساجدا وانكان ابليس ليترايا له وهو قايم في صلاته على صورة
الحية فيدخل من تحت قميصه حتى يخرج من جيبه او كمه او ما يمسه فقيل
له يرحمك الله لم لا تنحي الحية فقال اني لا استحيي من الله ان اخاف شيئا سواه
وقال الهي خلقتني ولم تؤامرني وتريد ان تخرجني من الدنيا بغير امري وكلت
بي طريقا بلا يا الدنيا ثم قلت استمسك وكيف استمسك ان لم تمسكني الهي انك
تعلم لو كانت الدنيا بحذافيرها ثم لي سالتنيها لجعلتها لك فهب لي نفسي
لا اسالك غيرها حدثنا ابو محمد محمد بن احمد ثنا عبد الله ثنا عبد السلام
ثنا نصر بن مرزوق ثنا خالد بن نزار ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد انه

بلغه

بلغنا ان الكعبة شكت الى ربها في زمان الفترة فقالت يارب مالي قل زواري
مالي قل عوادي فاوحى الله تعالى اني منزل نورا جديدة على قوم يحنون
اليك كما تحن الانعام الى اولادها ويدفون اليك كما تدف النسور الى اوكارها
حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا سعيد بن سليمان
الواسطي حدثني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن ابي رواد قال لما
انزل الله على نبيه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا تلاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى اصحابه فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى الله عليه
واله وسلم يده على فؤاده فاذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا اله الا الله فقالها
فبشره بالجنة فقال اصحابه يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امن
بيننا قال اما سمعتم قوله ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد حدثنا ابي
ثنا ابو الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن بشير ثنا
عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابي رواد عن ابيه قال قال اوحى الله تعالى الى
داود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين فكان من عجب فقال يا رب
ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال نعم بشر المذنبين انهم لا يتعاظمني
ذنب اغفره وانذر الصديقين انهم لا يعجبوا باعمالهم فاني لم اضع عدلي
وحسابي على عبد الا هلك حدثنا محمد بن احمد بن عمر ابو بكر ثنا ابي ثنا
ابو بكر بن سفيان حدثني الحسين حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال سمعت
عبد العزيز ابن ابي رواد يقول كان المغيرة بن حكيم الصنعاني اذا اراد ان
يقوم للتهجد لبس من احسن ثيابه ويناول من طيب اهله وكان من المتهجدين

حدثنا احمد بن محمد بن موسى ثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا الحسين
بن علي الصيداني ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينه قال كان عبد العزيز
ابن ابي رواد من احلم الناس فلما لزمه اهل الحديث قال تركوني هولاء كاني
كلب هرّار حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني
محمد بن الحسين ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ما رايت احدا قط اصبر على
طول القيام من عبد العزيز ابن ابي رواد حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن
عبد الرحمن قال ثنا ابو حنيفه محمد بن ابي حنيفه بن ماهان الواسطي ثنا عمر بن
سهل ثنا عبيد الله بن داود ثنا ابن عيينه قال رايت اسمعيل بن امية ولم ار
مثل ابن ابي رواد

مسند [illegible] العزيز ابن [illegible] عن [illegible]

بلغت

واعلامهم منهم عطا وعكرمة ونافع وصدقة بن يسار والضحاك بن مزاحم
وعلقمة بن مرثد وعطية بن سعد ومحمد بن واسع وعبيد الله بن عبيد بن
عمير وغيرهم حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف بن الطباع
ثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يستلم الركن اليماني والاسود في كل طواف ولا يستلم
الركنين الاخرين حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يوسف الطباع
ثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم راى نخامة في المسجد حدثنا محمد بن احمد بن علي فاخذ عودا فحكها
ثم دعا بخلوق فخلق ذلك المكان ثم اقبل على الناس فقال اذا قام

احدكم

احدكم في قلبه ولا عن يمينه حدثنا محمد بن احمد قال ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا
عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فواحدة توتر لها
ما قبلها حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر ابن خلاد ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر قال كانت تلبية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن
احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الرويا الصالحة جزء من سبعين
جزءا من النبوة كل هذه الاحاديث التي رواها ابو نعيم وخلاد عن عبد العزيز
ابن ابي رواد عن نافع صحيح متفق عليها من حديث نافع رويها الائمة
مالك وعبيد الله بن عمر وايوب وغيرهم حدثنا محمد بن علي بن خنيس
ابو سعيد الحراني ثنا خالد بن يزيد العمري ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول تواضعوا
وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله وتخرجوا من الكبر غريب من حديث نافع
وعبد العزيز لا اعلم رواه عنه غير خالد العمري حدثنا القاضي احمد
وعبد الرحمن بن محمد المذكر وابو محمد بن حيان في جماعة قالوا ثنا الحسن
بن هرون ثنا محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن ابي
رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
كنوز البر كتمان المصائب والامراض والصدقة غريب من حديث نافع

وعبد العزيز تفرد به زافر حدثنا ابو بكر احمد الرقي ثنا جعفر بن عبد الله بن
سعيد الحلبي ثنا عبد الله بن ابو سرح وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد
ثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة ثنا محمد بن الربيع بن الحكم قالا ثنا ابو هشام
الغساني قال اخبرني عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذه القلوب تصدا كما تصدا الحديد
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما جلاؤها قال تلاوة القران غريب
من حديث نافع وعبد العزيز تفرد به ابو هشام واسمه عبد الرحمن بن
هرون واسطي حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن ابراهيم بن بطال ثنا اسحاق
بن وهب حدثني عبد الرحيم بن هرون قالوا ثنا ابراهيم عبد العزيز بن ابي
رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اذا كذب العبد تباعد
الملك منه مسيرة ميل من نتن ما جاء به غريب من حديث عبد العزيز
ونافع تفرد به عبد الرحيم حدثنا سليمان بن احمد ثنا عمر بن حفص ثنا
ابو حذيفة ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل
صحيح ثابت من حديث نافع رواه عنه الجم الغفير وحديث عبد العزيز
لم يكتب عاليا الا من حديث ابي حذيفة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انبا عبد العزيز بن ابي
رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله يصحح مع حاجم في بطن
الكف حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني

أبي ثنا عبد الرزاق أنبا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع فص خاتمه في بطن الكف حدثنا
محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسحاق
بن سليمان أنبا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن فص خاتم
رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بطن كفه رواه عن نافع غير عبد
العزيز جماعة حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا
الحسن بن محمد بن الصباح ثنا موسى بن داود عن عبد العزيز بن أبي رواد
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى وعليه نعلان فخلع
فخلع الناس نعالهم حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ح وحدثنا أبو عمرو
بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قالا ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد عن
مروان بن مسلم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين
صلاتهم وصيامهم غريب من حديث نافع لم يكتبه إلا من حديث ابن أبي
رواد تفرد به عنه مروان حدثنا عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا سعيد بن سويد ثنا إسحاق بن عبد الله عن عبد العزيز بن أبي رواد عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال في ديننا
برأيه فاقتلوه غريب من حديث نافع لم يكتبه إلا من حديث عبد العزيز عنه
حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ ثنا علي بن بشر بن سلامة ثنا
إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا عمران بن عيينة عن عبد العزيز بن أبي رواد

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يجلس الرجل الا
الرجلين الا على اذن منهما اذا كانا بينا حيان غريب من حديث عبد العزيز و
عمران اخي سفيان تفرد به ابراهيم بن يوسف فيما ذكره ابو الحسن الحافظ الدار قطني
حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن
العباس ثنا مصرف بن نوح السلمي ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ليشفع
العبد بالذنب بذنبه غريب من حديث نافع وعبد العزيز لم نكتبه الا من حديث
مصرف حدثناه عاليا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا ابو طاهر بن نبيل ثنا محمد بن
عمرو بن العباس مثله حدثناه ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا
اسمعيل بن هود ثنا ابو هشام ثنا عبد الرحيم بن هرون الغساني عن عبد العزيز
ابن ابي رواد ح وحدثناه محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا سهل بن موسى
ثنا مسلم بن حاتم ابو حاتم الانصاري ثنا بشر بن بشار بن بكر الحنفي ثنا عبد
العزيز ابن ابي رواد قالا عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة فقال ايها الناس ان الله قد تطول عليكم
من مقامكم هذا فقبل من محسنكم واعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم
الا التبعات فيما بينكم افيضوا على اسم الله فلما كان غداة جمع قال ايها الناس
ان الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم
لمحسنكم الا التبعات فيما بينكم افيضوا على اسم الله فلما كان غداة جمع قال ايها
الناس والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده افيضوا على اسم الله فقال اصحابه

يا رسول

يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصبت بنا بالامس لبنا حزينا واصبتنا
اليوم فرحا مسرورا قال سالت ربي بالامس شيئا لم يجد لي به فلما كان
اليوم الثاني اتاني به جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى
قد اقر عينك بالسعات السياق لسار بن بكر وحديث ابي هشام فيه
اختصار وقال فيه فاذا كان غداة جمعة قال الله لملائكته اشهدوا اني قد
غفرت لهم السعات وعن النوافل غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع
عليه حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا ابو يعلى هشام
بن عبد الملك ثنا بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدا
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه الا من
حديث بقية حدثنا احمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا احمد بن علي الابار ثنا
ابو زياد عبد الرحمن بن نافع ثنا الحسين بن خالد ح وحدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا احمد بن روح قال ثنا مرحب بن وداع ثنا الحسن بن عبد العزيز
ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من اعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضا له في الله ملأ الله قلبه
امنا وايمانا ومن انتهر صاحب بدعة امنه يوم الفزع الاكبر ومن سلم على
صاحب بدعة فلقيه بالبشرى واستقبله بما يسره فقد استخف بما انزل على محمد
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة
ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ثنا

محمد بن منصور الزاهد وكان يصحب ابراهيم بن ادهم ومسلم الخواص قال ثنا عبد
العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم مثله وزاد من اهان صاحب بدعة رفعه الله بالجنة درجة
حديث غريب من حديث عبد العزيز لم يتابع عليه من حديث نافع
سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد ابن ابي خيثمة ثنا محمد بن صالح العدوي ثنا
عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابي رواد عن ابيه عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتمسك باهلبيتي عند
فساد امتي له اجر شهيد صحيح من حديث عبد العزيز عن عطاء ورواه ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال له اجر مائتي شهيد حدثنا ابي ثنا محمد بن محمد بن عمر ثنا عبيد الله بن
محمد بن عبيد ثنا الحسن بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن صالح عن ابي محمد
الخراساني عن عبد العزيز بن ابي رواد عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من مشى مع اخيه في حاجة فناصحه فيها جعل
الله بينه وبين النار يوم القيمة سبع خنادق بين الخندق وبين الخندق
كما بين السماء والارض غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه الا من حديث
الوليد بن صالح حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث ابن ابي اسامة ثنا الحسن
بن قتيبة ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات
مريضا من مات مريضا مات شهيدا ووقي فتان القبر وغدي وريح برزقه

من الجنة

من الجنة غريب من حديث عبد العزيز عن محمد ما كتبناه عاليا الا من حديث
الحسن حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن قتيبة
ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال معالجة ملك الموت اشد من الف ضربة
بالسيف وما من مؤمن يموت الا وكل عرق منه يالم على حدته كذا رواه عن
عطاء مرسلا وما كتبناه عاليا الا من حديث الحسن عنه ورواه غيره فقال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري حدثنا القاضي ابو احمد املاء ثنا
موسى بن اسحاق قال حدثنا وهيب بن بقية ح وحدثنا سليمان بن
احمد ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن كثير ح وحدثنا ابي ثنا ابو يوسف
بن محمد المؤذن قالا ثنا هرون بن سليمان قالوا ثنا الهذيل بن الحكم بن المنذر
الازدي ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موت الغريب شهادة غريب من حديث
عبد العزيز تفرد به الهذيل حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا
بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد حدثني
صدقة بن يسار قال كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال اني تمتعت ولم اجد
بعيرا ولا بقرة الصوم احب اليك او الشاة واما احد الشاة قال الشاة
حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز
ابن ابي رواد حدثني صدقة بن يسار ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في
سفر فرأى في القوم ورأى عليهم صوفا هذا الاحمر معلقا فقال الا ارى الحمرة

قد ظهرت قبلكم فتوا ثب القوم من رواحلهم فنزعوم كذا رواه عبد العزيز
عن صدقة مرسلا ورواه عن صدقة مسندا متصلا حدثنا محمد بن احمد ثنا
بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز بن ابي رواد ثنا علقمة
ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن
لعبد الله بن عمر بن الخطاب قال احدهما الصاحبه لكنا في اقطار من اقطار
الارض لكان ينبغي لنا ان ناتي هذا فنسأله فاتياه فقالا يا ابا عبد الرحمن
انا قوم نطوف في هذه الارضين ونلقى قوما مخصمون في الدين ونلقى
اقواما يقولون لا قدر قال فاذا لقيتم اولئك فاخبروهم ان عبد الله بن
عمر منهم برئ وانتم منهم براء ثلاث مرات بعدها ثم قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فاتاه شاب حسن الوجه حسن اللحم حسن الثياب
فقال ادنو يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ادنه فدنا ثم قال ادنو يا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ادنه فدنا ثم قال ادنو يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ادنه فدنا حتى طما ان ركبتيه قد مست ركبتي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الايمان قال الايمان بالله وملائكته
وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال صدقت قال فعجبنا من قوله صدقت
كانه اعلم منه قال فما شرايع الاسلام قال يقيم الصلوة ويوتي الزكوة
ويحج البيت ويصوم رمضان والاغتسال من الجنابة قال صدقت قال فعجبنا
من قوله صدقت انه اعلم منه كانه يعلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم متى الساعة قال فاعظم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكرها وطاطا

راسه

رأسه تفكر فيها ثم قال ما المسؤل عنها با علم من السائل فعجبنا من قوله كانه يعلمه
ثم انطلق ونحن ننظر اليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على
الرجل على الرجل قال فطلبناه فما ندري في الارض ذهب ام في السماء قال
ذلك جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم ما اتاني في صورة الا عرفته الا في هذه
الصورة صحيح ثابت رواه غير واحد عن سليمان بن بريده اخرجه مسلم
في صحيحه من حديث علقمه وسليمان حدثنا احمد بن محمد ثنا بشر بن موسى ثنا
خلاد بن يحيى ثنا عبد العزيز عن ابي سعيد عن زيد بن ارقم ح وحدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد
بن بكر ثنا عبد العزيز حدثني ابو سعيد انه قال سمعت زيد بن ارقم ح
وحدثني مخلد بن جعفر ثنا ابو حنيفه محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي
ثنا معمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا عبد العزيز ابن ابي رواد عن ابي
سعيد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وكانك ميت وقال خلاد في
حديثه واحسب نفسك مع الموتى وزاد واتق دعوات المظلومين فانها
مستجابة تفرد عامر برفعه ولم يرفعه خلاد ولا محمد بن بكر حدثنا محمد
ابن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الرزاق ثنا ابرهيم
بن راشد الاسدي ثنا ابو اسمعيل الايلي ثنا مالك عن مغول وعبد العزيز
بن ابي رواد قال ثنا عطية العوفي قال سمعت ابن عمر يقول قرات على رسول
الله عليه وآله وسلم حلقكم من ضعف فقال من ضعف يا بني مشهور من حديث

عطية رواه الناس غريب من حديث مالك وعبد العزيز تفرد به ابو اسمعيل
الابلي حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن سعد المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حاتم
عبيد ثنا محمد بن عبد العزيز الباوردي ثنا حفص بن عمر البصري عن عبد
العزيز بن ابي رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من مات مريضا او غريبا مات شهيدا غريب من
حديث عبد العزيز عن طلق لم نكتبه الا من حديث الباوردي عن حفص
حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد
بن يحيى ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن محمد بن واسع ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الوضوء من جر ابيض مخمر عليه احب
اليك ام الوضوء من وضوء جماعة المسلمين قال بل الوضوء من وضوء جماعة
المسلمين ان احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة رواه خلاد عن عبد العزيز
عن محمد بن واسع مرسلا ورواه حسان بن ابراهيم متصلا غريب موضوع
عندنا حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محرز
بن عون ثنا حسان بن ابراهيم عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر قال قيل يا رسول الله ام الوضوء من جر جديد مخمر احب اليك ام
المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دين الله الحنيفية السمحة غريب موضوع قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه
يرجو به بركة ايدي المسلمين غريب تفرد به حسان بن ابراهيم لم نكتبه الا من حديث
محرز حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا

ابو بكر الطلحي ابن عياش عن ابن ابي رواد عن مجاهد عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يستلم الركن اليماني والركن الحجر ابن ابي رواد
ولا يستلم غيرهما

ومنهم [illegible] النشا [illegible] ابو
[illegible] السماك [illegible]
ما وضح ابيان بافصح اللسان [illegible] ان التصوف التوثق بالاصول للتحقق للوصول
ابو احمد محمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن علي الشقيقي
عن ابيه وغيره عن محمد السماك قال الاخذ بالاصول وترك الفضول
من فعل ذوي العقول حدثنا ابو زرعة محمد بن ابراهيم الاستراباذي ثنا
ابو نعيم بن عدي ثنا زكرياء بن يحيى البصري ثنا الاصمعي قال قال ابن
السماك ليحيى بن خالد ان الله ملأ الدنيا من اللذات وحشاها بالآفات
ومزج حلالها بالمؤنات وحرامها بالتبعات حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا
احمد بن محمد ثنا احمد بن محمد الحمال ثنا احمد بن منصور ثنا عبيد الله بن
صالح قال سمعت محمد بن السماك يقول كتب الي رجل من اخواني من اهل
بغداد صف لي الدنيا فكتب اليه اما بعد فان الله حفها بالشهوات وملأها
بالآفات مزج حلالها بالمؤنات وحرامها بالتبعات حلالها حساب وحرامها
عذاب والسلام حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا احمد بن
محمد بن عبد الخالق قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول قال ابن السماك
الناس عندنا ثلاثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بما يوتى

منها ولا يحزن على ما فاته منها والصابر القلب منها ملان فهو في الظاهر زاهد
وفي الباطن صابر ما اشبهه بالزاهد وليس هو به واما الراغب فاولئك في
خوض يلعبون فهم في خوضهم لا يشعرون حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين مقتصرون
ثنا عبد الرحمن بن ابي طالب ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن علي الجعفي ابي حاتم
قال قال محمد بن السماك هم العاقل في الحياة والهرب وهم الاحمق في اللهو و
الطرب حدثنا ابو بكر محمد بن احمد المؤذن ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد
الله بن محمد بن سفيان ثنا علي بن محمد البصري عن ابيه قال كان ابو العباس
بن السماك يقول في كلامه عجبا لعين تلذ بالرقاد وملك الموت معها
على وساد حدثنا ابي ثنا ابو الحسن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني
هرون بن سفيان حدثني عبد الله بن صالح العجلي قال ثنا ابن السماك قال
كتبت الى محمد بن الحسن حين ولي القضا بالرقة اما بعد فلتكن التقوى من
بالك على كل حال وخف الله في كل نعمة عليك لقلة الشكر عليها مع المعصية
بها فان النعمة حجة وفيها تبعة فاما الحجة فيها فالمعصية بها واما التبعة فيها
فقلة الشكر عليها فعفى الله عنك كل ما ضيعت من شكر وركبت من ذنب
او قصرت من حق حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني
محمد بن سعيد الاصبهاني يقول سمعت ابن السماك يقول في مجلسه في اخر
كلامه حتى متى يبلغنا الواعظون اعلام الاخرة حتى والله لكان الانفس
منها عليها واقفة وكان العيون اليها ناظرة افلا منتبه من نومته ولا مستيقظ
من غفلته ولا مفيق من سكرته ولا خائف من صرعته كدحا للدنيا كدحا اما

يجعل

يجعل للاخرة من اخر حظا منك حظا اقسم بالله لو قد رايت القيمة تحقق
بزلازل اهوالها لكنت لا تجعل للاخرة منك حظا اقسم بالله لو قد رايت
القيمة تحقق بزلازل اهوالها وقد علمت النار مشرفة على اهلها وقد
وضع الكتاب ونصب الميزان وجي بالنبيين والشهداء السرك ان
يكون لك في ذلك الجميع يومئذ منزلة ورلفى ابعد الدنيا دار معتمل
ام الى غير الاخرة منتقل هيهات هيهات كلا والله ولكن صمت الاذان عن
المواعظ وذهلت القلوب عن المنافع فلا الواعظ ينتفع ولا الموعوظ
ينتفع بما يسمع حدثنا محمد بن احمد بن عمر ثنا ابي ثنا عبد الله بن محمد
بن سفيان ثنا محمد بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يوسف بن بهلول قال
سمعت عثمان بن حبيب يقول سمعت ابن السماك يقول اما بعد فاني
كتبت اليك وانا مسرور مستور واناهما معور ذنب كاني منها على تاديه
الحقوق مشكور فليت شعري ما عواقب هذه الامور حدثنا ابو الحسن
محمد بن محمد بن عبيد الجرجاني قال سمعت محمد بن يونس المقري يقول
سمعت اسمعيل بن ابراهيم بن سحيم النامي يقول كان محمد بن صبيح بن السماك ابن قال
ادم اما ان لك ان تطيع من عصى الحاسدين فيك واما عرفت لو اطاعهم
فيك لجعلك نكالا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس
ثنا محمد ثنا سهل بن عاصم ثنا زهير بن عباد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم
بن سحيم يقول سمعت ابن السماك يقول هب الدنيا كلها في يديك واخرى
مثلها ضمت اليك هب المشرق والمغرب يجي اليك فاذا جاءك الموت فما

ذا في يديك حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني ابي عن عبد الله بن محمد بن عبيد
حدثني علي ابن ابي مريد عن محمد بن الحسين حدثني ابراهيم بن سلمة الشعبي
قال سمعت ابن السماك يقول من امتطا الصبر قوي على العبادة ومن اجمع
الناس استغنى عن الناس ومن اهمته نفسه لم يول مرمتها غيره ومن احب
الخير وفق له ومن كره الشر جنبه ومن رضي الدنيا من الاخرة حظا فقد اخطا
حظ نفسه ومن اراد الحظ الاكبر من الاخرة سعى لها سعيها واعمل نفسه
لها وهان عليه الدنيا وجميع ما فيها والصبر على طاعة الله وترك الحرام
حدثنا ابي ثنا محمد بن محمد بن ابان ثنا ابو بكر بن سفيان حدثني هرون بن
سفيان حدثني عبد الله بن صالح قال سمعت ابن السماك وكتب الى اخ له اما
بعد اوصيك بتقوى الله الذي هو نجيك في سريرتك ورقيبك في علانيتك
فاجعل من بالك على حالك في ليلك ونهارك وخف الله بقدر قربه
منك وقدرته عليك واعلم انك بعينه ليس تخرج من سلطانه الى سلطان غيره ولا من
ملكه الى ملك غيره فليعظم منه حذرك وليكثر منه وجلك واعلم ان الذنب من
العاقل اعظم من الذنب من الاحمق والذنب من العالم اعظم من الذنب من الجاهل
والذنب من الغني اعظم من الفقير وقد اصبحنا اذلا بن عمنا والدليل الانام
في البحر وقد كان عيسى عليه السلام يقول حتى متى تصفون الطريق للداعين و
انتم مقيمون في محلة المتحيرين تصفون البعوض من شرابكم وتسترطون الجمال باحمالها
وقال ان الرقا اذا نغل لم يصلح انكوه فيه العسل وان قلوبكم قد نغلت ولا يصلح
فيها الحكمة اي اخي كم من مذكر بالله ناس لله وكم من مخوف بالله جري على الله

وكم من داع الى الله فارض الله وكم من تالي لكتاب الله منسلخ من ايات الله
والسلام حدثنا ابي ثنا احمد ثنا ابو بكر بن عيسى بن محمد بن سعيد الطلحي قال قال
ابن السماك معرفتك بالله ان تنصب الذنب الذي اكلت الحيا فيه من
ربك امام عينك عندها تعدم مطاياك وتصلح زادك وتقطع سفرك وتسعد
لمطرك وتطلب غيرك وتعف تفكرك حدثنا محمد بن احمد بن ابان ثنا ابي
ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني محمد بن ابي رجاء القرشي قال قال ابن السماك
اي اخي استر اعمالك على نفسك ثم قبحها جهدك بعقلك لعلك تدعوك
نفسها الى ترك معاودتها واعلم انك وان قبحتها بجهدك فليس تبلغ
غاية قبحها عند ربك فسئله ان يمن عليك بعفوه وتمام ستره حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عصمة ابن ابي الصهبا
قال قال محمد بن السماك لا يغرنك سكوت هذه القبور فما اكثر المغمومين
فيها ولا يغرنكم استواؤها فما اشد تفاوتهم فيها حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن
بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا محمد بن محمد بن عبيد ثنا الحسن
بن هرون قال سمعت ابا بكر بن ابي هاشم يقول قال محمد بن السماك
خرجت من العراق اريد بعض الثغور فبينا انا اسري في جبل لكام اذا نظرت الى
عبد على راس جبل قد انفرد عن المخلوقين واستانس برب العالمين جل جلاله
فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال من اين اقبلت قلت من العراق اريد بعض
الثغور فقال الحب الى امر توفقونه او الى امر لا توفقونه قلت لا قلوب الواصلين
فقلت له اني رجل مهموم قال وقيم همك قلت في ثلث قال وما هن قلت ما لي

الخوف قال الحزن قلت فما دليل الشوق قال الطلب قال قلت فما دليل الرجاء قال
العمل قلت فمن اين صعنا قال الاثام ونقيم بعفو الله عنكم ولو عاجلكم بالعقوبة
لم يتم من معصيته الى طاعته ولكن حملكم وستر بحملكم على معصيته ثم انشأ
يقول ان كنت يفهم ما اقول ويعقل * فارحل بنفسك قبل ان يك رحله

وذر التشاغل بالذنوب وخلها   حتى متى والى متى تتعلله

حدثنا محمد بن احمد بن ابان حدثني ابي ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسين بن
عبد الرحمن حدثني ابراهيم بن رجا قال سمعت ابن السماك يقول اصبحت الخليقة
على ثلثة اصناف صنف ثابت من الذنب موطن نفسه على هجران ذنبه لا يريد
ان يرجع الى شيء من هذا المعنى وصنف يذنب ثم يندم ويذنب ويحزن ويذنب
ويبكي هذا يرجى له ويخاف عليه وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يحزن و
يذنب ولا يبكي بهذا الحائر الجائر عن طريق الجنة الى النار حدثنا ابي ثنا احمد
محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل
بن عاصم عن زهير بن عباد قال سمعت ابن السماك يقول اعلم ان للموعظة
غطاء وكشف غطائها التفكر ولحاجتك الى لفظة الكرم من حاجتك الى الصلة
واخاف ان لا يجد لها موضعا في عقلك مع ما فيها من هموم الدنيا حدثنا
ابي ثنا احمد ثنا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن داود
بن عبد الله حدثني عبد الله بن ابي الحوري الاسدي حدثني ابن السماك قال
دخلت البصرة فقلت لرجل كتب اعرفه دلني على رجل فدلني على رجل عليه لباس
الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه الى احد قال فجعلت استطعمه الكلام فلا يكلمني

قال

قال وخرجت من عنده فقال لي صاحبي هاهنا ابن عجوز هلك فيه قال فدخلنا
عليه فقالت العجوز لا تذكروا الا مني شيئا من ذكر جنة ولا نار فتقتلوه علي فانه
ليس لي غيره قال فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما كان على صاحبه منكس
الراس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر الينا ثم قال اما ان للناس نحو مما كان
على صاحبه منكس الراس طويل الصمت ثم رفع رأسه فنظر الينا ثم قال اما ان
للناس موقفا لابد ان يحضروه قال قلت بين يدي من رحمك الله قال فشهق
شهقة فمات قال ابن السماك فمات العجوز فقال سلم ولدي فكتب فيمن
صلى عليه حدثنا ابو عمر عبيد الله بن محمد الضبي ثنا العمهر عبد العزيز ثنا
زكرياء بن يحيى ثنا الاصمعي قال عزى محمد بن صبيح السماك رجلا فقال
ان المصيبة واحدة ان جزع اهلها وصبروا والمصيبة بالاجر اعظم من المصيبة
بالميت حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلف
ابن الوليد قال وقف ابن السماك على قبر فقال يا قاسم حلوت وحليك
رحبا وتركناك ولو اقمنا ما نفعناك ثم قال والذي نفسي بيده لو اقاموا
على قبره عمر سني الدنيا ما انتفع بطول اقامتهم عليه فقدموا ما تقدمون
عليه فانكم عليه تقدمون واجروا ما توجرون فانكم لا ترجعون حدثنا
سليمان بن احمد ثنا محمد بن موسى بن حماد ثنا محمد بن بكار قال بعث هرون
الرشيد الى ابن السماك فدخل وعنده يحيى بن خالد البرمكي فقال يحيى ان
امير المومنين ارسل اليك لما بلغه من صلاح عنك في نفسك وكثرة ذكرك
لربك عز وجل ودعائك للعامة فقال ابن السماك اما ما بلغ امير المومنين

من صلاح عنا في انفسنا فذلك لستر الله علينا فلو اطلع الناس على ذنب من
ذنوبنا لما اقدم قلب لنا بمودة ولا جرى لسان لنا بمدحه واني لخايف ان
اكون بالستر مغرورا وبمدح الناس مفتونا واني لاخاف ان اهلك بهما ونقله
السكر عنهما فدعا بدواة وقرطاس فكتبه الرشيد حدثنا سليمان بن احمد ثنا
محمد بن العباس المودب ثنا عبد الله بن صالح العجلي قال كان رجل من ولد
عبد الله بن مسعود يجلس في مجلس ابن السماك فكان يطيل السكوت فقال
السماك ذات يوم لا نتق الا تخوض فيما تخوض فيه القوم من الحديث فقال انما
فعدت لاسمع وانصت لافهم وما كان من الحديث لغير الله معاقبته الندم فقال
خرجت والله من عندي حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا
عبد الحميد بن صالح ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن سفيان الثوري قال لما
حج امراة العزيز فلبست ثيابها فقال لها اهلها الى اين فقالت اني
اريد يوسف فاساله فقالوا لها انا نخاف عليك قالت كلا انه يخاف الله
ولست اخاف ممن يخاف الله قالت فجلست على طريقه فقامت اليه فقالت
الحمد لله الذي جعل العبيد بطاعته ملوكا وجعل الملوك بمعصيته عبيدا
اصابتنا حاجة فامر لنا بما يصلحها حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى
ثعلب النحوي ثنا ابن الاعرابي قال كان ابن السماك يتمثل بهذين البيتين

الاخلاق في القبور ذو حظ   فزر يوما وانظر الى الحظ
ابرز الموت من مساكنه   ومن مقاصره ومن حجره

حدثنا محمد بن احمد ثنا احمد بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني داود بن محمد

بن يزيد

بن يحيى قال كان ابن السماك يقول في كلامه اخواني الا منا هب فيما يوصف له امامه الا مستعد ليوم فقره وفاقته الا انتبه لا عظم مبادر لمنيته لسن تعيره عادم
سنة ولا شدة قوته ولا انبساط امله مثله الا شيخ مبادر وانقضى مدته
وفتى احله حادا مشمرا فيما بقي من رمقه ما ينتظر من قد ابيضت شعرته
بعد سوادها وتكسر جلده بعد انبساطه وتقوس ظهره بعد انتصابه واعتدا لم
وضعف ركنه وقصر خطوه وقل بصره وقل طعمه وذهب نومه وانكر
الاشياء كلها منها ولم يبق منه شيء بعد في حيوته فرحم الله امرا عقل امره واحسن
النظر لنفسه واغتنم لكل ليلة ياتي اليه ويوم يمر به حدثنا عبد الله بن محمد
بن جعفر ثنا نوح بن منصور ثنا محمد بن معقل بن محمد بن ابراهيم عن ابن السماك
انه قال الهروي الرشيد ان الله اذا اتا رجلا مالا وعفافا وحياء وجمالا فاسى
في ماله وعف في جماله وتواضع في حسبه كتب في ديوان الله من خالص
الله ... ابو بكر محمد بن احمد المؤدب ثنا احمد بن عمر ثنا عبد الله بن
محمد بن سفيان قال ثنا علي بن الحسين بن موسى ثنا عبد الله بن عمر ثنا عنا
بن كليب قال سمعت ابن السماك يقول سبعك بين لحييك ياكل به كل
من عليك قد اذنيت اهل الدور في الدور حتى تعاطيت اهل القبور اما
اهل القبور فما ترى لهم وقد جرى البلاء على وجوههم ولست هنا تنبشهم
اخذ الحرق عنهم اذا ذكرت مساويهم فقد نبشتهم انه ينبغي لك ان يدلك
على ترك القول في اخيك ثلاث خلال اما واحدة فلعلك ان تذكره بامر
هو فيك فما ظنك بربك اذا ذكرت اخاك بامر هو فيك ولعلك ان تذكره

يا مر قد عافاك الله منه فهذا حلاوة ادعا فاك اما تسمع ارحم اخاك
واحمد الذي عافاك حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد
حدثني الحسن بن عبد الرحمن قال قال كان ابن السماك يقول من اذاقته الدنيا
حلاوتها لميله اليها جرعته الاخرى مرارتها لتجافيه عنها حدثنا ابي
ثنا احمد ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني علي بن ابي مريم عن ابي مسعود القتات
قال قال ابن السماك ان الدنيا من اولها الى اخرها قليل وان الذي بقي
منها في جنب الذي مضى منها قليل وان ما لك منها قليل ولم يبق من
قليلك الا قليل وقد اصبحت في دار العزى ودار الفنا وغدا تصير الى
دار الجزا ودار البقا فاشتر اليوم نفسك وفادها بكل جهدك لعلك ان
تتخلص من عذاب ربك حدثنا ابي ثنا احمد ثنا ابو بكر ثنا علي ابن ابي مريم
ثم عن ابي مسعود القتات قال قال ابن السماك الذي يحيا في سرور الدنيا
اعظم من السرور الذي نحن فيه منها وانا لو صح سرور الدنيا لنا عند الفراق لها ان
صرنا الى الهلاك بها حدثنا ابو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا ابو بكر محمد
بن احمد البغدادي قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسين الفقيه يقول سمعت
عبيد الله بن محمد بن السماك يقول سمعت ابي يقول ان استطعت ان تكون
كرجل ذاق الموت وعاش ما بعده فسال الرجعة فاسعف بطلبته واعطي
حاجته وهو متاهب مبادر مصر في جهازه ما يسره من مال الى دار قراره ولا
يرى لنفسه الا ما قدم امامه وحمله الى ما بين يديه فافعل فان المغبون
في الدنيا والاخرة من لم يقدم لنفسه من ماله شيئا ومن نفسه لنفسه واعلم

انك

انك ملوم على الاساءة والعاصم منها الله عز وجل لانك ان احسنت نعمه الي واتمه عليك فلم تنشر منك الشكر اذ كانت لك مبسوطة وانت غير ماخوذ عند اساءتك فمقطوع دابرك فهي اعظمها نعمة ... ابو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسن بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن البلخي القاضي يقول حدثني سهل بن علي بن سهل حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن جعفر بن عون قال سمعت ابن السماك يقول بلغنا ان الميت اذا عذب واصابه بعض ما يكره ناداه جيرانه من الموتى ايها المخلف في الدنيا بعد جيرانه واخوانه اما كان لك فينا معتبر اما كان لك في تقدمنا اياك فكرا ما رايت انقطاع اعمالنا وانت في مهلة قال وساديه بقاع الارض ايها المغتر بظاهر الدنيا الا اعتبرت بمن غيب من اهلك في بطن الارض ممن غره الدنيا قبلك ثم سبق به الى اجله الى القبور وانت تراه محمولا تهاداه احبته الى المنزل الذي لا بد له منه حدثنا ابي ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن ادريس قال سمعت عبد الرحيم بن مطرف يقول قال ابن السماك حين مات داود الطائي ايها الناس ان اهل الدنيا تعجلوا غموم القلوب وغموم النفوس وتعب الابدان مع شدة الحساب والرغبة منعته لاهلها في الدنيا والاخرة والزهادة راحة لاهلها في الدنيا والاخرة وان داود نظر بقلبه الى ما بين يديه فاعشى بصر قلبه بصر العيون فكانه لم يبصر ما اليه تنظرون وكانكم لا تبصرون ما اليه ينظر فانتم منه تعجبون وهو منكم يتعجب فلما نظر اليكم راغبين مغرورين قد ذهب على الدنيا عقولكم وماتت من حبها قلوبكم وعشقتها

النفسكم وامتدت اليها ابصاركم استوحش الزاهد منكم فكتب اذا نظرت
الدنيا البر عرفت انه من اهل القرى وحش وكان انه كان حيا وسط موتى حدثنا
احمد بن جعفر بن مالك فيما ارى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت
ابي يقول في رجليك فاخرج الجان قلبك محل القيد من رجليك
ابو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل مثله حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال ذكر ابي عن ابن السماك واكثر علي اني سمعت من ابي انه سمعه يقول
كتبت الى اخ لي ان استطعت ان لا يكون لغير الله عبدا ما وجدت
من العبودية بدا فافعل حدثنا ابو بكر محمد بن احمد المؤذن ثنا احمد
بن ابان ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني الحسين حدثني الصلت
بن حكيم قال سمعت ابن صبيح ابن السماك يقول كتب الى رجل من البصريين
اما بعد فليكن الموت منك على بال فانك صاحب البر على كل حال حدثنا
محمد بن احمد المؤذن ثنا احمد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد اخبرني محمد
بن الحسين ابن شهاب بن عباد حدثنه قال حدثني ابن سماك قال وعظ
ابن ذر يوما فعجل فتى من بني تميم يصرخ ويتغير لونه ولا ارى دمعه
تسيل ثم سقط مغشيا عليه ثم رايته بعد في مجلس ابن ذر يبكي حتى اقول الان
تخرج نفسه فذكرت لعمر بن ذر فقال اي اخي ان العقل اذا طاش وقد الحرقه
وقلصت الدمعه ليس العقل فهم صاحب الموعظة فاحزنه والله محرق وبكى
حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا محمد

بن بشير

بن بشير عن ابن السماك قال قال ذر بن عمر لابيه ما بال المتكلمين يتكلمون فلا
يبكي احدنا فاذا تكلمت سمع البكا من هيهنا ومن هيهنا فقال يا بني ليست النايحة
الثاكلة كالنايحة المستاجرة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن سعيد
ثنا محمد بن يزيد القرشي ثنا ابو جعفر الربعي قال لما حضرت ابن السماك الوفاة
قال اللهم وان كنت اعصيك القد كنت احب فيك من يطيعك فانشد محمود
الوراق يقول في ذلك

يا رب لي ولكن اسا ٥ بالعون حتى اطيعك
لئن ذممت صنيعي ٥ لقد حمدت صنيعك
ان كنت اعصيك اني ٥ احب فيك مطيعك

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن سليم الهروي ثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن سليم الهروي ثنا ابو بكر عبد
الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن سليم الهروي ثنا ابو بكر عبد الله
بن محمد حدثني الحسين بن عبد الرحمن الوراق قال اذنب غلام لامراة من قريش
ذنبا فسعت اليه بالسوط فلما قربت رمت بالسوط وقالت ما ترك التقوى
احدا يشفي غيظه حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد
قال سمعت ابا جعفر الكندي يقول دخل ابن السماك على داود الطائي وهو
في بيت حين مات على التراب فقال داود سجنت نفسك ان تسجن وعذبت
نفسك قبل ان تعذب فاليوم ترى ثواب من كنت له تعمل حدثنا محمد بن علي ثنا
ابو طلحة محمد بن محمد بن المهار بمكة ثنا احمد بن علي الواسطي قال سمعت

على ابن الحميد يقول سمعت ابن السماك يقول سيد الحلوى الفالوذج وسيد
الرطب السكر حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرى ثنا احمد بن اسحاق
الملنجي ثنا ابو العينا ثنا الاصمعي قال سمعت ابن السماك يقول الاسيال
من نومك من ان تساله ولكن سئل من امرك ان تسئله … ابو محمد
بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم الرازي قال قال محمد
ابن السماك في مجلس حضره فيه الرشيد حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ثم قال ما يساوى الف من الخلف واحد من السلف يسير من
خوف اشيا فيهم ابا بكر يلعب غاية الافتخار حتى مدحه الملك الجبار فقال
ثاني اثنين اذ هما في الغار عمر لم يكن واليا اما كنت والدا عثمان لم يسرق قلب
مظلوما ولم يترك مدفونا وما قولك فيمن وجد الله طفلا صغيرا حتى
توفي كهلا كبيرا فهذا صاحب الغار وهذا امام الامصار وهذا احد
الاخيار فقدحهم الملك الجبار اسكنهم دار الابرار

سنا … صيد ابن … ع عن … من التا … منهم اسمعيل
ابن ابي خالد والاعمش وهشام ابن عروة حدثنا ابو بكر محمد بن احمد ابن
السندي في جماعة قالوا ثنا الحسين بن عمر بن ابراهيم الثقفي ثنا ابي
قال قرى على ابن السماك اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر رضي الله عنه حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن عمر بن سلم قالا ثنا الحسن بن عمر
بن ابراهيم ثنا ابي قال قرى على ابن السماك عن اسمعيل عن الشعبي عن علي قال

ماكنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه غريب موضوع تفرد
عن بن السماك عن بن ابراهيم حدث محمد بن عمرو بن سلم حدثني محمد بن
عبد العزيز بن محمد بن زكرياء الازدي قال وجدت في كتاب عبد العزيز
بن محمد قال ثنا ابن السماك عن اسمعيل ابن ابي قيس عن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من لا يرحم لا يرحم ثابت مشهور من حديث
اسمعيل غريب من حديث ابن السماك حدث محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن
سفيان بن موسى الصفار ثنا محمد بن ادم ثنا محمد بن السماك عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال ثنا عبد الرحمن بن ابزى قال صليت خلف عمر
على زينب زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة وكانت
اول نسائه بعده موتا فكبر عليها اربعا ثم ارسل الى ازواج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من تأمرن ان يدخلها قبرها فقلت يحب ان يلي ذلك من
من كان يراها في حيوتها فهو احق بذلك ان يدخلها قبرها فقال صدقتن
او اصبتن غريب من حديث ابن السماك تفرد به ابن ادم المصيصي حدثنا
ابو اسحاق ابن ابراهيم بن محمد بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا محمد بن سليمان
القشيري قال سمعت ابن السماك يقول اخبرني الاعمش عن شقيق عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من عبد يخطو خطوة الا سئل عنها ما اراد بها غريب من حديث الاعمش
وابن السماك لم يكتبه الا من هذا الوجه ... ابو بكر الآجري محمد بن الحسين
ثنا محمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن ايوب العابد ثنا محمد بن صبيح بن السماك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا حضر العشا واقيمت الصلوة فابدوا بالعشا ثابت مشهور من غير وجه
من حديث ابن السماك حدث ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن
نهار ثنا سهل بن عثمان ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يزال
البلا للمومن والمومنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عز وجل وما عليه
خطيه مشهور من حديث محمد بن عمرو رواه عنه جماعة وحديث ابن السماك
لم يكتبه الا من حديث سهل بن عثمان حد محمد بن عمر بن سلم ثنا عبد الله
بن محمد بن سعيد السري ثنا يحيى بن ايوب ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم يدخل فقراء المومنين الجنة قبل اغنيائهم بيوم مقداره الف عام
كذا رواه ابن السماك عن محمد ورواه ايضا ابن السماك عن الثوري وقال نصف
يوم مقداره خمسماية عام حد محمد بن المظفر ثنا محمد بن احمد بن ثابت
ابو عبد الله الصبي قال وجدت في كتاب جدي ثنا ابن السماك عن محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
شكت النار الى ربها فقالت اي رب اكل بعضي بعضا فاذن لها فما يجدون
من حر فمن النار وما يجدون من النار برد فمن زمهريرها ثابت صحيح من غير
وجه غريب من حديث ابن السماك لم يكتبه الا من هذا الوجه حدثنا محمد بن
عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد بن ثابت قال وجدت في كتاب جدي قال حدثنا ابن السماك

عن

عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني استغفر والله واتوب اليه في كل يوم مائة مرة مشهور ثابت من غير وجه غريب من حديث ابن السماك حدثه محمد بن عمر بن سلم ثنا احمد بن عيسى العجلي ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن السماك عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المراء في القران كفر من حديث محمد بن عمرو رواه عنه جماعة غريب من حديث محمد بن السماك لم نكتبه الا من حديث هشام حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي وحدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا ابو العباس محمد بن السماك ثنا العوام بن حوشب حدثني من سمع ابراهيم ابا هريرة يقول اوصاني خليلي صلى الله عليه وآله وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وبالوتر قبل النوم وبصلاة الضحى فانها صلوة الاوابين كذا رواه ابن السماك ولم يسم من بين العوام وبين ابي هريرة ورواه يزيد بن هرون عن العوام وسماه فقال حدثني سليمان بن ابي سليمان عن ابي هريرة حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبد الله بن صندل ثنا ابن السماك ح وحدثنا محمد بن المظفر قال محمد بن احمد بن ثابت قال وجدت في كتاب جدي عن محمد بن صبيح بن السماك عن حسن عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يذكر عن ربه عز وجل ابن ادم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما غريب من حديث الحسن عن ابي هريرة

صندل
رضي الله عنه لم يروه عنه الا حسن وحديث ابن السماك لم يروه عنه الا ابن
حدثنا محمد بن عمر ثنا ابو عبد الله محمد بن القسم بن زكريا ثنا هشام بن يونس
ثنا محمد بن صبيح بن السماك عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابان عن انس رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو رافعا يديه باطنهما
مما يلي وجهه غريب من حديث محمد لم نكتبه الا من حديث هشام
محمد بن عمر ثنا محمد بن القسم ثنا هشام ثنا محمد بن صبيح عن ابراهيم ابن ابي
يحيى عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة يدعو ويداه عند صدره كاستطعام
المسكين غريب من حديث ابن السماك لم نكتبه الا من حديث هشام
محمد بن ابراهيم بن علي في جماعة قالوا ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد
بن عباد بن موسى ثنا هشيم وعبد الله بن ادريس ومحمد بن السماك قالوا
عن يزيد بن ابي زياد عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم احتجم وهو صايم محرم غريب من حديث ابن السماك تفرد
به محمد بن عباد حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا محمد بن السماك عن يزيد ابن ابي زياد عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشتروا السمك في
السمآء فانه غريب المتن والاسناد لم نكتبه من حديث ابن السماك الا من حديث
احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا سعيد بن سعدان ثنا اسحاق
بن موسى الانصاري قال ثنا محمد بن صبيح بن السماك القاضي عن الجريري عن

ابي

ابي الاعمش عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المسكين الاحوص
ليس بالطواف الذي يرده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما
المسكين يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المسكين الذي ليس له قال
ما يغنيه ويستحيي ان يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه غريب
من حديث ابن السماك تفرد به عنه اسحاق بن موسى الانصاري ثنا محمد
بن صبيح عن الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال الايدي ثلاث فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل
السفلى الى يوم القيمة حدثنا محمد بن عمر قال ثنا سعيد بن سعدان ثنا
اسحاق بن موسى ثنا محمد بن الصبيح عن الهجري عن ابي الاحوص عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تدرون اي الصدقة خير قالوا الله
ورسوله اعلم قال فان خير الصدقة ان تمنح اخاك الدرهم او لبن الشاة
محمد بن عمر ثنا سعيد ثنا اسحاق ثنا محمد بن صبيح عن الهجري عن ابي الاحوص
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليتق احدكم
وجهه عن النار ولو بشق تمرة لم يروه هذه الاحاديث عن ابن السماك عن
الهجري الا اسحاق حدثنا ابو محمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا محمد بن ابراهيم
ابن ابان السراج ثنا يحيى بن ايوب ثنا ابن السماك ثنا عنبسة بن عبد الرحمن
عن مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فان تركه يهرمه غريب من
حديث عنبسة وابن السماك لا من حديث يحيى بن ايوب ابو محمد

الغطريفي ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن صبيح قال وجدت
في كتاب ابي حدثنا ابن السماك عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن
البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه وضع
يده اليمنى تحت خده الايمن ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
صحيح ثابت من حديث ابن السماك الا من هذا الوجه · محمد بن عمر بن
سلم بن محمد بن القسم بن زكرياء ثنا هشام بن يونس ثنا محمد بن صبيح ابن
السماك عن الثوري عن الحجاج بن فرافصه عن مكحول عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل · وكل نعيم لا محالة زايل

وكان بالذكر انيسا وللحق جليسا · قيل ان التصوف مذاكرة العهود ومبارزة
الشهود · ابو بكر محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابو معمر حدثني ابو اسامة كان محمد بن النضر كان من اعبد
اهل الكوفة حدثنا ابو محمد الطريفي ثنا ابو عوانة الاسفرايني ثنا يوسف
بن سعيد بن مسلم ثنا عبد الله بن محمد الكرماني قال دخلت على محمد بن النضر
الحارثي فقلت له كانك تكره مجالسة الناس قال اجل قلت له اما تستوحش
قال كيف استوحش وهو يقول انا جليس من ذكرني حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسحاق بن موسى الخطمي ثنا عامر بن كليب عن محمد
ابن النضر الحارثي قال قرات في بعض الكتب ايها الصديق بي فافرحوا و

يذكري

ويذكري فتنعموا حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد القدوس بن بكر ابو الجهم عن محمد بن النضر الحارثي قال وقرأت
في بعض الكتاب ايها الصديقون بي فافرحوا وبذكري فتنعموا حدثنا ابو بكر
بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا ابو الجهم عبد القدوس
بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي قال اول العلم الانصات له ثم الاستماع يقول
ان اول العلم السمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم الحفظ له ثم نشره حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سألت محمد بن النضر الحارثي او سئل وزعم ابن
المبارك انه هو الذي سأله الصوم في السفر فقال انما هي المبادرة حدثنا ابي
ثنا احمد بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني محمد بن ادريس ثنا الحسن بن
الربيع قال سمعت ابن المبارك يقول كنت مع محمد بن النضر في سفينة فقلت
باي شيء استخرج منه الكلام فقلت ما تقول في الصوم في السفينة فقال
انما هو المبادرة قال فجاء بفتوى غير فتوى النخعي والشعبي حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سنده ثنا ابو بكر المستملي ثنا
شهاب بن عباد قال صحبت محمد بن النضر الحارثي الى عبادان فلم يكلم الا ثلث
احدهن قال لرجل احسن صلاتك ... ابو بكر محمد بن احمد المؤذن
ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين
حدثني خالد بن يزيد الطبيب قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول
شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا فوالله ما رجعوا منها الى سرور بعد معرفتهم

بكربه وغصصه حدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسين
ثنا زكريا بن عدي ثنا ابن المبارك قال كان محمد بن النضر إذا ذكر الموت
اضطربت مفاصله حتى يتبين الرعدة فيها حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم
الجوري ثنا الحسن بن علي الكوفي ثنا أبو غسان عباية بن كليب عن محمد بن
النضر الحارثي قال إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى
فاحذروهم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن النضر ثنا سلمة بن
شبيب ثنا سعد بن عاصم عن سعيد بن عبد الغفار عن مسلم قال كان علي دين
فكتب إلى يعقوب بن داود أن أقدم علي حتى أقضي دينك قال فقدم علينا محمد
ابن النضر الحارثي عبادان فشاورته في ذلك فقال يا مسلم يا مسلم مرتين لأن
تلقى الله وعليك دين ومعك دينك خير من أن تلقاه وليس عليك دين و
ليس معك دينك حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم
الدورقي حدثني الحسن بن الربيع حدثني رجل من ولد الزبير بن العوام قال
صحبت محمد بن النضر من عبادان إلى الكوفة فما سمعته يتكلم حتى افترقنا بالكوفة
فقلت للزبيري فكيف كان يصنع إذا أراد الحاجة قال كان ابنه فإذا أراد
الحاجة نظر إليه فقام ابنه فقضى حاجته حدثنا أبو محمد ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني
جرير بن زياد الحارثي قال كنت مسافرا مع محمد بن النضر إلى مكة فكان إذا قيل
الرحيل تقدم على رأس ميلين فلا يزال يصلي حتى إذا سمع حس الإبل تقدم
أيضا فلا يزال كذلك حتى يصلي العصر ثم يركب قال جرير وكنت أراه يصلي في البيت
وربما وضع رجله على ساقه لا يستمسك بالوتد وكان له وتد في كل مسجد قال جرير

وكنت

وكنت اراه يصلي في ازار ورداء لا يكاد لا يلتقي طرفاه على عاتقه فيها السواك
معلق فيها رايته يصلي والسواك بين كتفيه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني وثنا ابو محمد قال ثنا احمد ثنا الدورقي ثنا
الحسن بن الربيع قال سمعت عبثر ابا زبيد يقول اختفى عندي محمد بن النضر
من يعقوب بن داود في هذه العلية لعلية على باب داره اربعين ليلة فما
رايته نائما ليلا ولا نهارا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن نصر ثنا
احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الراسبي اخبرني عبثر ابو زبيد قال كان محمد
بن النضر يصف النهار في القايلة فاقول اما تعقل فقال اكره ان اعطي
عيني سولها في النوم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن نصر ثنا احمد
بن ابراهيم حدثني ابو سليم عبد الله بن يحيى الاسدي ثنا سلام ابن الاحوص
قال كان محمد بن النضر حمل على نفسه ان لا ينام قبل موته ثلاث سنين
وزادني عبد الرحمن بن الحسن عن عبيد الا ما غلبته عيناه قال يوسف
بن اسباط شهدت غسله يوم مات فلو سلخ كل لحم عليه ما كان رطلا بالعراقي
حدثنا ابو بكر مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ح وحدثنا ابو محمد بن
حيان ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد الدورقي حدثني حسان بن
موسى ثنا عبد الله بن المبارك عن ابي الاحوص ان محمد بن النضر ترك النوم
قبل موته بسنتين الا القيلولة ثم تركها ايضا حدثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا احمد
بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني محمد بن ادريس ثنا علي بن محمد الطنافسي
قال سمعت بعض كوفيينا يقول كان محمد بن النضر الحارثي عنى صائما وحي

الى القبلة وقد بدت له فيقول لنفسه ليتمهما الا بذ وتها حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم حدثني الحسن بن الربيع حدثني
يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية قال كنت جالسا مع محمد بن النضر فاتته جارية
يعني خادما بيدها ورق من الى صحائف مردد قد غطت راسه بخرقة فقالت ابن
فلانة تقرئك السلام تسليه لمن يقول لك اشتريت من هذا فقال لها ضعيه (ضعفه) هو
فلما خرجت قام فكشفه واحد المناقضة في الجيب [illegible] ابو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن ابراهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال
سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول قال الربيع بن خثيم تفقه ثم اعتزل حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن ابراهيم قال
حدثنا احمد بن شبيب ابن اخت ابن المبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن
محمد بن النضر الحارثي في قوله فاخذناهم بغتة قال امهلوا عشرين سنة
حدثني ابراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن النضر الحارثي عند كل امرئ الى سوقه
والمشي المعقود وفضل الرباحات لذلك لاكرم المسئولين وكان لا يقوم من مجلسه
حتى يتعالى النهار فقال له ان للناس اليك حوائج فيقول وانا ايضا الى الله حوائج
حدثنا محمد بن احمد بن ابان ثنا ابي حدثني ابو بكر بن سفيان حدثني ابو حفص الصيرفي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقال في نفسي منه
شيء فحدثني مفضل بن يونس عن محمد بن النضر قال ذكر رجل عند الربيع بن خثيم
فقال ما انا عن نفسي براض فانفرغ منها الى ذم غيرها ان العباد خافوا الله على
ذنوب غيرهم وامنوه على ذنوب انفسهم حدثنا سليمان بن احمد ثنا بشر بن موسى

ثنا

ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن عبد الله ابن ابي عتبة قال كتب محمد بن النضر
الحارثي الى اخ له اما بعد فانك في دار تمهيد وامامك منزلان لا بد لك من
احدهما ولم ياتك امان فتطمئن ولا براءة فيقصر والسلام حدثنا ابو الحسن محمد
بن محمد بن عبيد الله قال ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا عبد الله بن حبيق
ثنا يوسف بن اسباط قال سمعت محمد بن النضر يقول ما من عامل يعمل لله
في الدنيا الا وله يعمل في الدرجات فاذا امسك امسكوا فيقال لهم ما لكم قصرتم
فيقولون صاحبنا لاهي حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن
الحسين بن نصر ثنا محمد بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو حفص بن ابي الرطيل
الكوفي قال حدثني رجل من اصحابنا يقال له يحيى من بني الحرث بن كعب قال
عبد الله بن ادريس لمحمد بن النضر يا ابا عبد الرحمن ما لي اراك ثائر الشعر فقال
ابا محمد ما بلغك ان احدهم كان يطيب صلاح قلبه ولو في قلة حيل حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن موسى
قال سمعت يوسف بن يحيى يقول سمعت علي السناي يقول كان محمد بن النضر
جالسا قريبا من الشمس في ظل يوم شات فقيل لو تحولت الى الشمس فقال
اكره ان اخطوها الى ما لم يؤمر احد عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين
ثنا محمد بن ابراهيم حدثني شهاب بن عباد ثنا عبد الرحمن شعيب قال
بعث محمد بن النضر الى صديق له بسادان نعلين فقال قد بعثت بهما اليك
وانا اعلم انك غني عنهما ولكن احببت ان تعلم انك مني على بال حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي ثنا عبد القدوس

بن بكر قال سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول في قوله عز وجل هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال انا اهل ان يتقى عندي فان لم يفعل كنت انا اهلا
ان اغفر له حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابو موسى الانصاري قال ثنا عبد الرحمن الطنة المحاربي عن محمد بن النضر قال
اصبت في بعض الكتب ان الله يقول ابن ادم لو علم الناس منك علمي لنبذوك
وقد سترت عليك وغفرت لك على ما كان منك ما لم تشرك بي شيئا حدثنا
ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن سفيان ثنا احمد بن الحسين حدثني
ابو موسى قال سمعت محمد بن صبيح يقول قال محمد بن النضر كان يقال الجوع
يبعث على البر كما تبعث البطنة على الاشر ... محمد بن عمر بن سلم ثنا ابو
العباس احمد بن محمد الخزاعي قال سمعت بشر بن الحرث يقول سمعت المعافا
بن عمران يقول قال رجل لمحمد بن النضر اوصني يا ابا عبد الله قال اصلح سريرتك
واعمل حيث شئت حدثنا ابي ثنا احمد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد
بن عبيد ثنا اسحاق بن بهلول ثنا عامر بن كليب قال اجتمعنا انا ومحمد بن
النضر وعبد الله بن المبارك وفضيل بن عياض وصنعنا طعاما فلم يجا
محمد بن النضر في شئ فقال عبد الله انك لم تخالفنا فقال محمد نفنا

واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم
قوله للشئ لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال اوحى الله

تعالى

تعالى الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران كن يقظان مرتادا لنفسك احدانا
وكل خدن لا يواتيك على مسرتي فانه لك عدو وهو يقسي عليك قلبك وكن
من الذاكرين تستوجب الاجر وتستكمل المزيد ... ابو محمد بن حيان ثنا احمد
بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني عبد الله بن صالح قال سمعت محمد بن
النضر يقول بلغني ان عابدا تعبد ثلثين سنة وتعبد اخر عشرين سنة
فاظلت صاحب الثلثين عمامة فاستظل صاحب العشرين في ظله فالتفت اليه
صاحب الثلثين فقال لولا انا ما اظلتك قال فجازت الى صاحب العشرين
وبقي صاحب الثلثين لا عمامة له ... ابو محمد ثنا احمد ثنا عبد الله
بن صالح العجلي قال اتيت محمد بن النضر انا وابو الاحوص فقال محمد بلغني
ان عابدا في بني اسرائيل تعبد ثلثين سنة وكان الرجل اذا تعبد ثلثين
سنة اظلته عمامة فلم ير شيئا يظله فشكا ذلك الى والدته فقال يا امه
اني قد تعبدت منذ ثلثين سنة وقد حل ولا ارى شيئا وقد يظلني قالت يا
بني فكر هل اذنبت ذنبا منذ اخذت في عبادتك قال لا اعلم اني اذنبت
منذ ثلثين سنة قالت يا بني هل هممت به قال ولا اعلمني هممت به
منذ ثلثين سنة قالت يا بني بقيت واحدة ان نجوت منها رجوت ان يظلك
قالت هل رفعت طرفك الى السماء ثم رددته بغير فكرة قال كثيرا احدثنا
ابو محمد ثنا احمد ثنا جرير بن زياد عن محمد بن النضر ان عابدا من عباد
بني اسرائيل عبد الله ثمانين سنة قال وكان له مصلى يصلي فيه لا يحتري
احد من بني اسرائيل ان يقوم مقامه اعظاما له فقدم رجل غريب فدخل

ذلك المصلى فنظر الى موضعه خاليا فقام يصلي فهربت بنوا اسرائيل بابصارهم
تعجبا اذجاذلك العابد فقام الى جانبه فغمزه بمنكبه فنحّاه عن موضعه
قال فاوحى الله الى نبيه ان قل لفلان يستانف العمل قال جوبر بن زياد كانه
داخله العجب ... ابو محمد ثنا احمد ثنا احمد ثنا محمد بن عيسى الواسطي
ثنا قال قال لي ابو الاحوص انت محمد بن النضر فسله عن تحميد الرب تعالى في
الركوع فاسمع محمد بن النضر فقال هذا تحميد الرب في الركوع سبحان ربي
العظيم وبحمده خالد امع خلودك حمدا لا منتهى له دون علمك حمدا لا امد له
دون مشيتك حمدا لا اجزاء لقائله دون رضاك ق ... ١٨٠
كان محمد بن النضر الحارثي من المتمسكين بالاثار وعلاقل الرواية عنه نقلا
حفظ عنه احاديثا لم يذكر اسنادها فذكرها ارسالا حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين الحذا ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا احمد
بن يونس ثنا ابو الاحوص عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لا تقطعوا الشهادة على امتي فمن قطع عليهم الشهادة فانا
منه بري وانا مني بري هو ان الله كتمنا ما يريد باهل قبلتنا غريب بهذا
اللفظ لا اعرف له طريقا غيره ... عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين
ثنا احمد بن ابراهيم ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا بشر يعني ابن منصور عن
عمارة بن راشد عن محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع وهذا ايضا مما لا نعرف
له طريقا الا عن محمد بن النضر مرسلا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق

بن ابراهيم

بن ابراهيم ثنا زياد بن ايوب ثنا حسين الجعفي عن يحيى بن عمير الثقفي
عن محمد بن النضر الحارثي عن الاوزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم من علم اية في كتاب الله او كلمة في دين الله حثى الله له من الثواب حثيا
وليس شيء افضل من شيء يليه بنفسه حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا اسحاق
بن ابراهيم قال ثنا ابو هشام ثنا حسين الجعفي عن يحيى بن عمير عن محمد
بن النضر الحارثي عن الاوزاعي قال كان من دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم
اللهم اللهم اني اسئلك التوفيق لمحابك من الاعمال وصدق التوكل عليك
وحسن الظن بك لم يروهما عن الاوزاعي بهذا اللفظ فيما اعلم الا محمد بن
النضر ولا عنه الا يحيى تفرد به الحسين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد
بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عيينة بن مالك ثنا ابن المبارك
ثنا محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحسن احدكم ان يوخذ
عندا ذكر ذنوبه في نفسه لا اعلم رواه في هذا اللفظ عن محمد بن النضر الا ابن
المبارك وكان محمد بن النضر وصرابوه من المتعبدين لم يكن من شانهم الرواية
كانوا اذا اوصوا انسانا او وعظوه ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم

ومنهم ذو الجد والاجتهاد والسمو في التعبد والتناهي الى المقام
محمد بن يوسف عروس الزهاد وقد قيل ان التصوف اشتغال وارتحال
اشتغال عن اعتلال وارتحال عن اعتقال حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر حدثني سلم بن عصام ثنا عبد الرحمن بن رسته قال سمعت يحيى بن سعيد

[illegible]

قال ما رايت رجلا افضل من محمد بن يوسف الاصبهاني حدثني سلم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا رستة قال سمعت ابن مهدي يقول ما رايت مثل
محمد بن يوسف قال وسمعت زهيرا الثاني يقول ما كان احسن انقطاعه
قال وسمعت محمد بن ابي عدي ومحمد بن العلا يقولان مثله حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا احمد بن الحسين الحذا قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي
حدثني درهم بن مظاهر الاصبهاني اخبرني عبد الله بن العلا واثنى عليه
خيرا قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول كان محمد بن يوسف عندي
تقدمه على سفيان فقلت لداود فقيل له تقدم محمد بن يوسف على سفيان فقال
انك كنت اذا نظرت الى محمد بن يوسف نظرت (رايت) رجلا كانه قد عاين قال درهم
وما اعلمني سمعت محمدا ذكر الدنيا قط وقال ورايت محمدا في طريق مكة على
بعود له لحقنا بالابوا فقال اشتراه لي فضيل بن عياض واذا عليه محمل
واذا متيه في شق وهو في شق فقال انضمت الى بعض الجمالين اخبرنا
عبد الله بن جعفر بن احمد فيما قرئ عليه قال ثنا احمد بن عصام ثنا عبد الله
بن علي قال قال يحيى بن سعيد ما رايت رجلا قط خيرا من محمد بن يوسف فقال له
احمد بن حنبل يحيى هذا الرجل الذي يكثر ذكره علما او فضلا قال علما وفضلا
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا محمد بن منصور الطوسي
ثنا عبيد بن حماد ثنا عطا بن مسلم الحلبي قال كان محمد بن يوسف الاصبهاني
يختلف الي عشرين سنة لم اعرفه يجيء الى الباب فيقول رجل غريب ثم يخرج
حتى رايته يوما في المسجد فقيل هذا محمد بن يوسف الاصبهاني فقلت هذا يختلف الي

منذ

منذ عشرين سنة لم اعرفه حدثنا ابو محمد بن يحيى ثنا محمد بن جعفر
الجمال ثنا ابو حاتم قال بلغني عن ابن المبارك قال قلت لابن ادريس اريد
الغزو فدلني على افضل رجل بها فقال عليك بمحمد بن يوسف الاصبهاني
فقلت فاين سكن قال المصيصة ويأتي السواحل فقدم عبد الله ابن المبارك
المصيصة فسأل عنه فلم يعرف فقال عبد الله ابن المبارك من فضلك لا تعرف
حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني قال ثنا محمد بن اسحاق
الثقفي ثنا ابو يحيى ثنا عبيد بن جناد قال قال ابن المبارك لرجل من اهل
المصيصة تعرف محمد بن يوسف الاصبهاني فقال لا فقال من فضلك يا محمد
لا تعرف اخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد فيما قرئ عليه قال ثنا احمد بن عصام
قال بلغني ان عبد الله بن المبارك كان يسمي محمد بن يوسف عروس العباد

عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم
حدثني شيخ من اهل خراسان انه سمع يقول عبد الله بن المبارك قلت لعبد
الله بن ادريس ان اطلب محمد بن يوسف الاصبهاني قال حيث رحى الفضل
تلت هو ذا في المسجد الجامع فطلبته فوجدته في المسجد الجامع حدثنا عبد
الله بن حيان ثنا احمد ثنا احمد ثنا احمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن
يوسف الاصبهاني قال ما يسرني ان ارض العرب كلها بالبصرة لي بدرهم
حدثنا عبد الله بن احمد ثنا احمد ثنا عباس بن الوليد قال سمعت ابن مهدي
يقول سمعت محمد بن يوسف يقول ما يسرني ان اوكرم هذه التي رايتها الى كلها ارضكم
تطلسين قال وخرج الى مكة ومعه مائة دينار قال وما كان معه في محمل الا

كساء او بت ... عبد الله ثنا احمد ثنا عبد الجبار الطائي حدثني
رجل عن محمد بن يوسف قال كنت بقزوين وكان رجل يجلس معي رب ضياع
كثيرة بقزوين وبالري فلما اراد ان ينصرف خلا بي فقال لي الك حاجة
قال اما حاجتك قال ان لي ابنة وما لي من الدنيا ولد غيرها ولي هذه الضياع
وقد اردت ان ازوجك بنتي واشهد لك بجميع ضياعي ثم اخرج انا وانت
الى اي بلد شئت وان شئت مكة وان شئت المدينة حتى تسكن بها
قلت عافاك الله لو اردت هذا لان فعلت فقلت لمحمد بن يوسف ما منعك
من ذاك قال كرهت ان تشغلني عما هو انفع لي منه قال وما كنت اصنع بضياعه
وانا قد تركت ما ورثت عن ابي من ضياعه حدثنا ابو محمد ثنا احمد
ثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال قال لي محمد بن يوسف الاصبهاني الى عبادان
في غير شهر رمضان فوجدتها خالية فجعل يقول خلا لك الجو فبيضي واصفري
حدثنا عبد الله بن محمد قال محمد بن يحيى قال لي بعضهم قال رايت محمد بن
يوسف يدفن كتبه ويقول هب انك قاضي فكان ماذا هب انك مفتي فكان
ماذا هب انك محدث فكان ماذا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن
الحسين حدثني احمد بن ابراهيم حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال كان محمد
بن يوسف واصحابه اذا استراحوا الى الصلوة حدثنا ابو محمد بن احمد حدثني
عبد الرحمن بن مهدي قال قال محمد بن يوسف ما وارد يرد علي احب الي من الموت
قال عبد الرحمن كان محمد بن يوسف لا يضع جنبه بالليل حدثنا عبد الله
بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد الجمال ابو العباس عن شيخ له عن ابي سفيان صالح

بن

بن مهران قال كنت مع محمد بن يوسف في طريق اليهودية فتلقاه نصراني فسلم
عليه واكرمه عليه في مسئلته اكراما انكرته عليه فلما ولى قلت له ما صنع لهذا
النصراني هذا الصنع قال انك لا تدري ما صنع هذا باخي قلت وما صنع
هذا باخيك قال هذا رجل من الرقة نزل اخي معه تسعة من العباد قريتهم فقال
لغلامه انظر في القرية فرجع اليه وقال في القرية قوم في وجوههم سيما الخير
قال الحياء فنظر اليهم فتوسم فيهم الخير فرجع الى منزله فحمل اليهم مائة الف
درهم فوصلهم بها وقال استعينوا بها على ما انتم فيه فابى واحد منهم ان يقبل
منه شيئا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد ثنا عمرو بن عاصم
الكلابي حدثني رجل من اهل اصبهان قال اغارت الاكراد على غنم اهل اصبهان
فقيل لهم ان فيما اغرتم عليه غنم محمد بن يوسف فقالوا الرجل نخلي غنمك
على ان تخلص لنا غنم محمد بن يوسف فانا نخاف ان يدركنا دعوة محمد بن يوسف
قال فخلصها لهم قال فما سلم من تلك الغنم شيء غير غنمه حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني حكيم الخراساني
قال كان محمد بن يوسف الاصبهاني يأتيه من غلة اهله في كل سنة سبعون دينارا
او نحوها قال فيأخذ على الساحل فيأتي مكة ثم يرجع الى الثغر ولا يرجع الى
بلاده فيقيم بها حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق الثقفي
ثنا ابو يحيى قال سمعت عبيد بن جناد قال قال محمد بن يوسف الاصبهاني
لخلف بن تميم ما فعل مفضل بن مهلهل ومحمد بن النضر وعمار بن سيف قال ماتوا
وذكر رابعا قال ومات ابن المبارك فقال لقد بلغنا ذلك ولم نحققه بعد قال انا

لله وانا اليه راجعون مضى هولاء لسبلهم وبقينا نحن في حشوش هذه الدنيا
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابراهيم محمد بن اسحاق قال سمعت يعقوب
ابن ابراهيم الدورقي قال سمعت يحيى بن سعيد قال قال محمد بن يوسف
ذهب ابو عامر وذهب فلان وذهب فلان وبقيت انا اتردد في
حشوش الدنيا اخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا احمد بن
عصام قال قال عبد الله بن علي قال لي يحيى بن سعيد استقبلني يوما محمد بن
يوسف فجاوزني ثم التفت الي فقال يا يحيى مات الهيثم ومات فلان و
مات فلان ونحن نتردد في حوش الدنيا حدثنا محمد بن سفيان بن ابراهيم
ثنا محمد بن عمر بن احمد ثنا احمد بن عصام مثله حدثنا ابي ثنا ابو عثمان
سعيد بن يعقوب ثنا احمد بن مهدي قال سمعت علي بن الازهر الفلسطيني
وكان من ازهد الناس ما رايت قال قدم محمد بن يوسف المصيصة وقد مات
ابو اسحاق الفزاري فسال عن قبره فدلوه ودللناه قال فوقف عليه قراءة
ونحو بين قبره وقبر اخر قال احمد وبلغني انه كان قبر مخلد بن الحسين
فقال ما احسن موضع هذا القبر لمؤمن او مسلم قال فطينا انه عناه لنفسه
قال فما بات ليلة الا محموما فدفناه بعد ثلثة عشرة او اثنى عشرة في ذلك
الموضع حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم
حدثني محمد بن ابي رجا ومحمد بن عيينه او احدهما ان محمد بن يوسف خرج في
جنازة بالمصيصة فنظر الى قبر ابي اسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما
موضع قبر فقال لو ان رجلا مات فدفن بينهما قال فما اتت عليه الا عشرة

ايام

ايام او نحوها حتى دفن في الموضع الذي اشار اليه حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا احمد ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني رجل من اهل اصبهان
قال اغارت الاكراد على غنم اهل اصبهان فقيل لهم ان فيما اغرتم عليه
غنم محمد بن يوسف فقال الرجل خل غنمك علي ان تخلص لنا غنم محمد بن
يوسف فانا نخاف ان يدركنا دعوة محمد بن يوسف قال فخلصها لهم قال فما
سلم من تلك الغنم شيء غير غنمه حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين
ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني حكيم الخراساني قال كان محمد بن يوسف
الاصبهاني يأتيه من عند اهله في كل سنة سبعون دينارا او نحوها قال فيأخذ
على الساحل فيأتي مكة ثم يرجع الى الثغر ولا يرجع الى بلاده سمعها حدثنا
ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا ابو يحيى قال
سمعت عبيد بن جناد قال قال محمد بن يوسف الاصبهاني لخلف بن تميم
ما فعل مفضل بن مهلهل ومحمد بن النضر وعمار بن سيف قال ماتوا وذكر
رابعا قال ومات ابن المبارك فقال له قد بلغنا ذلك ولم نحققه بعد قال
انا لله وانا اليه راجعون مضى هؤلاء لسبيلهم وبقينا نحن في حشوش هذه
الدنيا حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت يعقوب
بن ابراهيم الدورقي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قال محمد بن يوسف
ذهب ابو عامر وذهب فلان وذهب فلان وبقيت انا اتردد في حشوش
الدنيا اخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه قال ثنا احمد بن عصام قال قال
عبد الله بن عيا قال لي يحيى بن سعيد انتقلني يوما محمد بن يوسف فجاورني

ثم التفت الي فقال يا يحيى مات الهيثم ومات فلان ومات فلان ونحن نتردد
في حبوس الدنيا حدثنا محمد بن سفيان بن ابراهيم ثنا محمد بن عمر ثنا محمد
بن عصام مثله حدثنا ابي ثنا ابو عصام سعيد بن يعقوب ثنا محمد بن مهدي قال سمعت عنهما
علي بن ابي الازهر الفلسطيني وكان من ازهد من رايت قال قدم محمد بن يوسف
المصيصة وقد مات ابو اسحاق الفزاري فسال عن قبره فدلوه ودللناه قال
فوقف عليه قراءه فوجه بين قبره وقبر اخر فقال محمد وبلغني انه كان قبر
مخلد بن الحسين فقال ما احسن موضع هذا القبر لمومن او مسلم قال فظننا
انه يمناه لنفسه قال فما بات ليلة الا محموما فدفناه بعد ثلثة عشرة او اثنى
عشرة في ذلك الموضع حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين قال
ثنا محمد بن ابراهيم حدثني محمد بن ابي رجا ومحمد بن عيينه او احدهما ان محمد
بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر الى قبر ابي اسحاق الفزاري ومخلد
بن الحسين وبينهما موضع قبر فقال لو ان رجلا مات فدفن بينهما قال فما
انت عليه الا عشرة ايام او نحوها حتى دفن في الموضع الذي اشار اليه
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى قال سمعت
عبيد بن جناد يقول لما قدم محمد بن يوسف الاصبهاني بعد موت ابي اسحاق
الفزاري قال اروني قبره قال فذهب اليه فقال ارث فادفنوني الى
جنبه قال وسئل عبيد كان محمد بن يوسف يلبس الصوف قال لا كان يلبس
القطن حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى ثنا
عبيد قال قلت لمحمد بن يوسف الاصبهاني ان عندنا رجلا يقول كف وكف

وذكر

وذكر اشياء مما يفسد على الناس معايشهم وعروهم فقال هلك المنتطعون عليه
هذا ما جهل سفيان الثوري وعلم هذا ما جهل مكحول علم هذا ما جهل
سليمان بن موسى حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا احمد بن عصام حدثني
سليمان بن معاذ ببغداد اخبرني من عادل محمد بن يوسف من الشام الى بغداد
قال ما سمعت منه كلاما الا يوما واحدا جاءت من العامة فرأى نصرانيا منه
يبول قائما فاعرض عنه وقال بعدا وسحقا لك عن هالك يا موقد النار
على نفسه حدثنا محمد بن حيان ثنا احمد بن سعيد ابو يحيى مثله اخبرنا
عبد الله بن جعفر ثنا احمد بن عصام قال قال لي محمد اخي كان محمد
بن يوسف يقول

ومر بدار المترفين وقل لهم الا اين ارباب المدائن والقرى
ومر بدار العارفين وقل لهم الا قطع الموت التنصب والاذى

حدثنا علي بن يعقوب المودب ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الرحمن
بن عمر رسته قال لقيني محمد بن يوسف الصداى في طريق مكة فاخذ بيدي
فنظر يمينه ويسره فقال لي

ومر بدار المترفين وقل لهم الا اين ارباب المصانع والقرى
ومر بدار العارفين وقل لهم الا قطع الموت التنصب والعنا

حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن جعفر ثنا احمد بن الخليل ثنا
الحسن بن عمرو مولى ابن المبارك قال ما رايت ابن المبارك اعجبه انسان قط
ممن كان ياتيه اعجابه محمد بن يوسف الاصبهاني كان كالعاشق له اخبرنا

عبد الله بن جعفر ثنا احمد بن عصام قال بلغني ان ابن المبارك اتاه قوم بمكة فسالوه
من حديث فامتنع قال بها في عنه محمد بن يوسف اخبرنا عبد الله بن احمد بن
جعفر ثنا عصام قال قال الصلت بن زكريا كنت مع محمد بن يوسف في طريق
الاهواز فلما نزلنا اقصى دستباذجرد قال لي في السحر قل للمكاري يوكف واتيت
المكاري فقلت له فوجدته قد لدغته العقرب وهو يصيح ويتمرغ في التراب قال فرجعت
الى محمد بن يوسف فقلت ان ذاك قد لدغته عقرب قال قل له يجئ قال فاتيته فقلت
له فرجعت الى محمد بن يوسف فقلت ان ذاك قد لدغته عقرب قال قل له يجئ
قال فاتيته فقلت له فرجعت الى محمد فقلت لا يمكنه فقال يا محمد قل له تعالى
وتعالى قال فجاء من او هو يجر رجليه حتى انتهى الى محمد فقال له ضع يدك على الموضع
الذي لدغتك قال فوضع محمد يده على ذلك الموضع ثم قرا عليه شيئا فسكن
وجعه قال قم واوكف وتحملنا قال فقلت له يا ابا عبد الله اي شيء الذي
قرات عليه قال ام الكتاب قال الصلت ونحن هو ذا نقراها الا انه من قوم اسمع
قال احمد بن عصام وحدثني يوسف بن زكريا قال قدم علينا محمد بن يوسف
حران فاتاه اصحاب الحديث فخرج الى موضع يقال له راس العين ولم يكن
موضع رباط فاقام بها شهرا فلما قدم قال له الحسن بن عيينة لقد اقمت بها
قال ما عرفني احد ولا عرفت بها احدا قال يوسف بن زكرياء وكان محمد بن يوسف
لا يشتري زاده من خباز واحد ولا من بقال واحد وقال لعلهم يعرفوني فيحابوني
فاكون ممن يعيش بدينه حدثنا ابي حدثنا محمد بن احمد بن يزيد ثنا احمد
بن عصام حدثنا يوسف بن زكرياء قال كان محمد بن يوسف لا يشتري من خباز

واحد

واحد ولا من يقال واحد فذكر مثله حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين
ابن المهلب قال سمعت محمد بن عاصم يقول ثنا ابو سفيان يعني صالح بن مهران
قال قال محمد بن يوسف الدنيا عصمة الله او الهلكة والاخرة عفو الله او النار
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة
بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا كردم بن عنبسة المصيصي قال سمعت محمد
بن يوسف الاصبهاني يقول لابي اسحاق الفزاري انما هي العصمة او الهلاك
او العفو او النار حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن العباس
ثنا سلمة ثنا سهل ابن عاصم ثنا كردم قال قال محمد بن يوسف وذكر الاخوان
فقال واين مثل الاخ الصالح اهلك يقتسمون ميراثك وهو قد تفرد بحزنك
يدعو لك وانت بين اطباق الارض حدثنا عبد الله ثنا عبد الله ثنا
سلمة ثنا سهل ثنا علي بن الازهر قال سمعت سعيد بن عبد الغفار يقول قلت
لمحمد بن يوسف اوصيني قال ان استطعت ان لا يكون شيء اهم اليك من شانك
فافعل حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده
ثنا ابراهيم بن عامر قال ثنا ابو سفيان قال سمعت محمد بن يوسف يقول لقد خاب
من كان حظه من الله الدنيا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر ابن الجارود
ثنا محمد بن عاصم حدثني ابو سفيان عن محمد بن يوسف انه كان يقول ربي
يقضي ولا يقضى عليه وهو احد باق واليه المصير اخبرنا عبد الله بن
جعفر ثنا محمد بن عصام حدثني ابان بن الحصيب قال كان محمد بن يوسف قد
اخار رجلا يقال له زرارة فبلغ محمدا ان قد احدث في التجارة فكتب الله بسم الله

الرحمن الرحيم اما بعد يا اخي فانه بلغني انك احدث في شيء من التجارة واعلم ان التجار
الذين كانوا قبلك قد ماتوا والسلام اخبرنا عبد الله ثنا احمد قال كتب محمد بن
يوسف الى الحكم بن مرده يا اخي اتق الله الذي لا يطاق انتقامه وكتب في
اخر كتابه يا حكم ان استطعت ان يختم عمرك بحجة فافعل فان ادنى ما يروى
في الحج انه يرجع كيوم ولدته امه اخبرنا عبد الله ثنا احمد قال عبد الرحمن
بن مصقلة رايت محمد بن يوسف بمكة فقال لي ان قدرت ان تستفضل في
كل سنة ما تحج به هذا البيت فافعل فانه لم يبق على وجه الارض عمل افضل
من الطواف بهذا البيت حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم
ثنا ابن عصام مثله اخبرنا عبد الله نا بن جعفر ثنا احمد بن عصام حدثني ايوب
بن محمد قال حدثوني بالبصرة ان محمد بن يوسف كان ياوي بالليل الى دار معمر
امراة قالت فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع الفجر فلا يسهر
الى العشا قالت وكان يدخل بيتا في الدار ويرد على نفسه الباب قالت فهبت
ليلة فاطلعت في البيت فرايت عنده سراجا يزهر قالت ولم يكن في
البيت سراج قالت ففطن محمد انا اطلعنا عليه قالت فخرج من الغد
ولم يعد الينا اخبرنا عبد الله ثنا احمد قال سمعت محمد بن هلال يقول
بلغني ان فضيل بن عياض كان يشتهي لقاء محمد بن يوسف وكان محمد يشتهي
لقاء الفضيل قال فالتقيا في بعض ازقة البصرة فقال الفضيل محمد بن
يوسف وقال محمد بن يوسف الفضيل بن عياض قال فشهق ذا شهقة
وخرا مغشيا عليهما فعرف فضيل محمد وما زال محمد بن يوسف مغشيا عليه حتى

حتى

حمت عليه الشمس اخبرنا عبد الله ثنا احمد قال قال فضيل اخي كان محمد
بن يوسف كثيرا ما يقول كنت مدلاجا فاصبحت اليوم اسبق الى الماء
مدالسبح القوم اخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه وحدثني عنه ابو
محمد بن حيان قال قال هرون بن سليمان كتب محمد بن يوسف الى معدان
بن حفص سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد اوصيك
بتقوى الله العظيم شانه وكره ذكره انك بعينه وفي قبضته الهمنا الله
واياك ذلك يا معدان حذ من دنياك القوت الذي لابد لك منه وبادر الفوت
واستعد بالموت وسل الله العون فقنا الله واياك والسلام عليك و
رحمة الله وكتب الى اخ له اما بعد اوصيك بتقوى الله الصابر اليه
عند الحاجة جعلنا الله واياك من المتقين يا اخي قصر في الامل والح
في العمل فان بين يديك وايدينا اهوالا اوزعت الانبياء والرسل والسلام
لحمد بن محمد بن عمر ثنا ابو علي بن عمير قال سمعت بعض اصحابنا
يقول قال محمد بن يوسف الاصبهاني اذا كان يحركك ما ترى من نفسك
فقلبك حي بعد اخبرنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم
ثنا الحسن بن موسى قال سمعت محمد بن عيسى يقول قال محمد بن يوسف
قال رجل من اهل البصرة اذا كان يحركك ما ترى من نفسك فقلبك حي بعد
اخبرنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن عامر ثنا ابو سفيان
قال قال محمد بن يوسف الاصبهاني ليس هذا بزمان يبتغى فيه الفضل هذا
زمان يبتغى فيه السلامة قال محمد بن يحيى وزاد فيه محمد بن النعمان قال وجهوا

اليه ما لا يهمه المصيبة لتفرقه في المجاهدين فلم يفعل ثم قال هذا الكلام حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا سلم بن غفار عن عبد
الله الخوارزمي قال قال محمد بن يوسف لو ان رجلا ثم سمع برجل اطوع
لله منه او عرفه كان ينبغي ان يحزنه ذلك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد
بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم حدثني سلم بن غفار عن محمد بن عيسى عن محمد
بن يوسف قال قال رجل من اهل البصرة لو ان رجلا سمع برجل او عرف
رجلا اطوع لله منه فانصدع قلبه لم يكن ذلك عجبا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا احمد بن الحسين حدثني احمد بن ابراهيم حدثني حسن بن الربيع
حدثني سعيد بن عبد الغفار قال كنت انا ومحمد بن يوسف بالطايف
فجاء كتاب محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة الى محمد بن يوسف فقراه فقال
لي محمد بن يوسف الا تراني ما كتب به محمد بن العلاء بن المسيب من البصرة
الى محمد بن يوسف فقراه واعجبه فاذا فيه يا اخي من احب الله احب ان لا
يعرفه احد اخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا احمد بن عصام انبا عبد الله
بن عمر قال قال عبد الله بن مهدي محمد بن يوسف في الشتا والصيف فلم
يكن يضع جنبه واما ليالي الشتا فانه حين يطلع الفجر يتمدد من جلوس
ثم يقوم ويتمسح اخبرنا عبد الله ثنا احمد ثنا عاصم بن رشيد قال قدم
محمد الى الدهليز وكان له طاف فرفع الفراش ثم فما زال قايما الليل كله
قال فلما اصبح نظرت في وجهه فكانه وجه عروس اخبرنا عبد الله قال
ثنا احمد حدثني قال كان محمد بن يوسف مع اخيه عبد الرحمن بن جعفر

في

في البستان فكان بينهما كلام قالت فخرج علي محمد من البستان وهو يصعد
على درجة وهو ممتقع اللون وهو يقول في نفسه كيف وكيف لهم سود يعني
الحقد والدين لا يجتمعان اخبرنا عبد الله ثنا احمد اخبرني يوسف بن
زكريا قال نظر محمد بن يوسف الى رجل يبيع المتاع بمكة فقال له انظر ان لا
يراك الله وانت تخدع الناس في حرمه فيمقتك قال وبلغني ان يوسف
بن محمد سال محمد بن يوسف ان يقيم بمكة فقال له محمد لان اشتاق اليها
احب الي ان اشتاق فيها اخبرنا عبد الله ثنا احمد ثنا عبد الرحمن بن عمر
قال قال عبد الرحمن بن مهدي حج ابراهيم ابني فلقي محمد بن يوسف بمكة فقال
له اقرا اباك السلام وقل له قال فرجع ابراهيم فاخبرني بقوله قال فضرب
كذا اسهر اشبه برجل مريض من مقالة محمد فقلت رجل مثله عسى ان يكون
بلغه عني شيء او راى علي رويا حتى قدم علينا قال فاخذ بيدي وجعلنا
نمشي حتى ظننت انا لا ندرك صلوة المغرب فجلسنا فقلت له يا ابا عبد الله
اخبرني ابراهيم ابني عنك بكذا فقال محمد بلغني انك جلست تحدث الناس
قال فقلت ان احببت حلفت ان لا احدث ابدا قال حدث الناس وعلمهم ولكن
انظر اذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك ح عبد الله ثنا احمد قال
سمعت اخي محمد يقول كان محمد بن يوسف في سفينة فانتهى الى العشارين فقالوا
ما معكم فقال محمد فتشوا قال ففتشوه فلم يصيبوا معه شيئا فقال ارفعوا ما معكم
ثم قال فتشوا ففتشوا تفتيشا شديدا فلم يصيبوا شيئا اظنه قال مرتين او ثلاثا قال
وكان مع محمد بن يوسف ستون دينارا قال فلما خرج من السفينة قال له بعض

اصحابه يا ابا عبد الله ماقلت قال كلمات كنت اقولهن ذهبن عني لخبرنا عبد الله
ثنا احمد قال بلغني عن سليمان بن داود انه قال رايت محمد بن يوسف بالبصرة فقال
قال عبد الله بن مسعود عنوان صحيفة المومن يوم القيمة الثنا الحسن قال قلت
يا عبد الله مما ذكرت قال قال عبد الله قال قال سليمان ودخلت مسجد البصرة
فرايت محمد بن يوسف قد وقف على قاص محمد ومحمد يتغير او يمتقع لونه وهو يرد موعظة
عجبت فدنوت منه فقلت يا ابا عبد الله لو ارسلت فقال هو ادوم للحزن قال
فرجعت الى يحيى بن سعيد والى عبد الرحمن بن مهدي فقال اي شيء احدثت
اليوم قلت رايت محمد بن يوسف فقال كذا وكذا فقال الا لو لم تستفد الا هذا
لكفاك حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا العبدي بن يزيد ثنا ابراهيم بن عامر ثنا
ابو سفيان قال كان محمد بن يوسف كثيرا ما تمثل بهذا البيت اذا كنت في
دار الهوان فانما يحك من دار الهوان احسابها حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا
ابو مروان الطبري الحكم بن محمد قال كتب محمد بن يوسف الى ابي الحسن الاشيب
ساعتك لا تعمل فيها فانك ان اغتنمتها اشتغلت عن غيرها حدثنا ابي ثنا
احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني ابراهيم بن سعيد
الاصبهاني قال كتب محمد بن يوسف الاصبهاني الى بعض اخوانه اقراهن
اقرأ انه منا السلام ودولا حربك وتجاف عن دنياك واستعد للموت وبادر
الموت واعلم ان امامك اهوالا وافزاعا فزعت منها الانبيا والرسل والسلام
حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر ابن عبيد

ثنا محمد

ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن حميد بن عبد الرحمن بن يوسف قال وجدت كتابا
عند جدي عبد الرحمن من اخيه محمد بن يوسف الى عبد الرحمن بن يوسف
سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني احذرك
متحولك من دار مهلتك الى دار اقامتك وجزاء اعمالك مصيرك في قرار باطن
الارض بعد ظاهرها فياتيك منكر ونكير فيقعدانك وينتهرانك فان يكن
الله معك فلا بأس ولا وحشة ولا فاقة وان لم يكن غير ذلك فاعاذني الله
واياك من سوء مصرع وضيق مضجع ثم تبعك صيحة الحشر ونفخ في الصور
وبروز الجبار تعالى لفصل قضاء الخلائق وخلت الارض من اهلها والسموات
من سكانها وبدت الاسرار واسعرت النار ووضعت الموازين وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين فكم من مفتضح
ومستور وكم من هالك وناج وكم من معذب ومرحوم فياليت شعري ما
حالي وحالك يومئذ ففي هذا ما هدم اللذات واسلا عن الشهوات وقصر
الامل وانهض النائمين وحذر الغافلين اعاننا الله واياك على هذا الخطر
العظيم واوقع الدنيا والاخرة من قلبي وقلبك موقعهما من قلوب المتقين فانما
نحن به وله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن ابراهيم قال سمعت
رجلا من اهل اصبهان يحدث عن عبد الرحمن بن مهدي قال كتب اخو محمد بن يوسف
الى محمد بن يوسف يشكو اليه جور العمال فكتب اليه يا اخي بلغني كتابك تذكر ما انتم فيه
وانه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية ان ينكر العقوبة وما ارى ما انتم فيه الا من شؤم
الذنوب قال الشيخ كان محمد بن يوسف ممن عظمت عنايته فقلت روايته عمر

ايامه واوقاته بالاحسان والعيان فحماه الحق عن المناظرة والبيان وروى
[illegible] يونس [illegible] عبيد والاعمش و[illegible] وعن حماد [illegible]
وصالح المري وعمر بن صبيح وغيرهم ولم يسند عنهم ولم يصل بل اكثر ما رواه
عنهم ارسالا حديث علي بن طالب بن سوادة قال ثنا ابن ابي المضا ثنا
زهير بن عباد قال حدثني محمد بن يوسف العابد الزاهد الاصبهاني عن الاعمش
عن زيد عن وهب قال قال لي ابن مسعود يا زيد بن وهب لا تدع اذا كان يوم
الجمعة ان تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الف مرة تقول اللهم صل على محمد
النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو محمد بن حيان قال لم ار لمحمد بن
يوسف روى حديثا مسندا الا حديثا رواه غازي بن سعيد العسكري قال ثنا احمد
بن محمد ابن ابي سلم قال ثنا عبد الله بن عمران الاصبهاني ثنا عامر بن حماد
الاصبهاني عن محمد بن يوسف الاصبهاني عن عمر بن صبيح عن ابان عن انس بن
مالك قال قال رسول الله اللهم حول الله يوم القيمة ثلاث قرى من زبرجد خضرا
يزيد الى ازواجهن عسقلان والاسكندرية والقزوين

ومنهم ذو [illegible] ونسق [illegible] يوسف [illegible]
كان العلم والخوف شعاره والتخلي من فضول الدنيا شعاره وله في احش
عن ضلاله وقيل ان التصوف التخلي للراقي والمتحلي للسلاقي حدثنا
محمد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن خبيق الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق قال دخل
الطبيب على يوسف بن اسباط وانا عنده فنظر اليه وهو مريض فقال ليس عليك باس
فقال وددت الذي تخاف كان الساعة حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن الحسن بن

بن قتيبة ثنا المسيب بن واضح قال سألت يوسف بن اسباط عن الزهد ما هو
قال ان تزهد فيما احل الله فاما ما حرم الله فان ارتكبته عذبك الله حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا عبد الله بن حبيق
حدثني يحيى بن سلمة قال قلت ليوسف بن اسباط ما غاية الزاهد قال لا يفرح
بما اقبل ولا تأسف على ما ادبر قلت فما غاية التواضع قال ان يخرج من
بيتك فما تلقى احدا الا رأيت انه خير منك حدثنا ابو يعلى الحسين بن محمد
الزبيري قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا عبد الله بن حبيق بن تميم بن
سلمة مثله حدثنا ابو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن
حبيق قال سمعت بن اسباط يقول الدنيا دار نعيم الظالمين قال وقال علي
ابن ابي طالب عليه السلام في الجنة الدنيا جيفة من ارادها فليصبر على مخالطة
الكلاب ابي وابو محمد بن حيان قالا ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن
منصور ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا سهل بن الحسن قال سمعت يوسف
بن اسباط يقول لو ان رجلا في ترك الدنيا مثل ابي ذر رضي الله عنه وسلمان
رضي الله عنه وابي الدرداء رضي الله عنه ما قلنا له زاهد لان الزهد لا
يكون الا في طلب الحلال المحض والحلال المحض لا يعرف اليوم حدثنا ابو يعلى
الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن حبيق قال سمعت يوسف
بن اسباط عجبت كيف ينام عين مع المخافة او يغفل قلب مع اليقين بالمحاسبة
من عرف وجوب حق الله على عباده لم يستكثر عناه احد الا باعطاء المجهود
من نفسه خلق الله القلوب مساكن للذكر فصارت مساكن للشهوات

مفسد للقلوب وتلف للاموال واخلاق للوجوه لا يمحو الشهوات من القلوب
الا خوف مزعج او شوق مقلق حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا موسى
بن سعيد ثنا محمد بن مهاجر حدثني شعيب بن حرب قال سمعت يوسف بن
اسباط يقول الزهد في الرياسة اشد من الزهد في الدنيا حدثنا ابو علي الحسين
بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن
اسباط والله لقد ادركت اقواما فساقا كانوا اشد بقيا على مروآتهم من قراء
اهل هذا الزمان على اديانهم قال وقال لي يوسف اياك ان يكون من قراء
السوق حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا عبد الله
بن خبيق قال سمعت يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري قال قال ابو رزين
مثل قراء هذا الزمان مثل درهم زيف حتى يمر بالجهبذ فيبدو زيفه
قال يوسف رحم الله ابا رزين كيف لو ادرك زماننا هذا لقال ما يؤمن
هولاء بيوم الحساب حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا
عبد الله بن خبيق حدثني يوسف بن اسباط قال كتبت الى ابي اسحاق الفزاري
بلغني انك صرت انسانا اهل الجفا فكتب الي لها كيف بهذا الحب يعني الحديث
فكتبت اليه لا تخالك حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي
ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن اسباط يقول من رزق الصادق
ثلث خصال الحلاوة والملاحة والمهابة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا الحسن بن احمد المالكي ثنا عبد الله بن خبيق قال قلت ليوسف بن اسباط
مالك لم تأذن لابن المبارك ليسلم عليك قال خشيت ان لا يقوم بحقه و

انا احبه

انا احمد حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت المسيب
بن واضح يقول قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف فلم يأذن له فقلت
ماله لم يأذن قال اني ذاك انى لو اردت ان اقوم بحقه ولا افي به حدثنا
الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي يوسف
بن اسباط اني اخاف ان يعذب الله الناس بذنوب العلماء قال ونظر يوسف
الى رجل في يده درهم فقال ترى سويا بما شئتم فلن يرد كم الله الا الى ضاعا
حدثنا الحسين بن الحسين ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال
قال يوسف الاشيا ثلثة حلال بين وحرام بين لاشك فيه وشبهات بين
ذلك فالمومن اذا لم يجد الحلال لم يتناول من الشبهات ما يقيمه حدثنا
الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت وهيب
بن الهذيل يقول سمعت ابن اسباط يقول كان يقال اعمل عمل رجل لا ينجيه
الا عمله وتوكل رجل لا يصيبه الا ما كتب الله له قال وسمعت يوسف يقول لي
اربعون سنة ما ملكت قميصين حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبد الله بن
خبيق قال سمعت وهيب بن الهذيل يقول سمعت يوسف بن اسباط يقول مكث
الحسن ثلثين سنة لم يضحك واربعين سنة لم يمزح قال وقال الحسن لقد ادركت
اقواما ما انا عندهم الا لص حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد
بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق عن يوسف بن اسباط قال قلت لابي وكيع
ربما عرض لي في الليل شيء يدخلني الرعب فقال لي يا يوسف من خاف الله خاف
منه كل شيء قال يوسف فما احسست شيئا بعد قوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن

محمد بن معدان ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو توبة عن يوسف بن اسباط قال من
دعا للظالم بالبقا فقد احب ان يعصي الله حدثنا عبد الله بن اسحاق بن
ابراهيم ثنا محمد بن ابي الحواري ثنا الفرساني قال اتي يوسف بن اسباط ثنا
كوته بمرة فقبلها ثم وضعها بين يديه وقال ان الدنيا لم يخلق لينظر اليها انما
خلقت لينظر بها الى الاخرة حدثنا حبيب ثنا الفضيل بن محمد بن اسمعيل ثنا
سعدان بن يزيد انما خلقت لينظر بها الى الاخرة حدثنا حبيب ثنا الفضل بن
محمد بن اسمعيل ثنا سعدان بن يزيد حدثني محمد بن يوسف بن اسباط قال قلت
لابي يا ابة كان مع حذيفة المرعشي علم قال كان معه العلم الاكبر خشية
الله حدثنا ابو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال
سمعت يوسف بن اسباط يقول لا يقبل الله عملا اللهم عرفني نفسي ولا تقطع
رجائي من قلبي حدثنا ابو يعلى محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن خبيق ثنا
عبد الله بن عبد الغفار الكرماني عن جعفر الرقي قال كتب الى يوسف بن
اسباط في مسايل فكتب الي جوابها اما ما ذكرت من ان يكون العبد عارفا بالله عارفا
بنفسه والعارف بالله المطيع لله في جميع ما امر به والعارف بنفسه الذي يخاف
من حسناته ان لا يقبل منه قال الله عز وجل يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
قال يعطون ما اعطوا وهم يخافون ان لا يقبل منهم حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن منصور ثنا علي الطنافسي ثنا سهل بن الحسن
قال كنت جالسا عند يوسف بن اسباط فقال اكتبوا الى حذيفة اما بعد فاني اوصيك
بتقوى الله والعمل بما علمك الله والمراقبة حيث لا يراك احد الا الله والاستعداد

لما لا حيلة لاحد في دفعه ولا ينتفع بالندم عند نزوله فاحسر عن راسك قناع
الغافلين وانتبه من رقدة الموتى وشمر للسباق فان الدنيا ميدان المتسابقين ولا
تكن ممن قد اظهر نسكه وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف لو كان
لنا ولك من الله مقاما سالتنا فيه عن الدقيق الخفي وعن الجليل الجافي ولست
امن ان يكون فيما ابيانني وسالتك عنه وساوس الصدور ولحاظ الاعين واصغا
الاسماع وما يعجز مثلي عن صفته مثله وساوس الصدور ولحاظ علم انه مما يوصف
به منافقوا هذه الامة الذين خالطوا اهل الدين بابدانهم وفارقوهم في ظاهر
اعمال البر بالمجاهدة والريا وتركوا باطن اعمال البر مع السلامة والتمام كثرت
اعمالهم بلا تصحيح فحرمهم الله الثمن الربيح واعلم يا اخي انه لا يجزينا من
العمل القول ولا من الفعل حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس الوليد
ثنا عبد الله بن خبيق حدثني يوسف بن اسباط قال كتب الى ابي اسحاق
الفزاري بلغني انك صرت انسيا باهل الجفا فكتب الي كيف بهذا الحب يعني
الحديث فكتبت اليه لا تخله حتى لا يخلك حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا عبد
الله قال ثنا عبد الله بن خبيق قال قلت ليوسف بن اسباط مالك لم ياذن لابن
المبارك يسلم عليك قال خشيت ان لا اقوم بحقه وانا احبه حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا قال سمعت المسيب بن واضح يقول
قدم ابن المبارك فاستاذن على يوسف فلم ياذن له فقلت له مالك لم ياذن
له فقلت له لم ياذن قال اني اذا ادنيته اردت ان اقوم بحقه ولا اني به
حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي

يوسف بن اسباط اني اخاف ان يعذب الله الناس بذنوب العلماء قال ونظر
يوسف الى رجل في يده دفتر فقال تزينوا بما شئتم فلن يزيدكم الله الا اتضاعا
حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف
الاشياء ثلثة حلال بين وحرام بين لاشك فيه وشبهات بين ذلك والمؤمن
من اذا لم يجد الحلال لم يتناول من الشبهات ما يقيمه حدثنا الحسين بن
محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت وهيب بن الهذيل
يقول سمعت ابن اسباط يقول كان اعمل عمل رجل لا ينجيه الا عمله وتوكل
توكل رجل لا يصيبه الا ما كتب الله له قال وسمعت يوسف يقول لي اربعون
سنة ما ملكت قميصين حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا عبد الله بن خبيق
قال سمعت وهيب بن الهذيل يقول سمعت يوسف بن اسباط يقول مكث
الحسن ثلثين سنة لم يضحك واربعين سنة لم يمزح قال وقال الحسن لقد
ادركت اقواما ما انا عندهم الا لص حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا محمد بن الحسن بن الوليد ثنا عبد الله بن خبيق عن يوسف بن اسباط قال
قلت لابي وكيع ربما عرض لي في الليل شيء يدخلني الرعب فقال لي يا يوسف
من خاف الله خاف منه كل شيء قال يوسف فما خفت شيئا بعد قوله حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسن بن معدان ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
ثنا ابو توبة عن يوسف بن اسباط قال من دعا لظالم بالبقاء فقد احب
ان يعصى الله حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم ثنا الحسن بن ابي الحواري
ثنا الفرساني قال اتي يوسف بن اسباط بباكورة ثمرة فقبلها ثم وضعها بين

يديه وقال

بديه وقال ان الدنيا لم يخلق لينظر اليها انما خلقت لينظر بها الى الاخرة حدثنا
حبيب ثنا الفضل بن محمد بن اسمعيل ثنا سعد ابن يزيد حدثني محمد بن
يوسف بن اسباط قال قلت لابي يا ابة كان مع حذيفة المرعشي علم قال كان
معه علم الاكبر خشية الله حدثنا ابو يعلى الزبيدي ثنا محمد بن المسيب
ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن اسباط يقول لا يقبل الله عملا
فيه مثقال حبة من ريا وقال يوسف كانوا يستحبون ان يسال الله العفو وكان
يوسف يقول اللهم عرفني نفسي ولا تقطع رجاك من قلبي حدثنا ابو يعلى
محمد بن يوسف بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا عبد الله بن عبد الغفار
الكرماني عن جعفر الرقي قال كتبت الى يوسف بن اسباط في مسايل فكتب
الي جوابها اما ذكرت من ان يكون العبد عارفا بالله عارفا بنفسه والعارف
بالله المطيع لله في جميع ما امره به والعارف بنفسه الذي يخاف من حسناته
ان لا يقبل منه قال الله عز وجل يومنون يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال
يعطون ما اعطوا وهم يخافون ان لا يقبل منهم حدثنا محمد بن اسحاق ثنا
محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن منصور ثنا علي الطنافسي ثنا مهل بن الحسن
قال كنت جالسا عند يوسف بن اسباط فقال اكتبوا الى حذيفة اما بعد
فاني اوصيك بتقوى الله والعمل بما علمك الله والمراقبة حيث لا يراك
احد الا الله والاستعداد لما لا حيلة لاحد في دفعه الله ولا ينتفع بالندم
عند نزوله فاحسن لا يراك احد الا الله والاستعداد لما لا حيلة لاحد
عن راسك قناع الغافلين وانتبه من رقدة الموتى وشمر للسباق فان الدنيا

ميدان المتسابقين ولا يغتر بمن قد اظهر النسك وتشاغل بالوصف وترك العمل
بالموصوف ليس انا وانت من الله مقاما يا ابنا ف... عن الدقيق الخفي وعن الجليل
الخافي ولست امن ان يكون فيما يسألني وتسالك عنه وساوس الصدور ولحاظ
الاعين واصغا الاسماع وما يعجز مثلي عن صفة مثله فقوا انه مما يوصف به منا
هذه الامة انهم خالفوا اهل الدين بابدانهم ووافقوهم باهوائهم وجمعوا
ما سمعوا من الحق ولم ينتهوا عن خبيث نطهم اذ ذهبوا اليه فسارعوا في ظاهر
اعمال البر بالمحامد والريا وتركوا باطن اعمال الربيع البر مع السلامة والنما
كثرت اعمالهم بلا تصحيح فحرمهم الله الثمن الربيع واعلم يا اخي انه لا يجزينا
من العمل القول ولا من الفعل الصفة ولا من البذل العدة ولا من التوقي وقد صرنا
في زمان هذه صفة اهله فمن يكن كذلك يعرض للمهالك احذر القرا
المصعين والعلماء المتحيرين حشوا بطرف الهلكة وصدوا الناس عن سبيل
الهدى وفقنا الله واياك لما يجب حدثنا ابو يعلى الحسين بن محمد ثنا محمد
بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق قال ثنا ابن ابي الدرداء قال لي حذيفة
كتبت الى يوسف بن اسباط فذكر مثله وقال خضعوا لما طمعوا من نائلهم وسكتوا
عما سمعوا من باطلهم وفرحوا بما راوا من زينتهم وداهن بعضهم بعضا في القول
والفعل حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق
قال ثنا ابن ابي الدرداء قال قال لي حذيفة كتب الى يوسف بن اسباط اما بعد
قد استقبلنا عن هذه السنة امور كثيرة الامر الواحد منها يعمي ويصم وقد صرنا
بين ظهراني قوم قد صيروا المعروف منكرا والمنكر معروفا وقد استقام بهم ذلك

حاريا

جاريا فانكان بينهم بصيرا عمو وعميت الابصار وصمت الاذان ولم ينجوا في ذهر نا
هذا الا ما شاء الله حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا طاهر قال سمعت
يوسف بن اسباط يقول لان تقطع يدي ورجلي اصلب احب الي من ان اكل
من ذا المال شيئا يعني عطية الامراء حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا طاهر
قال قال يوسف بلغني ان الله اوحى الى ابراهيم عليه السلام تدري لم اتخذتك
خليلا لانك تعطي الناس ولا تاخذ من احد شيء حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف
بن اسباط ثنا قال سمعت سفيان يقول لم يفقه من لم يعد البلاء نعمة و
الرخا مصيبة حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين
ثنا عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن اسباط اذا رايت الرجل قد
اشر وبطر فلا تعظه فليس للعظة فيه موضع حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا
محمد بن يحيى حدثني ابراهيم بن السري حدثني محبوب بن موسى قال سمعت
يوسف بن اسباط يقول لشعيب بن حرب اشعرت ان طلب الحلال فريضة
والصلوة في الجماعة سنة حدثنا الحسين ثنا محمد ثنا ابن خبيق قال
قال ابو جعفر الحذا كتبت الى يوسف بن اسباط اشاورة في التحويل الى الحجاز
فكتب الي اما ما ذكرت من تحويلك الى الحجاز فليكن همك اخبرك وما
اي موضعك الا اضبط للخبر من غيره وما احسب احدا يفر من شر الا
وقع في اشد منه وانما يطيب الموضع باهله وقد ذهب من يلتزمه و
يستراح اليه وان علم الله منك الصدق رجوت ان يصنع الله وانكا

الصدق قد رفع من الارض حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى حدثني
ابراهيم بن السري حدثني محبوب بن موسى قال سمعت يوسف بن اسباط
يقول لشعيب بن حرب اشعرت ان طلب الحلال فريضة والصلوة في الجماعة
سنة ثنا الحسين ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا قال قال
موسى بن طريف قال قال لي يوسف بن اسباط ان اقرضك رجل لزمك ذمامة
وان استقرض لك فضحك الحسين ثنا محمد ثنا ابن خبيق قال
قال ابو جعفر الحذاء كتب الى يوسف بن اسباط اساوره في التحويل الى الحجاز
فكتب الي اما ما ذكرت من تحويلك الى الحجاز فليكن همك خيرك وما ارى
موضعك الا اضبط للخير من غيره وما احسب احدا يفر من شر الا وقع
في اشد منه وانما يطيب الموضع باهله وقد ذهب من يوانس به ويستراح
اليه وان علم الله منك الصدق رجوت ان يصنع الله لك وان كان
الصدق قد رفع من الارض حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق
الثقفي قال سمعت عبد الوهاب بن الحكم الوراق قال سمعت مثنى بن جامع
وهو من الثقات قال سمعت ابا جعفر الحذاء قال سالت شعيب بن حرب عن
يوسف بن اسباط فقال شعيب ما اقدم عليه احدا من هذه الامة الا عشرة اجزاء
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت المومل بن سماح
المصيصي يقول سمعت يوسف بن اسباط يقول اني لاهم بقراءة السورة
ثم اعرف ما جاء فيها واميل الى التسبيح فقيل له يا ابا محمد وبما
حاجا فيها قال ان الرجل ليبدا باول السورة فاذا كان ليس في ذلك

يعمل

يعمل بما فيها لم تنزل السورة بلغته من اولها الى اخرها وما احب ان يلعني القران
حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا ابو عمران الطرسوسي
قال سمعت ابا يوسف الصولي يقول كتب ابا حذيفة الى يوسف او يوسف
الى حذيفة اما بعد فانه بعد فانه قرا القران ثم اثر الدنيا فهو ممن اتخذ ايات
ايات الله هزوا ومن كان طلب الفضائل اهم اليه من ترك الذنوب فهو مخدوع
وقد خشيت ان يكون خيرا عمالنا اضر علينا من ذنوبنا حدثنا احمد بن
اسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا الحسين بن المنصور ثنا علي بن محمد الطنافسي
ثنا سهل ابو الحسن قال سمعت يوسف بن اسباط اذ جاء الامير وعليه
قلنسوة شانيه فساله عن مسئلة فقال ان استاذي سفيان كان لا يفتي من على
راسه مثل هذا قال فوضعه على الارض فافتاه حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد
ثنا عبد الله بن خبيق حدثني موسى بن طريف قال كنت بمكة مع شعيب
بن حرب فنعي اليه يوسف بن اسباط فقال يا موسى قل لمن اراد ان يكذب
فليكذب ما بقي احد يستحيا منه بعد يوسف حدثنا ابي ثنا يوسف ثنا
ابراهيم ثنا عبد الله حدثني موسى بن طريف قال سمعت يوسف بن اسباط
يقول لي اربعون سنة ما حاك في صدري شيء الا تركته حدثنا ابي ثنا
ابراهيم ثنا عبد الله بن خبيق قال قال بشار قال لي يوسف بن اسباط تعلموا
صحة العمل من سقيمه فاني تعلمته في اثنين وعشرين سنة حدثنا ابي
ثنا ابراهيم ثنا عبد الله قال يوسف خرجت من شيخ راجلا حتى
اتيت المصيصة وجرابي على عنقي فقام ذا من حانوته يسلم علي وذا يسلم فطرحت

حزاني ودخلت المسجد اصلي ركعتين فاجد فوائي فطلع في وجهي فقلت في نفسي
كم تقابلني على هذا وجعت واحدت حزاني ورجعت تعرفني من يحاني الى
شيخ فما رجع الى قلبي الى سنتين ه

اسند يوسف بن اسباط عن الاعلام حبيب بن حسان ومحل
بن خليفه والسري بن اسمعيل وعايذ بن شريح وسفيان الثوري وزائده
وغيرهم حدثنا محمد بن علي بن حبش ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله
المروروذي ثنا عبيد الله بن اسحق ثنا يوسف بن اسباط عن حبيب بن
حسان عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال انبأنا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين ليلة الحديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث زيد
بن وهب غريب من حديث حبيب لم نكتبه الا من حديث يوسف
حدثناه ابو الحسن الدارقطني ثنا سليمان بن احمد ثنا عثمان بن عمر الضبي
قال ثنا عثمان بن عبيد الله الشامي ثنا يوسف بن اسباط عن محل بن خليفه
الضبي عن ابراهيم النخعي عن علقمه والاسود بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر
لم يصعد له الى الله عمل ولقي الله عز وجل وهو عليه غضبان غريب من حديث
ابراهيم وعلقمه والاسود لم نكتبه الا من حديث يوسف تفرد به عثمان العثماني
فيما قال سليمان حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زنجويه ثنا عثمان بن عبد
الله العثماني ثنا يوسف بن اسباط النجاد عن غالب بن عبيد الله عن زيد

بن

بن وهب عن عبيد الله بن مسعود عن ابي سعيد قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يصعد له الى الله
حسنة ولقي الله وهو عليه غضبان كذا حدث به لعمر بن نخويه عن عثمان
وعثمان سيء الحفظ كثير الوهم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا القسم بن محمد
بن عمرو بن الجنيد ثنا ابو همام قالا ثنا ابو الاحوص ثنا يوسف بن اسباط
ثنا رجل من اهل البصرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ما الذي يعطي من سعة باعظم اجرا من الذي
يقبل من حاجة قال ابو همام فلقيت يوسف بن اسباط فحدثني عن
عائذ بن شريح عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مثله غريب من حديث عائذ بن شريح لا اعلم رواه عنه الا يوسف حدثنا
ابو عمرو عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن دبيل ابن سابق ثنا عبيد الله
بن حسن ثنا يوسف بن اسباط عن عائذ بن شريح عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما المعطي باعظم اجرا من الآخذ
اذا كان محتاجا حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد ثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق
ثنا ابو همام ثنا ابو الاحوص حدثني يوسف بن اسباط عن عائذ بن شريح
عن انس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين قال ابو همام
فلقيت يوسف بن اسباط فحدثني عن عائذ عن انس مثله حدثنا ابو احمد محمد بن
احمد بن اسحاق الحافظ حدثنا محمد بن المسيب حدثنا عبد الله بن حسن حدثنا

يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن صلة
بن زفر عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في ركوعه
سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى غريب من حديث الثوري
تفرد به عنه يوسف فيما قال الحافظ حدثنا ابو بكر ابن خلاد ثنا ابو
الربيع الحسين بن الهيثم ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف عن سفيان الثوري
عن سلمة بن كهيل عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنا بيتا فوق ما يكفيه كلف يوم القيمة ان
يحمله على عاتقه غريب من حديث الثوري حدثنا تفرد به المسيب عن
يوسف حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ثنا
المسيب بن واضح ثنا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان ابن ادم هرب من
رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت تفرد به يوسف
عن الثوري حدثنا ابو مسلم محمد بن معمر ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا المسيب
بن واضح ثنا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مداراة الناس صدقة
تفرد به يوسف عن الثوري حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن يوسف بن
اسحاق المصيصي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا خيق ثنا يوسف بن اسباط ثنا
سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتا كاهنا او عرافا

فصدقه

فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم غريب من
حديث الثوري عن ابي اسحاق تفرد به عنه يوسف والمشهور من حديث
الثوري عن ابي اسحاق عن هبيرة بن مريم عن عبد الله بن مسعود حدثنا
ابي ثنا عمر بن عبد الله الهجري الابلي ثنا عبد الله بن حبيق ثنا يوسف
بن اسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه و
يغتسل منهن غسلا واحدا تفرد به يوسف عن الثوري **حدثنا** سليمان
بن احمد ثنا احمد بن زكريا بن شاذان البصري ثنا بركة بن محمد الحلبي
ثنا يوسف بن اسباط ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن انس
عن عائشة قالت ما رايت عورة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قط تفرد به بركة عن يوسف
عن سفيان وعنه شاذان ورواه غيره عن بركة عن يوسف عن حماد عن محمد بن جحادة **حدثنا**
ابو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا عبد الله
بن حبيق ثنا يوسف بن اسباط قال ثنا زائدة بن قدامة عن عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة
السفهاء قال وما ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول امراء يكونون قال
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست
منهم وليس بوارد على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم و
لم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض يا كعب

بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس
غاديان فمشتر نفسه فمعتقها أو بايعها فموبقها لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ومن
حديث جابر إلا ابن خثيم تفرد به رواه عنه الأعلام **حدثنا** أبو يعلى
ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن السري
بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال أتدرون ما يقول ربكم قلنا الله ورسوله أعلم قال
يقول من صلى الصلاة لوقتها ولم يضيعها استخفافا بحقها وله علي عهد أن
أدخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها واستخفافا بحقها فلا عهد له إن
شئت غفرت له وإن شئت عذبته رواه عن الشعبي جماعة وحديث
السري فيما أعلم لم يروه عنه إلا يوسف حدثنا الحسين بن محمد الزبيري
ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط عن العرزمي
عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال — بلغ
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري
ما بلغت من رضوان الله فيوجب له بها الجنة إلى يوم القيامة وإن الرجل
ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب له بها النار إلى يوم
القيامة غريب من حديث عبيد الله بن زحر والعرزمي اسمه محمد بن عبيد
الكوفي حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن السندي
الأنطاكي ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن كعب الحبر قال ذكرت الملائكة بني آدم

وما يأتون

وما يأتون واختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت فقيل لهما
انزلا ولا تشركا بي شيئا ولا تزنيا ولا تسرقا فان بيني وبين خلقي رسولا
وليس بيني وبينكم رسول قال كعب فما استكملا يومهما الذي بيني
نزلا فيه حتى عملا بالذي حرم عليهما غريب من حديث سالم عن ابن عمر
مرفوعا حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الرحمن
بن حسن ثنا يوسف بن اسباط ثنا خارجة بن مصعب عن العلاء بن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا ادلكم على ما يمحو الله به الذنوب ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط
فذلكم الرباط ثلث مرات صحيح ثابت من حديث العلاء رواه مالك واسمعيل العلاء
بن جعفر والناس غريب من حديث خارجة لم يكتبه الا من حديث يوسف
حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب حدثني بركة بن محمد
الحلبي ثنا يوسف بن اسباط عن ابي اسرائيل عن فضيل بن عمرو عن
مجاهد عن ابن عمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده قال يوسف لما طعني ذلك
الكلام فقال لي ابو اسرائيل هو الملائي اسمه اسمعيل بن اسحاق كوفي زكي
اني انكرت من ذا بلغني في حديث اخر انه لا يدخل الجنة الا سبعة اباء
ابو اسرائيل هو الملائي اسمه اسمعيل بن اسحاق كوفي ردي عن الحكم وحدث

عنه الثوري وابو نعيم واختلف على مجاهد وفيه على اقوال حدثنا ابو بكر الطلحي
ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبيد بن يعيش ح وحدثنا احمد بن عبيد
الله بن محمود ثنا عبيد الله بن وهب ثنا ابو سعيد قالا ثنا عبد الرحمن
بن محمد المحاربي ثنا يوسف بن اسباط ثنا المنهال بن الحجاج عن عبادة بن
نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى اليمن فقال لي يا معاذ اذا كان الشتا فغلس بالفجر واطل
القراءة على قدر ما تطيق الناس ولا تملهم وصل الظهر اذا زالت الشمس وصل
العصر والمغرب والعشا في الشتا والصيف في ميقات واحد وصل العصر
والشمس بيضاء نقية وصل المغرب اذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب وصل
العشا واعتم بها فان الليل طويل فاذا كان الصيف فاسفر بالفجر فان
الليل قصير والناس ينامون فامهلهم حتى يدركوها وصل الظهر حين
تنفس الشمس وتحرك الريح فان الناس يقيلون فامهلهم حتى يدركوها
وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف على ميقات واحد غريب من
حديث عبادة عن عبد الرحمن لم يكتبه الا من حديث المنهال بن الجراح وهو
جزري حدثنا ابو يعلى وابراهيم بن محمد قالا ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد
الله بن خبيق ثنا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد
قال وثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن اسباط
عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه غريب عن

الثوري

الثوري عن جعفر تفرد به يوسف فيما ارى وقد روى عن يوسف مكان علي
ابن الحسين عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه والصحيح علي ابن الحسين
حدثنا ابو يعلى وابراهيم بن محمد قالا ثنا محمد بن المسيب قال ثنا عبد الله
بن حبيق ثنا يوسف بن اسباط عن سفيان عن عون عن ابن ابي جحيفة
عن عبد الرحمن بن سمرة كذا قال عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول لا يجئ الرجل من امتي اذا اراد واقبله هاتوا باسي واتيك فيكون
كابني آدم فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة غريب من حديث الثوري
وعون لم يكتبه الا من حديث يوسف حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى
ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله حبيق ثنا يوسف بن اسباط عن سفيان
عن حبيب بن ابي صالح عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه ويفرح قال له اجران
اجر السر واجر العلانية لم يعله احد عن ابي صالح عن ابي ذر غير يوسف
عن الثوري واختلف فيه عن الثوري فرواه يحيى بن يمان عنه فقال عن
المغيرة بن شعبة ورواه ابو سنان عن حبيب عن ابي صالح عن ابي هريرة
والمحفوظ عن الثوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال يدخل فقراء امتي الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام مشهور من حديث
محمد بن عمرو حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا يوسف بن محمد بن عبد الله
المروروذي ثنا عبد الله بن حبيق ثنا يوسف بن اسباط ثنا سفيان الثوري
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان قوتي على عهد

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا فلا يزيد عليه حتى القى الله كذا حدثناه

ابن حبش فيما افادنا عنه الدارقطني فقال عن الثوري عن ابراهيم وحدثناه

ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن حبيق ثنا يوسف

بن اسباط عن حبيب بن حسان عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر مثله وقال في كل

شهر حدثنا ابراهيم بن الحسين بن محمد قالا ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد

الله بن حبيق ثنا يوسف بن اسباط عن عباد البصري عن زيد بن اسلم عن عطاء

بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اذا مر رجال يقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس ورد من هولاء

رجل اجزا عن هولاء وهولاء غريب من حديث زيد وعباد لم يكتبه الا من

حديث يوسف حدثنا محمد بن علي ثنا الحسين بن محمد بن عباد ثنا المسيب

بن واضح ثنا يوسف بن اسباط عن مالك بن مغول عن منصور عن خيثمة

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النذر لم نكتبه غريب من

حديث منصور ورواه عن مالك جماعة حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا

محمد بن المسيب قال ثنا عبد الله بن حبيق ثنا يوسف بن اسباط عن خارجة

بن مصعب عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال كل شيء قطع من الحي فهو ميت تفرد به خارجة

فيما اعلم عن ابي سعيد الخدري ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار

عن زيد عن عطاء عن ابي واقد الليثي حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني

عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وآله وسلم من تعدون الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح قال كم
ممن اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد وكم من قد مات على فراشه حتف
انفه عند الله صديق شهيد غريب بهذا الاسناد واللفظ لم يكتبه الا من حديث
يوسف حدثنا الحسين بن محمد الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله
بن حبيق ثنا ابو يوسف بن اسباط عن حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله
بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم كيف انت اذا جاع
الناس حتى لا يستطيع ان يقوم من فراشه الى مسجدك ولا من مسجدك الى
فراشك قال قلت الله ورسوله اعلم قال لي تعفف ثم قال كيف انت اذا مات
الناس حتى يشترى البيت بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال
تصبر كيف انت اذا اقتتل الناس حتى تغرق احجار الزيت يعني حجارا بالمدينة
وقد كانت عنده وقعة قلت الله ورسوله قال تلحق بمن انت منهم قلت فان
ابى علي قال يدخل بيتك قلت فان دخل علي بيتي قال وان خفت ان يبهرك
شعاع السيف قلت يا رسول الله م افلا احمل السلاح قال اذا اشركم غريب
من حديث يوسف عن حماد حدثنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد ثنا عبد الله
بن حبيق ثنا يوسف بن اسباط عن حسين الزيات عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادرك
من الجمعة ركعة اضاف اليها اخرى ومن ادركهم في التشهد صلى اربعا غريب
بهذا اللفظ عن الزهري عن سعيد لم يكتبه الا من حديث يوسف عن حسين
حدثنا ابراهيم بن محمد عن الحسين بن محمد قال ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد

الله بن حنيق ثنا يوسف بن اسباط عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفجر بغلس وكان كثيرا
ما يغلس ويسفر وقال ما بينهما وقت غريب من حديث زيد تفرد به عنه ابو
خالد حدثنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن حنيق
ثنا يوسف بن اسباط عن العرزمي عن صفوان بن سليم عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكره الكي والطعام الحار ويقول عليكم
بالبارد فانه ذو بركة الا وان الحار لا بركة له وكانت له مكحلة يكتحل بها عند النوم
ثلاثا ثلاثا غريب من حديث صفوان لم نكتبه من حديث يوسف حدثنا
ابو يعلى الزبيري ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله ثنا يوسف بن سفيان
عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله قال ان الرجل ليشرف على التجارة والامارة
فيطلع الله من فوق سبع سموات فيقول اصرفوا هذا عن عبدي فاني
ان قضيته له ادخلته النار فيصبح وهو يتطير بجيرانه من سبقني غريب
من حديث الثوري عن الاعمش ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس مرفوعا حدثنا ابو يعلى ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف عن ابي
طالب عن عبد الوارث عن انس في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة
قال قول الرجل لاخيه ما ليس فيه فيقول ان كنت كاذبا فانا اسأل الله
ان يغفر لك وان كنت صادقا فانا اسأل الله ان يغفر لي حدثنا ابراهيم
بن محمد وابو يعلى قالا ثنا محمد وابو يعلى قالا ثنا محمد بن المسيب ثنا
عبد الله ثنا يوسف بن اسباط عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن

ابراهيم

عن ابراهيم انه سمع رجلا يقول علي احب الي من ابي بكر وعمر فقال له لا تجالسنا

بمثل هذا الكلام اما لو سمعك علي بن ابي طالب لاوجع ظهرك حدثنا ابراهيم بن

محمد قال ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا يوسف بن اسباط ثنا محمد بن عبد العزيز

التيمي كوفي عن مغيرة عن ام موسى قالت بلغ عليا ان ابن سبا تفضيله

عن ابي بكر وعمر فانه هم بقتله فقيل له اتقتل رجلا انما اجلك

وفضلك فقال لا جرم لا ساكنني في بلدة انا فيها قال عبد الله بن خبيق

فحدثت به الهيثم بن جميل فقال لقد بقي نسلهم ثمنا بالمداين الى الساعة

حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا العباس بن احمد الشامي ثنا المسيب

بن واضح ثنا يوسف بن اسباط ثنا سفيان عن حجاج عن يزيد

الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يكون يسبق الاجل ○

ومنهم تارك القصور والجواري وتارك

الثغور والسراري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري

كان لاهل الاثر والسنن اماما وعلى اهل الزيغ والبدعة رغاما

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا اسحاق بن عبيد الله بن سلم ح و

حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قالا

ثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي قال سمعت سفيان بن عيينة

يقول قال هرون امير المومنين لابي اسحاق الفزاري ايها الشيخ انك

في موضع من العرب قال ان ذاك لا يغني عني يوم القيمة من الله شيئا

حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت ابراهيم بن سعيد
الجوهري يقول سمعت ابا اسامة يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام والى جنبه فرجة فذهبت
لاجلس فقال هذا مجلس ابي اسحاق الفزاري فقلت لابي اسامة ايهما كان
افضل قال كان فضيل رجل نفسه وكان ابو اسحاق رجل عامة حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق اخبرني احمد بن عبد الرحيم البرقي
قال قال ابو عبيد بن جناد قال عطاء بن مسلم قلت لابي اسحاق الفزاري
الا اشب من ضربك قال اذا احتجب حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق قال ثنا ابو يحيى قال سمعت عبيدا يقول لما مات ابو اسحاق
الفزاري يبكي عطاء قال ما دخل على اهل الاسلام من موت احد ما دخل
عليهم من موت ابي اسحاق قال قال فقدم رجل المصيصة فجعل ينكر القدر
فبعث اليه ابو اسحاق ارحل عنا قال وسمعت ابا عبيد يقول لما قدم محمد بن
يوسف الاصبهاني قدم بعد موت ابي اسحاق الفزاري فقال ارودوني قبره
فذهب اليه فقال ان مت فادفنوني الى جنبه قال عبيد وسمعت محمد
بن يوسف الاصبهاني يقول حدث الاوزاعي بحديث فقال رجل من حدثك
يا ابا عمرو قال حدثني به الصادق المصدوق ابو اسحاق ابراهيم بن
محمد الفزاري حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت
ابا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
كان الاوزاعي والفزاري امامين في السنة اذا رايت الشامي يذكر الاوزاعي

والفزاري

والفزاري فاطمئن اليه كان هؤلاء ائمة السنة حدثنا ابو علي محمد بن احمد
بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معوية بن عمرو وعما سئل من ذلك بدعة
عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الاوزاعي في الرجل يسال امؤمن انت
حقا قال ان المسئلة عما سئل عن ذلك بدعة والشهادة عليه تعمق ولم
نكلفه في ديننا ولم يشرعه نبينا عليه واله السلام ليس لمن سال عن ذلك
فيه امام الامثلة القول فيه جدل المنازعة فيه حدث ولعمري ما
شهادتك لنفسك بذلك بالتي توجب لك تلك الحقيقة ان لم تكن كذلك
ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي توجب لك تلك الحقيقة ان لم تكن
كذلك ولا تركك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الايمان ان
كنت كذلك وان الذي يسالك عن ايمانك ليس يشك في ذلك منك
ولكنه يريد ان ينازع الله علمه في ذلك حتى يزعم ان علمه وعلم الله
في ذلك سواء فاصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم و
قل بما قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك
ما وسعهم وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدع حتى قذفها
اليهم بعض اهل العراق ممن دخلوا في تلك البدعة بعدما ردها عليهم علماؤهم
وفقهاؤهم فاشربها قلوب طوائف من اهل الشام واستحلتها السنتهم و
اصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف فيهم ولست بايس ان يدفع
الله شر هذه البدعة ان يصيروا بعد توادهم الى تفرق في دينهم وتباغض
ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم فانه لم يدخر عنكم خير

حتى لكم دونكم لفضل عندكم اصحاب نبيه صلى الله عليه وآله وسلم الذين اختارهم دونهم
لصحبته فيهم ووصفهم بما وصفهم فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا ويقولون ان فرائض الله ليس من الايمان وان الايمان
قد يطلب بلا عمل وان الناس لا يتفاضلون في ايمانهم وان برهم وفاجرهم
في الايمان سوا وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فانه بلغنا ان الايمان بضع وسبعون او بضع وستون جزءا اولها
شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان وقال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه والدين هو التصديق وهو الايمان والعمل فوصف الله الدين
قولا وعملا فقال فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في
الدين فالتوبة من الشرك وهو من الايمان والصلوة والزكوة عمل حدثنا
ابو محمد بن حيان قال ثنا ابو العباس بن الطهراني ثنا نشيط محمد بن هرون
قال ثنا ابو صالح قال ثنا سمعت ابا اسحاق الفزاري يقول ان من الناس
من يحسن عليه الثنا وما يسوى عند الله جناح بعوضة حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن الوليد القرشي صاحب
غندر ثنا محمد بن فضال وكان لا يقيد ان ينبغي من الخوف ثنا عباد الغنوي
عن ابي اسحاق الفزاري قال قال الحمد لله على كل حال فان كان في نعمة كان

لها

لها كفله وان كان في مصيبة كان لها عزاه

ا [illegible] الفزاري [illegible] تابعين واد [illegible] فزاري [illegible] عبد

الملك بن عمير واسمعيل بن ابي خالد وعطا بن السائب والاعمش ويحيى

بن سعيد وموسى بن عقبة وهشام بن عروه وسهيل بن ابي صلح ويونس

بن عبيد وسليمان التيمي وابن عون وخالد الحذا وحميد الطويل وامان

ابن ابي عياش وغيرهم وحدث عن الفزاري من الائمة سفيان الثوري

والاوزاعي حدثنا ابو بكر ابن خلاد ثنا الحرب بن ابي اسامة ثنا معوية

بن عمرو ثنا ابو اسحاق الفزاري عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة

عن نافع بن عتبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة فاتاه

قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمة وهم قيام وهو

قاعد فاتيته فقمت بينهم وبينه فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي

قال تغزون العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها

الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله قال نافع يا جابر الا ترى الدجال

لا يخرج حتى تفتح الروم صحيح ثابت رواه الجم الغفير عن عبد الملك

بن عمير عن جابر حدثنا ابو بكر ابن خلاد ثنا الحرب ابن ابي اسامه

ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد

الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب اللهم

منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم صحيح

ثابت متفق عليه عن اسمعيل الناس حدثنا ابو علي محمد بن الحسن ثنا

بشر بن موسى ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق الفزاري حدثنا الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول بين العبد والكفر والشرك ترك الصلوة صحيح ثابت رواه
عن الاعمش جماعة حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى
ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الشيطان قد
ايس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم قال الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الشيطان قد ايس ان يعبد
بارضكم هذه ولكن رضا منكم بما تحقرون حدث به الامام احمد بن حنبل
عن معوية بن عمرو عن ابي اسحاق حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى
ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة
معروضة مشهور ثابت من حديث الاعمش رواه عنه الناس حدثنا ابو بكر
بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني معوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق الفزاري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ما نفعني مال قط الا مال ابي بكر غريب من حديث
الاعمش ولم يقل الا مال الا الفزاري حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن
بن سفيان ح وحدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف قالا ثنا كثير

بن عبيد ثنا بقية بن الوليد ثنا ابو اسحاق الفزاري عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رجل
قال في الام هنا سقط كراس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو يعلى الموصلي
قال ثنا محمد بن الحسين حدثني محمد بن مودود الموصلي قال قلت للمعافى بن
عمران ما ترى في الرجل يقرض الشعر ويقوله قال هو عمرك فافنه بما شئت
حدثنا احمد بن جعفر
بن معبد ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا
الحسن بن بشر الكوفي ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة عن زياد عن عطا
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في الليل اربع
ركعات ثم يتروح فاطال حتى رحمته فقلت بابي انت وامي يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ليس قد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
اكون عبدا شكورا غريب من حديث عطا تفرد به المغيرة بن زياد وهو
الموصلي حدثنا محمد بن ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن مهدي ثنا عيسى بن
ابراهيم ثنا المعافى بن عمران عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلا اي جزما
غريب من حديث الزهري لا اعلم رواه عنه الا اسامة حدثنا القاضي ابو
احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا موسى بن عمار الموصلي
ثنا المعافى بن عمران عن صالح ابن ابي الاخضر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال كنت شابا اعزب ابيت في المسجد واحتلم ونصل الكلاب فيه

ويدبر لا يتصح ولا برس غريب من حديث الزهري لفظ النصح والرس لا اعلم
رواه عنه الا صالح حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم
بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن معافا بن عمران حدثني ابي
ثنا اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن علي عن علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الرجل
ليدرك بالحلم درجة الصايم القايم وانه ليكتب جبارا وما يملك
الا اهل بيته حدثنا علي بن محمد المصيصي والهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير
بن المعافا ثنا ابي عن الحسن بن عمارة عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد
قال كان سعد يرى ان له فضلا على غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تنصرون الا بضعفائكم بدعوتهم
واخلاصهم قال وثنا ابي ثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن مصعب
بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا سليمان بن محمد
ثنا عبد الله بن محمد عن عزي الموصلي قال قال ثنا صبيح بن دينار البلدي
ثنا المعافا بن عمران قال ثنا اسرائيل وسفيان الثوري عن منصور عن
مجاهد عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان الصبر
رجلا لكان رجلا كريما غريب عن الثوري تفرد به المعافا عنه وتفرد
ايضا بحديث الثوري عن ابي اسحاق حدثنا علي بن محمد بن علي قال ثنا الهيثم
بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافا حدثني ابي ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو وزنت

الدنيا

الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ابدا غريب من حديث
الحكم لم يكتبه الا من حديث الحسن بن عمارة عنه حدثنا سليمان بن احمد
ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافا ثنا ابي ثنا ابن
لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قام بلال
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ماتت فلانة واستراحت فغضب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال انما استراح من غفر له غريب من حديث
ابن لهيعة تفرد به المعافا فيما قاله سليمان حدثنا ابو عمرو محمد بن احمد
بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافا
بن عمران عن الحسن بن حي عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي بكر بن حفص عن
سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
نعم الميتة لمن يموت الرجل دون حقه تفرد به المعافا عن الحسن اسمه
عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن ابي وقاص حدثنا ابو عمرو بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ح وحدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يوسف قالا ثنا محمد بن
عبد الله بن عمار ثنا المعافا قال ثنا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة
عن ابي عمران الجوني عن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول
نعم الميتة لمن يموت الرجل دون حقه تفرد به اجتمعوا على القران ما الف بهم
عليه فاذا اختلفتم حدثنا ثابت مشهور من حديث ابي عمران رواه عنه حماد
الحب بن عبيد ابو قدامة وسلام ابن ابي مطيع وهرون بن موسى النحوي
حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح وحدثنا اسحاق بن احمد

ثنا ابراهيم بن يوسف قالا ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافا عن الاوزاعي حدثني الحسن بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب مسكنا تفرد به الحسن عن عبد الرحمن ورواه ابن لهيعة عن الحسن مثله وزاد من اصاب سوى ذلك فهو غال او سارق ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن عمار ثنا ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن سعيد الرازي قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا المعافا بن عمران عن الاوزاعي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل البدع شر الخلق والخليقة تفرد به المعافا عن الاوزاعي بهذا اللفظ ورواه عيسى عن الاوزاعي نحوه حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن حمدون الموصلي ثنا محمد بن المعافا بن عمران عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحين فقال اقطع بالسكين واذكر اسم الله عليه قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحين فقال اقطع بالسكين بالسكين الي وكل تفرد به هشام عن زيد وعنه المعافا فيما ذكره سليمان

ومنهم ابو محمد سباع الموصلي [illegible] من ... الموصل ... [illegible] يقول وقيل ان التصوف تطهير الادناس وتسمير للاناس حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمر بن بحر الاسدي قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول ثنا سباع قال قال داود عليه السلام الهي امرتني ان اطهر لك بدني

بدني

يدي ورجلي يا لها لصلاتي فيها اذا اطرقك قلبي قال قال فاوحى الله تعالى اليه بالعموم والهموم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابراهيم الانماطي ثنا الحسن ابي الحواري قال سمعت المضا سيال سيا عا الموصلي فقال يا ابا محمد الى اي شيء انتهى بهم الزهد فقال الى الانس

ومنهم فتح ... ... من ... ...

ابو زرعة محمد بن ابراهيم الاستراباذي ثنا محمد بن قارن ثنا ابو حاتم ثنا محمد بن روح حدثني ابراهيم بن عبد الله قال صلى فتح الموصلي فصح فقال يا رب ابتليتني ببلاء الانبياء فشكر هذا ان اصلي الليلة اربع مائة ركعة هذا ان يصلي اربعمائة ركعة حدثنا عمر بن احمد بن شاهين ثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري ثنا عمي القسم حدثني ابو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحرث يقول بلغني ان بنتا لفتح الموصلي عريت فقيل له الا تطلب من يكسوها فقال لا ادعها حتى يرى الله عريها وصبري عليها قال فكان اذا كان ليالي الشتاء جمع عياله فقال بكسائه عليهم ثم قال اللهم افقرتني وافقرت عيالي وجوعتني وجوعت عيالي واعريتني واعريت عيالي باي وسيلة توسلتها اليك وانما تفعل هذا باوليائك واحبائك فهل انا منهم حتى افرح حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله بن معروف قال قرأت على سهل بن علي الدوري ثنا ابو عمران موسى بن عيسى الجصاص ثنا ابو نصر بشر بن الحرث قال قال فتح الموصلي من ادام النظر بقلبه اورثه ذلك الفرح بالمحبوب ومن آثره على هواه اورثه ذلك حبه اياه

ومن اشتاق اليه وزهد فيما سواه ورعى حقه وخافه بالغيب اورثه ذلك
النظر الى وجهه الكريم حدثنا ابو محمد بن حيان والى قالا ثنا ابراهيم بن محمد
بن الحسن ثنا ابو موسى عمران بن محمد الطرطوسي قال مر فتح الموصلي بصبيين
مع احدهما كسرة عليها عسل ومع الاخر كسرة عليها كامخ فقال الذي معه
الكامخ للذي معه العسل اطعمني من خبزك قال ان كنت كلبا لي اطعمتك
قال نعم فاطعمه من خبزه فجعله وجعل في فيه خيطا وجعل يقوده فقال
فتح لو رضيت بخبزك ما كنت كلبا لهذا قال ابو موسى فهكذا الدنيا حدثنا
ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني عبد الرحيم
بن يحيى قال ثنا عثمان بن عمارة قال غبت غيبة فلما قدمت لقيت
فتحا الموصلي في حانوت سالم الدورقي فقال لي يا بصري اي شيء رايت في
غيبتك فقلت رايت عجائب كثيرة واخبارا مختلفة فصاح صيحة فقال انت
تصيح من الخبر فكيف لو شاهدت القيامة او شاهدت صاحب القيمة فشهق
شهقة ووثب من الحانوت فخر مغشيا عليه فحملناه فادخلنا الحانوت
فما زال مغشيا عليه الى العصر فلما صليت العصر تنفس ثم فتح عينيه فقال لي
كيف قلت فقلت اسكت فقلت لعثمان لم صحت به فقال مخافة ان رددت
عليه القول ان قتله حدثنا احمد بن محمد بن ابان حدثني ابي قال ثنا عبد الله
بن محمد بن يوسف حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصيداوي قال قال
رجل لفتح الموصلي ادع الله فقال اللهم هبنا عطاك ولا تكشف عنا غطاك
ورضينا بقضائك حدثنا ابي ثنا محمد بن محمد بن عثمان ثنا عمر ثنا ابو بكر بن سفيان

ثنا رباح بن الجراح العبدي قال جاء فتح الموصلي الى منزل صديق له يقال له عيسى
التمار فلم يجده في المنزل فقال للخادم اخرج الى كيس اخي فاخرجته فاخذ
منه درهمين وجاء عيسى الى منزله فاخبرته الجارية بمجيء فتح واخذه
الدرهمين فقال ان كنت صادقة فانت حرة فنظر فاذا هي صادقة فعتقت
حدثنا ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا هرون بن عبد الله
ثنا سيار حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوي قال دخلت على
فتح الموصلي وهو نوقد بالاخرة وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفا
زاهدا [illegible] عيسى [illegible] بشر واقرانه واسند عن علي
حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر ابو بكر العطار ثنا محمد بن هرون الهاشمي
ثنا حفص ابن اخي بشر الحافي قال كنت جالسا عند بشر خالي بشر الحافي اخت
فدق الباب فقال انظر من هذا فخرجت واذا انا بشيخ عليه جبة صوف
وعلى راسه مدرعة صوف وبيده ركوة فقال تقول لابي نصر اخوك ابو بكر
فدخلت فاعلمته ووصفته له فخرج خالي مسرعا فسلم عليه ثم اخذ بيده وادخله
فجعل يسائله ثم قال له ما جاء بك قال حديث سمعته انا وانت من عيسى بن
يونس في الغسل وقد شككت فيه فقام خالي فاخرج قمطرا ففتحها
ثم اخرج دفترا وقراطيس فقراه فيه فقال ثنا عيسى بن يونس ثنا اشعث
بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع واجتهد فقد وجب الغسل فقال الشيخ
اسمعه مني لا اكون اغلط فقال له خالي هاته فقال الشيخ حدثنا عيسى بن يونس

ثنا اشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع واجتهد فقد وجب الغسل ثم سلم على خالي وانصرف فقلت له يا ابا نصر من هذا فقال لي هذا فتح الموصلي.

ومنهم العابد السجاد، المخلص الجماد، اسد بن عبيدة البجلي كوفي عزيز الحديث والكلام حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هرون بن اسحاق يقول سمعت محمد بن صدقة قال سمعت هرون بن اسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الصاد يقول مر سفيان الثوري على اسد بن عبيدة فسلم عليه فكان اسد لم يرد عليه فرجع سفيان اليه فقال يا اسد امر عليك فاسلم عليك فلا ترد الي فاعتذر اليه انه كان في شغل فكان سفيان لم يقنع منه بذلك فقال له اسد يا سفيان ما بلغ من قدرك ان اكون قد علم الله عز وجل ما احب. حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن صدقة ثنا علي بن محمد بن ابي المضا ثنا خلف بن تميم عن اسد بن عبيدة عن اسمعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امرأة في محفة ومعها ابنها وقد رفعت راسها فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امرأة في محفة ومعها ابنها وقد رفعت راسها فقالت يا رسول الله الهذا حج فقال نعم ولك اجر.

ومنهم القانع الرضي، والصانع الحمي بشر الرامي حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن صدقة قال سمعت

محمد بن منصور القرشي يقول قلت لمعروف الكرخي يا محفوظ رايت في هذا البلد انسانا قد نحا نحو الابدال فسكت ثم قال اللهم الا ما كان من ذاك الذي يقال له بشر اللامي قال محمد بن منصور فسمعت خلف بن تميم يقول قال بشر اللامي احوج على الذل احب الينا من خوة على البير حدثنا سليمان بن احمد ثنا العمري محمد بن صدقة ثنا ابراهيم بن راشد الادمي ثنا خلف بن يزيد المقري ثنا بشر اللامي عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله قد افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في مقامي هذا في شهري هذا فريضة مفترضة فمن تركها رغبة عنها وله امام عادل وجائر الا فلا جمع الله له شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا صيام له الا ولا حج له الا ولا تؤمن امراة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا فاجر برا الا ان يكون سلطان يخاف سيفه وسوطه

ومنهم المبكر الرائح ابو الربيع المعروف بالسائح بكر للحاق وراح للتلاق

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ثنا موسى بن الحسن الكوفي ثنا ابو الربيع الرشيد بن ادريس بن يحيى الخولاني قال قال ابو الربيع السائح من مقام الحد على السكران قلنا اذا افاق قال فان سكر الدنيا ليس له افاقة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الحريش حدثنا ابو الربيع سمعت سعيد بن ابراهيم الخولاني

صديقا لادريس قال قال رجل لابي الربيع السايح علمني اسم الله الاعظم
قال معك دواة وقرطاس قال نعم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اطع
الله يطعك حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا زياد
بن ايوب ثنا ابو الربيع الصوفي حدثني رجل ابو علي قال قال حسان ابو
محمد ان من سعادة المرء اذا مات ماتت معه ذنوبه حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد
بن يحيى بن منده ثنا عبد الرحمن بن سليمان حدثنا احمد بن ابي الحواري
حدثني ابو الربيع الصوفي قال لما ذكر لي داود الطائي احببت ان اراه
قال فاتيته بعد عشاء الاخرة فاستاذنت عليه فقال من هذا قلت
غريب ليس يجد موضعا فقال ادخل الله المستعان فدخلت فجعلت
اسائله فقال لي كانوا يكرهون فضول الكلام فسكت حتى اصبحت فلما اصبحت
قلت له اوصني فقال انك ان تك والدة قبرها وفر من الناس كما تفر من
الاسد غير تارك لجماعتهم حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي
ثنا جبير بن محمد الوراق ثنا ابو حاتم ثنا عبده بن سليمان المروزي ثنا
ابو الربيع الصوفي عن رجل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قوله اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا قال على الفقر في دار الدنيا حدثنا ابو محمد بن حيان قال
قرات على ابي بكر بن مكرم حدثكم مسروق بن سعيد حدثني حسن بن يحيى
بن ادم عن ابيه قال كنا عند حماد بن زيد وهو على دكان ومعه قوم
يحدثهم قد جاءه على دواب فركب ابو الربيع الاعرج قال فصبه وجاء
يقول الطريق الطريق فقال مالك ثنا ابا الربيع قال يا ابا اسمعيل اني

رايتك

رايتك تحب اصحاب الدواب فتشبهت بهم ثم قال يا ابا الربيع ان لهم عندنا
ايادي فقال له ابو الربيع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوا الايادي
عند فقراء المسلمين فان لهم دولة يوم القيمة فبكى حماد

ملوب اماماه

ومنهم الخائف الوجل الداب النحل علي بن فضيل بن عياض

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن علي بن المثنى ثنا عبد
الصمد بن يزيد قال قال الفضيل بن عياض بكى علي ابني يوما فقلت له
يا بني ما لك قال اخاف ان لا تجمعنا القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا محمد بن علي ثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل يقول اشرف
ليلة علي علي وهو في صحن الدار وهو يقول النار ومتى الخلاص من
النار حدثنا محمد بن علي ثنا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الصمد بن يزيد
سمعت اسمعيل الطوسي يقول بينا نحن ذات يوم عند الفضيل
نقرأ رجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فسقط علي بن الفضيل مغشيا
عليه فقال الفضيل شكر الله لك ما قد علم منك قال وسمعت الطوسي
او غيره قال بينا نحن نصلي ذات يوم الغداة خلف الامام ومعنا علي
بن الفضيل فقرا الامام فيهن قاصرات الطرف حور مقصورات في الخيام
فلما سلم الامام قلت يا علي اما سمعت ما قرأ الامام قال ما هو قلت فيهن
قاصرات الطرف حور مقصورات في الخيام قال شغلني ما كان قبلها
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران حدثنا عبيد الله بن
محمد بن جعفر ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسين الحذا قال ثنا محمد بن ابراهيم

الدورقي ثنا سلم بن غفار عن محمد بن الحسن قال كان علي بن الفضيل يصلي
حتى يزحف الى فراشه ثم يلتفت الى ابيه فيقول يا ابه سبقني المتقدمون
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد الدورقي حدثني محمد
بن شجاع ابو عبد الله عن سفيان بن عيينة قال ما رايت احدا اخوف من
الفضيل وابنه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا محمد بن ابي عثمان قال كان علي
يعني ابن الفضيل عند سفيان بن عيينة فحدث بحديث فيه ذكر النار
وفي يد علي قرطاس فيه شيء مربوط فشهق شهقة ووقع ورمى بالقرطاس
او وقع من يده فالتفت اليه سفيان فقال لو علمت انك ههنا ما حدثت به فما افاق
الا بعد ما شاء الله تعالى حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني الجروي قال سمعت محمد بن ابي عثمان يحدث عن فضيل بن
عياض قال قال لعلي يعني ابنه لو اعنتنا على دهرنا قال فاخذ قفة ومضى الى
السوق ليحمل فاتاني رجل فاعلمني فمضيت اليه فرددته وقلت يا بني
لست اريد هذا او لم ارد هذا كله حدثنا ابو بكر ثنا عبد الله حدثني
الجروي قال سمعت محمد بن ابي عثمان يحدث عن فضيل بن عياض عند
سفيان بن عيينة فحدث سفيان بحديث فيه ذكر النار وفي يد علي قرطاس
فيه شيء مربوط فشهق شهقة ووقع ورمى بالقرطاس او وقع من يده فالتفت
ان عليا كان يحمل على اباعر كانت لفضيل فنقص الطعام الذي حمله
فحبس عنه الكري فاتى الفضيل اليهم فقال اتفعلون هذا بعلي لقد كانت لنا

١٦٨٤٦

بالكوفة شاة اكلت لبيرا من علف لبعض الامراء او الملوك وفي بيتهم
فما شرب لبنا بعد ذلك قالوا ونعلم هذا انه ابنك يا با علي حدثنا
ابو بكر ثنا عبد الله حدثني الحوى حدثني محمد بن عبد الرحمن
ابي عثمان عن فضيل بن عياض الهم اشتروا شعيرا بدينار وكان ذلك في
غلاء الشعير فقالت ام علي للفضيل قوته لكل انسان قرصين فكان علي
ياخذ واحدا ويتصدق بالاخر حتى كان يصيبه الحوى واصابه بعض
ذلك حدثنا محمد بن علي ثنا ابو يعلى الموصلي قال ثنا عبد الصمد بن
يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قال علي يا ابت سل الذي
وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الاخرة وقال لي علي اسال الذي
جمعنا في الدنيا ان يجمعنا في الاخرة ثم بكى فلم يزل منكسر القلب حزينا
ثم بكى الفضيل فقال حسبي من كان ليا عدني ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي
ثنا ابن ابي زياد علي الحزن والبكا يا ثمرة قلبي شكر الله لك ما قد علمه
فيك حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا
ابن ابي زياد عن شهاب بن عباد قال كانوا يعودون علي بن الفضيل و
هو صبي فقال لو ظننت اني ابقى الى الظهر لشق علي حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد
بن موسى ثنا ابن المهتدي ثنا احمد بن شعيب الاشيب حدثني ابي قال
سمعت الفضيل بن عياض يقول لابنه علي امير المؤمنين قد خلي لنا الطريق
قم حتى نعم الطواف فقال يا ابت نغتنم خلوة الحجر فقال الفضيل اللهم
اللهم اني اجتهدت ان اودب عليا فلم اقدر فادبه انت لي حدثنا ابي ثنا

لمحمد بن محمد بن عمرو قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن ادريس ثنا محمد
عمران بن موسى قال قال علي بن فضيل وبكى من يوم ليس كالايام ثم قال
او لكم من فضيحة يكشفها يوم القيمة حدثنا ابو محمد بن حبان ثنا عمر بن بحر
قال سمعت احمد بن الحوارى يقول سمعت ابا سليمان يقول كان علي بن فضيل
لا يستطيع ان يقرا القارعة ولا تقرأ عليه

اسند عن عبد العزيز بن ابي رواد وسفيان بن عيينه وغيرهما

ابراهيم بن محمد بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش قالا ثنا
احمد بن يحيى الحلواني ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا علي بن فضيل
عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال راى رجل من
الانصار فيما ترى النائم قيل باي شيء امركم به نبيكم صلى الله
عليه وآله وسلم قال امرنا ان نسبح ونحمد ثلاثا وثلثين فذلك مائة قال
سبحوا خمسا وعشرين واحمدوا خمسا وعشرين وكبروا خمسا وعشرين
وهللوا خمسا وعشرين فتلك مائة فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال افعلوا كما قال الانصاري غريب من
حديث علي بن عبد العزيز تفرد به احمد بن يونس

ومنهم الاواه البصري ابو عمر بشر بن السري سكن مكه وكان من عبادها

حدثنا ابو حامد بن جبلة
ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا محمود بن غيلان قال
كان بشر بن السري ابو عمر البصري سكن مكة حدثنا محمد بن علي بن حبيش

ثنا

ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا العباس بن حمزة النيسابوري حدثني
احمد بن ابي الحواري قال سمعت بشر بن السري يقول ليس من اعلام الحب
تحب ما يبغض حبيبك حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسحاق بن ابي
حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت بشر بن السري قلت لابي صفوان
ايما احب اليك يجوع الرجل فيجلس فيتفكر او يأكل فيقوم فيصلي قال يأكل
ويقوم ويصلي ويتفكر في صلاته هو احب الي فحدثت به ابا سليمان
فقال صدق الفكرة في الصلوة افضل من الفكرة في غير الصلوة لان الفكرة
في الصلوة عملان وعملان افضل من عمل قال فحدثت به بشر
بن السري واخذ حصاة من المسجد الحرام تدحرجه فقال لان ازال من
الجوع الذي ذكرت مثل هذه احب الي من طواف الطايفين وصلوة
المصلين وحج الحاجين **اسند بشر عن الائمة** الثوري ومسعر
والحمادين وغيرهم حدثنا محمد بن عيسى المؤدب ثنا محمد بن ابراهيم
بن زياد ثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان عن ابي
حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنت رجلا مذاء وامرت
رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال فيه الوضوء غريب من حديث
الثوري تفرد به عنه بشر وابو حصين اسمه عثمان بن عاصم كوفي
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الليث الجوهري ح وحدثنا
عثمان بن عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا اسحاق بن احمد الخزاعي
قالا ثنا ابن ابي عمر ثنا بشر ابن السري ثنا مسعر عن قتادة عن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقيموا صفوفكم فان من تمام الصلوة
اقامة الصف غريب من حديث مسعر تفرد به عنه بشر حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد ابن ابي عمر ثنا بشر بن السري ثنا
حماد بن سلمة عن ثابت اراه عن انس ان امة لعمر بن الخطاب كان لها
اسم من اسماء العجم فسماه عمر جميلة فقال عمر خذيها على رغم انفك غريب
من هذا اللفظ لم يروه عن حماد الا بشر حدثنا سليمان بن احمد ثنا زكريا
الساجي ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا بشر بن السري ثنا سفيان
الثوري عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قدم من المزدلفة الى منى في ضعفة اهله تفرد به بشر بن
السري عن سفيان الثوري فيما قاله سليمان حدثنا ابو علي محمد بن احمد
بن الحسين ثنا الحسين بن عمر بن ابرهيم ثنا محمد بن اسحاق البلخي ثنا بشر
بن السري ثنا محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن شهر بن حوشب عن ام
سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقراء انه عمل صالح
مشهور من حديث ثابت روى عنه من التابعين داود ابن ابي هند
ومن الاعلام وغيرهم عبد العزيز بن المختار وعثمان بن مطر وموسى بن
خلف وهرون بن موسى وحديث محمد بن ثابت عن ابيه لم يروه الا
بشر حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسين بن عمر ثنا محمد بن اسحاق
ثنا بشر بن السري وعباد بن العوام قالا ثنا هرون بن الاعور عن بديل
بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت سمعت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فروح وريحان منهم ومن حديث هرون
رواه شعبة وجعفر بن سليمان الضبعي في آخرين حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا اسحاق بن احمد الخزاعي ثنا محمد بن ابي عمر ثنا البشر بن السري
ثنا حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فاستقبلنا رجل جراد فجعلنا نقتل بسياطنا وعصينا
فسقط في ايدينا فقلت ما صنعنا ونحن محرمون فسالنا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فقال لا باس هو صيد البحر غريب لهذا الحديث في حال اللفظ
الاحرام لم يروه الا ابن المهزم واسمه يزيد بن سفيان حدثنا عبد الله
بن محمد بن الحجاج ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن يحيى ابن ابي
عمر ثنا البشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان اسوا الناس سرقة الذي يسرق صلاته قيل يا رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيف يسرق قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
تفرد بسماع بن زيد وهو ابن جدعان عن سعيد وعنه حماد حدثنا محمد
بن علي قال ثنا احمد بن اسحاق بن احمد ثنا محمد بن ابي عمر ثنا البشر بن السري ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان ابا موسى الاشعري كان يقرأ ذات يوم
فجعل ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسمعن فلما اصبح اخبر بذلك
فقال علمت لحبرتكم تحبيرا او لسوقتكم تشويقا لم يروه لهذا اللفظ الا ثابت
عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باح له فقال ان هذا نحلا

يبنيني قال فلعلك ترزق به **ومنهم القارى الهشاس العابد البشاش ابو بكر ابن عياش** كان في القراءة واحدا وفي العبادة شاهدا وقيل ان التصوف اغتنام الاقتراب والتشمير في ادراك الارتقاء حدثنا علي بن هرون ثنا موسى بن هرون ثنا بشر بن الوليد قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول جئت يوما الى زمزم واستقيت دلوا فشربت لبنا وعسلا حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الحميد بن اسحاق الكوفي ثنا الحسن بن حماس ثنا محمد بن يوسف ثنا الهيثم بن خارجة قال رايت ابا بكر الاتي دعونا اليه وقد كنت سخيا على الطعام فقال لي يا هيثم هذا طعام اهل الجنة لا ياكله اهل الدنيا قال قلت ولم ذلك قال ليا بني عن هذا وقد مضيت على ستة وثمانين سنة اختم في كل ليلة فيها القران حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عمر بن بحر الاسدي قال سمعت ابراهيم بن الجنيد يقول سمعت بشر بن الحرث يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول وهو يدعو يا ملكي ادعو الله لي فانكما اطوع لله مني حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن ابي بكر بن عياش قال احدهم لو سقط منه درهم لظل يومه يقول انا لله ذهب درهمي وهو يذهب يومه لا يقول ذهب يومي ما علمت فيه حدثنا عبد الله ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا ابن هشام الرفاعي قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول الخلق اربعة معذور ومحبور ومغبون ومثبور فاما المعذور فالبهائم واما المغبون

فان

فابن ادم واما المجبور فالملائكة جبرت على الطاعة واما المثبور فابليس
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت ابا كريب
يقول سمعت ابا بكر بن عياش يقول ادنى نفع السكوت السلامة وكفى
بالسلامة عافية وادنا ضر المنطق الشهرة وكفى بالشهرة بلية حدثنا
ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني ابراهيم بن سعيد
ان ابا بكر بن عياش قال رايت الدنيا في النوم عجوزا حدباء مشوهة تصفق
بيديها وخلفها خلق يتبعونها يصفقون ويرقصون فلما كانت بحذاى
اقبلت علي فقالت لو ظفرت بك صنعت بك ما صنعت هؤلاء قال ثم
بكى وقال رايت هذه قبل ان اقدم بغداد حدثنا محمد بن احمد حدثني
ابي ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم
بن اسامة حدثني ابراهيم بن رستم الخياط جليس لابي بكر بن عياش عن
ابي بكر ابن عياش قال قال لي رجل مرة وانا شاب ابن رستم الخياط جليس
لابي بكر بن عياش خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الاخرة
وان اسير الاخرة غير مفكوك ابدا قال ابو بكر فما نسيتها ابدا حدثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن محمد ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن سفيان حدثني
محمد بن عبيد القرشي قال قال ابو بكر ابن عياش وددت انه صفح لي عما كان
مني في الشباب واني يدي قطعتا حدثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو العباس محمد
بن العباس الحسن الطبري ثنا احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت الحماني
يقول لما حضرت ابو بكر ابن عياش الوفاة بكت اخته فقال لا تبكي واشار

الى زاوية البيت فقد ختم احول القران في تلك الزاوية ثمانية عشر الف

ختمة اسند عن الائمة الكثيرين منهم

منهم عاصم والاعمش وابو حصين حدثنا ابراهيم بن احمد

بن ابي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابراهيم بن زياد العجلي

ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن زر عن عبد الله قال سئل النبي صلى

الله عليه وآله وسلم ما الغناء قال الياس عما في ايدي الناس غريب

من حديث عاصم ثم تفرد به ابو بكر فيما ارى حدثنا احمد بن حصين

ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا احمد بن عبد الله الوراق ابي نعيم

قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة غريب من حديث

عاصم لم يروه عنه الا ابو بكر وحدث به عبد الرحمن عن ابي بكر حدثنا

ابراهيم بن احمد ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله ثنا محمد بن دينار ثنا عبد الرحمن

بن مهدي عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة حدثنا القاضي

ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم املاء قال ثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا

احمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا فصيح بن هلقام عن ابي بكر عياش

عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تلحوا

عن المغيبات فان الشيطان يجري مجرى الدم حدثنا القاضي ابو احمد املاء

قال قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا الحسن بن رزيق الكوفي

ثنا

ثنا ابوبكر ابن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قالوا الا تلحوا على المغيبات فان الشيطان يجري مجرى الدم
يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره فاخذ المسلمين
يمطونهما فلما انصرف قال ذروهما بابي وامي من احبني فليحب هذين
صحيح من حديث عاصم لم يروه الا ابوبكر حدثنا سليمان بن احمد بن
عبد الله الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال ثنا ابوبكر بن عياش
عن عاصم عن زر عن عبد الله قال اول من رمى بسهم في سبيل الله غريب
من حديث عاصم لم يروه الا ابوبكر حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا
محمد بن يحيى الحلواني ثنا احمد بن يونس ح وحدثنا ابوبكر الطلحي ثنا
الحسن بن جعفر القتات ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي قالا ثنا ابوبكر
ابن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني
فيكون له شكر وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو ان الله
هداني فيكون عليه حسرة غريب من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة تفرد به ابوبكر وابو معوية حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن يحيى
الحلواني ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابوبكر بن عياش عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنتان هما كفر
النياحة والطعن في النسب مشهور عن الاعمش رواه عنه زبيد اليامي و
سفيان الثوري وجرير وابو معوية في آخرين حدثنا محمد بن علي بن حبيش

ثنا القسم بن زكرياء ثنا ابو كريب ثنا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان اول
ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار
فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي منادي
يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة
غريب من حديث الاعمش لم يروه عنه الا فطر بن عبد العزيز وابو بكر
حدثنا ابو بكر الطلحي ومحمد بن عبيد الله الحاسب قالا ثنا محمد بن عبد الله
الحاسب قالا ثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا ابو بكر بن
عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
غريب من حديث الاعمش لم يروه الا ابو بكر عنه حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بكر
ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القسم بن زكرياء قالا ثنا اسمعيل بن جعفر
الايلي ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف تفرد به عن
الاعمش ابو بكر وعنه اسمعيل حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن محمد
بن ابراهيم الصوري ثنا عبد الله بن نصر الاصم ثنا ابو بكر ابن عياش
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور تفرد به
عن الاعمش ابو بكر وعنه الاصم حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصائغ

ح

ح وحدثنا احمد بن يعقوب المهرجاني ومحمد بن علي بن حبيش قالا ثنا احمد بن يحيى
الحلواني قالا ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمس مائة عام غريب من
حديث الاعمش لم يروه عنه الا ابو بكر حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد
بن ابراهيم ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ح وحدثنا ابو محمد بن حيان
من اصله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قالا ثنا يحيى بن اكثم ثنا ابو بكر بن عياش
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان في ابن آدم ثلثمائة وستين عظما فعليه لكل عظم
منها في كل يوم صدقة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن
يستطيع ذلك قال ان ارشادك ابن السبيل صدقة واماطتك الاذى عن
الطريق صدقة وعن فضل شأنك عن الاويم صدقة قالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن لم يستطع ذلك قال يكف شره عن الناس
فانها صدقة يتصدق بها على نفسه غريب من حديث الاعمش لم يروه
عنه الا ابو بكر وابو عوانة حدثنا محمد بن عبد الله بن يسين في جماعة قالوا
ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال استضحك النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال عجبت لاقوام يقادون الى الجنة في السلاسل وهم كارهون
حدثنا ابراهيم بن احمد ابن ابي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا

زيد بن مهران ثنا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى
صحيح من حديث ابي بكر لم يروه عنه الا يزيد حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا القاسم بن
علي بن الحرث قال ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا اسحاق بن محمد العرزمي
ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعتكف في كل شهر رمضان عشرة
ايام فلما كانت السنة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتكف
عشرين غريب من حديث ابي هريرة لم يروه عنه الا ابو بكر حدثنا ابو بكر
الطلحي ثنا الحسين بن جعفر ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا ابو بكر ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي بردة ابن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها بمهر جديد كان له اجران
تفرد به ابو بكر عن ابي حصين حدثنا حبيب بن الحسن ثنا العباس بن الحسين
بن اسحاق الصوفي قال ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش
عن ابي حصين عن ابي بردة قال كنت عند زياد فجعلت الرؤس يؤتى بها
فجعلت اقول الى النار فقال عبد الله بن يزيد الانصاري اولا تدري يا ابن
اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله جعل عذاب
هذه الامة في الدنيا القتل غريب تفرد به ابو بكر عن ابي حصين حدثنا
ابو بكر ابن خلاد ثنا الحرث ابن ابي اسامة ثنا اسحاق بن عيسى الطباع
ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي حصين عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور الرازي
ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة
سوي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا معلى بن منصور
الرازي ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يروه عن ابي حصين عن
سالم عن ابي صالح الا ابو بكر حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن سعيد الرازي
ثنا عيسى بن عبد السلام الطائي ثنا فرات بن محبوب ثنا ابو بكر بن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال لما مات ابو طالب تجهموا
بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عم ما اسرع ما وجدت فقدك لم
يروه عن ابي حصين الا ابو بكر تفرد به عنه الفرات فيما قاله سليمان
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد الاديب املاء ثنا احمد
بن محمد بن سعيد ثنا القسم بن محمد بن جعفر الدهقان ثنا محمد بن حماد
بن زيد كوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر حكمة
غريب من حديث ابي بكر وابي حصين لم يكتبه الا من هذا الوجه حدثنا
ابراهيم بن محمد بن ابي حصين لم يكتبه الا من هذا الوجه حدثنا ابراهيم بن
محمد بن ابي حصين ثنا جدي ابو حصين ثنا ابو خالد يزيد بن مهران

وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن الليث ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي
قالا ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي حصين عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اشتكى العبد المسلم
قال الله للذين يكتبون اكتبوا له افضل ما كان يعمل اذا كان طلقا حتى اطلقه
لم يروه عن ابي حصين الا ابو بكر حدثنا حبيب بن الحسن ثنا احمد بن يحيى
الحلواني ثنا يحيى الحماني ثنا ابو بكر ابن عياش عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا ذهب
كسرى واذا ذهب قيصر واذا ذهب ولا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله مشهور من حديث عبد الملك رواه
الثوري وزهير وشيبان وابو عوانة في جماعة حدثنا عبد الرحمن
بن محمد بن احمد المذكر الحسن بن هرون ثنا المبارك بن داود المقرئ ثنا
ابو بكر ابن عياش ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لتخرجن الظعينة
من المدينة حتى تدخل الحيرة لا تخاف احدا لم يروه عن عبد الملك
الا ابو بكر حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا عبد
الحميد بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن
الشعبي عن عمه قال قال عبد الله اعربوا القرآن كذا حدثنا موقوفا
وغيره يرفعه [illegible] ابو عبد الله بن احمد بن علي ثنا محمد بن يوسف الطباع
ثنا سنيد بن داود ح وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي

شيبة

١٨٠٠

شيبة ثنا عبد الحميد بن صالح ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابو
حصين القاضي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ح وحدثنا احمد بن اسحاق
ثنا عبيد بن الحسن الغزال ثنا سليمان بن ابي داود الشاذكوني قالوا ثنا
ابو بكر ابن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع قال سمعت ابا محذورة يقول
كنت غلاما صبيا فاذنت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم
حنين الفجر فلما انتهيت الى حي على الصلاة حي على الفلاح قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم الحق فيها الصلوة خير من النوم لم يروه عن عبد
العزيز الا ابو بكر فيما اعلم حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
ثنا مسلم بن سلام ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن
زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه وآله وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة مشهور
من حديث عبد العزيز رواه عنه شعبة مثله وخالف العطاردي
اصحاب ابي بكر فرواه عنه عن عبد العزيز بن رفيع عن سويد بن غفلة
عن ابي ذر رضي الله عنه حدثنا ابو بكر بن الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
ثنا مسلم بن سلام ثنا ابو بكر ابن عياس عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد
بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حتى اتى الحرة فقال اجلس حتى اتيك فجلست فاحتبس فاقبل
فسمعته يقول وان زنا وان سرق وانا زنا وان سرق وانا زنا وان سرق
قالها ثلث مرات فقلت وكنت لكما يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال قد سمعت قال قلت نعم قال ذاك جبرئيل عرض لي في جانب الحرة فقال
بشر امتك من مات لا يشرك بالله شيئا لم يعذبه الله فقلت يا جبرئيل
وان زنا وان سرق ثلث مرات قال وان زنا وان سرق ثلث مرات لم يسقه
عن عبد العزيز بهذا السياق الا ابو بكر حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا ابو بكر ابن عياش ثنا عبد
العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال قام خطيب عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى قال له اسكت فبئس الخطيب انت رواه الثوري
وقيس ابن الربيع في آخرين مثله عن عبد العزيز حدثنا ابو بكر ابن
خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا ابو بكر
ابن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستلم الركن اليماني والحجر الاسود
ولا يستلم غيرهما غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه الا من حديث
ابي بكر حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي الاسقاطي ثنا احمد بن يونس
ح وحدثنا جعفر بن محمد قال ثنا ابو حصين ثنا يحيى الحماني قالا ثنا
ابو بكر ابن عياش قالا ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عطا عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم زرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال حلقت قبل ان
اذبح قال اذبح ولا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ثم

ابو بكر

ابو بكر عن عبد العزيز فيما قاله سليمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابو بكر
ابن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرو بن دينار قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم شارب الخمر وساقيها لم يروه عن عبد العزيز
الا ابو بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
قال ثنا طاهر بن ابي احمد ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن
الحسين بن الجعد ثنا ابو طالب الهروي هاشم بن الوليد قالا ثنا ابو بكر
بن عياش ثنا عبد العزيز بن رفيع عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلكم ستدركون اقواما يؤخرون
الصلوة عن وقتها فاذا ادركتموهم فصلوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم
ثم ائتوهم وصلوا معهم واجعلوها سبحة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا
الحسين بن عمر عن ابي الاحوص وحدثنا ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قالا ثنا مسلم بن سلام ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق
عن ابي بكر ابن ابي موسى عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اذا اوى الى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد
الله الحضرمي ثنا مسلم بن سلام ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن
ابي وائل عن جرير قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امدد
يدك واشترط فانت اعلم بالشرط مني قال تعبد الله لا تشرك به شيئا

ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصح المسلم ويفارق المشرك ثابت صحيح
رواه عن عاصم جماعة منهم حماد بن سلمة وابان بن يزيد وزائدة حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن ثنا الحسين بن محمد بن ابراهيم ح وحدثنا ابو بكر الطلحي
ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا ثنا مسلم بن ابراهيم بن سلام ثنا ابو بكر
ابن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال لما
كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لقد شفا الله اليوم صدري من المشركين هب لي هذا السيف فقال لي يا سعد
ان هذا السيف ليس لي ولا لك فوضعته وقلت عسى ان يعطى هذا السيف
اليوم رجلا لم يبل بلائي فجاءني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
قم يدعوك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته فقال لي يا سعد انك سألتني
السيف وليس لي والله قد جعله لي وهو لك ونزلت يسألونك عن
الانفال قل الانفال لله والرسول قال ابو بكر في قراءة عبد الله يسألونك
عن الانفال ليس عن الانفال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حصين ثنا جدي
ابو حصين ثنا محمد بن دويد ثنا ابو بكر ابن عياش عن عمر بن سعيد
عن عبد الكريم عن زياد بن ابي مريم عن عبد الله بن معقل قال سمعت
ابي يسأل ابن مسعود اسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الندم
توبة حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا ابو حازم محمد بن السري ثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هاني قالت دخل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ام هاني عندك شيء فقلت لا الا كسرة

يابسة

يا ابا ثابت وخاف فقال ما افقر من ادم نبت فيه خاف غريب من حديث ابي بكر عن
ابي حمزة واسمه ثابت ابن صفية . حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات
ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا ابو بكر ابن عياش عن هشام ابن عروة عن
ابيه عن عمر ابن ابي سلمة انه راى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي في
ثوب واحد مشتملا به صحيح ثابت رواه عن هشام جماعة ٥
ومنهم [illegible]
[illegible] قيل ان التصوف تكثير الظاهر وتكسير الباطن حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو معمر
قال حدثني اخي ابو الهذيل عن هشيم قال دخلنا على سيار ابي الحكم وهو يبكي
فقلنا ما يبكيك قال انما ابكي العابدين من قبلي حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني سريج يعني ابن يونس ثنا خلف
يعني ابن خليفة عن سيار قال الدنيا والاخرة يجتمعان في قلب العبد فايهما
غلب كان الاخر تبعا له حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمران
بن الجنيد ثنا سليمان بن داود القزاز ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن
المبارك قال كان سيار ابو الحكم ومالك بن دينار يحبان ان يلتقيا فقدم
سيار البصرة وكان له ثياب حسان يلبسها احيانا ولبس يومئذ ثيابه
الحسان ولعمامة ثم دخل على مالك وعليه وعلى اصحابه الصوف وحدث
مالك ووعظ اصحابه حتى تفرقوا وبقي هو ومالك وهو لا يعرفه فقال
ايها الشيخ اني لارغب بك عن هذا اللباس فقال سيار يعجبني هذا عندك

قال نعم قال فنعم الثوب ثوب تصنع صاحبه عند الناس ولكن يوشك هذا ان
يلقا بك من الناس ما لم يبلغك من الله فقام من مجلسه فما حتى جلس بين
يدي سيار فقال من انت يرحمك الله قال سيار ابو الحكم حدثنا ابو بكر ابن
مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني محمد بن عون ثنا فضيل بن
عياض قال دخل سيار ابو الحكم على مالك بن دينار وعليه ثياب جياد فقال
له مالك مثلك يلبس هذا اللباس فقال يا مالك ثيابي تضعني عندك ام
ترفعني قال بل تضعك فقال هذا التواضع ثم قال له اني اخاف ان يكون ثوبك
ينزل بك من الناس ما لم ينزلك من الله حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن سيار
ابي الحكم قال قيل للقمان ما حكمتك قال لا اسال عما كفيت ولا اتكلف
ما لا يعنيني حدثنا احمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار ابي الحكم عن ابي وائل عن عبد
الله انه قال لوددت ان الله غفر لي من خطيئة خطيئتي واحدة وانه لم
يعرف نسبي قال الشيخ رحمه الله سيار هذا من التابعين واسقى الاصل
ما اخذ ذكره عن طبقته روى عن طارق بن شهاب وقيل ان طارقا من الصحابة
واكثر الرواية عن الشعبي وابي وائل وابي حازم ويزيد الفقير وثابت البناني
وغيرهم روى عنه شعبة ومسعر كان حقه ان يكون مقدما على من دونه
حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا ابو بشير بن
سلمان عن سيار ابي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال من نزلت به حاجة فانزلها بالناس لم تسد فاقته
فاقته وان انزلها بالله اوشك الله له بالغناء اما اجل آجل او غناء عاجل
غريب لم يروه عن طارق الا سيار ولا عنه الا بشير حدثنا سليمان بن احمد قال
ثنا علي بن عبد العزيز وعبد الله بن احمد بن حنبل قالا ثنا هرون بن
معروف ثنا مخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار ابي الحكم عن
طارق بن شهاب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا تزداد
منهم الا بعدا غريب عن طارق وسيار ورواه غيره عن محمد عن مسعر عن سيار حدثنا
يوسف بن ابراهيم بن السهمي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم عن عبد الحميد
بن محمد بن المستام الحراني يوسف ثنا مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام
عن سيار مثله حدثنا محمد بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا
شعبة ح حدثنا ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي
قال ثنا علي بن الجعد انبا شعبة عن سيار سمع الشعبي يحدث عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة صحيح متفق عليه من حديث الشعبي حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا هشيم
انبا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر
فلما رجعنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلعم

صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة او في سفر فلما رجعنا فجعلت على بعير لي ولا
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري
اجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال ثم قال اذا قدمت فالكيس
الكيس فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقالوا امهلوا حتى تدخل ليلا اي عشا
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن احمد
علي بن ابراهيم بن احمد الرازي بمكة حدثنا اسحاق بن محمد بن كيسان ثنا
النضر بن الصلت ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة اخبرني منصور وسيار
عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة
قوم قال فبال قائما ثم توضا ومسح على خفيه غريب من حديث شعبة عن سيار
ومنصور عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه حدثنا ابو بكر
بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا هشيم ثنا سيار عن ابي حازم
مثله صحيح متفق عليه من حديث منصور عن حازم حدثنا ابراهيم بن محمد
بن حمزة وابو بكر الآجري قالا ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد
ثنا شعبة عن سيار ابي الحكم عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه
مر على صبيان فسلم عليهم حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مر على صبيان فسلم عليهم وهو معه صحيح ثابت متفق عليه حدثنا
ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سريج بن يونس وزكريا بن يحيى

وحمويه

وحمويه ح وحدثنا ابو بكر الطلحي ثنا ابو عبيد بن غنام ثنا ابو بكر ابن ابي
شيبة ح وحدثنا ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي قالوا ثنا هشيم ثنا سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة. ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا هشيم عن سيار عن جبر بن عبيدة عن ابي هريرة قال وعدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة الهند فان استشهدت كنت
من خير الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر

ومنهم المنيب الواعي شيبان ابو محمد الراعي كان في العبادة واتقاه وبالتوكل على ربه وانهاه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو العباس محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا ابو
ابراهيم بن يعقوب ثنا احمد بن نصر عن محمد بن يزيد عن محمد بن حمزة الرهاوي
قال كان شيبان الراعي اذا اجنب وليس عنده ما دعا ربه فجاءت سحابة
فاظلته فاغتسل منها وكان يذهب الى الجمعة فيخط على غنمه فيجدها
على حالها لم تتحرك

ومنهم المشتغل بالطاعة والمجتزي بالبلغة والقناعة

صالح بن عبد الجليل حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف
الرازي ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول
سمعت صالح بن عبد الجليل يقول ذهب المطيعون لله بلذيذ العيش
في الدنيا والاخرة يقول الله لهم يوم القيمة رضيتم بي في الدنيا بدلا من
خلقي فلكم اليوم عندي حوني وكرامتي واثرتموني في الدنيا على شهواتكم
فعندي اليوم فبا شروها وعزني ما خلقت الجنان الا لاجلكم حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن بن محمد ثنا ابو زرعة حدثني احمد بن ابي الحواري مثله
حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف الرازي ثنا احمد بن ابي
الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول سمعت صالح بن عبد
الجليل يقول ينظر اهل البصاير الى ملوك اهل الدنيا بالتصغير لهم وينظر
اليهم اهل الدنيا بالتعظيم لهم والغبطة

ومنهم المجتهد المنهي الحسن بن يحيي الخشني حدثنا اسحاق
بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا ابو خالد
القصاع قال سمعت الخشني وسئل ما علامة في اوليائه فقال يوفقهم
في دار الدنيا للاعمال التي يرضى بها عنهم حدثنا اسحاق بن
احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد ابن ابي الحواري ثنا ابو مسلم عبد
الله بن جابر جليس للوليد بن مسلم قال سمعت الخشني يقول في قوله
تعالى فلنحيينه حيوة طيبة قال الرزق قنطاقة يجد لولدها في قلبه قال
وسمعت الخشني يقول من اراد ان يعزر دمعه ويرق قلبه فليأكل وليشرب

في نصف

في نصف بطنه فحدثت به ابا سليمان فقال لي انما جاء الحديث ثلث
طعام وثلث شراب واري هولاء قد جاءوا سوا انفسهم فرحوا حدثنا احمد
اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري حدثني
ابي طيب بحديث عن الحسن قال قال ما في جهنم دار ولا مغار ولا قيد
ولا غلّ ولا سلسلة الا اسم صاحبها عليه مكتوب فحدثت به ابا سليمان غلّ
وقال لي كيف به اذا جمع هذا كله عليه فجعل القيد في رجله والغل في
يديه والسلسلة في عنقه ثم ادخل الدار ثم ادخل المغار حدثنا ابو علي
محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الجبار بن عاصم
ح وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا احمد بن محمد بن يزيد البرائي قال ثنا الحكم
بن موسى قال ثنا ابو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة الدمشقي
عن هشام الكناني عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل
عليه السلام عن ربه تعالى قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما
ترددت عن شيء انا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره
الموت مساءته ولا بد له منه وان من عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة
فاكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت
عليه ولا يزال عبدي يتنفل الي حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا
ومؤيدا دعاني فاجبته وسالني فاعطيته ونصح لي فنصحت له وان من عبادي من
لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين
من لا يصلح ايمانه الا الفقر وان بسطت له لافسده ذلك وان من عبادي

المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك اني ادبر عبادي
لعلمي في قلوبهم اني عليم خبير غريب من حديث انس لم يروه عنه الا هذا
الساق الا هشام الكناني وعنه صدقة بن عبد الله ابو معوية الدمشقي
تفرد به الحسن بن يحيى الخشني حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن محمد
الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ح وحدثنا علي بن هرون ثنا احمد بن
عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجه ثنا الحسن بن يحيى الخشني عن دينار بن حبان
قال جاءنا واثلة بن الاسقع ونحن نبني مسجدنا فسلم علينا ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى مسجدا يصلي فيه بنى
الله له بيتا في الجنة افضل منه تفرد به الخشني ٥

ومنهم العالم الرباني ادريس بن يحيى الخولاني حدثنا
محمد بن علي ثنا احمد بن علي بن ابي الصعبة بمصر قال سمعت يونس بن عبد
الاعلى يقول ما رايت في الصوفية عاقلا الا ادريس الخولاني حدثنا
علي بن هرون ثنا موسى بن هرون الحافظ قال سمعت ابن زنجويه فيما
ارى ان يذكر ان ادريس بن يحيى الخولاني كان بمصر كبشر بن الحرث عندنا
ببغداد قال موسى ولا اظنهم كانوا يقدمون عليه احدا حدثنا سليمان بن
احمد ثنا احمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي حرملة ثنا ادريس بن يحيى
الخولاني اخبرني حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقبض الله الارض بيده
والسموات بيمينه ثم يقول انا الملك حدثنا سليمان بن احمد ثنا جدي

حرملة

حرملة ثنا ادريس بن يحيى ثنا حيوة عن عقيل عن ابن شهاب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل صاحب القرآن اذا
عاهد عليه وقام به في ليلته كمثل الابل المعقولة اذا عقلها صاحبها امسكها
واذا اطلقها انفلتت حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد ثنا حيي حرملة
ثنا ادريس بن يحيى ثنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فاكسروها بالماء وكان ابن عمر يقول اللهم اذهب عنا الرجز هذه الاحاديث
الثلاثة غرائب حديث الزهري عن نافع لم يروها الا حيوة عن عقيل
تفرد به ادريس فيما قال سليمان حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن طاهر
ثنا حرملة وحدثنا محمد بن علي ثنا اسمعيل بن داود بن وردان حدثنا
يوسف ابن ابي طيبة قالا ثنا ادريس بن يحيى الخولاني ثنا عبد الله بن
عياش عن عبيد الله بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين
غريب من حديث نافع لم يروه الا عبيد الله بن سليمان وهو المعروف
بالطويل وعنه عبد الله بن عياش من حديث وهو ابن عياش القتباني
تفرد به ادريس فيما قال سليمان حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي
ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن منقذ ثنا ادريس بن يحيى الخولاني
ثنا الفضيل بن المختار عن ابن ذيب عن شعبة مولى ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل غريب من

ابي ذيب لم يكتبه الا من حديث الفضيل بن المختار عن ابن ابي ذيب وعنه ادريس
بن يحيى الخولاني حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابراهيم بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم
بن منقذ ثنا ادريس بن يحيى الخولاني ثنا الفضيل بن المختار عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى
خيبر فاوتر على حماره غريب موضوع

ومنهم الثابت العدالة والقليل الملالة المفضل بن فضالة له الدعوة المجابة وله الولاية والمهابة

حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني قال سمعت
ابن رغبة يقول حدثني من ابو به ان المفضل بن فضالة دعا الله ان
يذهب عنه الامل فذهب فلم يصبر عليه فدعا الله ان يرده عليه حدثنا
محمد بن احمد بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن رغبة
يقول كان المفضل بن فضالة قاضيا عليا وكان مجاب الدعوة وسمعت
ابن رغبة يقول كان المفضل بن فضالة مع ضعفه طويل القيام حدثنا
مخلد بن جعفر وابو محمد بن حيان قالا ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا
قتيبة بن يزيد وسعيد ويزيد بن موهب قالا ثنا مفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال ثنا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم
نزل فيجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب صحيح
متفق عليه ورواه عن عقيل الليث بن سعد وجابر بن اسمعيل ويونس بن يزيد

حدثنا

حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر احاديث جمع التاخير
الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما حدثنا محمد بن علي ثنا
علي بن احمد بن سليمان ثنا الحرث بن مسكين ثنا ابن وهب اخبرني جابر
بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انه كان اذا عجل به السير يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع
بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق
حديث جابر بن اسمعيل اخرجه مسلم في كتابه عن عمرو بن سواد عن ابن وهب
حدثنا سليمان بن احمد ثنا هرون بن كامل قال ثنا عبد الله بن صالح
حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كان اذا اراد ان يجمع بين الظهر والعصر اخر الظهر
حتى يدخل وقت العصر ثم يدخل يجمع بينهما ورواه المفضل بن فضالة
عن الليث عن هشام بن سعد حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي
ثنا قتيبة ويزيد بن وهب الرملي قالا ثنا المفضل بن فضالة عن الليث
بن سعد عن هشام بن سعد عن الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر واذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر حتى ينزل العصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان

ن يتحمل جمع بين المغرب والعشاء واذا ارتحل قبل ان يغيب الشمس اخر المغرب
حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسمعيل
بن عبد الله ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا المفضل بن فضالة
عن عياش بن عباس القتباني عن بكر بن الاشج عن نافع عن ابن عمر عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح الى الجمعة غسل
غريب من حديث بكر لم يروه عنه الا المفضل عن عياش حدثنا عبد الله
بن جعفر ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن صالح حدثني المفضل
بن فضالة عن يونس بن يزيد عن سعد بن ابراهيم عن اخيه المسور عن عبد
الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغرم السارق
بعد القتل لم يروه عن سعد الا ابو يونس حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن
زبان ثنا زكرياء بن يحيى القضاعي كاتب العمري ثنا المفضل بن فضالة عن
عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان يناله
العدو صحيح ثابت رواه عن نافع موسى بن عقبة في جماعة وحديث
عبد الله بن سليمان تفرد به المفضل حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ثنا محمد
بن زبان ثنا زكرياء بن يحيى ثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده

صحيح

صحيح ثابت رواه الناس عن نافع وتفرد به المفضل عن عبد الله بن سليمان
حدثنا سليمان ثنا المقدام بن داود ثنا عمي سعيد بن عيسى ويحيى بن
بكير قالا ثنا المفضل بن فضالة عن ابي عروة البصري عن زياد ابي عمار
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم عروة البصري هو معمر بن راشد تفرد به عنه المفضل
بن فضالة فيما قاله سليمان حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدام بن داود
ثنا عمي بن سعيد بن عيسى ثنا مفضل بن فضالة عن يونس عن ابن شهاب
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الخمرة ويسجد عليها
غريب من حديث الزهري تفرد به المفضل عن يونس عنه حدثنا سليمان
بن احمد ثنا المقدام ثنا عمي سعيد ثنا المفضل اخبرني محمد بن عجلان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان
يومن بالله واليوم الآخر فليكرم جارة ومن كان يومن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت تفرد به المفضل عن ابن عجلان فيما قاله سليمان
حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن زبان ثنا زكرياء بن يحيى ثنا المفضل
بن فضالة عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله
بن عمرو ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خاتم
من ذهب فاعرض عنه فانطلق الرجل ونزعه ثم لبس خاتما من فضة
فلم ينكر ذلك ولم يعرض عنه

ومنهم دليل الخوف في الكرب المحدث المصري عبد الله

بن وهب حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال
حدثني حاتم بن الليث الجوهري ثنا خالد بن خداش قال قرئ على عبد الله
بن وهب المصري كتاب اهوال القيمة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة
حتى مات بعد ايام وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة حدثنا
ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد الهمداني قال دخل ابن
وهب الحمام فسمع قاريا يقرأ واذ يتحاجون في النار فسقط مغشيا عليه
فغسل عنه النورة وهو لا يعقل حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو الحريش
الكلابي ثنا ابو الربيع الرشديني قال رايت ابن وهب دخل المسجد الفسطاط
في يوم مطر فجعل يطلب انسانا يجلس معه فجاء الى موخر المسجد فرأى سعيد
الادم فكان السرفا عنقا جميعا يبكيان فسمعت ابن وهب يقول يا ابا فقام
عثمان ذهب من كان اذا صديت مراتنا جلاها حدثنا ابو محمد بن حيان
قال حكى ابن ماهان الرازي عن يونس بن عبد الاعلى قال قرأ عبد الله
بن وهب كتاب الاهوال من صفة النار فشهق فغشي عليه فحمل الى منزله
وعاش اياما ثم مات كتاب الاهوال من صفة النار فشهق فغشي عليه
فحمل الى منزله وعاش اياما ثم مات ٥

اسند [illegible] بن وهب عن [illegible] وصنف التصانيف [illegible]
الثوري ومالك وشعبة وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد وهشام بن الحرث
سعيد وسليمان بن بلال وحيوة بن شريح في آخرين حدثنا ابراهيم بن
محمد بن يحيى وابراهيم بن عبد الله قالا ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد

ثنا

ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم
الا ذو تجربة غريب من حديث عمرو بن الحرث لم يروه عنه الا عبد الله حدثنا
محمد بن معمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي
ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشتاء ربيع
المؤمن غريب لا يحفظ الا بهذا الاسناد تفرد به عن عبد الله عن عمرو
حدثنا ابو سعيد لمحمد بن اباه ثنا الحسن بن ادريس السجزي ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل حرف ذكر
في القرآن من القنوت فهو في الطاعة تفرد به عبد الله عن عمرو حدثنا
ابي ثنا عبد الله بن محمد املا ثنا محمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن يعقوب بن الاشج عن ابي
الاسود الغفاري عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال يا اباذر اعقل ما اقول لك ان المكثرين هم
الاقلون يوم القيمة الا من قال كذا وكذا اعقل ما اقول لك يا اباذر ان
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة وان الخير في نواصي الخيل غريب
من حديث يعقوب وعمرو تفرد به عنه ابن وهب حدثنا ابي ثنا عبد الله
بن محمد املاء ثنا ابو الطاهر بن السراج ثنا عبد الله بن وهب حدثني

عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دخل البيت وجد فيه صورة ابراهيم و
صورة مريم فقال اما هم قد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وهذا
ابراهيم مصور فما له يستقسم غريب من حديث بكير وعمرو تفرد به ابن وهب
ثنا عمرو بن الحرث عن ابي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها لم يروه بهذا
اللفظ الا عمرو بن الحرث عن ابي سالم حدثنا ابي ثنا عبدان بن عمران
لعهد ثنا عمرو بن سواد ثنا عبد الله بن وهب ثنا يونس بن يزيد عن الزهري
عن عبيد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد الرحمن بن عبد القاري
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من نام عن حزبه وقد كان ان يقوم به فان نومه صدقة
تصدق الله بها عليه وله اجر حزبه لا اعلم رواه عن ابن شهاب مقرونا
الا يونس حدثنا ابي ثنا عبدان بن احمد ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا
ابن وهب ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا قط وقد كان
يداين الناس وكان يقول لرسوله خذ ما تيسر ودع ما عسر وتجاوز لعل
الله ان يتجاوز عنا فلما هلك تجاوز الله عنه غريب من حديث زيد
لا يكتب الا من حديث هشام حدثنا ابي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية
ثنا هاشم بن القسم الحراني ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن

بكير

بكير بن الاشج عن الضحاك بن عبد الله بن وهب القرشي عن انس بن مالك
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فصلى السبحة ثماني ركعات
فقال لما انصرف اني صليت صلاة رغبة ورهبة سالت ربي ثلاثا فاعطاني
اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يبتلي امتي بالسنين ففعل وسالته
ان لا يظهر عليهم عدوهم ففعل وسالته ان لا يلبسهم شيعا فابى علي حدثنا
ابي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا احمد بن عيسى المصري قال ثنا
عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال
قبل عمر الحجر ثم قال قد علمت انك حجر ولولا اني رايت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه من حديث الزهري حدثنا
ابي ثنا احمد بن هرون بن روح البردعي املاء سنة ثلاثمائة قال ثنا محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني عثمان بن الحكم الجذامي
عن زهير بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد تفرد به عن عثمان
عن زهير من حديث زيد بن ثابت حدثنا ابي ثنا يوسف بن محمد بن عبد
الله القومسي بها سنة ثلثمائة قال ثنا ابراهيم بن منقذ المصري ح وثنا
احمد بن عبيد الله بن عبد المومن ثنا احمد بن زيد القزاز ثنا ابراهيم
بن منذر الحزامي ح وحدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا
احمد بن عيسى قالوا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم وفد الله على ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي غريب تفرد به محمد
عن ابيه عن سهيل حدثنا ابي ثنا يوسف بن احمد بن عبد الله حدثني
الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى
بن عبيد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ما من مسلم الا له بابان في السماء باب ينزل منه رزقه
وباب يدخل فيه عمله وكلامه فاذا فقداه بكيا عليه لا اعلمه مرفوعا
الا من حديث يزيد الرقاشي عن انس وعنه موسى بن عبيد حدثنا محمد بن الحسن
بن قتيبة ثنا ابراهيم بن خلف ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى
ثنا بن خالد بن ثنا ابن محمد بن يحيى بن اسمعيل الصدفي قالا ثنا ابن وهب
قال ثنا معوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنه وحرم
الخنزير وثمنه وحرم الميتة وثمنها تفرد به ابن وهب عن معوية
فيما قال سليمان حدثنا محمد بن الحسن القطيني ثنا عبد الله بن محمد بن
مسلم المقدسي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن
دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان قال
الله قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله حدثنا محمد بن الحسن
ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني
عمرو بن الحرث ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال موسى على نبينا وآله وعليه السلام
يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا
الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا
انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا
الله غريب من حديث عمرو بن الحرث لم يروه عنه الا ابن وهب حدثنا
محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا حرملة ثنا ابن وهب اخبرني
عمرو ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ان رجلا هاجر
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اني هاجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد هجرت
الشرك ولكنه الجهاد هل لك باليمن احد قال نعم ابواي قال اذنا لك قال
لا قال فارجع فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما لم يروه
عن عمرو الا ابن وهب حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هرون
الحافظ ثنا هرون بن معروف ح وحدثنا احمد بن محمد بن محمد بن كيسان ثنا
موسى بن هرون الحافظ ثنا هرون بن معروف ح وحدثنا احمد بن محمد بن
مقسم ثنا اسحاق بن ابراهيم الكندي ثنا ابو همام قالا ثنا ابن وهب ثنا عبد
الله بن الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال اعلنوا النكاح لم يروه عن عامر الا عبد الله تفرد
به ابن وهب حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي

ثنا محمد بن يحيى بن اسمعيل الصدفي ح وحدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن احمد بن سليمان
ثنا احمد بن سعيد الهمداني قالا ثنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ثنا
ايوب السختياني وعبيد الله بن عوف وهشام بن حسان عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبر فقيل يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فنيت الحمر الاهلية فانها رجس لم يروه من حديث
ابن عوف الا جرير تفرد به ابن وهب فيما قاله سليمان حدثنا سليمان
بن احمد ثنا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ثنا عبد الملك بن شعيب
بن الليث ثنا عبد الله بن وهب حدثني الليث بن سعد عن موسى بن علي
بن رباح عن ابيه قال قال المستورد الفهري سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وذكر قريشا فقال ان فيهم لخصالا اربعة انهم لأصلح الناس عند
فتنة واسرعهم اقامة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين
ويتيم وامنعهم من ظلم الملوك تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله
سليمان حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن الحجاج ثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا ابن وهب عن معوية بن صالح عن عمارة بن عبد ابن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر قريشا فقال ان
فيهم لخصالا اربعة انهم لأصلح الناس عند فتنة واسرعهم اقامة بعد مصيبة
واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ثنا احمد بن محمد بن الحجاج ثنا ابراهيم
بن المنذر ثنا ابن وهب عن معوية بن صالح عن عمارة بن عبد ابن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من ملب

ويتيم وامنعهم من ظلم الملوك تفرد به ابن وهب عن الليث فيما قاله سليمان حدثنا سليمان بن احمد م

يلبي

يلجى الا الى ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر رواه عن عمان اسمعيل بن عياش
وعبيد بن حميد مثله تفرد به ابن وهب عن معوية عنه حدثنا ابو عمرو بن
حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حرملة ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
ان بكرا حدثه عن سهل بن ذكوان ان ابا صالح حدثه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله سره و
علانيته اوله واخره رواه الليث عن يحيى بن ايوب مثله ورواه عمرو بن
ابي ناجية عن عمارة مثله حدثنا عبد الملك بن الحسن ابنا جعفر الفريابي
ثنا قتيبة وابراهيم بن المنذر وعبد الاعلى بن حماد قالوا ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فضة وكان فصه حبشيا حدثنا محمد بن جعفر
بن الهيثم ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا خالد بن خداش ثنا ابن وهب عن
عمرو بن الحرث ان ابا السمح حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخرة فلا يوذى
جاره حدثنا محمد بن ابراهيم الحربي ثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب عن
زمعة بن صالح قال حدثني عمرو بن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الخلا فقرب اليه طعام فقيل له الا ناتيك
بوضوء فقال اصلي فاتوضا عمرو وهو ابن دينار وروى هذا الحديث
عنه ايوب والحمادان وروح ابو القسم والثوري وشعبة وابن جريج وابن
عيينة حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا محمد بن ليل ابن سابق ثنا محمد بن

المؤمن بن عبد العزيز ثنا ابن وهب ثنا عبد الله بن زياد حدثني ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة
فوجد رجلا الم الجراح فاهوى الى كنانته
فاهوى فاخرج منها سهما فنحر به نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قم يا بلال فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن والا ان الله ليؤيد
دينه بالرجل الفاجر صحيح متفق عليه من حديث ابن شهاب عن سعيد
غريب من حديث ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله الا اعلم
رواه عنه الا عبد الله بن زياد وهو ابن سمعان المدني حدثنا محمد بن
المظفر ثنا علي بن احمد بن سليمان ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني
معوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة انها سئلت ما كان
عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فقالت كان بشرا من البشر كان يفلي
ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه رواه الليث بن سعد عن معوية مسلم
واختلف على يحيى بن سعيد فيه فرواه يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عائشة من دون حميد ٥

ومنهم ... النا هل الذ ... الذابل يزيد بن عبد الله بن
موهب حدثنا احمد بن علي ثنا احمد بن الحسن بن قتيبة ثنا خالد بن يزيد
بن عبد الله بن موهب قال سمعت ابي يقول كان ابي يزيد بن عبد
الله بن موهب يحسر عن ذراعيه ثم ياخذ بجلدته فيمدها ويمد خالد بيده

اليمنى

اليمني حلد دراعه من يده السيري ثم يقول والله لاحرص ان لا ادع للدود
فيك مقيلا وقد ابن قتيبة خلده ذراعيه فارانا حدثنا محمد بن علي
ثنا محمد بن الحسن ثنا ابو خالد يزيد بن خالد قال سمعت مشيختنا
يقولون قربت الى الحجبي يزيد بن عبد الله بن موهب بغلته ليركبها
فوجد منها ريحا فقال ما هذا فقالوا حممنا ها بشراب فلم يركبها اربعين
يوما حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو العباس ابن قتيبة ثنا يزيد بن خالد
قال سمعت مشيختنا يقولون ان يزيد بن عبد الله كان ياتي مسجد
ابراهيم عليه السلام كل عشية جمعة على بغلته فيرسلها بيد رجول له فاذا
اراد الانصراف جاءته فركبها قال وسمعت مشيخة من موالينا يقولون
ان يزيد بن عبد الله كانت له ابل يركبها اهل الى مصر فلما قدمت من
مصر ونزلت غزة اكرى الجمال في العصير فمكث اياما لم يقدم عليه فقام
قال قد بلغني قد ومك منذ ايام فما الذي ابطابك عنا قال اكريت في
العصير قد خالطه مع كرا مصر وهو على حدته قال لا والله لقد خلطته
فاخذه ونحبه في الدار فانتهبه الناس قال رجا ابن سلمة كان يزيد قلد
القضا بالشام كارها وكان صليبا في الحكم لا ياتي الولاة ولا يرفع بهم
راسا وكانت له صنيعة ليس دنيا قال رجا ابن سلمة وكانوا اذا حرفوه بالعزل
قال السرلي في زمنا حمرو زبيب ارجع اليه حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطلب
بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبد
الله عن عمرو بن ابي عمرو عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوي
بني ادم ما دامت الارواح فيهم فقال له بعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني
يزيد هذا عندي فيما اعلم يزيد بن عبد الله بن الهاد حدثنا محمد بن
معمر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هشام بن خالد الازرق ثنا خالد بن
يزيد عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم رايت ليلة اسري بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة
بعشرة امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت لجبرئيل عليه السلام ما للقرض
افضل من الصدقة قال لان السائل يسال وعنده والمستقرض لا يستقرض
الا من حاجة هذا الحديث انما يعرف من حديث يزيد ابن ابي مالك ولم
يروه عنه الا ابنه خالد ويزيد ابن ابي مالك قد ولي القضا ايضا بالشام
واسم ابي مالك هاني حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا
ابو مسهر قال قال سعيد بن عبد العزيز ما كان عندنا انسان اعلم بالقضا
من يزيد ابن ابي مالك لا مكحول ولا غيره حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا
محمد بن ابي زرعة ثنا هشام بن خالد الازرق ثنا الحسن بن يحيى الخشني ثنا
سعيد بن عبد العزيز عن يزيد ابي مالك عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مررت بموسى عليه السلام ما من حي يموت فيقيم
في قبره الا اربعين صباحا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مررت بموسى عليه السلام ليلة اسري بي وهو قائم في قبره بين عالية
وعويلة غريب من حديث يزيد لم نكتبه الا من حديث الخشني حدثنا محمد

بن

بن علي بن حنيش قال ثنا جعفر الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا خالد
بن يزيد عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال كنت عاشر عشرة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وابو سعيد
وابن عمر فجاء فتى من الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم
جلس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي المؤمنين افضلهم
افضل قال احسنهم خلقا قال فاي المؤمنين اكيس فقال اكثرهم للموت
ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل ان ينزل به اولئك هم الاكياس ثم سكت الفتى
فاقبل علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر المهاجرين خصال
ان ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في
قوم حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي مضت في اسلافهم
ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة ولم يمنعوا
زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا ولن ينقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدوهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب
الله ويتحروا فيما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم حدثنا سليمان
بن احمد قال ثنا الحسن بن جرير الصوري ثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا خالد بن يزيد عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن عوف
انك من الاغنياء ولن تدخل الجنة الا زحفا واقرض الله يطلق قدميك

قال ابن عوف فما الذي اقرض الله قال تبرا مما انت فيه قال من كله اجمع قال نعم فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال مر ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السايل ويبدا بمن يعول فانه اذا فعل ذلك كان زكية مما هو فيه هذه الاحاديث هي عندي رواها يزيد ابن ابي مالك واسم ابي مالك هاني ومن رواه يزيد بن عبد الله بن موهب فهو واهم عندي ٥

ومنهم القائم ... الهايم ... عبد العزيز ... الدو...

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو ثابت مسرف بن ابان حدثني عبد العزيز بن ابان الدوري وكان من العابدين قال قمت ذات ليلة اصلي فاذا هاتف يهتف فيقول يا عبد العزيز كم من حسن الصورة نضيف الثياب يتقلب بين اطباق غمه جهنم غدا ٥

و... وح بالعوا... المصري ... الف حدثنا ابراهيم بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا علي بن موفق قال سمعت داود بن رشيد يقول قام اخ لي لبعض ما وهب الله قال وكانت ليلة سابرة الرد وكان رث الثياب فضربه البرد فبكى فغلبته عيناه فاذا هو بهاتف يهتف انمناك وانمناهم ثم بكى علينا ٥

ومنهم المودب باعـ... بالخطاب حد... سليمان بن احمد

قال

قال ثنا احمد بن المعلى ثنا احمد ابن ابي الحواري ثنا عبد الله بن السري الانطاكي
عن شعيب بن حرب قال كان شاب بالبصرة بعيد وكانت له عمة تبعث
اليه بطعام فاقامت ثلثة ايام لم يبعث اليه بشيء فقال يا رب ارفعت
رزقي فالقي له من زاوية المسجد مزود من سويق فقيل له هالك يا قليل
الصبر فقال وعزتك اذا لكنني لا ذقته ٠

المتوكل المنقطع المنسوب الى الضعيف ٠

ثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني احمد بن عبد الله حدثني ابي الحسين
بن يعقوب حدثني احمد بن علي الرصافي قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد
يقول كان رجل يسلك البادية على المتوكل وكان قد عود ان يأتيه رزقه
في كل ثلثة ايام اليوم الرابع فابطا عنه رزقه يوم الرابع والخامس فاحس
من نفسه يضعف فقال يا رب اما قوة واما رزق فاذا بهاتف يهتف به
من وراء الجبل وبزعم انا منه قريب وانا لا نضيع من اتانا
ونسألنا القوي ضعفا وعجزا كانا لا نراه ولا يرانا

ومنهم من جاءه الحق ... سواء ... عزو ...
ابو نصر بشر بن الحرث الحافي المكنى ... بترك الكافي ... فاستغنا
وقيل ان التصوف الاكتفاء للاعلاء والاستغناء بالابتلاء سمعت
عبد الله بن محمد بن جعفر يقول الصوف سمعت عبد الله بن محمد
يقول سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت محمد بن الصلت يقول
سمعت بشر بن الحرث وسئل ما كان بدؤ امرك لان اسمك بين الناس كانه

اسم ربي قال هذا من فضل الله وما اقول لكم كنت رجلا عيارا صاحب عصبية
فخرجت يوما فاذا انا بقرطاس في فضة فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
في فضة ومسحته وجعلته في جيبي وكان عندي درهمان ما كنت املك
غيرهما فذهبت الى العطارين فاشتريت بهما غالية ومسحته في القرطاس
فنمت تلك الليلة فرايت في المنام كان قائلا يقول لي يا بشر بن الحرث
رفعت اسمنا عن الطريق وطيبته لاطيبن اسمك في الدنيا والاخرة
كان ما كان حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن محمد بن ابراهيم قال سمعت محمد
بن محمد البزار يقول سمعت سمعان بن محمد المصيصي يقول رايت بشر
بن الحرث في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي واباح لي نصف
الجنة فقال لي يا بشر لو سجدت لي على الجمر ما اديت شكر ما جعلت لك في
قلوب عبادي حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا عبد الله بن محمد المنفي
حدثني محمد بن جعفر بن ابو جعفر فقال لقيني بشر بن الحرث فقال ان استطعت هرون
ان تزيد ولا تنقص حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو العباس الثقفي ثنا
محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحرث يقول ليس احد يحب الدنيا الا لم يحب
الموت وليس احد يزهد في الدنيا الا احب الموت حين يلقاه مولاه
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن المثنى سمعت
بشر بن الحرث يقول العجب ان تستكثر عملك وتستقل عمل الناس
او عمل غيرك حدثنا محمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا بكر ابا قلاية يقول
سمعت ابي يقول سمعت بشر بن الحرث الحافي يقول اذا اهتممت بقلة

الثغر فاذكر الموت فانه يذهب عنك هم الغلا قال وسمعت بشر بن الحرث يقول
ونحن معه في باب حرب واراد الدخول الى المقابر فقال الموتى داخل السور
اكثر منهم خارج السور حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت
محمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحرث يقول من اراد ان يلقن الحكمة فلا يعصي
الله حدثنا محمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن علي الابار ثنا محمد بن يوسف الجوهري
قال سمعت بشر بن الحارث يقول في جنازة اخيه ان العبد اذا قصر في عمل
الله سلبه من يؤنسه حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو العباس السراج قال
سمعت الحسن بن محمد البغدادي يقول سمعت ابي يقول يارب بشر ابن
الحارث فقعدت معه مليا فما اراد على كلمة قال ما اتقى من احب الشهوات
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن
محمد قال سمعت بشر بن الحارث يقول لقي حكيم حكيما فقال احدهما لصاحبه
لا يراك الله عند ما نهاك ولا يفقدك عند ما امرك حدثنا ابو الحسن
بن مقسم ثنا ابو الفضل الشرجي قال سمعت سعد بن عثمان يقول سمعت
بشر بن الحارث يقول لا تعمل لله كروا رد الله بما يريد حدثنا ابراهيم بن
عبد الله ثنا عباس الثقفي قال سمعت محمد بن الفتح يقول سمعت بشر
ابن الحافي يقول اذا اعجبك الكلام فاصمت فتكلم حدثنا ابو بكر ابن مالك
ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل ثنا ابو عبد الله السلمي قال سمعت بشر ابن
الحرث يقول اذا ذكرت الموت ذهب عنك حلو الدنيا وشهواتها وذهب
عنك شهوة الجماع عند ذكر الموت قال ورايت قدمي بسرا اسفل قدميه

قد اسود من التراب مما يمشي حافيا حدثنا ابو محمد حامد بن محمد بن الحسين ثنا
محمد بن مخلد ثنا محمد بن الفتح قال وسمعت بشر بن الحرث يقول انما انت
متلذذ تسمع وتحكي انما اراد من العلم العمل اسمع وتعلم واعمل وعلم واهرب
المرثي الى سفيان الثوري كيف طلب العلم تعلم وعمل وعلم وهرب وطلب العلم
انما يدل على الهرب من الدنيا ليس على حبها حدثنا عمر بن محمد بن عثمان ثنا موسى
بن عبيد الله ثنا القسم بن منبه الحربي قال سمعت بشر بن الحرث يقول
ان لم تعمل فلا تقص حدثنا محمد بن محمد بن محمد البغدادي قال حدثني محمد
بن عبيد الله قال سمعت بشر بن الحرث يقول من عامل الله بالصدق
استوحش من الناس حدثنا محمد بن جعفر بن سلم ثنا يعقوب بن ابراهيم
بن حسان ثنا ابو الربيع قال سمعت بشر بن الحرث يقول اكتم حسناتك
كما تكتم سيئاتك حدثنا عمر بن محمد بن جبير الصوفي بالبصرة قال سمعت
ابا محمد بن كثير يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول حملني ابي الى بشر بن
الحرث فقال يا ابا نصير ابني هذا مستهتر بكتابة الحديث والعلم فقال لي يا بني
هذا العلم ينبغي ان يعمل به فان لم يعمل به كله فمن كل مائتين خمسة مثل
زكوة الدراهم وقال له ابي يا ابا نصير تدعو له فقال دعاوك له ابلغ
دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لامته قال ابراهيم فانحلبت كلامه واشتهيته
فانا مار الى الصلوة الجمعة فاذا بشر يصلي في قبة الشعر فقمت وراءه اركع
الى ان نودي بالاذان فقام رجل رث الهيئة فقال يا قوم احذروا ان اكون صادقا
وليس مع الاضطرار اختيار ولا يسع السكوت عند العدم ولا السوال مع

الوجود

الوجود وثمه فانه رحمه الله سئل قال رايت بشرا اعطاه قطعة دانق سدا فيه عشرة
صحاحا قال قلت هذا رجل صالح قال قلت هذا رجل صالح قال فقال لي انا
في معروف هذا ارغب وليس استبدلا بالنعم نقما وانى ان اكل هذه فرح
عاجل او ضير قاضيه قال ابراهيم انظر معروف من سيد من فقلت يا شيخ دعوة
فقال لي يا شيخ مرا احيا الله قلبك ولا اماته حتى تمت جسمك وجعلك من
يشتري نفسه بكل شيء ولا يبيعها بشيء حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد ثنا
لعد بن الحسن ابن عبد الملك ثنا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحرث
يقول لا ينبغي لاحد ان يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة يكون له من
حوائج الدنيا يريد ان يتقرب به ولا يذكر شيئا من الحديث في موضع حاجة
انكون له من حوائج الدنيا يريد ان يتقرب به ولا يذكر العلم في موضع
الدنيا وقد رايت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا واخرين طلبوا العلم فوضعوه
في مواضع وعملوا به فاولئك سلموا فنفعهم الله به واذا انت سمعت النبي
من معدن واخذت به ثم سمعت غيرك يقول بخلافه فلا عار فانك لا شيء
بذاك واعمل به لنفسك وقد رايت اقواما سمعوا من العلم اليسير فعملوا
به واخر سمعوا الكثير فلا ينفعهم الله به فكيف هذا واعملوا انه يمنع
الرزق طلب هذا الحديث وسمعت حفص بن غياث يقول كنا نستغني
بمجلس سفيان عن الدنيا قال وسمعت حفص بن غياث يقول كان الفقراء
في مجلس سفيان هم الامراء قال بشر وكان سفيان يقول من كان عنده
من معاش فليتمسك به فانه سياتي على الناس زمان اول ما يلقى الرجل الرجل

بلقاه بدينة حدثنا الحسين بن محمد بن العباس الرجاجي الفقيه ثنا محمد بن جعفر
الفرايضي ثنا ابو بكر ابن النضر ثنا عبيد الوراق قال سمعت بشر الحافي
يقول ادوا زكوة الحديث فاستعملوا من كل مايتي حديث خمسة احاديث
حدثنا محمد بن عمر بن مسلم حدثني احمد بن الحسن بن راشد ثنا محمد بن قدامة
قال سمعت بشر ابن الحرث يقول سمعت عبد الله بن داود يقول سمعت
سفيان يقول انما فضل العلم على غيره يتقى به حدثنا ابو بكر ابن مالك ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت موسى الطويل يقول سمعت علي بن
حشرم يقول سمعت بشر بن الحرث يقول دخل احمد بن حنبل الكير فذهب
فخرج ذهبا احمر قال فبلغ ذلك احمد فقال الحمد لله الذي رضي بشر اما صنعنا
حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا يحيى بن عثمان الحربي
قال سمعت بشر بن الحرث يقول ينبغي لهولاء القوم الذين يعتكفون على
هذا المسكر ان لا يقبل لهم شهادة حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله
بن محمد حدثني ابو علي الشامي قال قال بشر بن الحرث لو تفكر الناس في عظمة
الله ما عصوا الله عز وجل حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن يعقوب قال قال بشر بن الحرث من سال الله الدنيا فانما يسأله
طول الوقوف حدثنا ابي ثنا احمد ثنا عبد الله ثنا محمد بن يوسف قال
سمعت بشر بن الحرث يقول وقيل له مات فلان قال جمع الدنيا وذهب
الى الاخرة ضيع نفسه قيل انه كان يفعل ويفعل وذكر ابوابا من ابواب البر
فقال ما ينفع هذا وهو يجمع الدنيا حدثنا علي بن هرون ثنا موسى بن هرون

القطان

القطان ثنا الحسن بن سعيد قال كنا يوما عند بشر بن الحرث فجاء رجل
خراساني فترك قدامه فقال يا ابا نصر انا و قد خراسان حدثني بخمسة
احاديث اذكرها بخراسان فلم يزل يسئلل له و يقول لا يبشر المحدثون كثير
فلم يزل يداريه و يجتهد به فلما راى انه لا ينفعه شيء قال له يا ابا نصر اليس قال
يروى عن عيسى عليه السلام امر قال من علم و عمل و علم فذلك الذي
يدعى عظيما في ملكوت السموات قال له كيف قلت اعد علما عاد عليه
القول قال صدقت قد علمنا حتى نعمل ثم نعلم حدثنا محمد بن عمر بن مسلم
ثنا ابراهيم بن ايوب حدثني السري قال سمعت بشر بن الحرث يقول
عز المومن استغناؤه عن الناس و شرفه قيامه بالليل حدثنا محمد بن عمرو
بن مسلم ثنا ابو العباس احمد بن محمد الخزاعي قال سمعت بشر بن الحرث
يقول سمعت المعافا بن عمران يقول سمعت الثوري يقول رضى الناس
غاية لا تدرك محمد بن عمر ثنا احمد قال سمعت بشر يقول سمعت
المعافا يقول سمعت سفيان الثوري يقول ما ضرهم ما اصابهم في دنياهم
جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد المروزي و محمد بن
عمر بن سلم قالا ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب حدثني سري السقطي قال
سمعت بشر ابن الحرث يقول ما انا بشيء من عملي اوثق مني بحب اصحاب
محمد صلى الله عليه و آله و سلم سمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي
يقول سمعت علي بن الحسين القاضي يقول سمعت عبد الله بن محمد الوراق
يقول سمعت بشر بن الحرث يقول اوثق عملي في نفسي حب اصحاب محمد صلى

الله عليه وآله وسلم حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان حدثني ابو بكر بن عبيد
حدثني حسين بن عبد الرحمن قال قال بشر بن الحرث من هوان الدنيا على
الله ان جعل بيته وعرا حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني الحسين ابن بنت عاصم الطبيب قال لقيت بشرا فجعل
يسائلني عن شيء من العلاج فقلت يا ابا نصر الشمس واشرب من الحقى
وكان ذلك دار بنيه او دار عمران بن الاشعث او غيره الا انه رجل
كان يكون مع السلاطين فقال لي في سوء او في ردى او كما قال حدثنا
ابو المظفر منصور بن احمد المعدل قال ثنا عثمان بن احمد السماك ثنا الحسن
بن عمرو قال سمعت بشر بن الحرث يقول الصدقة افضل من الحج والعمرة
والجهاد ثم قال ذاك يركب ويرجع ويراه الناس وهذا يعطي سرا لا يراه
الا الله حدثنا منصور بن احمد ثنا عثمان بن احمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت
بشر ابن الحرث يقول قال سفيان بن عيينة ليس العاقل الذي يعرف الخير
والشر انما العاقل اذا راء الخير اتبعه واذا راء الشر اجتنبه حدثنا منصور
بن احمد ثنا عثمان بن احمد ثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر ابن الحرث
يقول قال رجل لمالك بن دينار يا مراي قال متى عرفت اسمي ما عرف اسمي
غيرك حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا احمد بن محمد الخزاعي قال سمعت بشر
ابن الحرث يقول قال رجل لمالك بن دينار يا مراي قال متى عرفت اسمي ما
عرف اسمي غيرك حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا احمد بن محمد الخزاعي قال
سمعت بشر ابن الحرث يقول سمعت المعافا يقول سمعت سفيان الثوري

يقول

يقول لقد ادركنا اقواما شطارهم البقل والهم من قرا هذا الزمان حدثنا
محمد بن احمد بن عمر ثنا احمد بن محمد قال سمعت بشر بن الحرث يقول سمعت
المعافا يقول سمعت سفيان الثوري يقول لان اصحاب شاطرا في سفر احب
الى من ان اصحب قاريا حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن شعيب بن
الاكرم الانطاكي ثنا محمد بن ابي يعقوب الدينوري ثنا عباس بن عبد العظيم
قال قال بشر بن الحرث يوما حدثنا عيسى عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
محمد بن يحيى حدثني سليمان بن يعقوب قال قلت لبشر بن الحرث عظني
قال انظر خبزك من اين هو ولا ترض لحمك الى النار حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا احمد بن محمد بن غزوان البراني قال قال بشر بن الحرث سنة
خمس وعشرين ومائتين عليكم بالرفق والاقتصاد في النفقة فلان تبيتوا
جياعا ولكم مال اعجب الي من ان تبيتوا شباعا وليس لكم مال وقال بشر
بلغني انك لابد من السوق فالزم السوق الزم السوق فلما تمت انصرف
اعاد على الزم السوق وان لم يفق وقع في قلبي انما اراد وان لم تزنح حدثنا
مخلد بن جعفر وابو محمد بن حيان قال بكرت انا واخي في غداة باردة جدا
الى بشر فالقيناه على مائدة معه جليل الخياط ثم قام يمشي امامنا عليه فرو
خلق وخف قصير فوق عقبه فقام ليخرج الى السوق وعليه ازار لطيف جدا
فما من تواجد او اكثر الا رفع صوته وقال السلام عليكم فلما خرج الى السوق
وقف على رجل دقاق فسأله عن شعر الدقيق بالاسوق فقال يا قصر فا بشر
يا ابا نصر حمد الله واخر ما سمعت من كلام لبشر ارجف الناس بموته بباب الطاق

في يوم مطير فخضت المطر والطين حتى بلغت بابه فاذا على بابه ثلثة نفر فسمع
منهم يقول انما جئناك نعودك يا ابا نصر فقال لهم وهو يبكي لا حاجة
لي في عيادتكم اذهبوا عني فقد اذيتموني وهو يبكي فقال قال فضيل اشتهي
ان امرض بلا عواد حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن عمر ثنا القسم
بن منبه قال سمعت بشر بن الحرث يقول الاكل لكل شيء تذهب بالدين
حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن عمرو ثنا القسم بن منبه قال سمعت بشر
بن الحرث يقول اتى جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سله يهنيك
عيشك حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن يوسف
الجوهري قال سألت بشر بن الحرث عن النبيذ فقال قد ضاق على الماء فكيف
الكلام في النبيذ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا الفضل
بن العباس الحلبي قال سمعت ابا نصر بشر بن الحرث وذكر العلم وطلبه فقال اذا
لم تعمل به فتركه افضل والعلم هو العمل فاذا اطعت الله علمك واذا عصيته
لم يعلمك والعلم اداة الا اسا الى اصحابهم فذكر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ادى الى اصحابه فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به ثم ادوه الى قوم فذكروا ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ادى الى اصحابه فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به ثم ادوه
الى قوم فذكر من فضلهم وادوا اولئك الى قوم اخرين فذكر الطبقات الثلاث
ثم قال ابو نصر وقد صار العلم الى قوم يأكلون به حدثنا مخلد بن جعفر الباقرحي
ثنا محمد بن قدامة ثنا بشر بن الحرث قال قال لي عيسى بن يونس حين اردت
ان افارقه او عيل هذا لعلماء تلك البلدة السوء حدثنا مخلد بن جعفر

ثنا

ثنا جعفر ثنا محمد قال ثنا بشر بن الحرث قال قال لي عيسى بن يونس حين اردت
ان افارقه او يحمل هذا العلم الى تلك البلدة السوء حدثنا مخلد بن جعفر ثنا
جعفر ثنا محمد قال ثنا بشر بن الحرث قال سمعت عيسى بن يونس يقول عن
الاوزاعي قال قال ابو الدرداء اللهم لا تلعني في قلوب العلماء قال كيف تلعنك
قال يكرهوني حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا ابو مقاتل محمد بن شجاع ثنا
القسم ابن منبه قال سمعت بشر ابن الحرث يقول لا تطلب علما بينه للناس
هذا البر الاكبر قال وسمعت بشرا يقول ما خلف رجل في بيته افضل
ان خيرا من ركعتين يصليهما ثنا محمد بن الفتح ثنا محمد بن محمد الصيدلاني
قال سمعت ابا جعفر المازني يقول قال بشر بن الحرث قال الفضيل بن عياض
لا يكمل مروة الرجل حتى يسلم منه عدوه كيف والان لا يسلم منه صديقه
حدثنا ابو الحسن ابن مقسم ثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا الحسن بن عمرو
السبيعي قال سمعت بشر ابن الحرث يقول الصبر هو الصمت والصمت
من الصبر ولا يكون المتكلم اورع من الصامت الا رجل عالم يتكلم في موضعه
ويسكت في موضعه حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو
عبد الله يحيى حدثني ابو عبد الله محمد بن الحسن السكري البغدادي قال
سمعت علي بن خشرم يقول كتبت الى بشر ابن الحرث من ابي نصر الى ابي الحسن
السلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اسال
الله ان يتم ما بنا من نعمة وان يرزقنا واياكم الشكر على احسانه وان يميتنا و
يحينا واياكم على الاسلام وان يبدل لنا ولكم خلف من كل تلف وعوض من كل

سلف وعوض من كل ذريه اوصيك بتقوى الله يا علي ولزوم امره والتمسك
بكتابه ثم اتباع اثار القوم الذين سبقونا بالايمان وسهلوا لنا السبيل فاجعلهم
نصب عينك واكثر عرض حالاتهم عليك باسمهم في الخلا بعينك عن هذه
الملا فتمثل حالهم كانك مشاهدهم فتجالس تنزاصحاب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اوفق من مجالسته الموتى ومن دهره منك زلتك وسقطتك ان قدر
عليها وان لم يقدر عليها حصل جليسا اثراه عندك عينك من ماك بما
لم يره الله منك واعلم علمك الخير وجعلك من اهله ان اكبر عمرك في
فيما ارى قد انقضى ومن مضى حاله قد مضى وانت لاحق بهم وانت بطلو
ولا بحر طالبك وانت اسير في يديه وكل الخلق في كبريائه صغير وكلهم
اليه فقير فلا يشغلك كبره من حبك واضرع اليه تضرع ذليل الى عزيز
وفقير الى غني واستر لاحد ملحا ولا عن مفزعه عناخائف ما قدمت
يداه غير واثق على ما تقدم عليه لا يقطع الرجا ولا يدع الدعا ولا يامن
المحن والبلا فلعله ان راك كذلك عطف عليك بفضله وامدك بمعونته
وبلغ بك ما تامله من عفوه ورحمته فافزع اليه في نوايك واستعنه على
ما ضعفت عنه قوتك فانك اذا فعلت ذلك قربك خضوعك له
ووجدته اسرع اليك من الوليك واقرب اليك من نفسك وبالله التوفيق
واياه اسال خير المواهب لنا ولك واعلم يا علي انه من استلى بالشهوة ومعرفة
الناس فمصيبته جليلة تحفظها الله لنا ولك بالخضوع والاستكانة والذل
لعظمته وكفانا واياك منها وشرعا فيها فانه يتولى ذلك من اوليائه

ومن اراد

ومن اراد توفيقه وارجع الى اقرب الامرين بك الى رضاء ربك ولا يرجعن بقلبك الى محمدة اهل زمانك ولا ذمهم فان من كان يبقى ذلك منه قدمات واثاره احيا للقلوب من صالح المومنين اهل زمانك ولا ذمهم فان من كان يبقى ذلك منه قدمات واثاره احيا للقلوب من صالح اهل زمانك وانما انت في محل موتا ومقام احياما تواعد الاخرة ودرست على طرفها واثارهم هولاء اهل زمانك هو لا تستضا فيها سوى الله ولا يستعمل فيها كتابه الا ان عصم الله من ذلك ولا سالمين تركك منهم ولا باس على فقدهم واعلم ان حظك في بعدهم اوفر من حظك في قربهم وحسبك الله فاتخذه انيسا ففيه الخلف منهم فاحذر اهل زمانك وما العيش مع من تظن به في زمانك الخير ولا من يسى به الظن خير وما ينبغي ان يكون طلعة البعض الى عاقل اهيب نفسه من طلعة انسان من في زمانك لانك منه على شرف فسراره رخاء لسنه ولا يامن ضر البلاء ارجا بنته ولموت في عزلة خير من الحيوة وان طن رجل انه بحوان العمر من خوف فسر ان امكنتم من نفسك اموك وارجانهم وقربك فاحتز لنفسك واكرم لها ملاء بينهم واري ان الفضل اليوم باعاني العزلة لان السلامة فيها وكفى بالسلامة فلعمل فضلا احمل اذنك عما يونمك صمما وعينك عنه عما واحذر سوء الظن فقد حذرك الله ذلك وذلك ان بعض الظن اثم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن يحيى حدثني ابراهيم بن راشد قال قال بشر بن الحرث حب لقاء الناس من حب الدنيا وترك لقاء الناس من ترك الدنيا

حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني الحسن بن عبد
الرحمن قال قال بشر بن الحرث لا اعلم رجلا احب ان يعرف الا ذهب
دينه وافتضح وقال بشر لا يجد حلاوة الاخرة رجلا يحب ان يعرفه الناس
حدثنا ابي ثنا ابو الحسن ثنا ابو بكر ثنا محمد بن الفتح قال سمعت بشر
بن الحرث يقول سمعت يحيى القطان يقول سمعت خالد الطحان
وهو يذكر اياكم وسر السرائر قلت وكيف سر السرائر قال ان اصلي
احدكم فطول في ركوعه وسجوده حتى يلحقه الحدث حدثنا الحسن بن علان
الوراق ثنا ابو القسم بن منيع حدثني محمد بن هرون ابو جعفر قال سمعت
بشر بن الحرث يقول اذا كان لك صديق فلا بد له عليه الفقر الا تكبر دونه
عليك قال وسمعت بشرا يقول عن يحيى بن يمان عن سفيان قال ما شبهت
القاري الا بالدرهم الزيف اذا كسرته خرج ما فيه وقال سفيان اذا كانت
لك حاجة الى قاري فاضربه يعني سمعت محمد بن علي بن حنيش يقول
سمعت محمد بن العباس الحماني يقول سمعت بشر بن الحرث يقول سكون
النفس الى قبول المدح لها اشد عليها من المعاصي حدثنا محمد بن محمد بن ابراهيم
قال سمعت عثمان بن محمد يقول سمعت الحرث بن عمرو المروزي يقول
سمعت بشر بن الحرث يقول ذهب الرجال المرتجى لنفعهم والمنكرون لكل
امر منكر وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا لندفع معورا عن معور
حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا الفضل الصندلي
يقول سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت بشر بن الحرث يقول وقد سئل عمن

لعنا ب

تعاب الناس ان يكون عدلاً قال لا اذا كان مشهوراً بذلك فهو الوضيع قال وسمعت
بشراً يقول اذا قل عمل العبد ابتلي بالهم حدثنا ابو بكر بن محمد بن الفضل
بن قدامة ثنا احمد بن الصلت قال سمعت بشر بن الحرث من اراد ان يكون
عزيزاً في الدنيا سليماً في الاخرة فلا يحدث ولا يشهد ولا يوم قوماً ولا ياكل
لاحد طعاماً حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي ثنا احمد بن عبيد الله بن عبد
الصمد قال سمعت بشر بن الحرث يقول مثله وزاد ولا يقبل لاحد هدية حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال بشر رايت
اظن بن الحرث منصرفاً من جنازة مرت علينا فقمت لانظر اليه فرايت عليه
ثياباً متواضعة اظن كان عليه فرواً واذا رجل مهيب طويل الشعر وابيض
الراس اظن في لحيته وراسه شيء من سواد احسب البياض اكثر من السواد
لا يخضب شيئاً يشبه عليه ازير الى ههنا قصير حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو عبد الله السلمي قال سمعت
بشر بن الحرث يقول قال ابراهيم بن ادهم انما احببت الشام لاسع من الخبز
حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا يحيى بن عثمان الحربي
قال سمعت بشر بن الحرث يقول وددت ان رؤسهم خضب بدمائهم
وانهم لم يحدثوا حدثنا محمد بن عمرو بن مسلم ثنا احمد بن محمد الخزاعي
قال سمعت بشر بن الحرث يقول سمعت المعافا بن عمران يقول قال رجل
لمحمد بن النضر الحارثي ابن اعبد الله قال اصلح سريرتك واعبده حيث شئت
حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو عبد الله

السلمي قال سمعت بشرا يقول وحدثه رجل عن رؤيا راها في المنام فقال بشر هذا حديث الليل حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا ايوب الجرمي عن بشر ابن الحرث قال سأل رجل ابن المبارك فقال ان امي لم تزل بي تقول تزوج حتى تزوجت فالان قالت لي طلقها فقال ان كنت عملت عمل البر كله وبقي عليك هذا فطلقها وان كنت تطلقها وتاخذ ساعة امك فيضربها فلا تطلقها حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا عبد الصمد ثنا بشر ابن الحرث قال خرج ابو بكر ابن عياش مرة فقال هؤلاء من بين النهار بين المنايين احدا قال عبد الصمد قال بشر ولم يدر اني فيهم او منهم انشدنا منهم محمد بن ابراهيم قال انشدنا عبد الله بن محمد بن علي قاضي المدينة قال انشدني محمد بن سهم قال قال اهل الحديث لبشر ابن الحرث حدثنا فانشا يقول ؞

٥ صار اهل الحديث فيهم حديثا ٥ ان سن الحديث اهل الحديث ٥

قال فانشدني بشر ٥

٥ ليس من يرتقي لدينه ٥ يعرف يا صاح من يقه ٥

٥ من حقق الايمان في قلبه ٥ يوشك ان يظهر تحقيقه ٥

حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم ثنا عيسى بن عبد الله الساجي حدثني ابي قال سمعت بشر ابن الحرث ينشد ٥

٥ اقسم بالله لرضخ النوى ٥ وشرب ما القلب المالحة ٥

٥ اعز للانسان من حرصه ٥ ومن سؤال الاوجه الكالحة ٥

فاستغفر

فاستعن بالله تكن ذا غنى ○ مغتبطا بالصفقة الرابحه
الياس عز والتقى سؤدد ○ ورغبة النفس لها فاضحه
من كانت الدنيا به برة ○ فانها يوما له ذابحه

لمحمد بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن شجاع قال ثنا القسم بن منبه قال سمعت بشر ابن الحرث يقول لا تعط شيئا المخافة ملامة الناس حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا يحيى بن عثمان الحربي قال قال بشر بن الحرث يا ابا زكريا من حلب واو قداح نبيذ ولا تجوز شهادته

لمحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن حسان ثنا ابو الربيع قال سمعت بشرا يقول اكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك حدثنا محمد بن الفتح ثنا محمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت ابا جعفر المغازلي يقول سمعت بشر ابن الحرث يقول لا تبال عن ما لا يعرف بها عيوب الناس لا تقع في السنة الناس اذا سئلت عن مسئلة فاعمل فان لم تطق فاستعن بالله حدثنا العباس بن محمد بن مقسم ثنا محمد بن اسحاق امام مسجد حدثني ابي قال قلت لبشر ابن الحرث اني احب ان اسئلك عن طريق ابراهيم بن ادهم قال لا تقوى قلت ولم ذاك قال لان ابراهيم عمل ولم يقل وانت قلت ولم تعمل حدثنا محمد بن الفتح ثنا محمد بن محمد الصيدلاني حدثني عبد الله بن عبد الوهاب العسقلاني حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال سمعت بشر ابن الحرث من حرم المعرفة لم يجد للطاعة حلاوة ومن لا يعرف دواء الاعمال ثقلت عليه في جميع الاحوال ومن زهد في الدنيا

على حقيقه كانت مؤنته حقيقه ومن وهبه له الرضا فقد بلغ افضل الدرجات والمؤمن اذا عاش عاش حزينا ولم يرد القيمة افضل من الراضين عن الله حدثنا محمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هرون بن يوسف ثنا محمد بن محمد بن ابي الورد حدثني حسن الانماطي قال سمعت بشر ابن الحرث يقول النظر الى من يكره حمى باطنه حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن ثنا هرون بن يوسف ثنا محمد بن محمد بن ابي الورد حدثني حسن الانماطي قال سمعت سري الحرث يقول لقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين ثنا منصور بن محمد المعدل ثنا عثمان بن محمد ثنا الحسن المعدل ثنا ابن عمرو المروزي قال سمعت بشر ابن الحرث يقول النظر الى احمق سخنة عين والنظر الى البخيل يقسي القلب ومن يحتمل الغم والاذى ولم يقدر ان يدخل فيما يجب حدثنا نصر بن ابي نصر الصوفي الطوسي قال ثنا محمد بن عمرو ثنا القسم بن منبه قال سمعت بشرا يقول ما اجرى صاحب الدنيا واصفق وجهه وقال ان لم تعمل فلا تعص وقال خصلتان يقسيان القلب كثرة الكلام وكثرة الاكل حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن القسم بن هاشم السمار ثنا محمد بن المثنى قال قال لي بشر ابن الحرث صاحب زنج سخي احب الي من قارئ بخيل قال وما اعلم احدا من الناس الا مبتلى رجل بسط له في رزقه فينظر كيف شكره رجل قبض الله له رزقه فينظر كيف صبره حدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد الله بن ابي داود ثنا علي بن خشرم قال سمعت بشر ابن الحرث يقول رايت سفيان بن عيينة على اجياد والناس حوله و

وهو يقول ٥

٥ خلت الديار فسدت غير مسود ٥ ومن الشقا تفردي بالسودد ٥

قال علي بن خشرم وسمعت ابن عيينة يقول والناس حوله ... ابو العمد
محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني قال سمعت العباس بن عبد الله البغدادي
يقول سمعت جعفر الرواني يقول سمعت بشر ابن الحرث يقول قال
موسى عليه السلام يا رب فقال الله لبيك يا موسى قال اني جايع فاطعمني
قال حتى اشا قال وسمعت بشرا يقول ان عوج بن عنق كان ياتي البحر
فيخوضه برجله او ما يشاء الله منه فيحطب الساج وكان اول من دل عليه
وجلبه وكان ياتي كرين الاهله وياخذ في حيتان البحر حوتا بيده فيشويها
في عين الشمس ثم ياتي بها مشويه فكان التجار بعد ونه الدقيق كرين
في كل يوم يختبز منه ملتين وياكل ذلك اجمع ويدفع اليهم الخشب من
الحطب الساج فهذا كان يطعمه الله كل يوم كرين من طعام وسمكه يجي
عنه كل دواب في البحر فكيف يضيعك وانت توخذ وقوتك رغيف او
رغيفان يا ويحك يقطع بينك وبين ربك رغيف قال وسمعت بشرا
يقول قال موسى عليه السلام يا رب ارني وليا من اوليايك قال اطلبه في خربه
كذا وكذا قال فطلبه فراى فيها عظام رجل قد اكلته السباع قال يا رب ما
ارى غير العظام قال هي عظام ولي فلان يا رب وارسلت اليه السباع قال نعم
وعزتي ما اخرجته من الدنيا مع ذلك الا جايعا ظمان قال ولم ذلك يا
رب قال المنزلة عندي لو رايتها لرهقت نفسك شوقا اليها اني لا ارضى

الدنيا لولي من اوليائي سمعت ابي يقول سمعت ابا جعفر احمد بن جعفر بن
هاني يقول سمعت محمد بن يوسف يقول قال المازني لبشر بن الحرث الشي
التوكل فقال لي بشر اضطراب بلا سكون وسكون بلا اضطراب فقال المازني
ليس نعقل هذا قال نعم وليس هذا من ابي اكرم قال فسره حتى لنا نفقه
قال الاضطراب بلا سكون رجل يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن الى الله
لا الى عمله وسكون بلا اضطراب رجل ساكن الى الله بلا حركة وهذا عزيز
من صفات الابدال حدثنا ابو الحسن بن مقسم ثنا ابو الطيب الصفار
ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر ابن الحرث يقول قال الفضيل
ابن عياض لابنه علي عند ما نصابك لعلك ترى انك في شي الحمل طوع
الله منك حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق
المدايني ثنا محمد بن الحسن قال ثنا عبيد بن محمد حدثني عمار قال رايت الخضر
عليه السلام فسالته عن بشر ابن الحرث فقال مات يوم مات وما على ظهر
الارض اتقى لله منه حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين ثنا ابو عبد
الله النسائي بها ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن علي الصوري
بصور ثنا ابو نعيم قال جاءني بشر ابن الحرث فقال حدثني بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عند لسان كل قائل فاتقى امرؤ وعلم ما يقول
فقال حسبك ورجع حدثنا احمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد
الله بن احمد بن سوادة ثنا احمد بن محمد بن الحجاج ثنا ابو جعفر البزار قال سمعت
بشر ابن الحرث يقول قل لمن يطلب الدنيا تهيا للذل اخبرنا احمد بن اسحاق

ثنا

ثنا ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي فيما كتب الي قال حدثني
ابو محمد عبد الله بن الفضل حدثني ابو عبد الله القاضي حدثني ابي
قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صدوق تعالى وكان كثيرا ما اسمعه
يقع في الصوفية قال فرايته بعد ذلك يصحبهم وانفق عليهم جميع ما ملك
قال فقلت له اليس كنت تبغضهم قال فقال لي ليس الامر على ما توهمت
قلت له كيف قال صليت الجمعة يوما وخرجت فرايت بشر بن الحرث
الحافي يخرج من المسجد مسرعا قال فقلت في نفسي انظر الى هذا الرجل
الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت انظر
الى اين يذهب قال فتبعته فرايته تقدم الى الخباز فاشترى بدرهم خبز الماء
قال فقلت انظر الى الرجل يشتري خبز الماء قال فتقدم الى الخباز فاشترى
بدرهم خبز الماء قال قلت فتقدم الى الشوا فاعطاه درهما واخذ الشوا
قال فزادني عليه غيظا قال فتقدم الى الحلاوي واشترى فالوذجا بدرهم
قال فقلت في والله لانغص عليه حين يجلس وياكل قال فخرج الى الصحرا
وانا اقول يريد الخضرة والماء فما زال يمشي الى العصر وانا خلفه قال
فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه رجل مريض قال فجلس عند راسه وجعل
يلقمه قال فقمت لانظر الى القرية قال فبقيت ساعة ثم رجعت فقلت
للعليل اين بشر قال ذهب بغداد قال قلت وكم بيني وبين بغداد قال
اربعون فرسخا فقلت انا لله وانا اليه راجعون ايش عملت بنفسي وليس
معي ما اكري ولا اقدر على المشي قال اجلس حتى يرجع قال فجلست الى

الجمعة القابلة فالخباء بشر في ذلك الوقت ومعه شيء مما يأكل المريض
فلما فرغ قال له العليل يا ابا نصر هذا رجل صحبك من بغداد او بقي عندي
منذ الجمعة فرده الى موضعه قال فظل كالمغضب قال لم صحبتني
قال فقلت اخطأت قال قم فامش قال فمشيت الى قرب المغرب قال
فلما قربنا قال لي اين محلتك من بغداد قلت في موضع كذا قال اذهب ولا
تعد قال فتبت الى الله وصحبتهم وانا على ذلك قال محمد بن حنيف قال
محمد بن الهيثم كنت ادخل على اخت بشر في صغري فاعطتني يوما كبة
من غزل فقالت مع هذه الكبه واشتر خبزا وسمكا ففعلت فدخل بشر
والخبز والسمك موضوع فقال لبشر ما هذا قالت رايت ابي وامك في
المنام فقالت ان اردت فرحي وادخال السرور علي فبيعي من غزلك واشتري
خبزا وسمكا فان اخاك بشر يشتهيهما قالت فلما ذكرت ابي وامه بكى و
قال رحمهما الله تغنتم لي حيه وميته فقال بشر اني لاشتهيه منذ خمس
وعشرين سنة ما كان الله ليراني ان ارجع في شيء بركته فيه ثم قال رايت
بشرا متغير اللون فقلت له مالك متغير اللون فقال سلامة فقلت نشدتك
بالله قال منذ اربعين يوما اكل الطين في الصحراء السر بصعوبي الاكل بعندا
فتغير على بطني فلذلك انا متغير قال محمد بن حنيف ولا يستنكر ذلك
المقدار له وكان غزل الجمعة احدهما ذكرا بها قصة لعمه بن حنبل فقالت انا
قوم نغزل الليل ومعاشنا منها وربما يمر بنا مشاعل بني طاهر ولاة بغداد
ونحن على السطح فنغزل في ضوءها الطاقة والطاقتين افحله لنا ام تحرمه

فقال

فقال لها من انت قالت اخت بشر فقال الآن يا آل بشر لاعدمتكم لا ازال اسمع الورع
الصافي من قبلكم حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا عثمان بن احمد الدقاق
ثنا الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر ابن الحرث يقول لا يكون كاملا حتى
يامنك عدوك وكيف يكون خيرا وصديقك لا يامنك قال وسمعت
بشرا يقول اني اذا ما لم اعالج نفسي لا اورع لغيري فاذا عالجت نفسي
تورعت لغيري ما ابصرني بموضع الداء وموضع الدواء ان اعانني
منه بمعونته ثم قال انتم الدارى وجوه قوم لا يجاوزون منها وبين يامر
الاخرة حدثنا ابو عبيد الله محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عثمان بن احمد ثنا
الحسن بن عمرو السبيعي قال سمعت بشر ابن الحرث يقول لا يجد العبد
حلاوة العبادة حتى يجعل بينه وبين الشهوات حايطا من حديد قال
وسمعت بشرا يقول الدعا ترك الذنوب اخبرني محمد بن الحسين بن
موسى في كتابه قال ثنا محمد بن الحسن بن الخشاب ثنا احمد بن محمد بن
صالح قال ثنا محمد بن عبدون ثنا الحسن المسوحي قال راني بشر ابن
الحرث يوما وانا ارتعد من البرد سطرا لي فقال ٥ ٥

قطع الليالي مع الايام في خلق ٥ والنوم تحت رواق الهم والقلق
احرى واعذر لي من ان يقال غدا ٥ اني التمست الغنى من كف مختلق
قالوا رضيت بذا قلت القنوع غنى ٥ ليس الغنى كثرة الاموال والورق
رضيت بالله في عسري وفي يسري ٥ فلست اسلك الا اوضح الطرق

حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا مخلد بن محمد بن المثنى قال سمعت بشر ابن

الحرث يقول قال بشر جعفر بن برقان قال ميمون بن مهران يا جعفر ما يصلح الرجل
اخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره حدثنا ابن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا
الحسين بن عبد الرحمن حدثني الانصاري قال سمعت بشرا يقول ابن
ادم سبع وذاك ان السبع ياكل اللحم وانما يكفيك ان يحركه اخبرني
جعفر بن محمد بن نصير الخواص في كتابه وحدثني عنه ابو الحسن بن
مقسم من اشتهى ما قطعت الا عن راس ما لا يريدها حدثنا ابو الحسن
بن مقسم ثنا عمر بن الحسن القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني
الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت بشر ابن الحرث يقول ما اعلم احدا احب
ان يعرف الا ذهب دينه وافتضح سمعت لعمر بن محمد بن مقسم يقول حدثني
محمد بن يوسف الباقلاني قال سمعت ابي يقول سمعت رجلا يسال ابا نصر
بشر بن الحرث ان يحدثنا ما عليه فجعل يرغبه ويكلمه وهو يابا قال فلما
ايس منه قال له يا ابا نصر ما يقول لله غدا اذا القيته وسالك لم لا تحدث
قال فقال له بشر اقول يا رب كانت نفسي تشتهي ان تحدث فامتنعت
ان احدث ولم اعطها شهوتها حدثنا ابو الحسن حدثني ابو مقاتل ثنا القسم
بن منبه قال سمعت بشر ابن الحرث يقول ما خلف رجل في بيته افضل
او خير من ركعتين يصليهما حدثنا ابو الحسن بن مقسم ثنا ابن مخلد ثنا
الحسين بن عبد الرحمن حدثني الانصاري قال سمعت بشرا يقول كان
سفيان الثوري اذا ودع رجلا قال عافاك الله من النار حدثنا احمد بن
جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني بيان بن الحكم ثنا احمد

بن حاتم

بن حاتم ثنا بشر بن الحرث قال سمعت المعافا بن عمران عن الاوزاعي قال كان يقال يأتي على الناس زمان اقل شيء في ذلك الزمان اخ مونس او درهم من حلال او عمل في سنة حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن بكر بن عبد الله المزني قال لا يكون العبد تقيا حتى يكون نقي الطمع نقي الغضب حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ثنا ابي ثنا بشر بن الحرث ثنا بشر بن اليمان عن سفيان عن حبيب ابن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القران قبل الملك بين عينيه

اسند بشر عن اعلام ... مع كراهيته للرواية ورغبته عنها حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال ثنا ابو اسحاق بن سريه الهاشمي املا ثنا محمد بن ابي الورد قال سمعت بشر بن الحرث يقول رحلت الى عيسى بن يونس ما ساعة قدمي فاكرمني وادناني وقال لي ما الذي اقدمك قلت حببت لقاءك والنظر اليك قال يا اخي ومن انا واي شيء عندي وما احسن ثم قال ما معك شيء تسال عنه قلت نعم حديث عبيد الله بن عراك بن مالك فقال عيسى نعم ثنا عبد الله بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ولا رواه الحنظلي عن عيسى مثله ولم يسمه حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا اسمعيل بن اسحاق السراج ثنا اسحاق الحنظلي انا عيسى بن يونس ثنا ابن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى

صلى الله عليه وآله وسلم ليس على المسلم في عبده ورواه حماد بن زيد في آخرين
عن خثيم بن عراك عن ابيه حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو داود ثنا حماد بن زيد ووهيب بن خالد عن خثيم بن عراك
بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة حدثنا ابراهيم ثنا
محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن المثنى ثنا بشر بن الحرث ثنا عيسى بن
يونس ثنا هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت لك كابي زرع ثم انشا
يحدث حديث ام زرع قال اجتمع احدى عشرة نسوة فذكر الحديث و
حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن المثنى
قال قلت لبشر يا ابا نصر حديث ام زرع فقال حدثني به عيسى بن يونس
القصة حدثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر العطار ثنا محمد بن هرون ثنا محمد بن
هرون بن عيسى الهاشمي ثنا ابو حفص ابن اخت بشر بن الحرث قال كنت
عند خالي فاخرج دفترا من قرطاس يقرا فيه فقال ثنا عيسى بن يونس منه
قال ثنا اشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع واجهدها فقد وجب
الغسل حدثنا ابو محمد الغطريفي ثنا ابو اسحاق بن بريه الهاشمي ثنا محمد بن
ابي الورد قال سمعت بشر بن الحرث يقول رحلت الى عيسى بن يونس ماشيا
على قدمي فاكرمني وادناني ثم قال ما معك شيء تسل عنه فقلت نعم حديث

الحسن

الحسن عن عايشة انها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل على النساء
جهاد فقال قال نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة حدثنا ابو الحسين
عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرى ثنا ابو الطيب محمد بن القاسم بن
جعفر الكوكبي ثنا اسحاق بن بشر القومسي ثنا بشر ابن الحرث عن عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث لا يفطرن الصايم الحجامة و
الاحتلام والقي تفرد به عن زيد ابنه عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن عبد
الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن زيد
بن اسلم عن ابيه مثله حدثنا محمد بن عمر بن مسلم ثنا محمد بن منصور
بن محمد بن الفتح بن اسحاق الربوندي من اصل كتابه ثنا عبد الله بن
ابراهيم السواق الكوفي ثنا بشر ابن الحرث ثنا المعافا بن عمران عن
الثوري عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا طبخت قدرا فاكثر المرق واعرف
لجيرانك حدثنا ابو احمد محمد بن احمد قال ثنا ابو اسحاق ابن بريه الهاشمي
ثنا محمد بن محمد بن ابي الورد العابد قال سمعت بشر ابن الحرث يقول
ثنا المعافا بن عمران عن اسرائيل عن مسلم بن حبة العرني عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل الثوم نيا فلولا ان الملك
ما تيني لاكلته ابو مسلم هو الملائي تفرد به عن حبة حدثنا فاروق الخطابي ثنا
ابو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل عن مسلم الاعور عن حبة

العربي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا كل الثوم وقال لولا ان
الملك ينزل علي لا كلته حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي الابار ثنا ابو الفتح
نصر بن منصور عن بشر بن الحرث حدثني زيد ابن ابي الزرقا ثنا الوليد
ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن
بن ابي عميرة انه سمع رسول الله وذكر معوية فقال اللهم اجعله هاديا
مهديا واهده حدثنا ه سليمان بن احمد ثنا عبدان بن احمد ثنا علي بن
سهل ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة
بن جلبس عن عبد الرحمن ابن ابي عميرة المزني انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مثله حدثنا سليمان بن احمد بن عباس ابن
الفضل الحلبي ثنا بشر ابن الحرث الحافي ثنا يحيى بن يمان عن سفيان
الثوري عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يصلي على راحلته في السفر ايما توجهت به يومي
ايما ويجعل سجوده اخفض من ركوعه رواه وهيب وعبد العزيز بن المختار
عن موسى نحوه حدثنا ابو علي عيسى بن محمد بن احمد الجريجي الطوماري احمد
ابن علي الابار ثنا ابو الفتح نصر بن منصور عن بشر بن الحرث عن علي بن
مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال وجهني وفد بني المصطلق
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا سله ان جينا في العام المقبل فلم
يجدك الى من ندفع صدقاتنا قال فقلت له قال فقل لهم ادفعوها الى
ابي بكر قال فقلت لهم فقالوا قل له فان لم يجد ابا بكر قال فقلت له فقال

اقل لهم

اقول لهم ادفعوها على عثمان وتبا لكم يوم تقتل عثمان حدثنا ابو الحسن احمد بن
محمد بن اسحاق الايلي بها ثنا بكر ابن احمد بن مقبل قال قرئ على جعفر ابن
ابي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المروزي ثنا بشر ابن الحرث به
حدثنا عيسى بن محمد الجريحي ثنا الحسن بن علي المعمري وحدثنا مخلد بن
جعفر ثنا ابو العباس الرازي قال ثنا نعيم بن الهيصم اخبرني بشر ابن الحرث
عن عبد الله بن داؤد الحربي عن سويد مولى عمرو بن حريث قال حريث
سمعت علي ابن ابي طالب يقول على المنبر ان افضل الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم حدثنا محمد بن
حميد ثنا محمد بن هرون بن بريه ثنا محمد بن يوسف العطشي ثنا ابراهيم
ابن هاشم ثنا بشر ابن الحرث ثنا عبد الله بن داؤد الحربي عن محل بن حكيم
عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حبيب ابن الحسن قال ثنا الهد
بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي قال سمعت محمد بن المثنى يقول
سمعت بشر ابن الحرث يقول سمعت الحجاج بن المنهال يقول سمعت
حماد بن سلمة يقول سمعت عاصما يقول سمعت زرا يقول سمعت ابا جحيفة
يقول خطبنا علي ابن ابي طالب على منبر الكوفة فقال الا ان خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انا وابو ذر ثم عمار لو شئت ان اخبركم بالرابع
لاخبرتكم ثم نزل من المنبر وهو يقول سلمان سلمان رواه حماد بن زيد عن عاصم
نحوه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن المفضل الاسدي ثنا شهاب

بن عباد ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة نحوه حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن المفضل العبدي ثنا شهاب
ابن عباد ثنا حماد بن زيد ابي حنبل ثنا بيان بن الحكم ثنا محمد بن حاتم حدثني
بشر بن الحارث انا خالد الواسطي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد
الرحمن بن ابي واقد الليثي قال بابينا الاعمال فلم يجد عملا ابلغ في طلب
الاخرة من الزهادة في الدنيا حدثنا ابي ثنا زكرياء بن يحيى الساجي قال ثنا هدبة
ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن ابي داود مثله حدثنا
ابو بكر محمد بن المفضل بن قديد ثنا محمد بن الصلت قال سمعت بشر
ابن الحارث يقول سمعت المعافا بن عمران يقول سمعت سفيان الثوري
يقول سمعت منصورا يقول سمعت ابراهيم يقول عليك بمجالسة الورعين
والتفقه بالدين واحذر عصابة يأتونك في طلب هذا الحديث فانهم
ان صدقوك شغلوك عن النوافل وان كذبوك شغلوك قلبك فاجتنب
صحبتهم وبعدهم لهواك حتى يتركوك فيذهب الفرائض ٥

ومنهم الملهوف الى المعروف عن الفاني مصروف وبالباقي
مشغوف وبالتحف والطف مالوف الكرخي ابو
محفوظ معروف وقيل ان التصوف توقي من الاكدار والتنقي من
الاقذار حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا الفضل بن محمد بن العباس بن عيسى
بن جعفر الوراق ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن يعقوب
ثنا محمد بن حنبل بن اسحاق قال ثنا خلف بن الوليد حدثني محمد ابن سلمة

اليمامي

اليمامي قال قال معروف الكرخي لرجل توكل على الله حتى يكون هو معلمك و
انيسك وموضع شكواك وليكن ذكر الموت جليسك لا يفارقك واعلم ان الشفا
من كل بلا نزل بك كتمانه فان الناس لا ينفعونك ولا يضرونك ولا يمنعونك
ولا يعطونك حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس السراج حدثني
عبد الله بن محمد بن الحسين ح وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن الروح
ثنا الحسين بن الحسين قالا ثنا ابو بكر الخياط قال رايت كاني دخلت
المقابر فاذا اهل القبور جلوس على قبورهم بين ايديهم الريحان واذا
انا بمعروف الى محفوظ فاما فيما بينهم يذهب ويجي فقلت ابا محفوظ
ماصنع بك ربك وليس قد مت قال بلى ثم انشا يقول

موت التقي حياة لا نفاد لها قد مات قوم وهم في الناس احياء

حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا ابو بكر
ابن ابي طالب قال دخلت مسجد معروف وكان في منزله فخرج الينا
ونحن جماعة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرددنا عليه
السلام فقال حياكم الله بالسلام ونعمنا واياكم في الدنيا بالاحزان
ثم اذن فلما اخذ في الاذان اضطرب وارتعد حين قال اشهد ان لا
اله الا الله فقام شعر حاجبيه ولحيته واضطرب حتى خفت ان لا يتم
اذانه ولعى حتى كاد يسقط حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق قال سمعت ابا بكر ابن ابي طالب يقول سمعت معروفا يدعو يا من
بلغ اهل الخير الخير واعانهم عليه اصلحنا واعنا عليه حدثنا ابراهيم بن

عُبَيد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عامر بن الموفق يقول سمعت معروف
يدعو يا مالك يا وديّ يا من ليس له بديل حدثنا ابراهيم ثنا محمد قال
سمعت ابراهيم بن الجنيد يقول عن شيخ ذكره قال كان من دعاء معروف
لا تجعلنا نبأ الناس مغرورين ولا بالستر مفتونين اجعلنا ممن يؤمن
بلقاءك ويرضى بقضائك ويقنع بعطائك ويخشاك حق خشيتك
حدثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن مهدي ثنا
محمد بن ابراهيم الدورقي قال حضرت الصلوة فقال معروف الكرخي لابي ثوبه
صل بنا فقال ان صليت بكم هذه الصلوة لا اصلي بكم الثانية فقال معروف
وانت تطمع ان تعيش الى الصلوة الثانية نعوذ بالله من طول الامل
فانه يمنع من خير العمل حدثنا محمد بن محمد بن ابان حدثني ابي ثنا ابو بكر
ابن عبيد ثنا محمد بن ابي القسم مولى بني هاشم قال قال معروف الكرخي
انما الدنيا قدر تغلي وكنيف يرمى حدثت عن يوسف بن موسى المروزي
ثنا ابن خبيق قال سمعت ابراهيم البكا يقول سمعت معروف الكرخي
يقول اذا اراد الله بعبد شرا اغلق عنه باب العمل وفتح عليه باب الجدل
حدثنا عبيد الله بن محمد بن جعفر حدثني محمد بن محمد بن سليط قال ثنا احمد
ابن ابي الحوث قال سمعت يعقوب بن ابي معروف يقول سمعت عمي معروفا
يقول كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا
محمد بن يحيى بن منده قال ثنا الحسن بن منصور قال كان حجام ياخذ من
شارب معروف وكان معروف يسبح فقال الحجام لا يتهيا اخذ الشارب

وانت

وانت تسبح وقال معروف انت تعمل وانا لا اعمل حدثنا محمد بن علي بن حبيش
ثنا محمد بن خلف بن المرزبان قال سمعت ابي يقول كنا عند معروف
الكرخي نتحدث اذ جاء رجل ومعه بعير فقال له يا ابا محفوظ هذا
الجمل لي ومعي جماعة من العيال اكد عليه واعوذ به عليهم وقد ضع الولد
منذ ثلث فلم يبل فقال له ما تريد قال ان يدعو الله لي قال فالتفت الينا
فقال ادعوا الله لاحبكم لعل ان يفرج عنه قال فرفع يديه فدعا ودعونا
فنعام النعل وبال قال ابي وكان اكثر دعائه يا موفق اهل الخير للخير ومعينهم الحمل
عليه وفقنا للخير واعنا عليه سمعت ابا الحسن يقول سمعت ابا مقاتل
محمد بن شجاع يقول سمعت ابا بكر الزجاج يقول المعروف الكرخي في علته
اوص فقال اذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فاني احب ان اخرج من الدنيا
عريانا كما دخلت اليها عريانا حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد
بن اسحاق الثقفي قال سمعت ابا سليمان الرومي يقول سمعت خليلا السباط
يقول غاب ابني محمد فجزعت امه عليه جزعا شديدا فاتيت معروفا
فقلت ابا محفوظ فقال ما شاء قلت ابني محمد غاب وجزعت عليه امه
جزعا شديدا فادع الله ان يرده علي فقال اللهم ان السماء سماءك والارض
ارضك وما بينهما لك فات به قال خليل فاتيت باب الشام فاذا ابني
محمد قايم منبهر قلت محمد قال يا ابة كنت الساعة بالانبار حدثنا ابراهيم
بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم النقة يقول
حدثني ابو محمد الضرير جار مردويه الصايغ قال ارسل الى مردويه فالتمسه

فقال ان ابني قد غاب عنا منذ ايام وقد ضيقوا على النساء مما سكين فاعذبنا
الى معروف قال فعذوب انا وهو الى معروف فسلم عليه وهو في المسجد فقال
معروف ما الذي جاء بك يا ابا بكر فقال ان ابني قد غاب عني عنا وقد ضيقوا على
النساء مما سكين قال فقال معروف يا عالم كل شيء ويا من لا يخفى عليه شيء ويا من
علمه محيط بكل شيء اوضح لنا امر الغلام ثلث مرات ثم قال النضر فنام عنده
قال فلما ان اصبحت قبل صلوة الفجر اذا رسول مردويه قد جاءني يدعوني
فقلت اين الخبر فقال قد جاء الغلام فجئت فاذا الغلام قاعد بين يديه
فقال لي اسمع العجب قال فقال الغلام كنت امشي بالكوفة فاتاني نفسان
فاخذ ابيدي فاخرجاني من الكوفة وقال امض الى بيتكم فلم اتعد ولم اكل
ولم اشرب ووردت بير بقبا وقال سمعين رايتهما فلم تحركا حتى اتيتكم
فاطعموني فاني ما اكلت شيئا حتى جئتكم حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا
محمد بن اسحاق السراج قال سمعت القسم بن نوح يقول سمعت علي اخا
معروف الكرخي يقول قلت لاخي لو قعدت على الدقيق لامضي في حاجة
فقال لي بشرط ان لا امنع صالحا قلت نعم وانا اظن انه يعطي الكف والاكبر
والا قل قال فرجعت واذا هو قد تصدق بشيء كثير ما بين المكوك والزيادة
قال فاحمرت وحشاى فلما نظر الي قال يا اخي لست عايدا الى هذا الموضع
فلما تقدمت الى الصندوق فاذا الحجري ملان دراهم حدثنا ابراهيم بن
عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت القسم بن نوح سمعت ابا الحجاج
المقري يقول ولد لي مولود وليس عندي شيء فاتيت معروفا فقلت يا

ابا

ابا محفوظ ولد لي مولود وليس عندي شئ فقال يا اخي ادعوك الله قال
فجعل يدعو وامن وادعو ويومن فلما طال فتت فانسللت فاذا انا بركب
ببادي من خلقي يا هذا فالتفت فاذا معه صرة فقال لي قال لك ابو محفوظ
انفق هذه الصرة في الامر الذي ذكرت لي واذا هو مائة دينار او نحوه
حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن ابراهيم بن سليمان ثنا مسيح بن حاتم
ثنا عبد الجبار بن عبد الله قال دعا معروفا الكرخي اخ من اخوانه
الى وليمة وكان قدامه بعض التساح فاخذ معروف بيده فلما راى تلك
الالوان انكرها وقال يا ابا محفوظ اما ترى ما ههنا فقال ما امرهم بشراه
فلما راى الحلوى قال سبحان الله يا ابا محفوظ اما ترى ما ههنا قال ما امرتهم
بصنعته فلما راى القصور والملاحات من الحلوى قال اما ترى ما ههنا
قال معروف قد اكثرت على انا عبد مدبر اكل ما يطعمني وانزل حيث انزلني
قال الشيخ وقال ابن اخت معروف قلت له يا خال تجيب كل من دعاك
فقال يا بني خالك ضيف ينزل حيث ينزل حدثنا عثمان بن محمد ثنا
المحاملي ثنا محمد بن منصور الطوسي قال رايت معروف الكرخي ومعي ثنا جل
ثوب فقال لي يا محمد ما تصنع بهذا قلت اقطعه قميصا فقال اقطعه كثيرا
تربح فيه ثلث خصال اولها اللحوق بالسنة والثاني يكون ثوبك نظيفا
والثالث تربح خرقة اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه واخبرنا
عنه عثمان بن محمد العثماني قال ثنا محمد بن محمد بن مسروق قال حدثني
يعقوب ابن اخي معروف الكرخي قال قال لي عمي معروف الكرخي يا بني

اذا كانت لك الى الله حاجة فسله بي حدثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى
بن منده ثنا محمد بن مهدي ثنا محمد الدورقي قال بال حدثنا محمد بن اسحاق
ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا محمد بن مهدي ثنا محمد الدورقي قال بال
معروف على شط الدجلة فتيمم فقيل له الماء منك قريب فقال لعلي لا ابلغه عيش شط
حتى ابلغه حدثنا عمر بن محمد بن غنمان الواعظ سمعت عبد الله بن محمد
يقول حدثني محمد بن منصور الطوسي قال سمعت معروفا يقول اللهم اني اعوذ
بك من طول عمل يمنع خير العمل حدثنا عمر بن محمد ثنا الحسين بن صفوان
ثنا محمد بن زياد قال سمعت اسود بن سالم يقول سمعت معروفا يقول لبكر
بن حنيس يقول اشتر وبع ولو براس فانه نموا كما ينمو الزرع حدثنا عبد
الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن الحسين الحذا ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي
حدثني سلم بن عفان عن معروف الكرخي انه كان يقول عند ذكر السلطان
اللهم لا ترينا وجه من لا نحب النظر اليهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم حدثني موسى بن ابراهيم قال حضرت
معروفا وعنده رجل يذكر رجلا وجعل يغتابه وجعل معروف يقول
اذكر القطن اذا وضعوه على عينيك اذكر القطن اذا وضعوه على عينيك
حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا محمد حدثني معروف قال قال الله تعالى
احب عبادي الى المساكين سمعوا قولي واطاعوا امري من كرامتهم ان لا
اعطيهم شيئا فيقبلوا عن طاعتي حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول مر ابو محفوظ بطريق ملقى

عليه

١٥٦٦

عليه حسبه نمشي عليه فقيل له ما اردت بذلك قال مشيت عليها ليلا يخرج
صاحبها قال وسمعت عبيدا يقول جاء رجل من الشام الى معروف فسلم
عليه فقالوا له فقال رايت في المنام فقال له اذهب الى معروف فسلم
عليه فانه معروف في اهل الارض معروف في اهل السماء حدثنا ابراهيم
بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن محمد الوراق
يقول ربما كنا مع ابي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفزع ويقول
واغوثاه بالله وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكر قال وما رايته
متنفلا قط الا يوم الجمعة ركعتين خفيفتين قال وسمعت عبيد بن
محمد الوراق ويقول بلى ولكن رجوت دعا حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا محمد بن الحسين بن نصر ثنا محمد بن ابراهيم حدثني ابو محفوظ معروف
قال سمعت بكرا يعني ابن خنيس يقول كيف يكون لا يحسن ان يتقي
لقيتك امراة لم تغض بصرك واذا كنت لا تحسن ان تتقي قد اختلفت
وضعت سيفك على عاتقك وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمحمد بن مسلمة
اذا رايت امتي قد اختلفت فاعمد الى سيفك فاضرب به احدا ثم نظر
معروف الى حرف الدهليز الذي هو على بابه جالس قال وينبغي ان تتقي
هذا ثم قال ومجلسي هذا كان ينبغي لنا ان نتقيه ثم قال ومجيئكم معي
من المسجد الى هاهنا كان ينبغي ان نتقيه اليس جاء في الحديث فتنة للمتبوع
وذلة للتابع حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسين ثنا احمد قال
حدثني بعض اصحابنا قال مر معروف على قوم من اصحاب زهير يخرجون

يخرجون الى القتال ومعهم فقال اللهم احفظهم فقيل له يدعو لهؤلاء فقال ويحك
ان حفظهم رجعوا فلم يذهبوا حدثنا ابو محمد ثنا احمد ثنا ابو محمد
قال سمعت معروفا يقول ما ابالي امراة رايت ام حايطا حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن عبد الرحمن
يقول قدم قوم الى معروف فاطالوا الجلوس فقال يا قوم ان الملك
لا يفتر عن سوقها ... ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى
ابن ابي طالب قال سمعت ابن شداد المقوي وكان من المصلين قال قال
لنا ابن عيينة من اي انتم من اهل بغداد قال فما فعل ذلك الحبر قلنا من
قال معروف قال لا يزالون بخير ما دام فيكم حدثنا عن المجلسي قال
الانصاري رايت معروفا الكرخي في النوم كانه تحت العرش فيقول الله
ملائكتي من هذا فقالت الملائكة انت اعلم هذا معروف الكرخي قد
سكر من حبك لا يفيق الا بلقائك حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا علي بن رستم ثنا ابراهيم بن معن قال سمعت ثابت بن الهيثم يقول
سمعت معروفا الكرخي يقول من قال في كل يوم عشر مرات اللهم اصلح
امة محمد اللهم فرج عن امة محمد اللهم ارحم امة محمد صلى الله عليه وآله
وسلم كتب من الابدال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن جعفر الجمال
ثنا احمد بن خالد الخلال ثنا عبد الله بن محمد الانصاري قال سمعت
معروفا الكرخي يقول ودع رجل البيت فقال الحمد لله عدد عفوك عن
خلقك ثم رجع من قابل فقالها فسمع صوتا ما احصيناها منذ قلتها

حلية الاولياء لابي نعيم اصفهاني
جلد رابع

عام اول